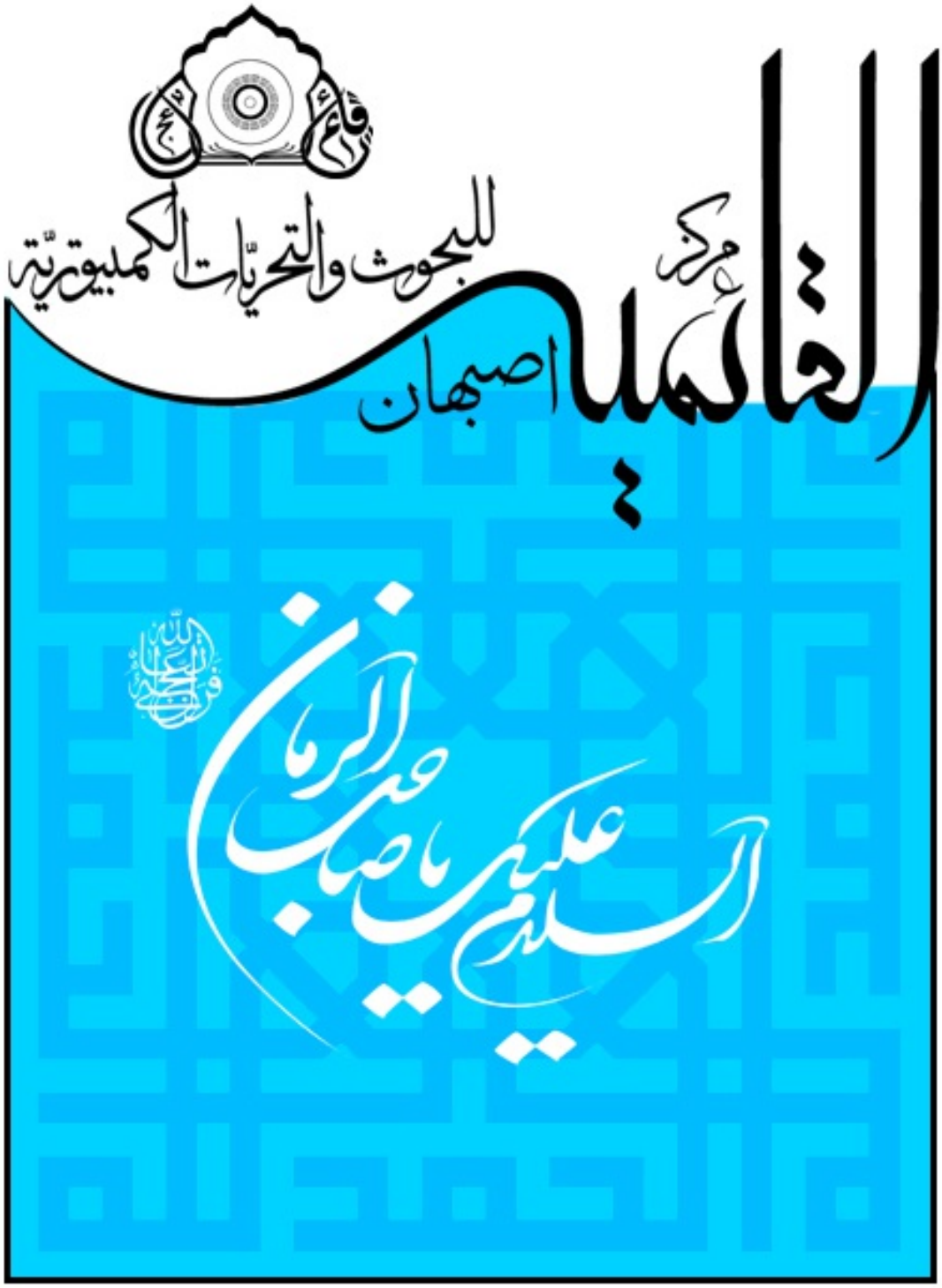

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

المبين فى الصطلاحات الحكماء و المتكلمين

علی بن محمد آمدی

بسم الله الرحمن الرحيم

المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين

كاتب:

على بن محمد آمدى

نشرت فى الطباعة:

الهيئة المصريه العامه

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
المبین فی اصطلاحات الحکماء و المتکلمین ----- ۶
اشارة ----- ۶
[مقدمة المحقق] ----- ۶
اشاره ----- ۶
(۱) تمهید: ----- ۶
(۲) سیرة الآمدی و آثاره ----- ۷
(۳) التعریف بکتاب «المبین» ----- ۱۵
(۴) وصف محتوی الکتاب ----- ۱۹
(۵) خاتمة ----- ۲۳
الرموز: ----- ۲۴
(ربّ یسّر و لا تعسّر) «۶» ----- ۲۴
(مقدمة) ----- ۲۵
الفصل الأوّل فی عدّة «۱» الالفاظ المشهورة «۲» فی اصطلاح الحکماء و المتکلّمین ----- ۲۶
الفصل الثّانی فی شرح (الألفاظ و) معانیها «۱» ----- ۳۱
(خاتمة) ----- ۱۴۰
تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة ----- ۱۴۰

المبین فی اصطلاحات الحکماء و المتکلمین

اشارة

نام کتاب: المبین فی اصطلاحات الحکماء و المتکلمین

نویسنده: آمدی، علی بن محمد

تاریخ وفات مؤلف: ۶۲۳ ق

موضوع: فرهنگ اصطلاحات

زبان: عربی

تعداد جلد: ۱

ناشر: الهیئة المصریة العامة للکتاب

مکان چاپ: قاهره

سال چاپ: ۱۹۸۹

نوبت چاپ: دوم

ملاحظات: تصحیح و تحقیق از عبد الامیر الاعسم(این کتاب در ضمن المصطلح الفلسفی عند العرب چاپ شده است.)

[مقدمة المحقق]

اشاره

۲- الآمدی و کتابه «المبین» ۱- تمهید ۲- سیرة الآمدی و آثاره ۳- التعریف بکتاب «المبین» ۴- وصف محتوی الکتاب ۵- خاتمة المبین فی اصطلاحات الحکماء و المتکلمین، ص: ۹۶

(۱) تمهید:

لقد جرت عادة مؤرخی الفلسفة العربیة- الاسلامیة أن یصلوا الی ابن رشد (توفی ۵۹۵/ ۱۱۹۸) عند ما یتحدثون عن مسار الفکر الفلسفی الناضج المثمر. و هذا حق فی جملة من النواحی، لکنه لیس کذلک دائما؛ فبعد ابن رشد نلاحظ تطورا فی العدید من المفاهیم الفلسفیة التی بدأ الباحثون یفطنون الی قیمتها؛ و هنا بدأت تنکشف علی الدوام الوان مختلفة من الانشطة الفلسفیة بعد زمان ابن رشد.

أمّا فی مجال المصطلح الفلسفی، فقد توضّح لنا کیف تطورت المصطلحات خلال أربعة قرون الی زمان ابن رشد. لکن، للاسف، لم یصل الینا من ابن رشد ما یشیر الی افراده عملا خاصا بالحدود و الرسوم، تماما کما لاحظنا الفارابی. و اذا کان الفارابی قد اسهم اسهاما جلیلا- فی انضاج اللغة الفلسفیة فی القرن الرابع الهجری (العاشر المیلادی)، فأثّرت فی المدارس المختلفة، و بوجه خاص مدرسة بغداد الفلسفیة ثم امتدادا الی ابن سینا، فان ابن رشد قدم قراءة جادة فی المصطلح الفلسفی علی هامش أرسطوطالیس. فقد تضمن تفسیره لکتاب ما بعد الطبیعة «۱» شرحا مفصلا للمقالة الخامسة (المعروفة بمقالة الدال) من کتاب أرسطوطالیس المذکور؛ أی انّه شرح المعجم الفلسفی «۲» المحدد بثلاثین مصطلحا یونانیا «۳» انتقلت الی الاستعمال العربی فاستقرت فی اللغة الفلسفیة، کما یتضح من لغة ابن رشد «۴».

(۱) انظر: ابن رشد، تفسير ما بعد الطبيعة، نشرة بويج segyuoB .M، ط ۲، بيروت ۱۹۶۷، ج ۲ ص ۴۷۳- ۶۹۶.

(۲)

ix -x .pp ,۱۹۶۰ drofxO ,ssoR .D .W .rt ,eltotsirA fo skroW ehT ,acisyhpateM, ۱۰۱۳- ۱۰۲۵ ,eltotsirA

(۳) .

a ۱۰۲۵ -۳۴ b ۱۰۱۲ .pp ,۱ ,lov ,۱۹۶۶ drofxO ,ssoR .D .W .de ,akisuf at atem at seletotsirA ۳۴

. (۴) تقارن مصطلحات ابن رشد بحدود ابن سينا و الغزالى، مثلا. و عمل ابن رشد، هنا، يحتاج الى دراسة معمقة دقيقة ليس هنا مجالها

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۹۷

لكن عمل معجمية فلسفية شاملة للألفاظ المصطلحة فى اللغة الفلسفية، و هو امر طبيعى جدا بعد استقرار الحدود و الرسوم، كان من نصيب فيلسوف عاصر ابن رشد، حوالى نصف قرن، ثم عاش بعده اكثر من ثلاثين عاما؛ ذلك هو سيف الدين الآمدى.

لقد كتب الآمدى مجموعة نفيسة من الكتب الفلسفية لا زالت كلها مخطوطة و غير معروفة للباحثين «۵». و من هنا، نلاحظ دوره غير الواضح فى فهرسة الألفاظ الفلسفية فى الدراسات الحديثة. و من العجب ان كتابه، الذى ننشر نصه الكامل هنا أول مرة، «المبين فى شرح ألفاظ الحكماء و المتكلمين» لم ينظر اليه حتى الآن على اساس تكوينية المعجم الفلسفى؛ فهذا الكتاب يضم كل الألفاظ المصطلحة بين الفلاسفة منسقة وفق التفكير الفلسفى. وعدة الألفاظ فيه اضخم عدة مصطلحات فلسفية تصل الينا فى نص كامل متخصص فى الفلسفة.

هذا كله يبيح لى تسمية عمل الآمدى هذا تكوين المعجمية الفلسفية بعد ابن رشد؛ فهو من ثمار انجازات الفلاسفة فى «رسائل الحدود و الرسوم» التى درسناها، كما انه يمثل قراءة واعية و جادة لأعمال الفلاسفة انفسهم؛ و بوجه خاص ابن سينا لذلك، سأتناول، فيما يأتى من هذه الدراسة، البحث فى الآمدى للكشف عن دوره التاريخى فى الفكر الفلسفى العربى، ثم سأتحدث عن «كتاب المبين» بالتفصيل، مبيّنا كل الظروف التى احاطت بنشرتنا لنصه الكامل.

(۵) راجع ما سنقوله، بعد، عن مؤلفاته الفلسفية، و لا يعرف الآمدى الان فى الاوساط التراثية الّا من خلال كتابين اولهما فى اصول الفقه و الاخر فى علم الكلام، فقط. و اهم ما يجب ان يفطن اليه، هنا، ان حديثنا عن الآمدى و دوره فى المعجمية الفلسفية جديد كل الجدة، على ما سيتبين لنا فيما بعد

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۹۸

(۲) سيرة الآمدى و آثاره

: سيف الدين الآمدى، هو ابو الحسن، على بن أبى على محمد بن سالم، التغلبى.

و ليس من الصحيح قراءة اسمه على غير هذا النحو «۱»؛ و لقبه سيف الدين مشهور به معروف، حتى سماه القفطى بالسيف الآمدى «۲». و نسبة الآمدى الى مدينة (آمد)، «۳» و هى مدينة جميلة على شاطئ الدجلة فى ديار بكر، المتاخمة لشمال الموصل.

ولد سيف الدين فى آمد سنة ۵۵۱/ ۱۱۵۶- ۱۱۵۷؛ من أصل عائلة تغلبية، و هؤلاء كانوا ينتشرون بين حدود الشام الى ما بين النهرين، من العرب المعروفين بعرب الجزيرة. و نحن، للاسف، لا نعرف عن حياة الآمدى المبكرة فى آمد؛ و نظنه بعد فتح صلاح الدين

الایوبی لآمد سنة ۵۷۹/ ۱۱۸۳ «۴»، او حوالی ذلک الوقت، انتقل الی بغداد، المرکز الثقافی

---

(۱) لقد اختلف المؤرخون القدماء و الباحثون المحدثون فی قراءة تفصیلات اسمه الکامل؛ فغیروا اسم ابیه، و تناقضوا فی اسم جده، انظر: مثلا: القفطی، تاریخ الحکماء، نشرة لبرت treppiL .J لایبزیک ۱۹۰۳ ص ۲۴۰، و ط. القاهرة ۱۹۰۸ ص ۱۶۱؛ و ابن الشحنة، روض المناظر، علی هامش الکامل لابن الاثیر، ج ۱۱- ۱۲، حوادث ۶۳۱. کذلک قارن:

de .ts ۱ ,.L .A .G ,.C ,namlekcorB ۶۷۸ .p ,I ,ednabtnemelppuS ,۴۹۴ .p ,I ,.de .dn ۲ ;۳۹۳ .p ,I.

، و یراجع مقال سوردیل عن الآمدی ۴۳۴. p, I,. de. dn ۲,. I. E: ni,. D, ledruoS الذی یعتمد علی بروکلمان کثیرا و سیجد المطالع المزید من المراجع فیما بعد.

(۲) القفطی، تاریخ الحکماء، لبرت ص ۲۴۰؛ و القاهرة ص ۱۶۱.

(۳) عباس القمی، الکنی و الالقاب، ط. النجف، ۲/ ۶. و انظر حول آمد ما یقوله یاقوت (معجم البلدان، ط. بیروت ۱۹۵۵، ۱/ ۵۶)؛ و قد تحدّث ابن خلدون عن فتح آمد، فی سنة ۵۷۹ ه، فی حیاة الآمدی، (انظر: تاریخ ابن خلدون، بیروت ۱۳۹۱/ ۱۹۷۱، ۵/ ۳۰۰)؛ فقد کان حاکمها بعد ذلک محمد بن قرة ارسلان (انظر: ابن تغری بروی، النجوم الزاهرة، القاهرة ۱۹۳۶، ۶/ ۹۸).

(۴) انظر: الحنبلی، احمد بن ابراهیم، شفاء القلوب فی مناقب بنی ایوب، نشرة ناظم رشید، بغداد ۱۹۷۹، ص ۶۴، ۱۰۰- ۱۰۱، ۱۰۳، ۱۸۷

. المبین فی اصطلاحات الحکماء و المتکلمین، ص: ۹۹

العربی، مع ما کان یحمله من طموح الشباب. فالمصادر القدیمة تجمع علی انه کان فی بغداد للدراسة و التعلیم. و هنا نقرأ فی نص مهم للقفطی «قرأ [الآمدی] علی مشایخ بلده، ... رحل الی العراق، و اقام فی الطلب ببغداد مدة، و صحب ابن بنت المنی المکفوف و أخذ عنه و أجاد علیه الجدل و المناظرة، و اخذ علم الاوائل عن جماعة من نصاری الکرخ و یهودها» «۵».

و فی بغداد تکونت الشخصیة الفلسفیة للآمدی؛ لکننا لا نعرف تفاصیل حیاته هنا، التی امتدت حوالی عشر سنوات و کل الذی نعرفه انّه تعرض لضغوط نفسیة بخصوص تطرفه فی دراسة علوم الاوائل علی غیر المسلمین «۶»، او لأنه تورط فی ارتیاد مجالس الغلاة من اهل الجدل و النظر. «۷» و فی الحالتین، یبدو ان الآمدی قد أفرط فی دراسة الفلسفة و المنطق، مما دعا خصومه الی التحریض علیه، «فجفاه الفقهاء، و تحاموه، و وقعوا فی عقیدته، و خرج من العراق الی مصر» «۸».

فبعد عشر سنوات من دراسته فی بغداد، و بعید وفاة صلاح الدین الایوبی سنة ۵۸۹/ ۱۱۹۳ «۹»، شعر الآمدی انه قد تسنت له فرصة الارتحال الی مصر؛ خصوصا و قد یکون لوفاة صلاح الدین سبب رئیس لشعوره بالتغییر؛ لان المعروف عن صلاح الدین «کان مبغضا لکتب الفلاسفة و أرباب

---

(۵) انظر: القفطی، تاریخ الحکماء، القاهرة؛ ص ۱۶۱ س ۵- ۷.

(۶) لاحظ عبارة القفطی بانه عند ما درس الفلسفة علی نصاری و یهود بغداد، «تظاهر بذلک» (تاریخ الحکماء، لبرت، ص ۲۴۰- ۲۴۱، و القاهرة ۱۶۱ س ۷).

و هذا من تحصیل الحاصل ان ینظر الیه بعین القلق من الفقهاء.

(۷) تلاحظ عبارة سوردیل، التی استمدها من مصادره، بخصوص المتغیرات فی الموقف الفقهی للآمدی فی بغداد، (انظر:) .۴۳۴ b P,. I. E, ledruoS فهذا امر اخر یجعل الفقهاء ینظرون الیه بعین الریبة.

(۸) انظر: القفطی، تاریخ الحکماء، ط. لبرت، ص ۲۴۰- ۲۴۱؛ و ط.

القاهرة، ص ۱۶۱، س ۷- ۸.

(۹) الحنبلى، شفاء القلوب، ص ۱۷۹

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۱۰۰

المنطق» «۱۰» و هنا انتقل الى الشام «۱۱» حوالى ۵۹۰/ ۱۱۹۴، و لا نعرف مسيرته فيها، على قصرها. ثم باشر بالانتقال الى القاهرة، فوصل اليها «فى ذى القعدة سنة اثنين و تسعين و خمسمائة» «۱۲» للهجرة (۱۱۹۵ م)، و قد بلغ سن الأربعين.

و فى القاهرة يظهر لنا استاذا جليلا فى العلوم العقلية، فقد تحول نشاطه الفلسفى من طالب علم الى استاذ يلقى بمحاضراته على نخبة من طلبة الفلسفة و المنطق. و هنا، نلاحظ انه اول وصوله الى القاهرة «نزل فى المدرسة المعروفة بمنازل العز التى كان يتولى تدريسها الشهاب الطوسى» «۱۳». و لعل الشهاب، هذا، هو الذى تولى تكريم الآمدى و رعايته على هذا النحو.

فالمدهش، ان الآمدى لم يلبث ان اصبح استاذا فى مدرسة القرافة الصغرى المجاورة لمرقد الامام الشافعى فى سنة ۵۹۲/ ۱۱۹۶؛ و بعدها صار شيخ الجامع الظافرى بالقاهرة. «۱۴» كل ذلك التحوّل فى سيرة الآمدى حدث بسرعة مذهلة تدل على عظم شخصيته العلمية بعامة، و الفلسفية بوجه خاص. و هنا، يظهر الآمدى كأنه لم يتعظ مما حدث له فى بغداد، فبدا متحمسا شديد التحمّس لتدريس الحكمة فى القاهرة حتى انه «ناظر و حاضر، و اظهر بها تصانيفه فى علوم الاوائل، و نقلت عنه، و قرأها عليه من رغب فى شىء من ذلك، و قرئ عليه تصنيفه فى اصول الدين و اصول الفلسفة» «۱۵».

---

(۱۰) ايضا، ص ۶۳. و يقول الحنبلى، هنا،: «و لما بلغه عن السهروردى ما بلغه، امر ولده الظاهر بقتله».

(۱۱) يراجع بروكلمان:

p ,I(de .dn ۲);۳۹۳ .p .I(de .ts ۱),L .A .G ,namlckorB. ۴۹۴

. و يذكر الزركلى (الاعلام، ۵/ ۱۵۳) انه ذهب الى الشام فالقاهرة.

(۱۲) القفطى، تاريخ الحكماء، لبرت ص ۲۴۰- ۲۴۱؛ القاهرة ص ۱۶۱.

(۱۳) ايضا، الاقتباس السابق. و انظر حول مدرسة العز، الحنبلى، شفاء القلوب، ص ۷۵.

(۱۴) بروكلمان:

b ۴۳۴ .p .l ,.I .E ,ledruoS ;۴۹۴ .p(.dn ۲);۳۹۳ .p ,I ,(.ts ۱),.L .A .G

و انظر بخصوص مدرسة القرافة الصغرى، الحنبلى، شفاء القلوب ص ۱۸۸- ۱۸۹.

(۱۵) القفطى، تاريخ الحكماء، ط لبرت، ص ۲۴۰- ۲۴۱؛ ط. القاهرة، ص ۱۶۱

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۱۰۱

و هذا كله يؤكّد ما تمتّع به الآمدى من الذكاء المفرط و المعرفة الواسعة بالعلوم العقلية secneics lanoitar، فأمدّته عبقريته بمنزلة «۱۶» رفيعة فى الدوائر الفلسفية بالقاهرة، فحقق بالتدريس شهرة «۱۷» عظيمة، صارت تسبب له المتاعب مع حسّاده حتى اتهم فى عقيدته، لان حاسديه ألبوا عليه الآراء، و انقلبوا خصوما اشداء «فتعصبوا عليه و نسبوه الى فساد العقيدة و التعطيل و مذهب الفلاسفة». «۱۸» و يتضح من سياق نشاطه الفكرى انه استنفذ طاقته كاملة فى تحديد موقفه الخاص من الفقهاء، فألف كتاب «الاحكام فى اصول الاحكام» الذى اودع فيه كل عبقريته فى علم الاصول، تماما كما فعل بالنسبة لعلم الكلام عند ما الف كتابه «ابكار الافكار»، و فى الفلسفة عند ما كتب «دقائق الحقائق» «۱۹» فلم تفد مكانة الآمدى المرموقة بين علماء مصر، و لا مشيخته للجامع الظافرى، و لا محبة العديد من رجال الفكر و الفلسفة له و اعجابهم الشديد بشخصيته، من تفتيت صلابة موقف حسّاده منه؛ فاضطر ازاء ذلك الى الخروج من مصر كلها؛ سنة ۶۱۵/ ۱۲۱۸- ۱۲۱۹، بعد ثلاثة و عشرين عاما من الاستاذية للعلوم العقلية فى دوائر الفلسفة بالقاهرة.

لقد كان خروج الآمدى «عن مصر الى الشام» «۲۰»، كأنه هروب بجلده من فعل حسّاده و المؤلبين عليه؛ فتكرر معه ما حدث له ببغداد قبل ربع قرن من الزمان؛ لكنه هذه المرة فى أشد حالة، اذ «خرج متخفيا الى حماه» «۲۱». أمّا لما ذا اختار حماه دون غيرها من مدن الشام، فهذا ما لا تفصح عنه المصادر القديمة؛ لكننا نعتقد أن الآمدى، و قد بلغ سن الرابعة و الستين من عمره،

---

(۱۶) b ۴۳۴. p, l,. I. E, ledruos.

(۱۷) الزركلى، الاعلام، ۵/ ۱۵۳.

(۱۸) ايضا، الاقتباس السابق؛ و قارن: ۴۳۴. p,. tic. po, ledruoS

(۱۹) سأتحدث عن هذه الكتب فيما بعد.

(۲۰) القفطى، تاريخ الحكماء، ط. لبرت. ص ۲۴۰- ۲۴۱، ط. القاهرة. ص ۱۶۱.

(۲۱) انظر: الزركلى، الاعلام، ۵/ ۱۵۳

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۱۰۲

آثر مجلس الملك المنصور «۲۲»، صاحب حماه، الذى وصف بأنه «احد العلماء بالتاريخ و الادب» «۲۳»، و لأنه كان «يحب العلماء، ورد اليه منهم جماعة كبيرة مثل الشيخ سيف الدين الآمدى» «۲۴». و كأن الآمدى قصد الملك المنصور لتحقق الطمأنينه من حاكم عالم، و الذى يمتلئ بلاطه بالعلماء يقارب عددهم المائتين؛ فههنا لا يجد الآمدى محاسدة، بل يجد كل التقدير و الاحترام.

و لم تدم اقامة الآمدى فى بلاط الملك المنصور اكثر من عامين، فلقد توفى الاخير سنة ۶۱۷/ ۱۲۲۱ «۲۵»، فما كان من الملك المعظم «۲۶»، صاحب دمشق، الذى كان هو الآخر من افاضل العلماء الملوك فى عصره «۲۷»، الّا دعوة الآمدى الى زيارته فى دمشق، فلبّى هذا الدعوة، فولّاه الملك المعظم مرتبة الاستاذية فى المدرسة العزيزية «۲۸». و هنا يتلقّى الآمدى تبجيلا فريدا فى كنف رعاية الملك المعظم قرابة سبع سنوات، منذ ان «استوطن دمشق، و تولى بها التدريس فى مدرسة من [اهم] مدارسها» «۲۹» و بالرغم من تقدمه بالسن، لم يفتر حماسه للفلسفة، و لا خفّ نشاطه فى التأليف، بل وجدناه يستغرق كل طاقته للتدريس، ايضا، على نحو ما فعل فى القاهرة و حماه.

---

(۲۲) ابو المعالى، محمد بن عمر المظفر، توفى ۶۱۷/ ۱۲۲۱، ملك حماه بعد ابيه المظفر، اشتهر بلاطه بنخبة ممتازة من العلماء فى عصره. (انظر: الزركلى، الاعلام، ۷/ ۲۰۴، و بروكلمان: ۳۹۶. L. A. G ,.(۱ ts .) p, l ۳۲۴. p, l (dn ۲); :p, l

(۲۳) انظر: الزركلى، الاعلام، ۷/ ۲۰۴.

(۲۴) الحنبلى، شفاء القلوب، ص ۳۳۷- ۳۳۸.

(۲۵) الزركلى، الاعلام، ۵/ ۱۵۳؛ و ربما توفى سنة ۶۱۶، انظر: الحنبلى، شفاء القلوب، ص ۳۳۹.

(۲۶) شرف الدين عيسى بن ابى بكر محمد بن ايوب؛ ابن الملك العادل، و صاحب دمشق، توفى ۶۲۴/ ۱۲۲۷، كان عالما جليلا و اديبا رفيعا. انظر الزركلى، الاعلام، ۵/ ۲۹۳.

(۲۷) قارن: الحنبلى، شفاء القلوب، ص ۲۷۶- ۲۹۰.

(۲۸) انظر: b ۴۳۴. P, l,. I. E, ledruoS.

(۲۹) القفطى، تاريخ الحكماء، ط. لبرت، ص ۲۴۰- ۲۴۱؛ ط. القاهرة، ص ۱۶۱

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۱۰۳

، و عند ما توفى الملك المعظم سنة ۶۲۴/ ۱۲۲۷، كان الآمدى قد بلغ ذروة مجده بتميّز مكانته المرموقة فى استاذيته للعلوم العقلية

لمدة سبع سنوات. و هاهنا، بلغ الآمدى سنا عالية هى الثالثة و السبعون، فبدا كأنه حصل على كل ما كان ينشده من الرفعة و الشهرة و المجد.

لكن الآمدى لم يكن محظوظا فى دنياه مع الناس؛ و لعلّ هذه هى سنة العباقرة فى التاريخ الانسانى، حيث لم تلبث الاحداث بعد وفاة الملك المعظم ان امتحنت الآمدى فى صميم عبقريته، فلقد مرّت دمشق خلال العامين ۲۲۴/ ۱۲۲۷- ۶۲۶/ ۱۲۲۹ باضطراب شديد «۳۰»، انتهى بفتحها عنوة من قبل الملك الكامل «۳۱»، الذى سلّمها الى شقيقه الملك الاشرف «۳۲»؛ و كلا هذين الملكين، و ربما معا، ساهم فى اضرار الآمدى، بعد ان مرّ عليه استاذا فى المدرسة العزيزية خمسة أعوام بكاملها، حتى سنة ۶۳۰/ ۱۲۳۲، و قد بلغ سن التاسعة و السبعين. فلقد صدر قرار ملكى بعزل الآمدى عن كرسى الاستاذية «۳۳». و هنا، اعتكف الآمدى فى منزله بدمشق، حتى «توفى فى صفر

---

(۳۰) بعد وفاة المعظم، تولى حكم دمشق ابن الملك الناصر، صاحب الكرك، فلم يلبث عمه الملك الكامل ان رده عن دمشق الى الكرك، و ترك شقيقه الاشرف عليها؛ فدام ذلك زهاء عامين (انظر: الحنبلى، شفاء القلوب، ۳۴۶- ۳۵۸؛ و قارن: الزركلى، الاعلام، ۳/ ۱۰).

(۳۱) ابو المعالى، محمد بن ابى بكر محمد بن ايوب، توفى سنة ۶۳۵/ ۱۲۳۸، تولى سلطنة مصر بعد ابيه سنة ۶۱۵/ ۱۲۱۸، ثم توسّع ملكه الى الشام، فالجزيرة بين الرها و آمد. (انظر: الزركلى، الاعلام، ۷/ ۲۵۵).

(۳۲) ابو الفتح، موسى بن ابى بكر محمد بن ايوب، توفى سنة ۶۳۵/ ۱۲۳۷، ملك الجزيرة بين الرها و الخابور، و كان اولا فى الرقة، ثم نزل له الكامل عن دمشق سنة ۶۲۶/ ۱۲۲۹، فأصبحت مقر ملكه. (انظر: الزركلى، الاعلام، ۸/ ۲۸۰- ۲۸۱؛ و قارن: الحنبلى، شفاء القلوب، ص ۲۹۰- ۲۹۹)

(۳۳) انظر: b ۴۳۴. p. l,. I. E, ledruoS الذى يرى انه عزل بعد سنة ۶۲۹/ ۱۲۳۲، فى حين يفهم النص من القفطى انه عزل، فأقام «بمنزله شهورا قليلة و مات» (تاريخ الحكماء، ط. لبرت، ص ۲۴۰- ۲۴۱؛ ط. القاهرة ۱۶۱) لاجل ذلك رجحنا التاريخ ۶۳۰/ ۱۲۳۳؛ راجع ما سنقوله بعد

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۱۰۴

۶۳۱/ تشرين ثان ۱۲۳۳» «۳۴».

و محنة الآمدى، هذه، بحاجة الى فحص دقيق عن ظروفها، و أسبابها، و تاريخها، و ما تركته من آثار فى شخصية الآمدى و هو فى سن الثمانين. و هذا الفحص يتفرع الى ثلاث مسائل هى:

المسألة الاولى/ ان الاشرف هو صاحب القرار فى عزل الآمدى، بعد أن عاصره من سنة ۶۲۶/ ۱۲۲۹ تاريخ دخوله دمشق، الى سنة ۶۳۰/ ۱۲۳۲ بعد فتح آمد و انتزاعها من المسعود ممدود الارتقى «۳۵». و بعد عودته الى دمشق، عزل الآمدى بقرار مفاجئ فى السنة نفسها؛ و ذلك من صفة التطرف فى تدريس العلوم العقلية فى حلقات درس الآمدى.

المسألة الثانية/ ان الكامل هو الذى دفع شقيقه الاشرف الى اتخاذ قرار عزل الآمدى، خصوصا بعد ان تم فتح آمد «۳۶»، فظهر للملكين الايوبيين ان الارتقى المخلوع عن عرشها قد سبق له أن راسل الآمدى، فدعاه الى تولى منصب قاضى آمد؛ فاستنكر الكامل صمت الآمدى عن المراسلة، «فرفعت يده عن المدرسة [العزيزية]، و تعطل، و اقام بمنزله شهورا قليلة و مات» «۳۷».

المسألة الثالثة/ تشير المراجع الى محنة الآمدى على يد الكامل «۳۸»، او الاشرف «۳۹»؛ و الصحيح انهما اشتركا معا فى اتخاذ هذا الموقف، و نفذه الاشرف بقرار منه باعتباره صاحب دمشق؛ بعد عودة الشقيقين من فتح آمد فى سنة ۶۳۰/ ۱۲۳۳؛ الى دمشق؛ و منها ذهب الكامل الى مصر. «۴۰»

(۳۴) c. l,. dibI

(۳۵) انظر: الحنبلی، شفاء القلوب، ص ۳۱۳- ۳۱۴؛ و قارن: القفطی، تاریخ الحکماء، ط. ۲۴۰- ۲۴۱؛ ط القاهرة، ص ۱۶۱.

(۳۶) القفطی، الاقتباس السابق.

(۳۷) ایضا، نفسه.

(۳۸) یراجع مثلا، بروکلمان، ۶۷۸. P, I, ednabtnemelppuS

(۳۹) انظر، مثلا، سوردیل، b ۴۳۴. I,. I. E

(۴۰) الحنبلی؛ شفاء القلوب، ص ۳۱۴

. المبین فی اصطلاحات الحکماء و المتکلمین، ص: ۱۰۵

و فی کل الاحوال، ان قرارا ملکیا اتخذ بحق الآمدی، فعزل عن المدرسة العزیزیة، متهما فی افراطه التدریس الفلسفی، او لموقفه السیاسی من صاحب آمد؛ فالمصادر لا تخبرنا علی الاطلاق ان الآمدی لقی عنتا فی دمشق، من الفقهاء کما حدث فی القاهرة و بغداد؛ کما ان المصادر لا تشیر ابدا الی أنه قبل بمراسلة الارتقی، او ردّ علیه، او قبل دعوته لتسلم القضاء فی آمد. و فی الحالتین، اضفی المؤرخون علی حکایة العزل نسیجا من الاضرار فی شخصیة الآمدی العلمیة و العقائدیة، حتی قیل فی حقه، فیما بعد، انه «کان یترک الصلاة، و نفی من دمشق لسوء اعتقاده» «۴۱».

و الذی أمیل الیه، أن سرا غامضا یکمن فی محنة الآمدی سنة ۶۳۰/ ۱۲۳۳؛ فالرجل عایش مسألة الصراع علی عرش دمشق سنة ۶۲۶/ ۱۲۲۹، فاستغل حاسدوه من موقف له او میل الی الملک الناصر، الذی کان ابن صدیقه الملک المعظم. ان توثیق هذه المسألة مطلوب فی المستقبل عند ما تکشف لنا المصادر عن مثل هذه الحالة الممکنة. اذن، فوراء عزله لیس ما یقال من الافراط فی العلوم العقلیة، بقدر ما یکمن دافع الاضرار بشخصیة الآمدی من حاسدین استحال الی قرار سیاسی، فنسج حوله، فیما بعد، ما اسمیناه غیر مرة آفة المؤرخین المتأخرین، و هی النقل غیر الدقیق.

لقد توفی الآمدی، و دفن بسفح قاسیون دمشق؛ فکانت عبقریته ضحیة نزاع عائلی، لبس ثوبا تاریخیا علی مرّ الزمان. فقد کان فقیه الشافعیة، و فیلسوفها، و لا نظیر له بین المتأخرین.

و بناء علی ما تقدم، ان من الضروری ان یبحث الآمدی بعیدا عن اقوال المتأخرین، فهی متحاملة مشکوک فیها کل الشک. و لأننا هنا نتناول سیرته

(۴۱) انظر: الذهبی، میزان الاعتدال، القاهرة ۱۳۲۵/ ۱۹۰۷، ۱/ ۴۳۹

. المبین فی اصطلاحات الحکماء و المتکلمین، ص: ۱۰۶

بصورة عامة، و لا مجال لدینا لدراسة التفصیلات فی کل منعطفات حیاته و بناء شخصیته، اذکر القارئ بما نقلناه عن القفطی (توفی ۶۴۶/ ۱۲۴۸) الذی عاصر الآمدی فی مصر، فهو یذکره بکل تقدیر «۴۲». اما ابن ابی اصیبعة (توفی ۶۶۸/ ۱۲۶۹)، فهو تلمیذ الآمدی فی دمشق، رآه و اخذ عنه، و درس الفلسفة علیه؛ و وصفه بقوله «۴۳»:

«کان اذکی اهل زمانه، و اکثرهم معرفة بالعلوم الحکمیة .. و کان اذا نزل و جلس فی المدرسة، و القی الدرس، و الفقهاء عنده، یتعجب الناس من حسن کلامه فی المناظرة و البحث. و لم یکن احد یماثله فی سائر العلوم».

اما ابن خلکان (توفی ۶۸۱/ ۱۲۸۱)، فهو یذکره بتقدیر، و یسخر من تحامل حساده و افراطهم التعصب علیه «۴۴». و هذا کله یؤکد ما نراه من أن المصادر المتأخرة بعد ذلک، یجب ان تدرس نصوصها بعنایة و حذر «۴۵».

ان سیرة الآمدی التی نیّفت علی الثمانین عاما، کانت ملیئة بمختلف الانشطة العلمیة، غیر الاستاذیة و التدریس، ابرزها التألیف؛ فقد وصف القفطی هذا النشاط بأن «تصانیفه فی الآفاق مرغوب فیها» «۴۶». و هذا یأتی من

---

(۴۲) انظر: القفطی، تاریخ الحکماء، ط. لبرت، ص ۲۴۰- ۲۴۱، و ط. القاهرة، ص ۱۶۱.

(۴۳) عیون الانباء فی طبقات الاطباء، نشرة مللر relluM. A، القاهرة ۱۲۹۹- ۱۳۰۱/ ۱۸۸۲- ۱۸۸۴، ۲/ ۱۷۴؛ و قارن نشرة نزار رضا، بیروت ۱۹۶۵، ص ۶۵۰.

(۴۴) انظر: ابن خلکان، وفیات الاعیان، ط. القاهرة ۱۳۱۰/ ۱۸۹۲، ۱/ ۲۲۹- ۳۳۰؛ و قارن نشرة محمد محیی الدین عبد الحمید، القاهرة ۱۹۴۸، ۲/ ۴۵۵.

(۴۵) هذه المصادر کثیرة و متنوعة، تمتد بین منتصف القرن الثامن الی نهایة القرن الحادی عشر الهجریین؛ و لا مجال لدینا لدراسة نصوصها و توثیق سیرة الآمدی فیها، علی امل العودة الیها فی دراسة مفصلة عن الآمدی.

(۴۶) انظر: القفطی، تاریخ الحکماء، ط. لبرت، ص ۲۴۰- ۲۴۱؛ و ط. القاهرة، ص ۱۶۱

. المبین فی اصطلاحات الحکماء و المتکلمین، ص: ۱۰۷

القدرة الفائقة علی الاحاطة بالعلوم العقلیة بجلاء، لکنه، کما یبدو من حدیث ابن ابی اصیبعة، «کان نادرا ان یقرئ احدا شیئا من العلوم الحکمیة» «۴۷».

من هنا جاءت شهرته عند المحدثین انه «صاحب المصنفات فی الفقه، و المنطق، و الحکمة، و غیرها» «۴۸»؛ و ان «له نحو عشرین مصنفا» «۴۹». و فی هذا المجال، یقول حسن محمود عبد اللطیف «۵۰»: «اما مؤلفات الآمدی، فهی تتسم جمیعا بالطابع العقلی سواء کانت عقلیة صرفة او مزیجا من العقل و النقل، و هی تشمل مجالات ثلاثة من الثقافة [العربیة] الاسلامیة، هی:

الفلسفة، و اصول الفقه، و علم الکلام. و تبلغ بضعة و عشرین کتابا تحتل مکانة بارزة فی تاریخ تطور هذه العلوم» «۵۱».

و لکی نحیط بمؤلفاته بایجاز، نذکر ان القفطی «۵۲» ذکر له اربعة کتب؛ بینما اشار ابن ابی اصیبعة «۵۳» الی تسعة عشر عنوانا، عاد ابن خلکان «۵۴» فاختصرها الی ثمانیة عنوانات؛ و هکذا تستمر قوائم مؤلفاته عند المتأخرین. و نحن هنا لسنا معنیین بتفصیل الحدیث عن مؤلفاته من الناحیة الببلیوغرافیة، لکن تقدیر موضع مثل هذه التفصیلات فی غیر دراستنا هذه، التی تهتم بکتابه «المبین»، اولا و بالذات.

و علی الرغم من ذلک، لا أری ضیرا من تثبیت عنوانات مؤلفاته التی وصلت الینا.

فمن مؤلفاته المطبوعة.

---

(۴۷) انظر: ابن ابی اصیبعة، عیون الانباء، ط. مللر، ۲/ ۱۷۴، و ط. بیروت، ص ۶۵۰.

(۴۸) عباس القمی، الکنی و الالقاب، ۲/ ۶.

(۴۹) انظر: الزرکلی، الاعلام، ۵/ ۱۵۳.

(۵۰) تراجع مقدمته، لنشرته کتاب غایة المرام فی علم الکلام للآمدی، القاهرة ۱۳۹۱/ ۱۹۷۱، (التی یقول انه اختصر فیها دراسته للکتاب فی رسالته للماجستیر، مکتبة کلیة دار العلوم، جامعة القاهرة)، ص ۹ تعلیق ۸، ص ۱۲ تعلیق ۴.

(۵۱) ایضا، ص ۱۲.

(۵۲) تاریخ الحکماء، ط. لبرت، ص ۲۴۰- ۲۴۱؛ و ط. القاهرة، ص ۱۶۱.

(۵۳) عیون الانباء، ط. مللر، ۲/ ۱۷۴، و ط. بیروت ص ۶۵۱.

(۵۴) وفیات الاعیان، ط. القاهرة ۱/ ۳۳۰، و ط. عبد الحمید، ۲/ ۴۵۵

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۱۰۸

– كتاب الاحكام فى اصول الاحكام «۵۵»– منتهى السئول «۵۶»– غاية المرام فى علم الكلام «۵۷».

و الأول واضح من عنوانه انه فى الاصول، و مفصل، جاء فى اربعة اجزاء؛ و الثانى مختصره، و قد كان معتمدا فى تدريس هذه المادة فى الجامع «الازهر فى الثلاثينات من هذا القرن» «۵۸».

اما ما وصل الينا من مؤلفاته، المخطوطة، فهى:

– أبكار الافكار «۵۹».

– دقائق الحقائق «۶۰».

– كتاب الجدل «۶۱».

– كشف التمويهات «۶۲».

– المآخذ على الرازى «۶۳».

– و اخيرا، كتابه «المبين»، الذى سأتحدث عنه بعد قليل، بالتفصيل.

اما عنوانات كتبه الاخرى، التى نجدها على احسن الصور عند ابن ابى اصيبعة كما رأينا، فهى لكتب لم تصل الينا «۶۴»، و يا للأسف. لكن ما وصل الينا

---

(۵۵) فى اربعة اجزاء، ط. القاهرة ۱۳۳۲/ ۱۹۱۴؛ كذلك ط. الحلبى، القاهرة ۱۹۶۷.

(۵۶) ط. صبيح، القاهرة، بلا تاريخ.

(۵۷) نشرة حسن محمود عبد اللطيف، القاهرة ۱۳۹۱/ ۱۹۷۱.

(۵۸) ايضا، مقدمة ناشر «غاية المرام»، ص ۱۲.

(۵۹) يراجع بروكلمان: ۶۷۸. G. A. L, (de. dn ۲). p, I,. s; ۴۹۴. p, l,

(۶۰) يراجع بروكلمان: ۶۷۸. S .p, l,.

(۶۱) dibI .c. l,.

(۶۲) قارن بروكلمان: ۶۷۸. G. A. L .p, l,. s; ۵۹۲. p, l,

(۶۳) يراجع ما يقوله حسن محمود عبد اللطيف فى نشرته لكتاب غاية المرام، ص ۴۵۶ برقم ۲۴۸.

(۶۴) ابن ابى اصيبعة، عيون الانباء، ط. مللر، ۲/ ۱۷۴، و ط. بيروت، ص ۶۵۱

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۱۰۹

منها، و بعضها مؤلفات فلسفية ضخمة، تتصل اتصالا وثيقا بالعلوم العقلية؛ اصول الفقه و الجدل و الفلسفة «۶۵». اما المنطق، فقد كان الآمدى استاذا كبيرا فيه، و من اشهر رجال المدرسة المشرقية السينوية بكل تفاصيلها «۶۶».

و من قائمة مؤلفاته التى وصلت الينا نعرف جملة امور، ابرزها:

اولا: تعرضت كتب الآمدى، خصوصا الفلسفية منها، للتلف و الضياع فلم يحفظ منها الكثير.

ثانيا: شهرة الآمدى فى العصر الحديث كمؤلف فى اصول الفقه تفصيلا، و ايجازا.

ثالثا: لا يعرف الباحثون له نصا عقليا غير كتابه «غاية المرام فى علم الكلام».

رابعا: ان العناية بنشر كتب الآمدى المخطوطة التى حفظت ضرورة يجب ان تحمل اعباءها الدوائر الفلسفية العربية، لكى يضاف شىء جاد الى تراثنا الفلسفى العربى.

خامسا: ان نشرتنا لكتابه «المبين» اسهام واضح فى الكشف عن اصالة الآمدى و بحثه و دراسة ما لم ينشر من مؤلفاته.

و لعلنا لا نبالغ كثيرا اذا ما زعمنا، هنا، ان الكشف الدائم عن مؤلفات الآمدى سيتيح الفرصة لباحثين تالين لدراسة فلسفته على نحو افضل مما سأفعله فى هذه الدراسة الموجزة الموجهة الى كتاب واحد.

---

(۶۵) يراجع ما يقوله سورديل: b ۴۳۴. p, l,. I. E

(۶۶) انظر:

p ,cigoL cibarA fo tnempoleveD ehT ,rehcseR. ۱۸۶

المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۱۱۰

(۳) التعريف بكتاب «المبين»

اعتمدنا فى تحقيق نص الكتاب على: «۱» ۱- مخطوط تونس، برقم ۸۱۸۲.

ssM

، و قد رمزنا له بالحرف (س).

۲- مخطوط دمشق، برقم ۹۱۹۹ عام، و قد رمزنا له بالحرف (ق).

۳- مخطوط اسطنبول، مكتبة على اميرى برقم ۱۲۰۹، و قد رمزنا له بالحرف (ل).

ان نشرتنا لنص هذا الكتاب، كاملا، هى أول مرة؛ اذ سبق ان نشر و لهلم كوتش و اغناطيوس عبده خليفة النص ناقصا اقل من نصف الكتاب، بالاستناد الى مخطوط اسطنبول (ل) المبتور؛ و ذلك فى سنة ۱۹۵۴ «۲»؛ و قد رمزنا لهذه النشرة بالحرف (م). و هنا، يجب ان نلاحظ ان الكتاب كان مجهولا لدى المؤلفين المحدثين، كبروكلمان فى اصل كتابه «۳» و ذيله «۴» و مقالته عن الآمدى فى الموسوعة الاسلامية «۵»؛ و تبعا لذلك، لم يعرفه الباحثون

---

(۱) يراجع وصفنا التفصيلى لهذه المخطوطات فيما بعد. اما بخصوص الصورة الفوتوغرافية المحفوظة فى مكتبة المجمع العلمى العراقى، ببغداد، برقم ۴۱/ لغة (انظر: عواد، ميخائيل، مخطوطات المجمع العلمى العراقى، بغداد ۱۳۹۹/ ۱۹۷۹، ۱/ ۱۷۶- ۱۷۷)؛ فقد رمزنا لها بالحرف (د).

(۲) مجلة المشرق، ۴۸ (۱۹۵۴) ص ۱۶۹- ۱۷۸؛ و راجع ما سنفصل القول فى هذه النشرة، فيما بعد.

(۳).

pp ,l ,(de .dn ۲),۴۵۴ ,۳۹۳ .pp ,l ,(de .tsi),L .A .G. ۴۹۴, ۵۹۲

(۴). ۸۱۷- ۸۱۶, ۶۷۸ .pp, I, ednabtnemelppuS

(۵) دائرة المعارف الاسلامية، ۲/ ۶۱۸- ۶۱۹ de. tsl, I. E من الترجمة العربية

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۱۱۱

الآخرون «۶»، على الرغم من الاشارة الواضحة التى نجدها عند ابن ابى اصيبعة «۷» الى عنوان الكتاب فى قائمة مؤلفات الآمدى التى ذكرها بعد سيرته، و قد مر على ظهور طبعة «عيون الانباء»، نشرة مللر relluM .A مائة عام. و لعل كل هذا الاغفال يعود فى اساسه الى اعتماد الباحثين على بروكلمان الذى لا ترد فيه اشارة على الاطلاق الى الكتاب فى فهارسه التفصيلية «۸». و تبعا لذلك، نلاحظ جهل المراجع العربية الحديثة بالكتاب «۹»، على الرغم من تنصيص اسماعيل البغدادى على الكتاب فى سنة ۱۳۶۶/ ۱۹۴۷، و هى السنة

التى تم فيها نشر كتابه «ايضاح المكنون» «۱۰».

و معنى هـذا لم نعثر على اشارة صريحة الى كتاب «المبين» الا فى سنة ۱۹۵۴ فى النشرة الناقصة لنصه فى مجلة «المشرق» «۱۱». و مع ذلك بدا الكتاب و المؤلف غامضين كل الغموض للناشرين كوتش و خليفة، فلم يستطيعا توثيقه تبعا لمصدر قديم او مرجع متأخر. و هنا، على الرغم من هـذه النشرة الناقصة، يبقى البـاحثون المعاصـرون غير مطلعين على الكتـاب او تـوثيقه او معرفته، على انهم بـدءوا يشـيرون الى عنوانه، كما فعل حسن محمود عبد اللطيف عند ما ذكره عابرا بين مؤلفات الآمدى فى مقدمة نشـرته لكتاب «غاية المرام» سنة ۱۳۹۱/

---

(۶) قارن مثلا ما كتبه كولد تسيهر، موقف اهل السنة القدماء من علوم الاوائل، ضمن:

كتاب التراث اليونانى فى الحضارة الاسلامية لعبد الرحمن بدوى، ط. اولى، القاهرة ۱۹۴۶ (انظر: ط ۳، القاهرة ۱۹۶۵، ص ۱۱۶- ۱۱۷؛ و هذا يقابل.

l ,rehizdloG :ni :netfahcsnessiW)nekitnA ned uz eixodohtrO nehcsimalsI netlA red. gnulletS ۴۰ -۳۸ .pp ,۱۹۱۶ ,.O .I .A .S

كذلك انظر: سورديل فى مقالته عن الآمدى فى الطبعة الجديدة للموسوعة الاسلامية)،) b ۴۳۴. p, l,. I. E؛ و راجع:

p ,cigol cibarA fo tnem .-poleveD eht ,rehcseR. ۱۸۶

(۷) عيون الانباء، نشرة مللر، ۲/ ۱۷۴؛ ط. بيروت، ص ۶۵۱.

(۸) تراجع مادة (كتاب) و (المبين) فى: ۹۸۸, ۹۴۲. pp, ۱۱۱,. S, nnamlekcorB

(۹) انظر، مثلا، الزركلى، الاعلام، ۵/ ۱۵۳.

(۱۰) انظر: البغدادى، ايضاح المكنون، اسطنبول ۱۹۴۷، ۲/ ۳۲۷.

(۱۱). ۴۸ (ج ۶) ۱۹۵۴، ص ۱۶۹

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۱۱۲

۱۹۷۱ «۱۲»؛ فقـال عن الكتـاب المبين، انه «كما يبـدو من تسـميته يتناول بالشـرح مصـطلحات اكثرها فلسـفى .. و يوجـد .. فى ظاهرية دمشق» «۱۳». و هـذا الكلام غير الموثق فى حـد ذاته يثبت ان واحـدا من المعنيين بالآمـدى، لا يعرف بوضوح طبيعة الكتاب، فلم يطلع على مخطوط دمشق الذى يشير اليه، كما انه لا يعلم على الاطلاق بنشرة «المشرق» التى مر عليها حتى ذلك الوقت ستة عشر عاما.

و هنا نصل الى توثيق عنوان الكتاب؛ فالمخطوطات الثلاث التى بين ايدينا اختلف فيها العنوان على النحو الآتى:

۱- كتاب المبين فى شرح الفاظ الحكماء و المتكلمين، (س).

۲- كتاب المبين فى شرح معانى الحكماء و المتكلمين، (ق).

۳- كتاب المبين فى شرح معانى الفاظ الحكماء و المتكلمين، (ل) و تبعا له فى (م).

ان ورود العنوان على هذا النحو، يبين ان الاختلاف فى الاكتفاء بلفظ (الفاظ)، او استبدالها بلفظ (معانى)، او جمعهما معا. لكن الذوق يفترض الفصل بين هـذين اللفظين، و الابقاء على واحـد منهما. و هنا رجحت قراءة (س)، لانها بدت لى ذات علاقة بما يقوله المؤلف فى آخر مقدمته للكتاب «۱۴».

فالكتاب، على ما سـنرى، يشـرح الالفاظ وفق قواعـد فن التعريف، المعروفة لدينا الآن فى رسائل الحدود و الرسوم، و لا يشـرح معانيها كمـا يفهم من سـياق مقدمـة المؤلف، لانـ شـرح اللفـظ غير معنى اللفـظ؛ فالاول يـدخل فى الحـد و الرسم، و الثانى يقع تحت مؤدى المفهوم tpecnoc.

و بناء على ما تقدم، فقراءة ابن ابى اصيبعة «۱۵» للعنوان فيها لبس، تابعه على

---

(۱۲) انظر التعليق (۵۰) السابق، ص ۱۰۷، حيث فاتنى أن أذكر هناك أنّى مدين لهذه الاشارة بالاطلاع على مخطوط دمشق.

(۱۳) انظر: حسن محمود عبد اللطيف، مقدمته لكتاب «غاية المرام»، ص ۱۲.

(۱۴) يراجع النص، فى نشرتنا، المقدمة، تعليق ۴۲.

(۱۵) عيون الانباء، نشرة مللر، ۲/ ۱۷۴، و ط. بيروت، ص ۶۵۱

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۱۱۳

ما يبدو البغدادى «۱۶»، عند ما ذكراه «كتاب المبين فى معانى الفاظ الحكماء و المتكلمين»؛ فاسقاط لفظ الشرح هنا، بتقديرنا، يجعل من مادة الكتاب تبحث فى المعنى دون التعريف. اما ما اشار اليه حسن محمود عبد اللطيف «۱۷» بأن العنوان «المبين عن معانى الفاظ الحكماء و المتكلمين»، فتحريف (فى) على (عن) غير سليم نهائيا، لان (المبين) لا تنسجم مع (عن)، و لو قدرناها (المبيّن) لمالت الى (عن) بدلا من (فى). لكن ذلك كله ليس صحيحا؛ فالعنوان الصحيح بحسب ما ينص عليه المؤلف فى مقدمته بلا ادنى ريب؛ عند ما يقول: «.. و سميته: المبين فى شرح الفاظ الحكماء و المتكلمين» (تبعا لمخطوطى س، ل) مع ثبات عنوان مخطوط (س).

ان «كتاب المبين فى شرح الفاظ الحكماء و المتكلمين» من مؤلفات الآمدى الفلسفية، و كتبه بناء على طلب (احدهم). و لاجل ذلك نحتاج، هنا، ان نتعرف على هذه الشخصية التى كتب الآمدى شرح الفاظ الفلاسفة له، فذلك يميط اللثام عن الغموض فى تاريخ تأليف الكتاب. فالآمدى يقول: «۱۸» «... فانه لم تزل دواعى الهمة داعية، و مبادئ العزيمة بادية، الى خدمة المولى، الصدر، الفاضل، الكامل، رئيس العلماء، سيد الفضلاء، جمال الإسلام، شرف الانام، اسد الشريعة، ذى المنزلة الرفيعة، مرتضى الدين، خاصة امير المؤمنين، جمع اللّه به شمل العلوم و المناقب، كما احله منها اعلى الاماكن و المراتب، لشرف احسانه اليّ، و كرم امتنانه على، بخدمة سمية، و هدية سنيّة من العلوم العلوية، و الآثار النفيسة؛ و ما عساه ان يكون هو أسّه و مبناه، و منه مبدؤه، و اليه منتهاه. حتى اشار، اعلى اللّه مراتبه، بوضع مختصر جامع لشرح ....» «۱۹».

---

(۱۶) ايضاح المكنون، ۲/ ۳۲۷.

(۱۷) مقدمته لكتاب «غاية المرام»، ص ۱۲.

(۱۸) يراجع النص، فى نشرتنا، مقدمة المؤلف.

(۱۹) يلاحظ النص فى نشرتنا، و قارنه بالجهاز النقدى، فهناك تقرأ مثلا (الصدر) على (الصديق)؛ و هى مسألة تستحق النظر. فهذه الصفة لا تكون بالنسبة للآمدى الا فى اثنين من ملوك بنى ايوب، هما المنصور (صاحب حماه)، و المعظم (صاحب دمشق)، فلاحظ ما سنقوله بعد

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۱۱۴

ان هذا النص غير واضح؛ بل يبدو غامضا، عند ما ينظر اليه أول مرة.

و بعد بحثنا فى سيرة الآمدى، تتضح لنا هنا اقواله، لكنها بحاجة الى تحليل.

دقيق. فالنص يشير الى:

۱- ان الآمدى الف كتابه «المبين» بناء على طلب مسئول كبير فى الدولة؛ (الصدر).

۲- ان صفة هذا المسئول انه (رئيس العلماء).

۳- ان خاصيته الدقيقة، كما ينص الآمدى، انه كان من (خاصة امير المؤمنين).

فالكتاب، اذن، كتب بناء على رغبة واحد من ملوك بنى ايوب؛ فهؤلاء وحدهم الذين يتمتعون بهذه الخاصية التى اطلقها الآمدى فى الفقرة ۳ منذ عهد صلاح الدين الايوبى «۲۰». و معنى ذلك لدينا ستة احتمالات نسوقها على التوالى تاريخيا بحسب سيرة الآمدى:

الاحتمال الأول- ان يكون الآمدى ألف الكتاب لواحد من اسرة الخليفة فى بغداد؛ لكن كل الدلائل تشير الى انه ترك بغداد سنة ۵۹۰/ ۱۱۹۴، فلم يوفق فى حياته الاجتماعية، فكيف يصل الى (خاصة امير المؤمنين)؟ ان هذا الاحتمال مرفوض من روح النص عند الآمدى؛ لان المسئول هذا احسن اليه و كرّمه، فخدمه الآمدى. و هذا ما لم يحدث فى بغداد على الاطلاق.

الاحتمال الثانى- ان يكون الآمدى ألف الكتاب للملك الافضل نور الدين، الذى كان صاحب دمشق بعد وفاة والده صلاح الدين سنة ۵۸۹/ ۱۱۹۳. فلقد مر الآمدى بدمشق بعد تركه لبغداد سنة ۵۹۰/ ۱۱۹۴، و ظل فيها زمانا؛ فهل يمكن افتراض ان يؤلف الآمدى كتابه بناء على رغبة الملك الافضل؟ ان هذا الافتراض، هو الآخر مرفوض، لان الآمدى لم يبق فى دمشق غير مدة وجيزة تركها الى القاهرة. فلا يصح هنا ترجيح ان

---

(۲۰) انظر اخباره عند الحنبلى، شفاء القلوب، ص ۶۰- ۱۹۸

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۱۱۵

تكون له منزلة مرموقة عند السلطان.

الاحتمال الثالث- ان الآمدى وصل الى القاهرة سنة ۵۹۱/ ۱۱۹۵ و عاش فيها حوالى ربع قرن من الزمان، حتى تركها فى ۶۱۵/ ۱۲۱۸، فى ظروف سيئة تحدثنا عنها فى سيرته. و فى القاهرة عاصر الآمدى الملك العزيز، و الملك المنصور محمد (الطفل)، و الملك الافضل نور الدين، و الملك العادل، و اخير الملك الكامل. و هؤلاء جميعا لا يشهد لهم التاريخ بأنهم كانوا معنيين بالعلماء حتى يصيروا سادتهم؛ فهم من اشد ملوك بنى ايوب بأسا (ما عدا الطفل)، و انشغلوا بالحكم اشغالا لا ينطبق عليهم وصف الآمدى.

الاحتمال الرابع- ان الآمدى لجأ الى حماه، فأكرمه الملك المنصور سنة ۶۱۵/ ۱۲۱۸ حتى سنة ۶۱۷/ ۱۲۲۱؛ و هى فرصة ذهبية للآمدى ان يكون، كما رأينا فى سيرته، من العلماء البارزين فى بلاط حماه. ان الملك المنصور، و هذا حق، كان من (الملوك العلماء) و (العلماء الملوك)؛ كما كان معجبا بالآمدى اعجابا شديدا. و هنا يظهر هذا الاحتمال مقبولا من ناحية مبدأية؛ و سنعود اليه مرة اخرى.

الاحتمال الخامس- ان الآمدى انتقل بعد وفاة الملك المنصور سنة ۶۱۷/ ۱۱۲۱ الى دمشق بدعوة من صاحبها الملك المعظم حتى وفاة هذا الاخير سنة ۶۲۴/ ۱۲۲۷. فالملك المعظم هذا من العلماء الافاضل من ملوك بنى ايوب، و قد كرم الآمدى بمنصب (الاستاذية) فى المدرسة العزيزية. و هنا يظهر هذا الاحتمال، هو الآخر كالسابق، مقبولا، و سنعود اليه مرة اخرى.

الاحتمال السادس- ان الآمدى عاصر بعد وفاة الملك المعظم، فى دمشق، ملكين من بنى ايوب، هما الملك الناصر (صاحب الكرك) حتى سنة ۶۲۶/ ۱۲۲۹، ثم بعده الملك الاشرف حتى عزل الآمدى عن استاذية المدرسة العزيزية بقرار

المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۱۱۶

الاشرف، كما رأينا فى سيرته، سنة ۶۳۰/ ۱۲۳۲. و لا تشير الحالة التاريخية لدمشق المضطربة خلال هذه المدة ان يكون الآمدى قد عرف طريقه الى البلاط. كما ان سيرة الملك الاشرف، رجل الحرب و السلطات، لا تشير، هى الاخرى، الى انه كان من العلماء. و هنا، فهذا الاحتمال هو الآخر، مرفوض لعدم سياقه و منطق الاحداث فى نص التاريخ و نص الآمدى.

و معنى كل هذا الذى قلناه، ان الترجيح يذهب الى احتمالين هما الرابع و الخامس. و بمعنى آخر، ان الآمدى الف كتابه «المبين» للملك المنصور ما بين ۶۱۵- ۶۱۷ ه، اثناء اقامته فى حماه؛ او انه الفه فى دمشق ما بين سنتى ۶۱۷- ۶۲۴ ه للملك المعظم. و كلا هذين الاحتمالين مقبول فى ظاهر الحجة، بأن الملكين كانا عالمين، و ان الآمدى كان مكرما فى بلاطهما على حد السواء.

لكن، ليس الامر كـذلك عنـد فحص المسألـة من الناحية التوثيقية. فالملك المنصور كان ميالا الى العلوم، و بخاصة العقلية؛ و هنا نعثر على اشارة عند ابن ابى اصـيبعة تؤكد ان الآمدى قد سبق له تأليف كتاب فى الفلسفة للملك المنصور، هو «كتاب التمويهات فى شرح التنبيهات، ألفه للملك المنصور صاحب حماه، ابن تقى الدين» «۲۱». اما الملك المعظم، فقد كان ميالا الى العلوم الشرعية كثيرا، و ما يؤكد هذا المعنى اختياره للآمدى استاذا للفقهاء فى المدرسة العزيزية. فالفارق واضح فى العلاقة بين الآمدى من جهة و كل واحد من الملكين المذكورين؛ فالعلاقة بالاول عقلية، و بالثانى شرعية.

و خلاصـة القول: ان كتاب «المبين» الفه الآمـدى للملك المنصور، صاحب حماه، فيما بين ۶۱۵/ ۱۲۱۸- ۶۱۷/ ۱۱۲۱؛ بلا ادنى شك. فهنـا نسـتطيع ان نقطـع بـأنه الملـك المنصـور؛ لانـه بحسب وصـف الآمـدى، «الصـدر، (او الصـديق) ... رئيس العلمـاء ... خاصـة امير المؤمنين» الذى مر بنا فى نص مقدمته، الى ان يظهر فى المستقبل ما يثبت غير هذا التخريج.

---

(۲۱) انظر: ابن ابى اصـيبعة، عيون الانبـاء، نشـرة مللر، ۲/ ۱۷۴، و ط. بيروت، ص ۶۵۱ و قـد وصـلنا هذا الكتاب مخطوطا فى برلين و لندن؛ انظر:

p ,cigoL cibarA fo tnempoleveD ehT ,rehcseR. ۱۸۶

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۱۱۷

(۴) وصف محتوى الكتاب

و نصـل، الآـن، الى وصف محتوى الكتاب الـذى قال «۲۲» عنه المؤلف انه جـاء مشـتملا على فصـلين، الفصل الأول فى عـدة الالفاظ المشهورة، و الفصل الثانى فى شرح هذه الالفاظ. فالكتاب، اذن، من الناحية الفنية يحتوى على:

- مقدمة الكتاب «۲۳».

- الفصل الأول، و يـذكر فيه المؤلف قوائم بالالفاظ تجاوزت فى عـددها المائتين و ستين مصـطلحا. و جاءت هذه الالفاظ مرتبة ترتيبا منسـقا بحسب الشـرح فى الفصل الثانى؛ اى بمعنى تتطابق الالفاظ هنا على شـروحها فيما بعـد تطابقا كليا. و كأن المؤلف قصد احصاء هذه المصطلحات الفلسفية التى سيحددها.

فى مسارده.

- الفصل الثانى، و يـذكر فيه المؤلف مسارد تلك الالفاظ، مشـروحة شـرحا فلسـفيا دقيقا لا يخرج عن مراد الحدود و الرسوم فى ضوء نظرية التعريف السينوية التى تحدثنا عنها سابقا «۲۴». و عند تصنيف هذه المسارد نلاحظ انها تشمل الالفاظ المستعملة فى المنطق، ثم تليها الالفاظ المستعملة فى الفلسفة بحقولها الرئيسة: ما بعد الطبيعة، و الطبيعة، و النفس، الخ.

- خاتمـة قصـيرة، سـريعة، تفصـح عن مراد المؤلف؛ أن يختتم الكتاب، بقوله: «و هـذا ما أردنا ذكره من هذا الفن، و اللّه اعلم بالغيب، آمين» «۲۵».

من تحصـيل الحاصل ان نقرر هنا، ان النشـرة الناقصة فى مجلة «المشـرق» ضـمت المقدمة، و الفصل الأول، و مسارد الالفاظ المستعملة فى المنطق من الفصل الثانى، فقط. كما ان من الضرورى معرفة ان حوالى ۱۴۰ مصطلحا

---

(۲۲) يراجع النص، فى نشرتنا، المقدمة، فوق التعليق ۴۳.

(۲۳) تحدثنا، قبيل الآن، عن هذه المقدمة عند الحديث عن تاريخ تأليف الكتاب، فلاحظ.

(۲۴) انظر ما قلناه فى حديثنا عن رسالة الحدود لابن سينا، قبل.

(۲۵) یراجع النص، فی نشرتنا، خاتمة الکتاب

. المبین فی اصطلاحات الحکماء و المتکلمین، ص: ۱۱۸

فلسفیا نقص فی مسارد النشرة الناقصة.

و من هذا کله نلاحظ ان کتاب «المبین» یمثل نضج المصطلح الفلسفی و تطوره الاخیر؛ فهو یتجاوز بعدة الالفاظ ما فعله کل الفلاسفة سابقا؛ بل انه یفوق جمیع رسائل الحدود و الرسوم التی بین ایدینا من مؤلفاتهم «۲۶». و هنا تکمن القیمة العلمیة فی التعرف علی مادة الکتاب، و هی تفوق ما سنجده بعد زمانه فی مؤلفات التعریفات و المصطلحات الفلسفیة.

لکن، قبل تحلیل مادة الکتاب، لا بد لنا من ان نلتفت الی انه متخصص فی القراءة الفلسفیة علی نحو دقیق، کما فعل الفلاسفة، و لیس کما فعل المهتمون بالمصطلحات فیما بعد، فشملت مؤلفاتهم مختلف العلوم، و لم تکن بمستوی الکتاب «المبین» فی ضبط الالفاظ و شروحها. و معنی هذا ان الکتاب فرید فی ما یقدمه من احصائیة الالفاظ الفلسفیة و شروحها وفق نظام فلسفی metsyS lacihpos- olihP. و بمعنی، لم ینظم الآمدی الفاظه، او مساردها فیما بعد، وفق نظام الحروف metsys lacitebahplA، علی النحو القاموسی المعروف «۲۷»؛ بل انه سلک منهجا دقیقا فی ایراد المصطلحات الفلسفیة بحسب تسلسل الافکار المنطقیة و الفلسفیة فی البناء الفلسفی، علی نحو یتساوق مع الشکل التنظیمی لمؤلفات الفلاسفة الکبری، کالشفاء لابن سینا، مثلا.

فالتقسیمات اللفظیة فی ترتیب هذه المصطلحات هی تقسیمات مشائیة معروفة فی مدونات أرسطوطالیس، فی ما وصل من مترجمات کتبه الی العربیة.

و هذا کله، سیحتاج منا الی فحص دقیق للمصادر التی استقی منها الآمدی معجمیته الفلسفیة هذه.

و هنا، یواجه الباحث فی الآمدی انه الف الکتاب لحاجة ماسة فی الدوائر الفلسفیة، للاستقرار علی مدلول معین لکل لفظ فلسفی، بعد ان تنوعت الاتجاهات فی المفاهیم و المعانی و تفسیراتها فی مختلف المدارس الفلسفیة المزدهرة

---

(۲۶) راجع ما سنقوله عن موازنة هذه المصطلحات، بعد.

(۲۷) المقصود هنا ترتیب الالفاظ بحسب تسلسل ابجدیتها، من ناحیة، او اعادة الالفاظ الی جذورها اللغویة بتحصیل تسلسل قاموسی. و کلتا الطریقتین لا تستقیمان مع مراد الآمدی فی تنظیم الالفاظ و مساردها علی نحو فلسفی

. المبین فی اصطلاحات الحکماء و المتکلمین، ص: ۱۱۹

حتی زمان ابن رشد. و من الصحیح ان نقول ان الآمدی لم یکن یرتبط بالمدرسة الرشدیة اطلاقا؛ لکن اثر ابن رشد کان واضحا علی الاتجاه العقلی مع مطلع القرن السابع الهجری (الثالث عشر المیلادی) بکسره الطوق الذی فرضه الغزالی، و اکده فخر الدین الرازی، علی الفلسفة المشائیة عامة، و السینویة منها بوجه خاص. فکسر الآمدی هذا الطوق ایضا، و لکنه اتجه اتجاها سینویا واضحا، و أسس مشکلة اعادة قراءة ابن سینا، و تصحیح القراءات السابقة عند فخر الدین الرازی علی نحو واضح من مؤلفاته التی اهتمت بالاشارات و التنبیهات من جهة، و ایجاز لباب الرازی، و الرد علیه حیثما اخطأ فی قراءة ابن سینا بحسب تقدیرات الآمدی.

ان هذا العمل لم یکن قلیل الاهمیة؛ فهو اعادة بناء منهج ابن سینا المشائی، و الدفاع عنه فی اتجاهه الاشراقی؛ و کلاهما موضوعان علی غایة من الاهمیة بحیث نری ضرورة الاستمرار فی کشف خفایاها فی الدراسات المقبلة. لکن دور الآمدی فی قراءة المصطلح الفلسفی و تحدیده لم یکن لغرض تقدیم قوائم stsiL بالمصطلحات او مساردها sessolG فقط، بل انه کان یرمی الی غربلة معجمیة اللغة الفلسفیة حتی زمانه، بتأسیس مباشر لفن المصطلح و تنظیمه لیس علی نحو ما فعل ابن سینا فی مجمل اعماله المشائیة، کرسالة الحدود، و الشفاء، و مختصره فی النجاة. فلقد اتسعت دائرة الحدود و الرسوم فیما بعد ابن سینا، لکنها لم تخرج عن سیاقه حتی عند الغزالی نفسه، کما رأینا.

ان رغبة الآمدى، هنا، واضحة فى تيسير قراءة الفلسفة، منطقا و طبيعة و ما بعد الطبيعة و نفسا و اخلاقا، الخ؛ وفق مصطلحات ثابتة مؤكدة فى حدودها و رسومها، مستمدة من ينابيعها، و هى اعمال أرسطوطاليس، و الفارابى، و ابن سينا. و لكن الاعتماد على ابن سينا فى مؤلفاته المشائية واضح كل الوضوح. لذلك، فهو لم يقدم مسارد للالفاظ الرئيسة فى الفلسفة، كما فعل الفلاسفة فى الحدود و الرسوم، بل قصد الى تنظيم اللغة الفلسفية و اثبات مكوناتها اللفظية بمقاييس اصطلاحية تتأسس عليها، بمجموعها، الفلسفة

المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۱۲۰

برمتها «۲۸». و لننظر فى الاحصائية التالية لعدة الالفاظ عند الآمدى موازنه برسائل الحدود عند الفلاسفة:

الفيلسوف عدة مصطلحاته جابر بن حيان ۹۲ الكندى ۱۰۹ الخوارزمى ۱۰۸ ابن سينا ۷۲ الغزالى ۷۶ الآمدى ۲۶۵ فهذا الجدول يرينا ان تعريفات الآمدى للمصطلحات الفلسفية قد تضخمت حتى تجاوزت ضعف مصطلحات الكندى او الخوارزمى، او ثلاثة امثال مصطلحات ابن سينا او الغزالى. و لو قيل ان هؤلاء الفلاسفة قد تحدثوا عن عشرات الحدود و الرسوم فى مؤلفات اخرى غير رسائلهم التى خصصوها للحدود، لكانت الاجابة ان الآمدى هو الآخر خصص كتاب «المبين» للتعريفات، و لكنه جعله شاملا لكل الفاظ اللغة الفلسفية على هذا النحو الذى يضم فى حقيقته كل حدود الفلاسفة و رسومهم فى هذه الرسائل. و ليس هذا القول يعنى ان الآمدى اوسع معرفة من الفلاسفة السابقين عليه بالحدود و الرسوم، و لكن لأن فن التعامل مع الالفاظ الفلسفية نضج حتى زمانه الى

---

(۲۸) يراجع تحليلنا التالى، ثم تركيب الالفاظ فيما يأتى من هذه الدراسة، كنماذج لبناء الافكار الفلسفية

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۱۲۱

الدرجة التى جعلت من الآمدى يؤلف كتابا يضع فيه كل الخبرات الفلسفية السابقة فى معالجة الالفاظ. و هذه مسألة طبيعية فى تطور الاعمال الفلسفية بلا ادنى ريب.

و هنا نأتى الى الناحية التركيبية لبناء افكار فلسفية من مسارد الالفاظ عند الآمدى. فالفلاسفة قبل الآمدى رتبوا حدودهم للمصطلحات بحسب ورودها فى اذهانهم؛ اى انها لم تكن منظمة بحسب منهج محدد الا عند جابر ابن حيان الذى رتب حدود العلوم بعد تقسيمها، ثم رتب حدود الأشياء وفق سياق حدود العلوم. كما ان الغزالى حاول اعادة تنظيم حدود ابن سينا على نحو فلسفى مرتب على العلم الالهى و العلم الطبيعى و العلم الرياضى. اما الخوارزمى، فعلى الرغم من كونه يوجز اختصار مصطلحات الفلسفة بحسب استعمالها، لكنه يحسن استعمال الالفاظ فى سياقها الفكرى. و هكذا، نجد ان كل واحد من الفلاسفة قد طور عمله بما ينسجم مع تطور فكرة الاصطلاحات لديه. اذن، فالألفبائية لم تكن نظام الحدود و الرسوم عند الفلاسفة، كما لم تأت حدودهم على نسق الافكار الفلسفية على نحو دقيق.

لذلك نجد، هنا، ظهور اتجاه الآمدى فى صياغة معجمية فلسفية للألفاظ وفق تسلسلها الفكرى، على عكس ما سيلجأ اليه المتأخرون بعده من تنظيم الالفاظ الفبائيا، كأنها قوائم فهرسة، و ليست مسارد يمكن ان تجمل الفلسفة بكل تفاصيلها.

و لكى نلم بالطريقة التى رتب بها الآمدى مصطلحاته، نلاحظ ان العلم ينقسم الى تصور و تصديق، فهنا لا بد من تحديد التصور، و كذلك تحديد التصديق. و بناء على هذا نحتاج الى تعريف الدلالة بأقسامها الثلاثة الدلالة التطابقية و الدلالة التضمنية و الدلالة الالتزامية. و هذا يوصلنا الى بحث الالفاظ؛ فاللفظ بحسب الدلالة على معناه يأتى من تحديد اللفظ المفرد و اللفظ المركب. فأما اللفظ المفرد، فيضطرنا الى تعريف الاسم و الكلمة و الاداة؛ فى حين يتطلب منا اللفظ المركب تحديده تاما و ناقصا؛ و التام منه من الضرورى تعريف قسميه الخبر و الانشاء. و آنئذ، يتحقق المفهوم، فتعريفه يؤدى بنا الى فهمه جزئيا و كليا، و المفهوم الكلى هو الذى يهمنا، لانه ينقسم الى متواطئ

المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۱۲۲

و مشكك و لا بد من تحديد هما. لكن الكلى يحدد بانه ذاتى و عرضى؛ و هنا نحتاج الى تعريف النوع و الفصل و الجنس باعتبارها كليات ذاتيـة؛ كما نحتاج الى تعريف الخاصة و العرض العام باعتبارهما من تحديد الكلى العرضى. و من جهة اخرى لا بد من البحث فى اللفظ بحسب معناه، و هنا نحتاج الى تعريف المشترك و الحقيقة و المجاز؛ فالالفاظ اذن مترادفة، و هى تؤدى الى التقابل، او متباينة. و هنا نصل الى الحد؛ فهو اما ان يكون حدا حقيقيا او حدا رسميا او حدا لفظيا؛ و الأول و الثانى منهما محددان بالتام و الناقص، على النحو الآتى:

الحدّ حقيقى لفظى رسمى تام ناقص تام ناقص و هكذا، يمكننا ان نستمر فى تركيب الافكار الفلسفية من هذا التسلسل فى التعريفات، الى نهاية الكتاب. و هذا كله فى الحقيقة يمثل دقة لا نظير لها فى تساوق المصطلحات و الموضوعات الفلسفية التى تحقق حدودها فيها. و يكفى ان اشير هنا الى مسألتين فى توثيق هذا النظام:

الاولى- لو اردنا متابعة هذا التناسق مع منطق أرسطوطاليس، لوجدنا عددا لا يستهان به من التعريفات المتوازية، ترتيبا وحدا؛ لكن المصطلح الى زمان الآمدى قد تطور الى الدرجة التى طور ايضا تميز اللفظ الجديد عن استعمال الترجمات اليونانية القديمة. و يتضح ذلك من المقارنة الآتية:

المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۱۲۳

الآمدى أرسطوطاليس- القياسات (المتقابلة)- قواعد العكس الأشياء المذكورة فى المقدمات المختلفة./ النتائج المستخلصة من مقدمات متقابلة- الاستقراء.- الاستقراء.

- (القياسات) المقاومة.- الانسطاسيس، القياس المضاد.

- التمثيل.- المثال.

- الفراسة.- الفراسة.

- الدليل- انثوميما.

- الضمير. الضمير.

- العلامة. العلامة.

- المصادرة على المطلوب.- وضع المطلوب.

- البرهان اللمى و الانّى.

العلم بالشىء موجود، و العلم بالعلة.

اذن، فالموازنة بين سياق تعريفات الآمدى «۲۹» و اقوال أرسطوطاليس «۳۰» مسألة بحاجة الى دراسة مفصلة، فى ضوء هذه العينة البسيطة؛ ان التطور الاخير للمصطلحات الفلسفية، هاهنا، يمثله الآمدى بلا ادنى شك اكثر من اى فيلسوف آخر.

الثانية- ان متابعة الحدود التى تستغرق عمل الآمدى لا تتساوق مع اى عمل فلسفى عربى سابق على سبيل المطابقة، الا ما يورده ابن سينا فى كتاب النجاة «۳۱». لكن، لا يعنى هذا ان الآمدى نقل نصوصه من النجاة

---

(۲۹) قارن النص، فى نشرتنا، فوق الهامش ۳۰۱ الى الهامش ۳۹۴.

(۳۰) انظر: منطق ارسطو، نشرة بدوى، بيروت ۱۹۸۰، ج ۱؛ فى مواضع مختلفة من ص ۲۷۳ الى ۳۵۳. فأقوال أرسطوطاليس ليست على نفس سياق الآمدى.

(۳۱) قارن: النجاة، صفحات ۵۵، ۵۶، ۵۸، ۵۹- ۶۰

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۱۲۴

بالکامل، بل المقارنة تثبت انه رجع الی الشفاء و الاشارات و التنبیهات، ایضا. فموازنة من هذا النوع تحتاج الیها الدراسات الفلسفیة کثیرا للکشف عن مؤثرات ابن سینا فی نظریة التعریف علی النسق الذی نراه عند الآمدی. و یمکننا هنا ان نذکر عددا ضخما من تطابق سیاق مسارد الالفاظ عند الآمدی موازنة بابن سینا؛ لکنها دائما تتجه الی کتاب النجاة، فی تسلسل موضوعاته علی نحو یؤکد ان الآمدی استقی تعریفاته من النجاة و غیره لابن سینا، لکنه اعتمد تسلسل النجاة فی الموضوعات الفلسفیة. «۳۲» و هنا، لا ارید ان تفهم العبارات السابقة علی اننا نری ان الآمدی نقل مباشرة من أرسطوطالیس، او انه استنسخ ما وجده عند ابن سینا؛ فهذان امران لم یحدثا فی مضمون نص الکتاب. ان مسارد الکتاب تؤکد انها مستخلصة من قبل الآمدی من کتب الفلاسفة؛ لکن هذا لا یمنع من اعتماده مصدرا فی تسلسل سیاق هذه المصطلحات فی موضوعاتها الفلسفیة؛ و هنا، یمکن افتراض رجوعه الی أرسطوطالیس بعامة؛ و الی کتاب النجاة لابن سینا بوجه خاص.

---

(۳۲) راجع تسلسل موضوعات النجاة، ۱/ ۹۴- ۹۶؛ ۲/ ۱۹۴- ۱۹۵، ۳/ ۳۱۱- ۳۱۲ (المنطق، الطبیعیات، و الالهیات)

. المبین فی اصطلاحات الحکماء و المتکلمین، ص: ۱۲۵

(۵) خاتمة

و اخیرا، نری ان نزیل غموضا فی حدیث ریشر المقتضب عن مؤلفات الآمدی المنطقیة «۳۳». فقد ذکر عنوانا اوروبیا لواحد منها «۳۴» tarahsI- la batiK s'annecivA no sessolG»، و لم یفصح عن عنوانه العربی. قال ریشر ان هذا الکتاب قد وصل الینا، و لکنه لم یشر الی موضعه، و لا الی المصدر الذی استقی منه هذه الاشارة. و لا اظن اننا بإزاء مشکلة کبیرة؛ فالعنوان هذا ترجمة لمسرد الالفاظ فی «کتاب المبین»؛ لکنه لا ینسجم مع بقیة العنوان بأنه مسرد لکتاب الاشارات لابن سینا؛ فهذا غیر صحیح من الناحیة الفنیة؛ و هو غیر صحیح کل الصحة من ناحیة الکشف عن المصطلحات الفلسفیة المستعملة فی کتاب الاشارات و التنبیهات، مع استعمال سیاق کتاب النجاة، من جهة؛ و استعمال عبارات الشفاء من ناحیة اخری. ان من الصحیح، هنا ان یفهم سیاق العنوان عند ریشر علی انه حواش علی کتاب الاشارات و التنبیهات لابن سینا؛ و قد رأینا ان للآمدی مؤلفات تتعلق بابن سینا، و بالذات کتابه الهام هذا؛ و أهمها علی الاطلاق «کشف التمویهات» الذی الفه للملک المنصور فی حماه «۳۵». فلو اردنا ان نطلق لخیالنا العنان، لتصورنا ان الملک المنصور نفسه، الذی رأیناه یرغب فی تألیف کتاب «المبین»، اراد ضبط التعریفات للمصطلحات التی یجدها امامه فی کتب ابن سینا من جهة، و کتب الرازی من جهة ثانیة، و کتب الآمدی فی الدفاع عن الأول و تطویع ردود

---

(۳۳). ۱۸۶. p, cigoL cibarA fo tnempoleveD ehT, rehcseR

. (۳۴) یلاحظ ان (sessolg مفردها) ssolg هی تعالیق و حواش فی هوامش کتاب، او مسارد بالکلمات العسیرة مع شرح لها (انظر:) nodnoL, yranoitciD. G. N snilloC (۱۹۷۰, p. ۲۲۳. a.

(۳۵) راجع ما قلناه قبل عن تاریخ تألیف الکتاب؛ کذلک یراجع ما قلناه بخصوص مؤلفاته فی آخر سیرته، ص ۱۰۸، ۱۱۶

. المبین فی اصطلاحات الحکماء و المتکلمین، ص: ۱۲۶

الثانی «۳۶». ان مثل هذا النوع من التواصل الفلسفی هو الذی ادی الی ظهور کتاب «المبین»، لایضاح معجمیة اللغة الفلسفیة فی کتب الفلاسفة لیکون فی متناول الملک المنصور.

بعد کل هذا؛ لیس من العسیر علینا ان نتصور المدی الذی یحتله کتاب «المبین» فی تطویر استعمال المصطلحات الفلسفیة بعامة؛ و فی انضاج معجمیة اللغة الفلسفیة بوجه خاص. فالکتاب خیر دلیل شامل للالفاظ الفلسفیة فی اعمال الفلاسفة العرب حتی زمان الآمدی؛ و

مادته صالحة، بحق، ان تكون خميرة لتأسيس المعجمية الفلسفية لتراثنا الفلسفى العربى على نحو لا نجد لها نظيرا فى ما بعد زمان الآمدى.

---

(۳۶) فبالاضافة الى كتاب (كشف التمويهات) و (المآخذ على فخر الدين الرازى فى شرح الاشارات)؛ كتب الآمدى (لباب اللباب)؛ فهو موجز للباب الرازى للاشارات و التنبيهات. انظر قائمة مؤلفاته المخطوطة و المطبوعة بخصوص الكتابين الأول و الثانى؛ اما الثالث فهو لم يصل الينا فى مخطوط معروف، للآن

.

الرموز:

س- مخطوط تونس، برقم. ۲۸۱۸. SSM.

ق- مخطوط دمشق، برقم ۹۱۹۹ عام.

ل- مخطوط اسطنبول، برقم ۱۲۰۹.

د- صورة (س) فى مكتبة المجمع العلمى العراقى، ببغداد، برقم ۴۱/ لغة.

م- النشرة الناقصة فى مجلة «المشرق»، ۱۹۵۴، ۴۸ ص ۱۶۹ ۱۷۷.

المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۰۵

كتاب المبين «۱» فى شرح الفاظ «۲» لحكماء «۳» و المتكلّمين «۴» لسيف الدين ابى الحسن على الآمدى «۵» [س ۱/ ب. ق ۱/ ب] بسم اللّه الرحمن الرحيم

(ربّ يسّر و لا تعسّر) «۶»

] [قال «۷» الشيخ الامام، حجة الإسلام، قوّام الشريعة، ناصر الملّة، مفتى الفرق «۸»، و واضح الحقّ «۹» بالبراهين، سيف الدنيا و الدين «۱۰»، «۱۱» (العلّامة) «۱۲»،

---

(۱) س، د: للمتمعن (!).

(۲) ق: شرح معانى. ل، م: شرح معانى الفاظ.

(۳) ق: الحكماء.

(۴) كذا فى س، د. ق: تأليف الشيخ الامام، حجة الإسلام، قوّام الشريعة، ناصر الملّة، مفتى الفرق، و واضح الحق بالبراهين، سيف الدنيا و الدين، أبى الحسن على بن على (كذا!) الآمدى؛ تغمّده اللّه برحمته، و اسكنه فسيح جنته برأفته و رحمته. ل، م: تصنيف الشيخ الامام، العلّامة سيف الدين أبى الحسن على بن يوسف (كذا!) الآمدى؛ قدّس اللّه روحه.

(۵) كذا فى س، د. ق: تأليف الشيخ الامام، حجة الإسلام، قوّام الشريعة، ناصر الملّة، مفتى الفرق، و واضح الحق بالبراهين، سيف الدنيا و الدين، أبى الحسن على بن على (كذا!) الآمدى؛ تغمّده اللّه برحمته، و اسكنه فسيح جنته برأفته و رحمته. ل، م: تصنيف الشيخ الامام، العلّامة سيف الدين أبى الحسن على بن يوسف (كذا!) الآمدى؛ قدّس اللّه روحه.

(۶)+ ق. س، د: و صلّى اللّه على سيدنا محمد، و على آله، و صحبه، و سلم تسليما.

ل، م: ما توفيقى إلّا باللّه و عليه توكّلت.

(۷)+ س، فى ق: مولانا الشيخ ... و الدين؛- ل، م.

(۸)+ س، فى ق: مولانا الشيخ ... و الدين؛- ل، م.

(۹) س، د: الفن.

(۱۰) س، د: واضع الطريقة.

(۱۱) س، د: الدين و الدنيا.

(۱۲)+ ل، م

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۰۶

ابو الحسن على «۱۱» الآمدى، «۱۲» ايده اللّه، و نجح به المسلمين، آمين؛ و غفر له، و لوالدينا و لجميع المسلمين «۱۳»:] [

(مقدمة)

اما بعد حمد اللّه حق حمده «۱۴»، المنعم بهدايته «۱۵»؛ و الصلاة و السلام «۱۶» على خيرة خلقه «۱۷»، محمد «۱۸» و آله و عترته؛ فانه «۱۹» لم تزل «۲۰» دواعى الهمة «۲۱» داعية، و مبادئ «۲۲» العزيمة بادية، الى خدمة المولى، الصدر «۲۳»، الفاضل، الكامل «۲۴»، رئيس العلماء، سيد «۲۵» الفضلاء، جمال الإسلام، شرف الانام، اسد الشريعة ذى المنزلة الرفيعة، مرتضى الدين، خاصة «۲۶» امير المؤمنين؛ جمع اللّه به شمل العلوم و المناقب، كما أحله منها اعلى «۲۷»

---

(۱۱) ق: ابو الحسن على بن على. ل، م ابو على الحسن بن يوسف.

(۱۲) كذا فى س، د. ل، م: قدّس اللّه روحه، و نوّر ضريحه.- ق.

(۱۳) كذا فى س، د. ل، م: قدّس اللّه روحه، و نوّر ضريحه.- ق.

(۱۴) حق حمده:- س، د.

(۱۵) ل، م: هدايته.

(۱۶) و السلام:؟ س، د.- ق، ل، م.

(۱۷) ل، م: خليقته.

(۱۸) محمد:- ق.

(۱۹) ل، م: اما بعد فانه.

(۲۰) ق: يزل.

(۲۱) ق: النهمة.

(۲۲) س، د: بداعى.

(۲۳) ل، م: الصديق.

(۲۴) ل، م: الفاضل الحبر.

(۲۵) ل، م: و سيد.

(۲۶) ق: خاصّة.

(۲۷) س، د: اعلا. ل، م: على

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۰۷

الاماكن و المراتب «۲۷»، لشرف «۲۸» احسانه «۲۹» الى، و «۳۰» كرم امتنانه على «۳۱» بخدمة «۳۲» سمية و هدية سنية من العلوم العلوية «۳۳»، و الآثار النفيسة «۳۴»؛ و ما عساه ان يكون هو أسّه و مبناه، و منه مبدؤه «۳۵»، و اليه منتهاه؛ [س ۲/ أ] حتّى «۳۶» أشار، أعلى «۳۷» اللّه مراتبه، بوضع مختصر جامع لشرح معانى الألفاظ المتداولة فى اصطلاح الحكماء و المتكلّمين، ليكون هداية للمبتدئين «۳۸»، و تذكرة للمنتهين «۳۹»، فأجبته «۴۰»، مسرعا الى خدمته، «۴۱» و ملبّيا لدعوته بوضع ما أشار اليه، و نبّه عليه «۴۲»؛ و سمّيته: المبين فى شرح الفاظ «۴۳» الحكماء و المتكلمين. و قد جعلته مشتملا على فصلين: الفصل «۴۴» الأول، فى عدّة الألفاظ المشهورة؛ (و) «۴۵» الفصل «۴۶» الثانى، فى شرح معانيها؛ [و اللّه الموفق للصواب] «۴۷».

---

(۲۷) س، د: اماكن المراتب.

(۲۸) س، د: بشرف. ل، م: ليشرك.

(۲۹) ق: اخائه.

(۳۰) ق: او.

(۳۱) على: (ه) س، د.

(۳۲) بخدمة:- ق.

(۳۳) ق: العلوم العملية. ل، م: الامور العلمية.

(۳۴) ل، م: النفسية.

(۳۵) ق: مبدأه. س، د، ل، م: مبداه.

(۳۶) س، د: حيتى.

(۳۷) ق: اعلى. س، د: أعلا. ل، م: على.

(۳۸) ق: للمبتدين. س، د: للمبتدين. ل، م: للمبتدى.

(۳۹) س، د: للمنتهيين. ل، م: للمنتهى.

(۴۰) ق: فأجبت.

(۴۱)- ق.

(۴۲)- ق.

(۴۳) ق: معانى.

(۴۴) الفصل- ل، م.

(۴۶) الفصل- ل، م.

(۴۵)- س، د، ق. ل، م: او.

(۴۷)+ ل، م

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۰۸

الفصل الأوّل فى عدّة «۱» الالفاظ المشهورة «۲» فى اصطلاح الحكماء و المتكلّمين

و هو مثل قولهم:

التّصوّر، و التّصديق، [ق ۲/ أ] و المطابقة، و التّضمن، و الالتزام، و المفرد «۳»، و المركّب، و الاسم، و الكلمة، و الاداة «۴»، و المتواطئ

«۵»، و المشكّك، و المشترك، و المجازى، و المترادف، و المتباين «۶»، و الكلّىّ، و الجزئىّ «۷»، و الذاتىّ، و العرضىّ، و الجنس، و النّوع، و الفصل، و الخاصّة، و العرض العام، و الحدّ: الحقيقى، و الرسمى، و اللفظى؛ و الموضوع، و المحمول، و المقدّم، و التّالى؛ و القضيّة: الحمليّة «۸»؛ و الشرطيّة، و الكلّيّة، و الجزئيّة «۹»، و المخصوصة، و المهملة، (و المحصورة) «۱۰»، و السّور، [س ۲/ ب] و الرّابطة؛ و القضيّة البسيطة «۱۱»، و المعدولة، و العدميّة «۱۲»،

---

(۱) ل، م: عدد.

(۲) فى م؛ اقترح كوتش و خليفة عنوانا مستقلا لهذا الفصل، هكذا: (الفصل الأول: فى عدد الالفاظ المشهورة)؛ ثم كررا فى اول السطر: الفصل الأول فى عدد الالفاظ المشهورة فى اصطلاح الحكماء و المتكلّمين.

(۳) س، د: المجرد.

(۴) س، د: الاسم و الفعل و الاداة و الكلمة. ق: الاسم و الكلمة و الاداة ل، م:

الاسم و الاداة و الكلمة.

(۵) ل، م: التواطؤ.

(۶) ق: المتبائين.

(۷) ق: الجزئى.

(۸) ل، م: الجملية.

(۹) ق: الجزئية.

(۱۰) المهملة ق:؟ ر؛ صح (ه). ل، م: المهملة المحصورة. المحصورة:- ق، س، د.

(۱۱) س، د: القضية و البسيطة. ق: القضية البسطية.

(۱۲) العدمية:- ل، م

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۰۹

و الموجّهة، و المطلقة؛ و الواجب، و الممكن، و الممتنع، و التناقض «۱۳»، و التّعاكس؛ و القياس، و الاقتران، و الاستثناء، و المقدّمة، و المطلوب، و النّتيجة؛ و الحدّ الاكبر، و الحدّ الاصغر، و الحدّ الاوسط؛ و المقدّمة الكبرى، و (المقدّمة) الصغرى؛ و الشّكل، و القياس المركّب، و قياس الدّور «۱۴» و عكس القياس، و قياس الخلف، و القياسات المتقابلة «۱۵» و الاستقراء، (و القياسات المقاومة) «۱۶»، و التّمثيل، (و الفراسة) «۱۷»، و الدليل، و الضمير، و العلامة، «۱۸» و المصادرة على «۱۹» المطلوب؛ و البرهان، (و القياس) الجدلىّ، و الخطابىّ «۲۰»، و الشّعرىّ، و السوفسطائىّ «۲۱»؛ و الأوليات، و القضايا الفطريّة للقياس «۲۲»، و المشاهدات، و المجربات، «۲۳» و الحدسيّات، و المتواترات، و الوهميّات، و المسلّمات «۲۴»، و المشهورات «۲۵»، و المقبولات، و المظنونات «۲۶»،

---

(۱۳) التناقض: س، د، ق. ل: التناقض. اصلحها كوتش و خليفة: التناقض (انظر: م، ۱۷۰، س ۱۷، ه ۱).

(۱۴) قياس الدور:- س، د.

(۱۵) ق: المتقابلات.

(۱۶) و القياسات المقاومة:+ ع؛ انظر الفصل الثانى. و الفراسة:+ س، د. كتب ناسخ س فى الهامش «انظر ما معنى الفراسة؟ فانى هكذا وجدته فى المنتسخ منه؛ و اللّه اعلم بالصواب» قارن الفصل الثانى بعد، ه ۳۷۰.

(۱۷) و القياسات المقاومة:+ ع؛ انظر الفصل الثانى. و الفراسة:+ س، د. كتب ناسخ س فى الهامش «انظر ما معنى الفراسة؟ فانى هكذا

وجدته فى المنتسخ منه؛ و اللّه اعلم بالصواب» قارن الفصل الثانى بعد، ه ۳۷۰.

(۱۸) ق: العلاقة.

(۱۹) س، د: عن.

(۲۰) س، د: و الجدل الخطابى. ق: و الجلى و الخطابى ل، م: و الجدلى و الخطابى.

(۲۱) ل، م: السوفسطاى. ق: (ر) الوقسطانى؛ (ه) السو ...

(۲۲) ل، م: الفطريهٔ و القياس. س، د: النظريهٔ للقياس.

(۲۳) س، د: البخريات. و لعلها: التجربيات؟ و صوابه: التجربيات انظر: الفصل الثانى، بعد، ه ۴۳۳.

(۲۴)- ق.

(۲۵) س، د: المسلمهٔ.

(۲۶)- س، د

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۱۰

و المشبّهات «۲۶»، و المخيلات «۲۷»؛ و مبادئ العلوم، و مسائلها؛ [ق ۲/ ب] و الطّبع، و الطبيعهٔ، و الحركهٔ، و السّكون، و السّرعهٔ، و البطء «۲۸»، و السدّهٔ، و الضّعف، و المكان، و الحيّز، و الخلاء «۲۹»، و الزمان، و الآن، و التتالى «۳۰»، و التّماس «۳۱»، و التداخل «۳۲»، (و التّلاصق) «۳۳»، و الاتصال، و الوسط «۳۴»، و الظّرفيّهٔ «۳۵»، و النهايهٔ، [س ۳/ أ] و اللانهايهٔ «۳۶»، و الجهـهٔ، و العالم، و الفلك، و النّار، و الهواء «۳۷»، و الماء، و التّراب، و الاستحالهٔ، و الكون، و الفساد، و الحرارهٔ، و البرودهٔ «۳۸»، و الرطوبهٔ، و اليبوسهٔ، و اللطافهٔ، و الغلظهٔ «۳۹»، و اللزج، «۴۰»، و الهشّ «۴۱»، و المزاج،

---

(۲۶) س، د: المشاهدات.

(۲۷) س، د: المنحلات ق: المختلات ل، م: التخيلات.

(۲۸) ق: البطء. س، د: النظر.

(۲۹) ق، س، د، م، ل: الخلاء.

(۳۰) ق: الثناءى. س، د: السؤال. (انظر الفصل الثانى، بعد، ه ۵۳۶).

(۳۱) س، د: الالتماس.

(۳۲) س، د: و الالتفات و التداخل. ق، ل، م: و الالتصاق و التداخل.

(۳۳)+ س، د؛ فى الاصل: الالتصاق؛ و التصحيح عن ما يذكره المؤلف فى الفصل الثانى.

(۳۴) س، د: و الربط. و سيأتى ذكرها فى الفصل الثانى بحسب (س): الربط؛ لكن (ق): الواسطهٔ؛ فمصطلح (الوسط) هو المطلوب؛ (انظر، الفصل الثانى، بعد، ه ۵۵۰).

(۳۵) كذا فى: س، د. ق: الطرف و مع و فردای. ل، م: الطرف معا و فرادى.

(۳۶) س، د: الانتهائية. ق، ل، م: لا نهايهٔ.

(۳۷) ق: الهوى. ل، م: الهوى.

(۳۸) ق، ل، م: البرودهٔ و الحرارهٔ.

(۳۹) ق، ل، م: الغلط.

(۴۰) س، د، ل، م: اللزوجهٔ (قارن الفصل الثانى، بعد، ه ۵۸۹).

(۴۱) ق: الهس. س، د: المـاس و الحس. ل، م: الهشاشـة و الجس. كـذلك ترد على (الهس)، تبعـا لقراءة ق، فى الفصـل الثـانى، و صحيحها ما اثبتناه؛ انظر: ابن سينا، رسالة فى الحدود (تسع رسائل، القاهرة ۱۳۲۶/ ۱۹۰۸)، ص ۹۷ س ۹

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۱۱

و الامتزاج، و النّمو، «۴۲» (و الذبول) «۴۳»، و التخلخل، و التّكاثف «۴۴».

و من ذلك: النّفس الفلكيّة «۴۵» و النّباتيّة، و الحيوانيّة، و الانسانيّة؛ و الحياة «۴۶»، و القوّة الغاذيـة «۴۷» (و الهاضـمة، و الماسكة، و الدافعة) «۴۸»، و النّاميـة، و المولّدة «۴۹»؛ (و الحاسّة) «۵۰»: السّمع، و البصر، و الشّم، و الذّوق، و اللمس «۵۱»؛ و الحسّ المشترك؛ و المصوّرة «۵۲»، و المتخيّلة «۵۳»، و الوهميّة، و الحافظة، و النّظريّة، و العمليّة «۵۴»؛ و العقـل، و الرّوح؛ و الجوهر، و ما ينقسم «۵۵» اليه من «۵۶»: البسيط (كالعقل، و النفس، و المادّة، و الصورة)، «۵۷» و المركّب (كالجوهر الفرد، و الجسم)،

---

(۴۲) ل، م: النمو و الذواء (قصر) كذا!

(۴۳)+ ق.

(۴۴) س، د: التحلحل و التكاثف. ل، م: التخلخل و التكاثف. ق: التخلخل و الذبول و التكاثف ..

(۴۵) كـذا فى ق، ل، م. و قـد غلـط الناسـخ فى س (- د)، فقـدم و انقص اضـاف على ما سـيأتى، هكـذا: (... و التكاثف، و الماسكة، الدافعة، و الناميـة، و المولدة، و الحاسة، و النفس مدرك الفلكية ...) و على هذا سنستند فى اصلاح النص فى ق، ل، م، بعد.

(۴۶) ق: الحيوه.

(۴۷) س، د: و القوة و الغالم به.

(۴۸) الهاضمة:+ س، د. الماسكة و الدافعة:+ س، د (كما فى هامش ۴۵، قبل)؛ انظر الفصل الثانى، بعد.

(۴۹) كذا فى ل، م.- س، د. ق: الناميـة و المؤكدة.

(۵۰)+ س، د (كما فى هامش ۴۵، قبل).

(۵۱) اللمس:- س، د. و التسلسل فى الفصل الثانى: اللمس، الذوق، الشم، السمع، البصر.

(۵۲) س، د: الصورة. ق: الضرورة.

(۵۳) ق: المستخلية.

(۵۴) س، د، ق: العلمية.

(۵۵) ل، م: يقسم.

(۵۶) من:- ل، م.

(۵۷)- ق

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۱۲

و العرض (كالنقطة، و الخطّ، و السّطح)؛ و ما ينقسم اليه كلّ واحد من هذه الاقسام من: الكم، و الكيف، و الاضافة، و الأين، و متى، و الملـك، و الوضع، و ان يفعل، و أن ينفعل «۵۸»؛ و ما ينقسم اليه «۵۹» الواحد و الكثير «۶۰»؛ و التقابل و أقسامه؛ و المتقـدّم (و معناه و أقسـامه)، و المتأخّر و معناه «۶۱» و أقسامه «۶۲»؛ (و العلّة) «۶۳»، و الفاعـل، و المادّة، و الهيولى «۶۴»، و العنصـر، و الأسطقسّ «۶۵»، و الرّكن، و الصّورة، و الغايـة «۶۶»؛ [س ۳/ ب] و البخت «۶۷» و الاتفـاق، و المثـل و المثال «۶۸»، و التعليمـات؛ [ق ۳/ أ] و القـديم، و الحادث؛ و الحقّ، و الصّدق، و الباطل، و التّام، و النّاقص؛ و العلم، و القدرة، و الارادة، و الكلام، و الحياة «۶۹»، و السّمع، و البصر،

---

(۵۸)- ق. س، د: و فعل و انفعل. و قد رجّحنا استعمال الفارابی فی مقولاته؛ انظر: (۲۵ -۲۴ .nodnoL ۱۹۵۹)، lov .V .pp ,ylretrauQ cimalsI .M .D ,polnuD).

نص عربی-) و الفعل noitca و الانفعال noitceffa تردان بحسب الترجمة العربیة القدیمة لمنطق ارسطو (تحقیق الدکتور عبد الرحمن بدوی، القاهرة، ج ۱ ص ۳۸- ط. بیروت ۱۹۸۰. ج ۱ ص ۶۲)؛ قارن:

۱۱. eltotsirA fo skroW ehT ,de .W .D .ssoR ,drofxO ytisrevinU ,sserP drofxO ,۱۹۲۸ ,lov .I ,p

. (۵۹) ل، م: الیه و الواحد. س، د: الیه کل واحد من هذه الاقسام و المرکب و العرض. ق: الیه من کل واحد من هذه الاقسام و المرکب و العرض.

(۶۰) س، د، ل، م: الوحدة و الکثرة.

(۶۱) ق: و مع.

(۶۲) س، د: اقصامه.

(۶۳) انظر، النص، و الفصل الثانی، قبل هامش ۸۷۴.

(۶۴) س، د: الهیولا. ق: السهولی. ل، م: الهیولی.

(۶۵) س، د: الاستقطس. راجع ما سنقوله فی الفصل الثانی، هامش ۸۸۲؛ و قارن:

بدوی، خریف الفکر الیونانی، ط ۴، ص ۱۶۲؛ و غواشون، فلسفة ابن سینا، ص ۶۴- ۶۵.

(۶۶) الغایة: کذا فی کل النسخ؛ و لا ترد فی الفصل الثانی، بعد، فلاحظ.

(۶۷) س، د، ق: البحث.

(۶۸) و المثال:- ق، ل، م. س، د: المثال و الخال.

(۶۹) ق، ل، م: الحیاة

. المبین فی اصطلاحات الحکماء و المتکلمین، ص: ۳۱۳

و الصّفة (الحکمیة) «۷۰»، و الاحوال «۷۱»، و السّعادة «۷۲»، و الشقاوة، و الحشر، و الاعادة، و النّبوّة، و المعجزة «۷۳»؛ و العلم الطّبیعی «۷۴»، و العلم الالهی «۷۵»، و العلم الکلّی.

و هذا ما أردنا ذکره «۷۶» من عدد الالفاظ المشهورة عند «۷۷» الحکماء و المتکلّمین؛] [و اللّه الموفّق و المعین] [«۷۸».

---

(۷۰)- کل النسخ؛ انظر الموضع المناظر فی الفصل الثانی بعد.

(۷۱) س، د: و الحالة. ق: الخالیة. ل، م: الحالیة. انظر الفصل الثانی:

الاحوال.

(۷۲)؟ س، د.

(۷۳) ق، ل، م: النبوات و المعجزات.

(۷۴) و العلم الطبیعی:- ق.

(۷۵) ل، م: الإلهی.

(۷۶) ل، م: ما اردناه.

(۷۷) ق، ل، م: فی عرف.

(۷۸)+ ل، م

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۱۴

الفصل الثّانى فى شرح (الألفاظ و) معانيها «۱»

أمّا التّصوّر؛ فعبارة عن حصول صورة مفرد ما «۲» فى العقل؛ كالجوهر، و العرض، و نحوه.

و أمّا التّصديق؛ فعبارة عن حكم العقل بنسبة «۳» بين مفردين، ايجابا أو سلبا، «۴» على وجه يكون معبّرا «۵»؛ كالحكم «۶» بحدوث العالم و وجود الصّانع «۷»، و نحوه.

و أمّا دلالة المطابقة «۸»؛ فعبارة عن دلالة اللفظ على «۹» ما وضع له؛ كدلالة الانسان على الحيوان النّاطق، و نحوه.

و أمّا دلالة التّضمّن، فعبارة عن دلالة اللفظ على «۱۰» جزء موضوعه؛ كدلالة الانسان على الحيوان وحده «۱۱»، أو «۱۲» على «۱۳» النّاطق وحده «۱۴».

و أمّا دلالة الالتزام، فعبارة عن دلالة اللفظ على ما هو خارج عن معناه بواسطة انتقال الذهن من «۱۵» مدلول اللفظ الى الامر الخارج؛ كدلالة لفظ

---

(۱) فى م؛ اقترح كوتش و خليفة عنوان: (الفصل الثانى فى شرح معانيها)؛ مكررا لما هو موجود فى نص ل؛ كذلك وجدناه فى: س، د، ق. الالفاظ و:+ ع، للتفسير و الايضاح.

(۲) س، د: مفردة.

(۳) ل، م: يشبه.

(۴)- ق. معبرا: معرا: س، د، مفيدا: ل، م.

(۵)- ق. معبرا: معرا: س، د، مفيدا: ل، م.

(۶) ل، م: بوجود الصانع و حدوث العالم.

(۷) ل، م: بوجود الصانع و حدوث العالم.

(۸) س، د: المصابقة.

(۹)- (ر) ق؛+ (ه) ق.

(۱۰)- (ر) ق؛+ (ه) ق.

(۱۱) ق: وحده.

(۱۴) ق: وحده.

(۱۲) س، د، ل، م: و.

(۱۳) على:- ق.

(۱۵) ل، م: عن

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۱۵

الانسان على الكاتب [س ۴/ أ] و الضّاحك «۱۲»، و نحوهما «۱۳».

و أمّا المفرد؛ فعبارة عن ما «۱۴» يدلّ «۱۵» على معنى، و لا جزء «۱۶» له «۱۷» يدلّ على معنى «۱۸» أصلا، حتى «۱۹» (يقال) «۲۰» هو جزؤه «۲۱»؛ كالانسان و الفرس، و نحوهما «۲۲».

و أمّا المركّب؛ فعبارة عن ما «۲۳» يدلّ على معنى، و له جزء «۲۴» دالّ على جزء «۲۵» ذلك المعنى؛ «۲۶» [ق ۳/ ب] كقولنا: العالم

حادث، و الانسان حيوان، و نحوهما «۲۷».

و أمّا الاسم؛ فعبارة عن (مفرد) «۲۸» ما «۲۹»، مدلوله صالح لأن «۳۰»

---

(۱۲) ل، م: العاقل.

(۱۳) ق، ل، م: و نحوه.

(۱۴) ق، ل، م: عما.

(۱۵) ل، م: دلّ.

(۱۶) ق: معنى و لا جزء. س، د: معنا و لا جزء.

(۱۷)- س، د.

(۱۸)- س، د.

(۱۹) ق: حين ما. ل، م: من حيث.

(۲۰)+ س، د.

(۲۱) س، د: جزء. ق: جزوه.

(۲۲) ق، ل، م: نحوه.

(۲۳) ق، ل، م: عما.

(۲۴) ق: جزء.

(۲۵) ق: جزوء.

(۲۶) س، د: المعنا.

(۲۷) ل، م: نحوه.

(۲۸) مفرد:+ (ع).

(۲۹) س، د: فعبارة عن ما. ق، ل، م: فعبارة عما.

(۳۰) ق: لا

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۱۶

يكون أحد جزأى «۳۰» القضيّة «۳۱» الخبريّة «۳۲»، و لا تلزمه «۳۳» (نسبة) «۳۴» زمان خارج عنه؛ و ذلك كزيد و عمرو، و نحوهما «۳۵».

و أمّا الكلمة «۳۶»؛ فعبارة عن (مفرد) ما «۳۷»، مدلوله صالح لان «۳۸» يكون أحد جزأى «۳۹» القضيّة «۴۰» الخبريّة «۴۱»، و تلزمه «۴۲» (نسبة) «۴۳» الحدث و الزّمان؛ ك (قولنا): قام «۴۴»، و قعد، و نحوه.

و أمّا الاداة؛ فعبارة عن ما «۴۵» يدلّ على معنى «۴۶» لا يستقلّ بجعله أحد جزأى «۴۷» القضيّة الخبريّة «۴۸»، «۴۹» كما «۵۰» لا يكون صالحا للمسندين المذكورين «۵۱»؛ كمن، و فى، و عن «۵۲»، و على، و نحوها «۵۳».

---

(۳۰) س، د: جزءى. ق: جزئى. ل، م: جزئى.

(۳۱) ق: القصية.

(۳۲) س، د: الجزئية.

(۳۳) س، د، ق: فلا يلزمه. ل، م: و لا يلزمه.

(۳۴)+ ق: لنسبة.

(۳۵) ق، ل، م: نحوه.

(۳۶) س، د: الفعل.

(۳۷) س، د: فعبارة عن ما. ق، ل، م: فما.

(۳۸) س، د، ق، ل، م: ان.

(۳۹) س، د: جزءى. ق: جزئى. ل، م: جزى.

(۴۰) القضية:- س، د.

(۴۱) س، د: الجزئية.

(۴۲) س، د، ق، ل، م: و يلزمه.

(۴۳)+ ق: تبسه.

(۴۴) س، د: كقدم زيد. ل، م: كقام زيد. ق: كقام، زيد:- ق.

(۴۵)- ق.

(۵۰)- ق.

(۴۶) س، د: معنا.

(۴۷) س، د: جزءى ل، م: جزئى.

(۴۸) س، د: الجزئية.

(۴۹)- ل، م للمسندين: ق: للمعنيين.

(۵۱)- ل، م للمسندين: ق: للمعنيين.

(۵۲)+ ل، م.

(۵۳) و نحوها:- ق. س، د: نحوها. ل، م: و نحوه

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۱۷

و أمّا المتواطئ «۵۲»؛ فعبارة عن ما يدلّ على أشياء «۵۳» فوق واحد باعتبار معنى واحد، لا اختلاف «۵۴» بينها فيه «۵۵»؛ كالحيوان بإزاء «۵۶» الانسان، و الفرس، و نحوه «۵۷».

و أمّا المشكّك «۵۸»؛ فعبارة عن ما يدلّ على أشياء «۵۹» فوق واحد باعتبار معنى واحد، مختلفة «۶۰» فيما بينها فيه «۶۱» شدّة، أو ضعفا، أو تقدّما، أو تأخّرا «۶۲»؛ كاطلاق لفظ الابيض «۶۳» على الثلج و العاج «۶۴»، و (لفظ) الموجود على الجوهر و العرض.

و أمّا المشترك؛ فعبارة [س ۴/ ب] عن لفظ واحد يدلّ على أشياء فوق واحد باعتبار «۶۵» جهة واحدة؛ كلفظ العين، «۶۶» و نحوه.

---

(۵۲) ل، م: المتواطئ. ق (ه): لعلّه المتواطى كما وقع فى عدّ الالفاظ المشهورة.

(۵۳) ل، م: الأشياء.

(۵۴) س، د: لا خلاف.

(۵۵) فيه:- ق.

(۵۶) ق: بازء.

(۵۷) ل، م: غيره.

(۵۸) ق: المشكّل.

(۵۹) س، د: بدل. ل، م: الأشياء.

(۶۰) س، د: مختلف. ق، ل، م: يختلف.

(۶۱) فيه:- ق.

(۶۲) س، د: شدة او ضعف او تقدم او تأخر. ق، ل، م: بشدّة او ضعف او تقدم او تأخر.

(۶۳) ق: الابيض.

(۶۴) س، د: الملح و العاج. ل، م: العاج و الثلج.

(۶۵) ل، م: لا باعتبار. س، د: نا باعتبار.

(۶۶) ق: كلفظ العين و العدو. ل، م: كلفظ العين و القرء. يلاحظ هنا القاموس (مادة: عين) بخصوص تعدد معانى لفظ العين، مثلا: عين البصر، الانسان، الماء، الركبة، الشمس، الدينار، الجاسوس، الديدبان؛ الخ

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۱۸

و أمّا المجازى؛ فعبارة عن «۶۷» ما يطلق «۶۸» على شىء «۶۹»، يكون «۷۰» المطلق عليه (غيره) «۷۱» فى الحقيقة؛ كالأسد بإزاء «۷۲» الانسان، و الحمار بإزاء «۷۳» البليد، و نحوه.

و أمّا المترادف، فعبارة عن اختلاف الألفاظ «۷۴» مع آحاد «۷۵» المدلول؛ كالليث و الأسد، و الخمر «۷۶» و العقار، (و نحوه) «۷۷».

و أمّا المتباين «۷۸»؛ فعبارة عن الألفاظ [ق ۴/ أ] المختلفة «۷۹» الدّالة على المدلولات المختلفة «۸۰» «۸۱»؛ كالانسان «۸۲»، و الفرس، و نحوه.

و أمّا الكلّىّ؛ فعبارة عن معنى متّحد صالح لأن يشترك فيه «۸۳» كثيرون؛ كالانسان، و الفرس، و نحوه.

و أمّا الجزئى «۸۴»؛ فعبارة عن (لفظ) ما، مفهومه غير صالح لأنّ «۸۵»

---

(۶۷) س، د: على.

(۶۸) ل، م: يدل.

(۶۹) س، د: شيئين.

(۷۰) س، د: يكن. ق: و. ل، م: سوى.

(۷۱) ق، ل، م: المطلق به. عليه:- ق. غيره:+ ق.

(۷۲) ق: بازء.

(۷۳) ق: بازء.

(۷۴) س، د: الالفاظ المتباينة.

(۷۵) س، د: احاد. ق، ل، م: اتحاد.

(۷۶) ل، م: الحمر.

(۷۷)+ ل، م.

(۷۸) ل، م: المتباينة. ق: الالفاظ المتباينة.

(۷۹) المختلفة:؟ اول (ر) ق.

(۸۰)- ق.

(۸۱)- ق.

(۸۲) س، د: كالاسد.

(۸۳) س، د: يشتر كفيه.

(۸۴) س، د: الجزئى. ق: الجزئى. ل، م: الجزىّ.

(۸۵) س، د، ق، ل، م: ان

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۱۹

يشترك «۸۵» فيه كثيرون؛ كزيد، و عمرو؛ و كذلك كلّ ما وقع فى امتداد «۸۶» الاشارة اليه. و ربّما يطلق «۸۷» لفظ الجزئى «۸۸» على ما يقال عليه و على غيره كلّىّ آخر «۸۹»؛ سواء «۹۰» كان صالحا لان يشترك فيه كثيرون، كالانسان و الفرس بالنّسبة الى الحيوان؛ أو غير صالح، كزيد و عمرو بالنّسبة الى الانسان.

و أمّا الذّاتىّ؛ فعبارة عن ما يقال على شىء، و هو سابق فى «۹۱» الفهم على ذلك الشّىء «۹۲» المقول عليه من ضرورة فهمه؛ كالحيوان و «۹۳» النّاطق بالنّسبة الى الانسان. [س ۵/ أ]

و أمّا العرضىّ؛ فعبارة عن ما يقال على شىء، و فهمه غير ضرورى السّبق من فهم ذلك الشىء عليه؛ كالاسود و الابيض بالنّسبة الى الانسان و الفرس؛ و سواء كان جوهرا فى نفسه كالمثال المذكور، او عرضا مقابلا للجوهر كالسّواد و البياض، و نحوه «۹۴».

و أمّا الجنس؛ فعبارة عن ذكر «۹۵» أعمّ كلّيتين «۹۶» مقولين فى جواب: ما هو؛ كالحيوان بالنّسبة الى «۹۷» الانسان.

و أمّا النّوع؛ فعبارة عن (ذكر) أخصّ «۹۸» كلّيين «۹۹» مقولين فى

---

(۸۵) ل، م: يشرك.

(۸۶) س، د: ابتداء.

(۸۷) ل، م: اطلق.

(۸۸) س، د: الجزئى. ق: الجزئى. ل، م: الجزى.

(۸۹) س، د: اخر، ل، م: اخر.

(۹۰) ق: سوا. ل، م: سوان.

(۹۱) ق: من.

(۹۲) س، د: على فهم الثانى.

(۹۳) س؛ د: او.

(۹۴) ل، م: و نحو هذا.

(۹۵) ذكر:- ل، م.

(۹۶) ق: كلين.

(۹۷)+ (ه) ق.

(۹۸) س، د: اخصر.

(۹۹) ق: كلين. س، د: كليتين

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۲۰

جواب: ما هو؛ كالانسان «۱۰۰» بالنّسبة «۱۰۱» الى الحيوان. و ربّما قيل النّوع على «۱۰۲» ما يقال على كثيرين مختلفين بالعرض فى جواب: ما هو؛ كالانسان بالنّسبة الى زيد، و عمرو، و نحوه.

و أمّا الفصل؛ فعبارة عن ما يقال على كلّىّ «۱۰۳» واحد قولا ذاتيا؛ كالنّاطق «۱۰۴» بالنسبة الى الانسان.

و أمّا الخاصّة؛ فعبارة عن ما يقال على كلّىّ «۱۰۵» واحد [ق ۴/ ب] قولا عرضيّا؛ كالكاتب «۱۰۶» بالنّسبة «۱۰۷» الى الانسان.

و أمّا العرض العام؛ فعبارة عن ما «۱۰۸» يقال على كثيرين مختلفين بالحقائق قولا غير ذاتىّ؛ كالاسود و الابيض بالنّسبة الى الانسان و الفرس.

و أمّا الحدّ؛ (فهو إمّا حقيقى، أو رسمىّ، أو لفظىّ:

فأمّا الحقيقى) «۱۰۹»؛ فعبارة عن ما يقع تمييزا للشىء «۱۱۰» عن غيره «۱۱۱» بذاتيّاته؛ [س ۵/ ب] فإن كان مع ذكر جميع الذاتيّات العامّة و الخاصّة «۱۱۲»،

---

(۱۰۰) كالانسان:- س، د. ق: كالحيوان.

(۱۰۱) بالنسبة:- ق.

(۱۰۲) على:- س، د.

(۱۰۳) س، د، ل، م: كل.

(۱۰۴) كالناطق:- ق.

(۱۰۵) كلى:- س، د.

(۱۰۶) ق: عرفيا كالكاتب. ل، م: عرضيا كالكاتب و العاقل.

(۱۰۷) س، د: بالنسجة.

(۱۰۸) س، د، ل، م: فعبارة عما. ق.: فما.

(۱۰۹)+ ع، يقتضيها السياق.

(۱۱۰) ق، ل، م: يميز الشىء.

(۱۱۱) عن غيره:- ل، م.

(۱۱۲) و الخاصة:- ل، م

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۲۱

فتامّ كحدّ «۱۱۳» الانسان «۱۱۴» بأنّه الحيوان النّاطق؛ و إلّا فناقص كحد «۱۱۵» (الانسان) بأنّه الجوهر النّاطق «۱۱۶»، او النّاطق فقط «۱۱۷».

و أمّا الرّسمىّ؛ فعبارة عن ما يميّز الشّىء عن غيره تمييزا غير ذاتىّ. و تمامه و نقصانه كتمام «۱۱۸» الحدّ الحقيقىّ و نقصانه. فالتّامّ «۱۱۹» منه كرسم الانسان بأنه الحيوان الكاتب؛ و النّاقص، بأنّه «۱۲۰» الجوهر الكاتب، أو الكاتب فقط.

و أمّا اللفظىّ؛ فعبارة عن ما فيه شرح دلالة اسم على معناه، و ذلك انّما يكون بالنسبة «۱۲۱» الى الجاهل، بدلالة اللفظ العالم بنفس المدلول «۱۲۲» و هو امّا ان يكون بتبديل «۱۲۳» لفظ «۱۲۴» بلفظ هو اشهر عند السّائل، كتبديل لفظ «۱۲۵» الليث بالاسد؛ او بالحدّ الكاشف عن المعنى.

---

(۱۱۳) س، د: الححد.

(۱۱۴) س، د: للانسان.

(۱۱۵) س، د: الحد. ق، ل، م: كحده.

(۱۱۶)- ق.

(۱۱۷)- ق.

(۱۱۸) ق، ل، م: بما به تمام.

(۱۱۹) س، د: و التام.

(۱۲۰) س، د: انه.

(۱۲۱) س، د: بالنسبية.

(۱۲۲) س، د: بنفسه للمدلول. و فى ق: العالم (- مفتوحة اللام-!) esrevinU

(۱۲۳) ل، م: بدل.

(۱۲۴) لفظ:- ل، م.

(۱۲۵) لفظ:- ل، م

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۲۲

و أمّا الموضوع؛ فهو «۱۲۴» ما يحكم عليه بشىء آخر: انه هو، او «۱۲۵» ليس هو «۱۲۶»؛ كما فى الانسان «۱۲۷» من قولنا: الانسان حيوان، او «۱۲۸»: الانسان ليس بحجر «۱۲۹». و فى مقابلته، المحمول؛ و هو «۱۳۰» ما يحكم به على شىء آخر: انّه «۱۳۱» هو، او «۱۳۲» ليس هو؛ و هو مثل الحيوان و الحجر فى «۱۳۳» المثالين المذكورين.

و قد «۱۳۴» يقال الموضوع «۱۳۵» بالاشتراك [ق ۵/ أ] على ما بيّناه، و على موضوع [س ۶/ أ] العلم، و موضوع العرض:

و أمّا موضوع العلم؛ فهو «۱۳۶» الشىء الذى يبحث فى ذلك العلم عن «۱۳۷» أحواله العارضة لذاته؛ كبدن «۱۳۸» الانسان بالنّسبة «۱۳۹» الى علم الطّب، و المقدار بالنّسبة الى علم الهندسة. و أمّا «۱۴۰»

---

(۱۲۴) س، د: هو.

(۱۲۵) س، د: و.

(۱۲۶) هو:- ل، م.

(۱۲۷) الانسان:- ق.

(۱۲۸) س، د: و.

(۱۲۹) س، د: و هو فى مقابلته اما المحمول هو. ق: و فى مقابلته المحمول فهو. ل، م: و هو فى مقابلة المحمول و هو.

(۱۳۰) س، د: و هو فى مقابلته اما المحمول هو. ق: و فى مقابلته المحمول فهو. ل، م: و هو فى مقابلة المحمول و هو.

(۱۳۱) ق: بانه.

(۱۳۲) س، د: و.

(۱۳۳) فى:- ق.

(۱۳۴) ل، م: فقد.

(۱۳۵) س، د: بالموضوع.

(۱۳۶) س، د: هو.

(۱۳۷) ل، م: من.

(۱۳۸) س، د: لجلال.

(۱۳۹) بالنسبة:- ل، م.

(۱۴۰) ل، م: و ما

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۲۳

موضوع العرض؛ فهو «۱۴۰» عبارة عن المحل «۱۴۱» المقوّم بذاته لما يحلّ فيه «۱۴۲»؛ (و سواء كان ذلك المحلّ جوهرا، كالجسم بالنّسبة الى الحركة؛ أو عرضا) «۱۴۳» بالنسبة الى السّرعة و البطء «۱۴۴». و ربما أطلق على المادة حالة اقترانها «۱۴۵» بالصورة الممكنة لها، كما سنبيّنه بعد.

و أما المقدّم؛ فعبارة عن (ما) «۱۴۶» حكم بملازمة «۱۴۷» غيره له، و «۱۴۸» اتصاله به، او بسلب ملازمة غيره له حكما مشروطا؛ كقولنا «۱۴۹»: إن كانت الشّمس طالعة، (من قولنا: إن كانت الشّمس طالعة) «۱۵۰» فالنّهار موجود.

و أمّا التّالى؛ «۱۵۱» فما حكم بملازمته لغيره، أو بسلب «۱۵۲» ملازمته حكما مشروطا؛ كقولنا: فالنّهار موجود، من قولنا: إن كانت الشّمس طالعة فالنّهار موجود «۱۵۳».

و أمّا «۱۵۴» القضيّة الحمليّة «۱۵۵»؛ فعبارة «۱۵۶» عن ما كان حكم «۱۵۷» النّسبة

---

(۱۴۰) س، د: هو.

(۱۴۱) المحل:؟ س، د.

(۱۴۲) س، د: المقدم ذاته فيه. ق: المقوم بذاته لما يحل فيه كالجسم. ل، م: المقوم ذاته و المقوم لما يحل فيه.

(۱۴۳)+ ل، م.

(۱۴۴) س، د: البطء. ق: البطء.

(۱۴۵) ل، م: اقرانها.

(۱۴۶)+ ل، م.

(۱۴۷) س، د، ق: ملازمة.

(۱۴۸) س، د: غيره هو.

(۱۴۹) س، د: كقوله النهار موجود من قولنا ان.

(۱۵۰)+ ل، م.

(۱۵۱)+ (ه) ق.

(۱۵۳)+ (ه) ق.

(۱۵۲) س، د، ل، م: سلب.

(۱۵۴) ل، م: أما.

(۱۵۵) ل: الجميلة. صححها كوتش و خليفة: الجملية (!)؛ قارن: م، ص ۱۷۴ س ۷

(۱۵۶) فعبا: (ه) ق؛ رة: (فر) ق.

(۱۵۷) كان حكم:- ل، م

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۲۴

الخبريّة ثابتة بجزءيها «۱۵۷»، و هى غير ثابتة لواحد من الجزءين «۱۵۸» كقولنا:

الانسان حيوان، و الانسان ليس بفرس «۱۵۹». فان كان الموضوع فيها جزئيّا «۱۶۰»؛ أى غير صالح لوقوع اشتراك كثيرين فيه، سميت مخصوصة؛ [س ۶/ ب] كقولنا: زيد إنسان. و إن كان كليّا؛ فإمّا أن يكون مسوّرا، أو لا يكون مسوّرا. فإن كان غير مسوّر، سميت (القضيّة) مهملة؛ كقولنا: الانسان حيوان، ان لم يكن «۱۶۱» الألف «۱۶۲» و اللام للعموم. و إن كان مسوّرا، (سميت القضيّة محصورة «۱۶۳»، اى «۱۶۴» قد اقترن به لفظ مبيّن لكميّة الحكم بالمحمول «۱۶۵» على الموضوع؛ فإمّا أن يكون كليّا أو جزئيا «۱۶۶».

[ق ۵/ ب] فإن كان كليّا، فالقضيّة كلّيّة؛ كقولنا: كلّ إنسان حيوان. و إن كان جزئيّا «۱۶۷»، فالقضيّة جزئيّة «۱۶۸»؛ كقولنا: بعض الحيوان «۱۶۹» انسان.

و أما الرّابطة؛ فعبارة عن ما يوجب جعل احد جزأى «۱۷۰» الحمليّة «۱۷۱»

---

(۱۵۷) س، د: كائنة جزأيها. ق: ثابتة بجزءيها، ل، م: الثابتة لجملتها.

(۱۵۸) س، د: الجزءين. ق: الجزءين. ل، م: الجزءين.

(۱۵۹) س، د: بعرض.

(۱۶۰) س، د: جزءيا. ق: جزئيا. ل، م: جزيّا.

(۱۶۱) س، د: و لم يكن. ل، م: ان لم تكن.

(۱۶۲) الألف:؟ س، د، ق.

(۱۶۳)+ ع؛ انظر الفصل الأول، حيث تذكر المحصورة.

(۱۶۴) ل، م: اى افترن ... الخ. ق: لكلمة الحكم به بالمحمول. س، د: المحمول.

(۱۶۵) ل، م: اى افترن ... الخ. ق: لكلمة الحكم به بالمحمول. س، د: المحمول.

(۱۶۶) س، د: جزءيا. ق: جزئيا. ل، م: جزييا.

(۱۶۷) س، د: جزءيا. ق: جزىء. ل، م: جزيا.

(۱۶۸) س، د: جزئية. ق: جزئية. ل، م: جزية.

(۱۶۹) الحيوان: (مكررة) ق.

(۱۷۰) س، د: جزءى. ق: جزئى. ل، م: جزى.

(۱۷۱) ل: الجميلة. صححها كوتش و خليفة: الجملية (!)؛ قارن: م، ص ۱۷۴ س ۱۶ و ه ۱

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۲۵

موضوعا و الآخر «۱۷۱» محمولا؛ كهو، و كان، (و يكون) «۱۷۲»، و وجد، و يوجد، و نحو ذلك.

و أمّا القضيّة الشّرطيّة؛ فعبارة عن ما كانت «۱۷۳» النسبة الخبرية «۱۷۴» ثابتة لأحد جزأيها «۱۷۵». و هى إمّا متصلة، او منفصلة «۱۷۶» فالمتصلة «۱۷۷»، «۱۷۸» هى ما كانت النسبة «۱۷۹» بين جزأيها «۱۸۰» حالة الايجاب باللزوم، و فى السّلب برفعه؛ كقولنا: إن كانت الشّمس طالعة فالنّهار موجود. و «۱۸۱» المنفصلة، هى «۱۸۲» ما كانت «۱۸۳» النّسبة بين جزأيها «۱۸۴» حالة الايجاب بالعناد «۱۸۵» و رفع اللزوم، و فى السّلب برفعه «۱۸۶»؛ كقولنا: إمّا أن يكون العدد زوجا، او مفردا «۱۸۷»؛ [س ۷/ أ] سواء «۱۸۸» كانت حقيقيّة، أو غير حقيقيّة.

و أمّا القضيّة البسيطة؛ فعبارة عن ما كان «۱۸۹» المحمول فيها ذاتا «۱۹۰»؛

---

(۱۷۱) ق: و الاصل.

(۱۷۲)+ ل، م.

(۱۷۳) كانت:- ل، م. س، د، ق: كان.

(۱۷۴) س، د: الجزئية.

(۱۷۵) س، د: جزأيها. ق: جزأيها. ل، م: جزييها.

(۱۷۶) ل، م: او اما منفصلة.

(۱۷۷) فالمتصلة:- س، د.

(۱۷۸)- ل، م. ق: هى ما كان النسمة. س، د: فهى ما كان النسبة.

(۱۷۹)- ل، م. ق: هى ما كان النسمة. س، د: فهى ما كان النسبة.

(۱۸۰) س، د: جزأيها. ق: جزأيها. ل، م: جزييها.

(۱۸۱) س، د: و أما المنفصلة.

(۱۸۲) هى:- ق، ل، م.

(۱۸۳) كانت:- ل، م. س، د، ق: كان.

(۱۸۴) س، د: جزأيها. ق: جزأيها. ل، م: جزييها.

(۱۸۵) العناد: (بالعاد) (ر) ق؛ صح (فر) بالعنا، (تر) د.

(۱۸۶) ق: يرفعه.

(۱۸۷) ق، ل، م: فردا.

(۱۸۸) س، د: و سواء. ق، ل، م: سوا.

(۱۸۹) ل، م: فى.

(۱۹۰) ق، ل، م: ذات

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۲۶

كقولنا: الانسان حيوان.

و أمّا العدميّة «۱۹۰»؛ فعبارة عن ما كان المحمول «۱۹۱» فيها عدم ذات؛ كقولنا:

الانسان أعمى «۱۹۲».

و أمّا المعدولة؛ فعبارة عن ما جعل حرف «۱۹۳» السّلب جزءا «۱۹۴» من احد جزأيها «۱۹۵»؛ إمّا فى جانب المحمول، كقولنا: الانسان «۱۹۶» (هو) «۱۹۷» غير بصير؛ و إمّا فى جانب الموضوع، كقولنا: غير بصير هو الحيوان «۱۹۸».

و أمّا القضيّة الموجهة؛ فعبارة عن ما (كانت) النسبة الواقعة «۱۹۹» بين جزأيها «۲۰۰» مقرونة بالوجوب «۲۰۱»، او الامكان، [ق ۶/ أ] او الامتناع؛ كقولنا:

واجب ان يكون، أو «۲۰۲» ممكن أن يكون، او «۲۰۳» ممتنع أن يكون.

و أمّا المطلقة؛ فعبارة عن ما كانت «۲۰۴» النّسبة بين جزأيها مجرّدة «۲۰۵» عن الجهات؛ كقولنا: كذا و كذا «۲۰۶»، أو «۲۰۷» ليس كذا و كذا.

(۱۹۰) س، د: العرمية.

(۱۹۱) ل، م: عما للمحمول.

(۱۹۲) س، د، ق: اعمى.

(۱۹۳) س، د: جزء.

(۱۹۴) ق: جزؤا.

(۱۹۵) س، د: جزأيها. ق: جزأيها. ل، م: جزييها.

(۱۹۶) س، د: للانسان.

(۱۹۷)+ ل، م.

(۱۹۸) ق: حيوان.

(۱۹۹) س، د: للموافقة.

(۲۰۰) س، د: جزأيها. ق: جزأيها. ل، م: جزييها.

(۲۰۱) س، د: بالوجود. ل، م: بالايجاب.

(۲۰۲) ق: و.

(۲۰۳) ق: و.

(۲۰۴) كانت:- ل، م. ق: كان.

(۲۰۵) س، د: جزأيها محررة. ق: جزويها مجردة. ل، م: جزأيها المجردة.

(۲۰۶) و كذا:- ق.

(۲۰۷) س، د، ق: و

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۲۷

و أمّا الواجب؛ فعبارة عن ما يلزم من فرض عدمه المحال؛ و إن كان ذلك «۲۰۸» لذاته، فهو الواجب (لذاته) «۲۰۹»؛ و إن كان لغيره، فهو الواجب باعتبار غيره «۲۱۰».

و أمّا الممتنع «۲۱۱»؛ فعبارة عن ما «۲۱۲» لو فرض موجودا «۲۱۳»، لزم عنه «۲۱۴» المحال. و هو مواز للواجب بقسميه «۲۱۵».

و أمّا الممكن «۲۱۶»؛ فعبارة «۲۱۷» عن ما لو فرض موجودا، [س ۷/ ب] أو معدوما «۲۱۸»، لم يلزم «۲۱۹» عنه لذاته محال. و لا يتمّ «۲۲۰» ترجيح «۲۲۱» أحد الأمرين له إلّا بمرجّح من «۲۲۲» خارج. و فى الاصطلاح العام «۲۲۳»، عبارة «۲۲۴» عن ما ليس بممتنع «۲۲۵» الوجود؛ و هو أعمّ من الواجب لذاته، و الممكن لذاته.

(۲۰۸) م: ذك.

(۲۰۹)+ ل، م.

(۲۱۰) ل، م: الواجب لغيره.

(۲۱۱) ق: المتمتع.

(۲۱۲) ق، ل، م: فما.

(۲۱۳) س، د: موجود.

(۲۱۴) س، د: الزمه.

(۲۱۵) ل، م: بقسمته.

(۲۱۶) س، د، ق: الممكن فى الاصطلاح. ل، م: الممكن ففى الاصطلاح. يلاحظ ان (فى الاصطلاح) هنا بدت فى السياق العام لاسلوب المؤلف محشورة فى النص تأثرا بما سيذكره، بعد قليل، عند ما يميز (الممكن)، هنا، عن (الممكن) فى الاصطلاح العام.

(۲۱۷) ل، م: عبارة. ق: فهو عبارة.

(۲۱۸) او معدوما:؟ س، د.

(۲۱۹) س، د: يلزمه.

(۲۲۰) يتم:- ل، م.

(۲۲۱) ل، م: يترجح.

(۲۲۲) ق: عن.

(۲۲۳) ق: العامى. ل، م: العالى.

(۲۲۴) عبارة:- ق.

(۲۲۵) ق: بممتنع

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۲۸

و أمّا التّناقض «۲۲۶»؛ فهو «۲۲۷» اختلاف القضيّتين بالايجاب و السّلب «۲۲۸» على وجه يلزم من صدق إحداهما «۲۲۹» لذاته «۲۳۰» كذب الأخرى؛ كقولنا «۲۳۱»: زيد إنسان، (و زيد) «۲۳۲» ليس بإنسان «۲۳۳». و لا بدّ فى ذلك من اتحاد «۲۳۴» جهة «۲۳۵» الايجاب و السّلب «۲۳۶»، بأن يكون «۲۳۷» السّلب من جهة ما لا «۲۳۸» يكون «۲۳۹» الإيجاب؛ و بالعكس.

و أمّا التّعاكس؛ فعبارة «۲۴۰» عن جعل كلّ واحد «۲۴۱» من جزأى «۲۴۲» القضيّة مكان الآخر «۲۴۳» مع بقاء الكيفيّة و الصّدق و الكذب «۲۴۴» بحالها «۲۴۵».

---

(۲۲۶) س، د: الناقص (ر)؛ التناقض (ه).

(۲۲۷) س، د: هو.

(۲۲۸) س، د: بين ايجاب و سلب.

(۲۲۹) س، د: صرف احداهما. ق: صدق إحداهما. ل، م: صدق إحداهما.

(۲۳۰) ل، م: بذاتهما.

(۲۳۱) ل، م: الاخرى و من الكذب و الصدق كقولنا.

(۲۳۲) و:+ ع. زيد:+ ل، م.

(۲۳۳) ليس بانسان:- س، د.

(۲۳۴) س، د: ايجاب.

(۲۳۵) جهة:- ق.

(۲۳۶) ل، م: السلب و الايجاب.

(۲۳۷) س، د: ان يكون، (مكررة).

(۲۳۸) لا:- ق، ل، م.

(۲۳۹) ل، م: كان.

(۲۴۰) ق: فهو عبارة.

(۲۴۱) س، د: احر.

(۲۴۲) س، د: جزءى. ق: جزئى. ل، م: جزئى.

(۲۴۳) س، د: مكانه مع.

(۲۴۴) ق: الكذب و الصدق.

(۲۴۵) ل، م: بحالة

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۲۹

و أمّا القياس؛ فعبارة عن «۲۴۶» قول مؤلّف «۲۴۷» من أقوال يلزم عن تسليمها لذاتها قول آخر «۲۴۸». فان [ق ۶/ ب] كان المطلوب، أو نقيضه، مذكورا فيه بالفعل، سمى استثنائيّا «۲۴۹»؛ و إن كان غير مذكور فيه بالفعل، سمى اقترانيّا.

و أمّا المقدّمة؛ فعبارة عن قضيّة، هى جزء «۲۵۰» قياس.

و أمّا النّتيجة؛ فعبارة «۲۵۱» عن ما لزم من تسليم الأقوال المسلّمة لذاتها «۲۵۲»؛ و قبل اللزوم تسمّى «۲۵۳» مطلوبا «۲۵۴».

و أمّا الحدّ الأكبر؛ فعبارة «۲۵۵» عن المحمول فى النّتيجة.

(فأمّا الحدّ «۲۵۶» الأصغر؛ فعبارة «۲۵۷» عن الموضوع فى النّتيجة «۲۵۸».

و المقدّمة «۲۵۹» الكبرى، ما كان الحدّ الأكبر أحد جزأيها «۲۶۰».

و (المقدّمة) «۲۶۱» الصغرى، ما كان (الحدّ) الأصغر [س ۸/ أ] أحد جزأيها «۲۶۲».

---

(۲۴۶) س، د: من.

(۲۴۷) س، د، ق: مولف.

(۲۴۸) س، د: ءاخر.

(۲۴۹) ق: سمى استثنأيا. ل، م: يسمى استثناييا.

(۲۵۰) ق، ل، م: جزء.

(۲۵۱) ق: فهى عبارة.

(۲۵۲)- س، د.

(۲۵۴)- س، د.

(۲۵۳) ق: فتسمى.

(۲۵۵) ق: فهى عبارة.

(۲۵۶)+ ل، م.

(۲۵۷) س، د: عبارة.

(۲۵۸) ق: النتيجة.

(۲۵۹) المقدمة: (مكررة) ل، م.

(۲۶۰) س، د: جزأيها. ق: جزأيها. ل، م: جزييها.

(۲۶۱)+ ل، م.

(۲۶۲) س، د: جزأيها. ق: جزويها. ل، م: جزييها

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۳۰

و أمّا الحدّ الأوسط؛ فعبارة عن الحد «۲۶۲» المشترك بين مقدّمتى الاقتران «۲۶۳».

و أمّا الشّكل؛ فعبارة عن ماهيّة «۲۶۴» الحد الأوسط بالنّسبة الى «۲۶۵» الحدّين المختلفين فى مقدّمتى «۲۶۶» الاقتران من كونه محمولا على الأصغر و موضوعا «۲۶۷» للأكبر، أو «۲۶۸» محمولا عليهما، أو «۲۶۹» موضوعا لهما، أو موضوعا للأصغر و «۲۷۰» محمولا على الأكبر.

و أمّا القياس المركّب؛ فعبارة عن أقيسة سيقت «۲۷۱» لبيان مطلوب واحد «۲۷۲»؛ و القياس المبيّن للمطلوب منها «۲۷۳» بالذّات ليس إلّا واحدا «۲۷۴»؛ و مقدّماته، أو إحداهما، نتيجة «۲۷۵» لما تقدّم من القياس. لكن، إن كانت النتائج مذكورة فيه «۲۷۶»، سمى قياسا مركّبا متصلا؛ و إن كانت غير مذكورة فيه «۲۷۷»، سمى قياسا مركبا «۲۷۸» منفصلا؛ كقولنا:

كلّ إنسان «۲۷۹» حيوان،

---

(۲۶۲) الحد:- ل، م.

(۲۶۳) س، د: الاقترانى.

(۲۶۴) قرأها كوتش و خليفة: هيئة، (انظر: م، ص ۱۷۵، س ۲۲).

(۲۶۵) س، د: امى.

(۲۶۶) ق: مقدمة.

(۲۶۷) ل، م: و هو موضوع.

(۲۶۸) ل، م: و ... و ...؛ ق: او ... و ...

(۲۶۹) ل، م: و ... و ...؛ ق: او ... و ...

(۲۷۰) ل، م: او.

(۲۷۱) ق: سبقت.

(۲۷۲) س، د: واحر.

(۲۷۳) س، د: منهما.

(۲۷۴) ق: و مقدمتيه ... نتيجية.

(۲۷۵) ق: و مقدمتيه ... نتيجية.

(۲۷۶) ل، م، س، د، ق: فيه مذكورة.

(۲۷۷) ل، م. س، د، ق: فيه مذكورة. فيه:- س، د. (ه) ق: مذكورة.

(۲۷۸) مركبا:- ق.

(۲۷۹) ق: اسنان

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۳۱

و كلّ حيوان جسم، و كلّ جسم جوهر، «۲۷۸» فكلّ «۲۷۹» إنسان جوهر «۲۸۰».

هذا مثال المركّب المنفصل «۲۸۱»؛ [ق ۷/ أ] و أمّا المتصل، فكقولنا «۲۸۲»:

كلّ إنسان حيوان، و كلّ حيوان جسم، فكلّ «۲۸۳» إنسان جسم.

(۲۷۸)- ق.

(۲۸۰)- ق.

(۲۷۹) س، د: و كل. (ه) س، د: فكل.

(۲۸۱)+ (ه) ل؛ (انظر: م، ص ۱۷۶، س ۱- ۲، ه ۱)، حيث ذكر كوتش و خليفة ان (هذه الكلمات زيدت فى الهامش). و واضح ان المؤلف، هنا، ضرب مثل المنفصل قبل المتصل، الذى سيأتى، على عكس تقسيمه للقياس المركب، اعلاه، الى متصل و منفصل. و لو افترضنا اعادة قراءة المثال السابق للمنفصل و المثال التالى للمتصل بما ينسجم و تقسيم المؤلف؛ ظنا بأن النّسّاخ، فى الاصل، قد اساءوا للنص، فستكون قراءتنا، هكذا:

«... كقولنا:

كل انسان حيوان، و كل حيوان جسم، (فكل انسان جسم و لان: كل انسان جسم)؛ و كل جسم جوهر، فكل انسان جوهر.

هذا مثال المركب المتصل؛ و اما المنفصل، فكقولنا:

كل انسان حيوان، و كل حيوان جسم، و كل جسم جوهر، فكل انسان جوهر ...»

(۲۸۲) ل، م: كقولنا.

(۲۸۳) س، د، ل، م: و كل. (ه) س، د: فكل

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۳۲

(و لأنّ:

كلّ إنسان جسم) «۲۸۳»، و كلّ جسم جوهر، «۲۸۴» فكلّ «۲۸۵» إنسان جوهر «۲۸۶».

و أمّا قياس الدّور؛ فعبارة عن أخذ «۲۸۷» النتيجة مع عكس إحدى «۲۸۸» مقدّمتى «۲۸۹» قياسها لاستنتاج عين «۲۹۰» المقدّمة الأخرى؛ كما لو «۲۹۱» قيل «۲۹۲»:

كل انسان ناطق، و كلّ ناطق ضاحك، (فكلّ انسان ضاحك) «۲۹۳».

فقيل:

كلّ إنسان ضاحك؛ (و هو النتيجة) «۲۹۴»، [س ۸/ ب] و كلّ ضاحك ناطق؛ و هو عكس المقدمة الصغرى «۲۹۵»،

(۲۸۳)+ ع؛ لبيان موضع الاتصال هنا ذات نتيجة القياس السابق، و هو مقدمة كبرى هنا.

(۲۸۴)- ق.

(۲۸۶)- ق.

(۲۸۵) س، د، ل، م: و كل.

(۲۸۷) ق: اخد. ل، م: احد.

(۲۸۸) ق، ل، م: إحدى. س، د: احدا.

(۲۸۹) س، د: مقدمتين.

(۲۹۰) س، د، ق: الاستنتاج عن.

(۲۹۱) لو:+ (ه) ق.

(۲۹۲) ل، م: قيل ان.

(۲۹۳)+ ع.

(۲۹۴)+ ع.

(۲۹۵) س، د، ق، ل، م: الكبرى

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۳۳

فيلزم «۲۹۵» عنه: كلّ إنسان ناطق؛ و هو عين «۲۹۶» المقدمة الكبرى «۲۹۷» و هو دور لما «۲۹۸» فيه من جعل النتيجة مقدّمة فى استنتاج «۲۹۹» إحدى «۳۰۰» مقدّمتى قياسها.

أمّا عكس القياس؛ فعبارة عن اقتران مقابل «۳۰۱» النتيجة باحدى «۳۰۲» مقدّمتى قياسها لاستنتاج مقابل «۳۰۳» المقدمة الاخرى؛ و ذلك كما لو «۳۰۴» قيل:

كلّ انسان حيوان، و كلّ حيوان جسم، «۳۰۵» فكلّ إنسان جسم «۳۰۶».

فقيل:

---

(۲۹۵) ل، م: فلزم.

(۲۹۶) س، د: غير.

(۲۹۷) س، د، ق، ل، م: الصغرى.

(۲۹۸) س، د: ما.

(۲۹۹) فى:- س، د. الاستنتاج:؟ س، د.

(۳۰۰) ق، ل، م: إحدى.

(۳۰۱) ق: مقابلة. ل، م: بقابل.

(۳۰۲) س، د، ق، ل، م: بأحدى.

(۳۰۳) س، د: الاستنتاج بمقابل.

(۳۰۴) لو:- ق.

(۳۰۵)- س، د.

(۳۰۶)- س، د

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۳۴

بعض الإنسان ليس بجسم «۳۰۶»، و «۳۰۷» كلّ حيوان «۳۰۸» (جسم، فكلّ انسان جسم) «۳۰۹» لزم:

بعض الحيوان ليس بجسم؛ و هو نقيض المقدمة الكبرى.

و أمّا قياس الخلف؛ فعبارة عن قول قياسى «۳۱۰» يبيّن «۳۱۱» صحّة المطلوب بابطال نقيضه.

و هو مؤلّف «۳۱۲» من قياسين:

أحدهما «۳۱۳» اقترانى مؤلّف «۳۱۴» من مقدّمتين: صغراه «۳۱۵» شرطيّة «۳۱۶» مقدمها مفروض كذب المطلوب، و تاليها «۳۱۷» مفروض صدق نقيضه؛ و كبراه مقدّمة (حمليّة) مفروضة الصّدق، فيلزم من اقترانها بتالى «۳۱۸» الصغرى

---

(۳۰۶) س، د، ل، م: بعض الانسان جسم ليس بحجر.

(۳۰۷) س، د، ل، م: و كان. ق: و كذلك.

(۳۰۸) ل، م: انسان حيوان.

(۳۰۹)+ ق.

(۳۱۰) س، د: ذاتى.

(۳۱۱) س، د، ق: بين.

(۳۱۲) س، د، ق: مولف.

(۳۱۴) س، د، ق: مولف.

(۳۱۳) ق: احداهما.

(۳۱۵) س، د: مقدمتين صغرى. ق: مقدمتى صغراه.

(۳۱۶) س، د: كالشرطية.

(۳۱۷) س، د، ق: ثالثها.

(۳۱۸) س، د: اقترانها اقترانها مثال

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۳۵

المحال «۳۱۸».

و الآخر (استثنائى مؤلّف من: شرطيّة) «۳۱۹» منفصلة، و هى «۳۲۰» ما وقعت نتيجة بناء «۳۲۱» الاقترانى؛ و استثنائيّة «۳۲۲» من نقيض تالى «۳۲۳» هذه الشّرطيّة، نتيجة بطلان عين المقدّم منها «۳۲۴»، و هو نقيض المطلوب «۳۲۵»، المفروض «۳۲۶»؛ [ق ۷/ ب] و ذلك كما لو كان [س ۹/ أ] مطلوبنا «۳۲۷» مثلا:

---

(۳۱۸) هذه العبارة الطويلة تبعا ل: س، د، ل، م؛ و هى مضطربة جدا فى:

ق. و لغرض الموازنة بين قراءة مخطوطتى س (- د) و ل (- م) و قراءة ق، ادرج فى ادناه القراءات الثلاث، كما هى فى الاصل:

س (- د)/ ل (- م)/ ق و الآخر/ و الآخر استثنائى من شرطية/ و الآخر استثنائى منفصلة/ منفصلة/ مقدمها مقدم و هو ما وقعت/ و هى ما وقعت/ القياس نتيجة بناء الاقترانى/ نتيجة الاقتران/ الاقترانى و استثنائية/ و استثنايه/ ثم استثنى من نقيض مثالى/ من نقيض تالى/ نقيض تالى هذه الشرطية/ هذه الشرطية/ هذه الشرطية نتيجة بطلان/ نتيجة بطلان/ حتى ينتج عين المقدّم هنا/ عين المقدم منها/ ...

و هو/ و هو/ ...

نقيض المطلوب./ نقيض المطلوب./ نقيض المقدمة و هو المطلوب.

(۳۲۵) هذه العبارة الطويلة تبعا ل: س، د، ل، م؛ و هى مضطربة جدا فى:

ق. و لغرض الموازنة بين قراءة مخطوطتى س (- د) و ل (- م) و قراءة ق، ادرج فى ادناه القراءات الثلاث، كما هى فى الاصل:

س (- د)/ ل (- م)/ ق و الآخر/ و الآخر استثنائى من شرطية/ و الآخر استثنائى منفصلة/ منفصلة/ مقدمها مقدم و هو ما وقعت/ و هى ما وقعت/ القياس نتيجة بناء الاقترانى/ نتيجة الاقتران/ الاقترانى و استثنائية/ و استثنايه/ ثم استثنى من نقيض مثالى/ من نقيض تالى/ نقيض تالى هذه الشرطية/ هذه الشرطية/ هذه الشرطية نتيجة بطلان/ نتيجة بطلان/ حتى ينتج عين المقدّم هنا/ عين المقدم منها/ ...

و هو/ و هو/ ...

نقيض المطلوب./ نقيض المطلوب./ نقيض المقدمة و هو المطلوب.

(۳۱۹) استثنائى من شرطية:+ ل، م. س، د: (فراغ). مؤلف:+ ع.

(۳۲۰) س، د: و هو.

(۳۲۱) بناء:- ل، م.

(۳۲۲) ل، م: الاقتران و استثنايه.

(۳۲۳) س، د: مثالى.

(۳۲۴) س، د: هنا.

(۳۲۶) المفروض:- ق.

(۳۲۷) ق: مطلوبيا

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۳۶

ليس كلّ حيوان «۳۲۷» إنسانا؛ فقلنا: إن كان، ليس كلّ حيوان إنسانا، كاذبا؛ فكل «۳۲۸» حيوان إنسان «۳۲۹». و لنفرض «۳۳۰» المقدّمة الصّادقة المقرونة به «۳۳۱»: كلّ إنسان ناطق، فاللازم إن كان، ليس كلّ حيوان إنسانا «۳۳۲»، كاذبا؛ فكلّ حيوان ناطق؛ لكن «۳۳۳» ليس كل حيوان ناطقا، فليس كلّ حيوان انسانا، كاذبا «۳۳۴».

أمّا القياسات (المتقابلة)، المذكورة من المقدّمات المختلفة «۳۳۵»؛ فعبارة عن «۳۳۶» قياسات «۳۳۷» ينتج «۳۳۸» كلّ «۳۳۹» واحد منها (مقابل) «۳۴۰» نتيجة الأخرى «۳۴۱». و انّما يتمّ ذلك بأخذ «۳۴۲» مقابلات مقدّمات أحد القياسين «۳۴۳» على وجه التّمثيل «۳۴۴»، و تجعل مقدمة «۳۴۵» فى القياس الآخر «۳۴۶».

---

(۳۲۷) حيوان: (فر) ق.

(۳۲۸) ل، م: و كل.

(۳۲۹) انسان:- ق.

(۳۳۰) س، د: و لتفرض. ق: و ليفرض.

(۳۳۱) به:- س، د.

(۳۳۲) انسانا:- ق.

(۳۳۳) لكن:- ق.

(۳۳۴) كاذبا:- ل، م.

(۳۳۵) ق: المنقلبة. ل، م: المتصلة.

(۳۳۶) س، د: عما. ق: عن ما.

(۳۳۷) ق: قياسان. ل، م: قياسين.

(۳۳۸) ل، م: ينتج.

(۳۳۹) كل:؟ س، د.

(۳۴۰)+ ل، م.

(۳۴۱) س، د، ق: الأخرى.

(۳۴۲) س، د: باحد.

(۳۴۳) س، د: القياس.

(۳۴۴) س، د: التميل. ق، ل، م: التخيل.

(۳۴۵) ق: و يجعل مقدمات. ل، م: و تجعل مقدمات.

(۳۴۶) ق: القياسين للآخر

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۳۷

و أمّا الاستقراء؛ فعبارة عن ما يوجب نسبة كلّىّ إلى كلّىّ «۳۴۷» آخر، بإيجاب أو سلب، لتحقيق نسبة تلك «۳۴۸» الكيفيّة الى «۳۴۹» ما تحت «۳۵۰» الكلىّ «۳۵۱» المنسوب اليه من الموضوعات «۳۵۲»؛ و ذلك، كما لو «۳۵۳» قيل: كلّ «۳۵۴» متحرّك جسم؛ لضرورة «۳۵۵» الحكم به على: ما تحت المتحرك «۳۵۶» من الموضوعات، كالجماد، و النبات، و الحيوان.

و أمّا القياسات المقاومة «۳۵۷»؛ فعبارة عن قياس مؤلّف «۳۵۸» لابطال «۳۵۹» مقدمة أخرى؛ و هى «۳۶۰» أشد عموما منها، مخالفة لها فى الكيف على سبيل التّمثيل «۳۶۱». و مثال ذلك ما لو كان القياس الأوّل: انّ السّواد و البياض ضدّان «۳۶۲»، و كلّ ضدّين [س ۹/ ب] بالعلم «۳۶۳» بهما واحد؛ فقلت: كلّ

---

(۳۴۷) س، د، ل، م: كل الى كل.

(۳۴۸) س، د: لتحصر نسبته بتلك.

(۳۴۹) الى:- ق.

(۳۵۰) س، د، ق: يجب.

(۳۵۱) س، د: لا لكل. ل، م: لكل.

(۳۵۲) ه (ق): و قيل هو تعديد الجزئيات [- الجزئيات] فى الحكم بالقضية الكلية بعده. (كذا!).

(۳۵۳) لو:- ق.

(۳۵۴) كل:+ (ه) س، د.

(۳۵۵) لضرورة: س، د (شطبها الناسخ).

(۳۵۶) س، د: ما يجب للمتحرك. ق: ما يجب المتحرك.

(۳۵۷) ق: المتقابلة. (- المتضادّة).

(۳۵۸) س، د، ق: مولف.

(۳۵۹) س، د: لاتصال.

(۳۶۰) س، د: و هذا.

(۳۶۱) س، د: التميل. ق، ل، م: التخيل.

(۳۶۲) ل، م: ضدين.

(۳۶۳) ل، م: فالعلم

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۳۸

ضدّين متقابلان «۳۶۴»، و لا شىء مما هما «۳۶۵» متقابلان، فالعلم «۳۶۶» بهما واحد؛ فانّه ينتج: لا «۳۶۷» شىء من الاضداد العلم بها «۳۶۸» واحد؛ و هو نقيض المقدّمة الكبرى من القياس الأوّل.

و أمّا التّمثيل؛ فهو ما يعبّر «۳۶۹» عنه بالقياس فى اصطلاح الفقهاء.

«۳۷۰»

و أمّا الفراسة؛ فما يعبّر عنه فى اصطلاح الفقهاء «۳۷۱» بقياس الدلالة «۳۷۲»، و هو معلوم.

و أمّا الدّليل؛ فعبارة عن قياس [ق ۸/ أ] كبراه مقدّمة «۳۷۳» محمودة يميل «۳۷۴» اليها السّامعون؛ كقولنا «۳۷۵»: فلان منعم «۳۷۶» فكلّ

«۳۷۷» منعم محبوب «۳۷۸».

و أمّا الضّمير؛ فعبارة عن ما «۳۷۹» طويت فيه المقدّمة الكبرى مخافة «۳۸۰» الاطّلاع على كذبها «۳۸۱».

---

(۳۶۴) ق: متقابلين.

(۳۶۵) س، د: ما هما. ق: هاهنا. ل، م: مما هو.

(۳۶۶) س، د: بالعلم.

(۳۶۷) س، د: و لا.

(۳۶۸) س، د، ق، ل، م: بهما.

(۳۶۹) س، د: فغنيّ. ق: و هو يعبر.

(۳۷۰)- س، د. يلاحظ ان (الفراسة) مذكورة فى الفصل الأول، (س، د)، و قد تحير الناسخ فيما ينسخ؛ بينما نقصت هناك تبعا ل (ق، ل، م)، لكنها نصت عليه هنا. قارن: الفصل الأول، قبل، هامش (۱۶) و فوقه من النص.

(۳۷۱)- س، د. يلاحظ ان (الفراسة) مذكورة فى الفصل الأول، (س، د)، و قد تحير الناسخ فيما ينسخ؛ بينما نقصت هناك تبعا ل (ق، ل، م)، لكنها نصت عليه هنا. قارن: الفصل الأول، قبل، هامش (۱۶) و فوقه من النص.

(۳۷۲) الدلالة:؟ س، د.

(۳۷۳) س، د: كثرة مقدمته.

(۳۷۴) س، د: جميل.

(۳۷۵) س، د، ل، م: كقولك.

(۳۷۶)- س، د.

(۳۷۷)- س، د.

(۳۷۸) ل، م: و كل.

(۳۷۹) ق: فهو ما. ل، م: فما.

(۳۸۰) ق: مخالقه.

(۳۸۱) س، د: كونها. ق: كتبها

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۳۹

و أمّا العلامة؛ فعبارة عن ما طويت فيه «۳۸۰» المقدّمة الكبرى، و (يكون) الحدّ الأوسط فيه يلازم العلّة؛ كقولنا «۳۸۱»: هذا الخشب يحترق «۳۸۲»، فقد اشتعلت «۳۸۳» فيه النّار. و ربما «۳۸۴» اتّفق أن كان «۳۸۵» منه ما لو «۳۸۶» صرّح بمقدمته «۳۸۷» الكبرى، (و) كان الحدّ الاوسط فيه أعم من الطّرفين و محمولا عليهما بالايجاب؛ كقولنا: هذه المرأة مصفارّة «۳۸۸»، فهى «۳۸۹» حبلى. و منه «۳۹۰» ما لو صرّح فيه بالمقدّمة الكبرى، كان موضوعا للطرفين و هو جزئيّ «۳۹۱»؛ كقولنا: الحجّاج «۳۹۲» كان شجاعا، فالشّجعان «۳۹۳» ظلمة.

و أمّا المصادرة على المطلوب؛ فعبارة «۳۹۴» عن أخذ المطلوب «۳۹۵» مقدّمة «۳۹۶» فى بيان نفسه [س ۱۰/ أ]، و ذلك «۳۹۷» مع تبديل اللفظ بما يرادفه «۳۹۸»؛ كما لو

---

(۳۸۰) ل، م: فيه غير.

(۳۸۱) ق: ملازم للعلة كقولنا. ل، م: ملازم للعلة الا انه يقسمه كقولنا.

(۳۸۲) ق: الخشب محترقة. ل، م: خشب محترق.

(۳۸۳) ق: استعمل. ل، م: اشتعل.

(۳۸۴) ق: و بما.

(۳۸۵) كان:؟ س، د.

(۳۸۶) ق: منها لو.

(۳۸۷) ق: لمقدمته.

(۳۸۸) س، د: هى المرأة مصادرة. ق: هذه المرأة مصفارّة. و المصفارة (من: اصفارّ) هى المصفرة (من: اصفرّ) ما صارت ذات صفرة؛ يراجع: القاموس، مادة (صفر).

(۳۸۹) س، د: و هى.

(۳۹۰) ل، م: و فيه.

(۳۹۱) س، د: ضرورى. ق: جزوى. ل، م: جزىّ.

(۳۹۲) ابن يوسف الثقفى، الوالى الاموى المشهور على العراق، المتوفى سنة ۹۵/ ۷۱۴؛ انظر: الزركلى، الاعلام، ۲/ ۱۷۵.

(۳۹۳) س، د: و الشجعان.

(۳۹۴) ق: فهو عبارة.

(۳۹۵) المطلوب:- ق.

(۳۹۶) س، د: مقدمته. ق: المقدمة.

(۳۹۷)- ل، م. س، د: جمع فيدل اللفظ بما يراد به.

(۳۹۸)- ل، م. س، د: جمع فيدل اللفظ بما يراد به

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۴۰

كان المطلوب: كلّ انسان ضاحك؛ فقلت: كل انسان بشر، و كل بشر ضاحك؛ فانّه، و إن أنتج «۳۹۸»: كل انسان ضاحك؛ فليس عين «۳۹۹» المطلوب عين المقدّمة الكبرى.

و أمّا البرهان؛ فعبارة عن قياس يقينىّ «۴۰۰» المادة «۴۰۱»؛ فإن كان الحدّ الأوسط منه هو العلّة الموجبة «۴۰۲» للنسبة «۴۰۳» بين طرفى المطلوب، سمّى برهانا «۴۰۴» (لميّا) «۴۰۵»، كما «۴۰۶» لو كان الاحتراق «۴۰۷» هو «۴۰۸» الحدّ الاوسط فى قولنا: هذه الخشبة اشتعلت «۴۰۹» فيها النار «۴۱۰». و ان لم يكن هو العلّة الموجبة لنفس النّسبة، مع «۴۱۱» موجبها للتصديق بوقوع النّسبة، سمى برهانا (إنّيا) «۴۱۲»، كما «۴۱۳» لو كان الحدّ الاوسط «۴۱۴» هو الاشتعال فى قولنا: هذه

---

(۳۹۸) س، د: نتج.

(۳۹۹) ل، م: غير.

(۴۰۰) س، د: عن ظاهر تعيينى.

(۴۰۱) ق: المادة.

(۴۰۲) الموجبة: (ر) ق: المو؛ (ه) ق: جبة.

(۴۰۳) ل، م: النسبة.

(۴۰۴) ق: برهان لم.

(۴۰۵)+ ل. م.

(۴۰۶)- ق.

(۴۰۷) س، د: الاحر. ق: الاحراق.

(۴۰۸) س، د: او هو.

(۴۰۹) ق، ل، م: اشتعل.

(۴۱۰) و اللّميّة (و هى العليـة، مأخوذة من: لم)، هنا، بالتحديـد هى: (هـذه الخشـبة محترقة، و كل محترق مشـتعل بالنار) فهذه الخشـبة اشتعلت فيها النار.

(۴۱۱) س، د: الشىء مع. ل، م: النسبة بل.

(۴۱۲) ق: برهان ان. انيّا:+ ل، م.

(۴۱۳) س، د: و ذلك كما.

(۴۱۴) الاوسط:- ق

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۴۱

الخشبة محترقة «۴۱۵».

و أمّا القياس الجدلىّ؛ فما «۴۱۶» كانت مادّته من المسلمات و المشهورات «۴۱۷».

أمّا القياس الخطابىّ؛ فما «۴۱۸» كانت مادّته [ق ۸/ ب] من المقبولات و المظنونات.

و أمّا القياس الشّعرىّ؛ فما كانت مادّته من المخيلات «۴۱۹».

و أمّا القياس المغالطىّ «۴۲۰»؛ فما كانت مادّته من المشبّهات و الوهميّات فى غير المحسوسات.

و أما القضايا الأوّليّة؛ فما يصدّق «۴۲۱» العقل بها من غير [س ۱۰/ ب] توقّف «۴۲۲» على أمر خارج عن تعقّل مفرداته «۴۲۳»؛ كالعلم بأن الواحد أقلّ من الاثنين، و نحوه.

و أمّا القضايا الفطريّة للقياس «۴۲۴»؛ فعبارة عن ما أوجب التّصديق «۴۲۵» بها قياس حدّه «۴۲۶» الاوسط معلوم «۴۲۷» بالبديهة؛ كالتصديق «۴۲۸» بزوجيّة الأربعة،

---

(۴۱۵) و الإنّيّة (و هى الثبوت و الوجود، مأخوذة من «أنّ»، هنا، مقدرة هكذا: (هـذه الخشبة اشـتعلت فيها النار، و كل مشـتعل بالنار محترق) فهذه الخشبة محترقة.

(۴۱۶) ق: فان.

(۴۱۷) س، د: الجدليات.

(۴۱۸) ق: فان.

(۴۱۹) ق: المختلفات.

(۴۲۰) س، د: الغلطى.

(۴۲۱) س، د: يصرف.

(۴۲۲) توقف:؟ س، د.

(۴۲۳) مفرداته: س، د (مفردا) و (ته)؟.

(۴۲۴) س، د: النظرية القياس. ق: العطرية بالقياس. ل، م: الفطرية القياس.

(۴۲۵)- ق.

(۴۲۸)- ق.

(۴۲۶) س، د: حد.

(۴۲۷) س، د: معلومة

. المبین فی اصطلاحات الحکماء و المتکلمین، ص: ۳۴۲

لعلمنا «۴۲۸» بکونها منقسمة بمتساویین «۴۲۹» و «۴۳۰» ان کل منقسم بمتساویین «۴۳۱» زوج.

و أمّا المشاهدات؛ فکلّ قضیّة صدّق العقل بها بواسطة الحسّ «۴۳۲» کالعلم بحرارة النار، و برودة الثّلج، و نحوه.

و أمّا المجرّبات «۴۳۳»؛ فما صدّق «۴۳۴» العقل به بواسطة الحسّ «۴۳۵»، مع التکرار؛ کالعلم بکون السّقمونیا «۴۳۶» تسهل الصفراء «۴۳۷».

و أمّا الحدسیّات؛ فکلّ قضیّة صدّق العقل «۴۳۸» بها بواسطة الحدس «۴۳۹»؛ کالعلم بحکمة صانع العالم لوجود الاحکام فی صنعته.

---

(۴۲۸) ق: کعلمنا.

(۴۲۹) ل، م: بمتساوین.

(۴۳۰) و:- ل، م.

(۴۳۱) ل، م: بمتساوین.

(۴۳۲)- ل، م.

(۴۳۵)- ل، م.

(۴۳۳) س، د: التجربیات؛ (انظر: الفصل الأول، قبل، هامش ۲۲) صوابها:

التجربیات.

(۴۳۴) ق: یصدق.

(۴۳۶) س، د: بان لا سمقمونیا. و السقمونیا ynommacS او eenommacS تعرف بحشیشة المحمودة، نقلا عن دیسقوریدس sedirocseid فی کتاب الحشائش الذی ترجمه ابن باصیل الی العربیة و تمم ما فات ابن باصیل، حسدای بن شبروت و ابن جلجل (انظر: د. امین اسعد خیر اللّه، الطب العربی، ترجمة د. مصطفی ابو عز الدین، بیروت ۱۹۴۶، ص ۲۳۱؛ و قارن: جبران جبور، القانون فی الطب لابن سینا، ط ۲، بیروت ۱۹۸۰، ص ۲۲۴).

(۴۳۷) ق: مسهل الصفرا. ل، م: مسهل للصفر. و تبعا لابن سینا (القانون فی الطب، ط. بولاق، ۱۲۹۴/ ۱۸۷۷، ج ۱، ص ۳۸۵ س ۲۴): یسهل الصفراء.

قارن جبران جبور، المرجع السابق، ص ۲۲۶ س ۲: یسهل الصفرة (نقلا عن القانون فی الطب، طبعة روما ۱۵۹۳).

(۴۳۸) العقل:- ق.

(۴۳۹) س، د: الحس. ق: الحس الحدس

. المبین فی اصطلاحات الحکماء و المتکلمین، ص: ۳۴۳

و أمّا المتواترات «۴۳۹»؛ فکل قضیّة أوجب «۴۴۰» التصدیق بها خبر جماعة یؤمن معهم «۴۴۱» التواطؤ «۴۴۲» علی الکذب؛ کالعلم بوجود مکّة، و بغداد، و نحوه.

و أمّا الوهمیّات؛ فما أوجب التّصدیق بها قوّة الوهم، إلّا انّ «۴۴۳» ما کان منها فی «۴۴۴» فی غیر المحسوس فکاذب؛ کالحکم بأنّ

«۴۴۵» كلّ موجود «۴۴۶» مشار الى جهته أخذا من المحسوس «۴۴۷».

و أمّا المسلّمات؛ فعبارة عن ما أخذ «۴۴۸» من «۴۴۹» القضايا (على) «۴۵۰» أنّه مبرهن «۴۵۱» فى نفسه؛ فإن كان ذلك «۴۵۲» مع طمأنينة النّفس، سمّيت «۴۵۳» أصولا موضوعة، (و إلّا) «۴۵۴» فمصادرات «۴۵۵». [س ۱۱/ أ].

و أمّا المشهورات؛ فهى «۴۵۶» القضايا [ق ۹/ أ] التى أوجب التّصديق بها

---

(۴۳۹) ل، م: التوترات.

(۴۴۰) اوجب: ق (او/ فى آخر السطر- جب/ فى اول السطر التالى).

(۴۴۱) ل، م: معه.

(۴۴۲) س، د: التواطى. ق: التواطى.

(۴۴۳) ان:- ق.

(۴۴۴) س، د: منها كما.

(۴۴۵) س، د: كالحكم عند.

(۴۴۶) س، د: موجود بانه. ق: موجود فانه.

(۴۴۷) س، د: الى جهة احد امره المحسوسا.

(۴۴۸) س، د: ماخذ. ق: مأخذ.

(۴۴۹) من: (تر) س، د.

(۴۵۰)+ ل، م.

(۴۵۱) س، د: ببرهان. ق: يبرهن.

(۴۵۲) س، د: نفسه كان فان ذلك.

(۴۵۳) س، د: سميتا.

(۴۵۴)+ ل، م.

(۴۵۵) فمصادرات:- س، د.

(۴۵۶) س، د: و هى

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۴۴

اتّفاق الكافّة «۴۵۷» عليها؛ كحسن الشكر «۴۵۸»، و قبح الكفر «۴۵۹»، (و نحوه) «۴۶۰».

و أمّا المقبولات؛ «۴۶۱» فما أوجب التّصديق بها قول من يؤثق «۴۶۲» بقوله؛ كالقضايا المأخوذة من (اقوال) الانبياء، و المرسلين، و الائمة المهديين «۴۶۳»

و أمّا المظنونات؛ فما أوجب التّصديق بها ما يدخلها «۴۶۴» (من) «۴۶۵» احتمال النّقيض «۴۶۶»؛ كاعتقادنا (أنّ) فلانا «۴۶۷» يسلّم بالعين عند كونه يسارّ العدوّ «۴۶۸».

و أمّا المشبّهات؛ فما أوجب التّصديق بها تخيّل «۴۶۹» كونه من قبيل «۴۷۰» ما

---

(۴۵۷) س، د: الكامة.

(۴۵۸) ق: السكر.

(۴۵۹) س، د، ق: الكفران.

(۴۶۰)+ ل، م.

(۴۶۱) س، د: المنقولات.

(۴۶۲) س، د: يونق.

(۴۶۳) س، د: المهتدين. ل، م: المجتهدين.

(۴۶۴) س، د: بما يدخلها. ق: ما يدخله. ل، م: بما يدخل.

(۴۶۵)+ س، د.

(۴۶۶) ل: النقص. اصلحها كوتش و خليفة: النقض (م، ۱۷۸ س ۱۶، ه ۱).

(۴۶۷) س، د: كاعتقاد فلان. ق: كاعتقادنا فلان. ل، م. كاعتقادنا ان فلانا.

(۴۶۸) س، د: يحسن الشعر عند كونه لسان العدو. ق: يسلم للتعين عنه كونه يسار العدو. ل، م: يتسلّم الثغر عند كونه يسار العدو. و يلاحظ، هنا، ان كوتش و خليفة حصرا (يسار) بين نجمتين، و قالا فى الهامش: «ان المعنى غامض»؛ (م، ۱۷۸، س ۱۷، ه ۲). و الحقيقة ان العبارة اضطربت فى المخطوطات كافة؛ فلم يظهر لها معنى واضح. و يسارّ، اى يكلم آخر بسرّ، و يكلمه فى اذنه، (انظر: القاموس، مادة: سرر) و اصلاحنا للعبارة يعيد اليها معناها:

فلان الذى يحيينى بعينه، فى الوقت ذاته يتكلم مع عدوى على (!)؛ (انظر استعمال «يسارّ» عند المناطقة؛ المظفر، المنطق، ج ۳، ص ۱۶، س ۱۴).

(۴۶۹) ل، م: تخييل.

(۴۷۰) من قبيل:- ق

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۴۵

سبق من الاقسام؛ كاعتقادنا أنّ «۴۷۱» نصرة الأخ عند كونه ظالما (مقولة) مشهورة، «۴۷۲» أخذا من قول الجمهور: «۴۷۳» انصر «۴۷۴» أخاك ظالما او مظلوما.

(و) «۴۷۵» عند التّحقيق يتبيّن «۴۷۶» أنّه ليس بمشهور، و أنّ المراد به انّما هو دفعه عن الظّلم و كفّه عنه.

و أمّا المخيّلات «۴۷۷»؛ فعبارة عن ما يؤثر فى النّفس ترغيبا و تنفيرا «۴۷۸» يقوم مقام «۴۷۹» التّصديق، و إن لم يكن مصدّقا (به) «۴۸۰»، كتشبيه العسل بالعذرة «۴۸۱»، فى تنفير النّفس عنه «۴۸۲».

و أمّا مبادئ العلوم؛ فهى «۴۸۳» المقدّمات «۴۸۴» التى بها يبرهن على «۴۸۵» تلك العلوم.

---

(۴۷۱) س، د: كاعتقاد فلان.

(۴۷۲) ل، م: مشهورا.

(۴۷۳) س، د: اخذا من الجمهور. ق، ل، م: اخدا عن قول الجمهور.

(۴۷۴) ق: و انصر.

(۴۷۵)+ ل، م.

(۴۷۶) التحقيق يتبيّن: ق، تكررت فيها العبارة: التحقيق اخذا من قول الجمهور و انصر اخاك فتبيّن.

(۴۷۷) س، د: المنحلات.

(۴۷۸) تنفيرا: (ه) س، د؛ توفيرا: (ر) س، د.

(۴۷۹) ق: مقامه.

(۴۸۰)+ ل، م.

(۴۸۱) س، د: كنسبة العمل بالعذرة. ق: كتشبيه العسل بالغدية و العذرة (ج عذرات) الغائط، و قد يقال على اردأ ما يخرج من الطعام. يراجع: القاموس، مادة (عذر).

(۴۸۲) الى هنا تنتهى مخطوطة (ل)؛ و تبعا لها النشرة الناقصة (م)؛ بعد الآن ستكون المقابلة بين س (- د) و ق الى آخر النص؛ فلاحظ.

(۴۸۳) س، د: و هى.

(۴۸۴) س، د: المقدمة.

(۴۸۵) س، د: عن

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۴۶

و أما مسائل العلوم؛ فهى «۴۸۶» القضايا التى تطلب «۴۸۷» برهنتها «۴۸۸» فى تلك العلوم.

و أمّا الطّبع و الطّبيعة «۴۸۹»؛ فعبارة عن ما يوجد «۴۹۰» فى الاجسام من القوّة «۴۹۱» على مبادئ حركتها «۴۹۲» من غير ارادة، سواء «۴۹۳» كان ما «۴۹۴» يصدر عنها [س ۱۱/ ب] من الفعل على نهج واحد، كالقوّة المحرّكة «۴۹۵» للحجر فى هبوطه؛ أو مختلفا، كالقوّة المحرّكة للنبات فى تكوينه و نشوء «۴۹۶» فروعه. و ربّما قيلت «۴۹۷» الطّبيعة على ما كان من الصّفات [ق ۹/ ب] الأوليّة لكلّ «۴۹۸» شىء، كالحرارة «۴۹۹» بالنّسبة الى النّار؛ و على أغلب الكيفيّات المتضادّة للاشياء «۵۰۰» الممزجة، كالبرودة «۵۰۱» بالنّسبة الى الافيون، و على الاستعداد بالقوة «۵۰۲» فى الشىء لقبول كمال «۵۰۳» آخر، كاستعداد السّليم الفطنة «۵۰۴» لقبول العلم و التّعلم؛ و على كلّ ما

---

(۴۸۶) س، د: ففى.

(۴۸۷) س، د: بطلت. ق: يطلب.

(۴۸۸) ق: برهنها.

(۴۸۹) الطبيعة: ق؛ (ر): الطب؛ (ه) سيعة.

(۴۹۰) س، د: يوجب.

(۴۹۱) ق: القوى.

(۴۹۲) ق: حركاتها.

(۴۹۳) ق: سوا.

(۴۹۴) س، د: ما كان.

(۴۹۵) الممتزجة.

(۴۹۶) س، د: و بسوق.

(۴۹۷) س، د: نقلت. ق: قبلت.

(۴۹۸) س، د: بكل.

(۴۹۹) ق: (ر) فلأشيا؛ (ه) فللاشيا.

(۵۰۱) ق: (ر) فلأشيا؛ (ه) فللاشيا.

(۵۰۰)+ ق.- س، د.

(۵۰۲) س، د، ق: بالقوى.

(۵۰۳) س، د: كمار (و ربما: كمسار؟).

(۵۰۴) ق: الفطر

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۴۷

يقع اهتداء «۵۰۴» الفاعل اليه من غير تعليم، كرضاع «۵۰۵» الطفل، و ضحكه، و بكائه «۵۰۶»، و نحوه.

و أمّا الحركة؛ فعبارة عن كمال «۵۰۷» «۵۰۸» أوله عمّا قيّد به «۵۰۹» الفعل «۵۱۰»، لما هو «۵۱۱» بالقوّة من جهة ما هو بالقوّة، لا من كلّ وجه بل من وجه؛ و ذلك كما فى الانتقال من مكان الى مكان، و الاستحالة من كيفيّة الى كيفيّة.

و أمّا السّكون؛ فعبارة عن عدم الحركة فيما من شأنه أن يكون فيه «۵۱۲» (أصل) تلك الحركة «۵۱۳».

و أمّا السّرعة «۵۱۴»؛ فعبارة عن اشتداد «۵۱۵» الحركة فى نفسها.

---

(۵۰۴) س، د: اعتداد. ق: اهتداد.

(۵۰۵) س، د: تعلم كضياع.

(۵۰۶) ق: و بكاه.

(۵۰۷) كمال: س، د (كمار/ كمسار).

(۵۰۸)- ق؛ و هى كذا (!) فى س، د؛ عبارة محرّفة، نقترح ان تقرأ؛ هكذا:

«... كمال أوّل لما يقيّد له (خروج من القوة الى) الفعل». و اصلاح العبارة بالاستناد الى الشطر الثانى من تعريف ابن سينا (رسالة فى الحدود، تسع رسائل فى الحكمة و الطبيعيات، مطبعة هندية، القاهرة ۱۳۲۶/ ۱۹۰۸، ص ۹۱ س ۱۵- ۱۶) و تبعا له الغزّالى (معيار العلم، تحقيق د. سليمان دنيا، القاهرة ۱۹۶۹، ص ۳۰۳ س ۳- ۴) «الحركة كمال أوّل لما بالقوّة من جهة ما هو بالقوة؛ و إن شئت قلت: هو خروج من القوة الى الفعل». (بخصوص العبارة الأخيرة، قارن:

الجرجانى، التعريفات، القاهرة ۱۳۵۷/ ۱۹۳۷، ص ۷۴ س ۱۸).

(۵۰۹)- ق؛ و هى كذا (!) فى س، د؛ عبارة محرّفة، نقترح ان تقرأ؛ هكذا:

«... كمال أوّل لما يقيّد له (خروج من القوة الى) الفعل». و اصلاح العبارة بالاستناد الى الشطر الثانى من تعريف ابن سينا (رسالة فى الحدود، تسع رسائل فى الحكمة و الطبيعيات، مطبعة هندية، القاهرة ۱۳۲۶/ ۱۹۰۸، ص ۹۱ س ۱۵- ۱۶) و تبعا له الغزّالى (معيار العلم، تحقيق د. سليمان دنيا، القاهرة ۱۹۶۹، ص ۳۰۳ س ۳- ۴) «الحركة كمال أوّل لما بالقوّة من جهة ما هو بالقوة؛ و إن شئت قلت: هو خروج من القوة الى الفعل». (بخصوص العبارة الأخيرة، قارن:

الجرجانى، التعريفات، القاهرة ۱۳۵۷/ ۱۹۳۷، ص ۷۴ س ۱۸).

(۵۱۰) س، د: كالفعل. ق: بالفعل.

(۵۱۱) س، د: اما هو.

(۵۱۲) س، د: عنه.

(۵۱۳) س، د: الحرارة.

(۵۱۴) ق: السرعية.

(۵۱۵) س، د: استمرار

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۴۸

و أمّا البطء «۵۱۵»؛ فعبارة «۵۱۶» عن ضعفها، «۵۱۷» و ربما «۵۱۸» ظنّ انّ البطء «۵۱۹» عبارة عن كثرة «۵۲۰» تخلّل السّكنات «۵۲۱» و

(أنّ) السّرعة «۵۲۲» عبارة عن ثقلها «۵۲۳».

و أمّا الشّدّة «۵۲۴»؛ فعبارة عن حركة الشّيء «۵۲۵» فى نفسه حتّى يبلغ «۵۲۶» ما له «۵۲۷» من أقصى «۵۲۸» الكمال.

أمّا الضّعف؛ فعبارة عن حركة الشّيء فى نفسه «۵۲۹» الى الانسلاخ.

و أمّا المكان؛ فعبارة عن السّطح الباطن من «۵۳۰» الجرم الحاوى المماس للسطح الظّاهر من الجرم المحوىّ «۵۳۱»؛ كالسّطح الباطن من «۵۳۲» الكوز «۵۳۳»

---

(۵۱۵) س، د: البطء. ق: البطء.

(۵۱۹) س، د: البطء. ق: البطء.

(۵۱۶) فعبارة: (فر) ق.

(۵۱۷) ضعفها- ضعف الحركة.

(۵۱۸) ق: فربما.

(۵۲۰) كذا (!) فى ق. س، د: تحلل السكنات.

(۵۲۱) كذا (!) فى ق. س، د: تحلل السكنات.

(۵۲۲) ق: السرعية.

(۵۲۳) ثقلها (- ثقل الحركة). ق: تقللها.

(۵۲۴) ق: الاشتداد.

(۵۲۵) س، د: حركة ماشى.

(۵۲۶) يبلغ:+ ق؛- س، د.

(۵۲۷) ماله:+ س، د؛- ق.

(۵۲۸) س، د: اقصا.

(۵۲۹) س، د: نفسيه.

(۵۳۰)+ ق.- س، د. «من الجرم الحاوى ...»، كذا عند ابن سينا (رسالة فى الحدود، ص ۹۴ س ۲- ۳)؛ «من الجوهر الحاوى ...» عند الغزّالى (معيار العلم، نشرة دنيا، ص ۳۰۳ س ۱۲- ۱۳)؛ «من الجسم الحاوى ...» عند الجرجانى (التعريفات، ص ۲۰۳ س ۵- ۶).

(۵۳۲)+ ق.- س، د. «من الجرم الحاوى ...»، كذا عند ابن سينا (رسالة فى الحدود، ص ۹۴ س ۲- ۳)؛ «من الجوهر الحاوى ...» عند الغزّالى (معيار العلم، نشرة دنيا، ص ۳۰۳ س ۱۲- ۱۳)؛ «من الجسم الحاوى ...» عند الجرجانى (التعريفات، ص ۲۰۳ س ۵- ۶).

(۵۳۱) ق: من الجرم المجوى عليه. و هو تحريف لاصل التعريف؛ قارن: ابن سينا (- للجسم المحوى) و الغزّالى و الجرجانى (- من الجسم المحوى)، ه ۵۲۸، قيل.

(۵۳۳) ق: الكون. و الكوز (ج الكواز) اناء كالابريق؛ يراجع: القاموس، مادة (كوز)

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۴۹

المماس [س ۱۲/ ب] للسطح الظّاهر من الماء الموضوع فيه.

و أمّا الحيّز؛ فعبارة عن المكان، أو تقدير المكان.

و أمّا الخلاء «۵۳۱»؛ فعبارة عن بعد [ق ۱۰/ أ] قائم «۵۳۲» لا فى مادّة، من شأنه أن يملأه «۵۳۳» الجرم.

و أمّا الزّمان؛ فعبارة عن «۵۳۴» تقدير الحركات.

و أمّا الآن؛ فعبارة عن نهاية الزّمان. و إن شئت «۵۳۵» (غيره) قلت: هو ما يتّصل به الماضى بالمستقبل.

و أمّا التّتالى «۵۳۶»؛ فعبارة «۵۳۷» عن نسبة (وضع شىء) آخر، الى (شىء) أوّل «۵۳۸» من غير فاصل يفصل بينهما «۵۳۹».

و أمّا التّماسّ؛ فعبارة «۵۴۰» عن ما يلاقى «۵۴۱» الدّواب بأطرافها على «۵۴۲» وجه لا يكون بينهما بعد أصلا.

---

(۵۳۱) س، د، ق: الخلاء.

(۵۳۲) س، د: قائم؛ ق: قائم، (فر) قا، (- قاقايم).

(۵۳۳) ق: يملاه.

(۵۳۴) ق: عما به.

(۵۳۵) س، د: شيئة. ق: شيت.

(۵۳۶) س، د: السوال. ق: التناءى. (انظر الفصل الأول، قبل، ه ۳۰).

(۵۳۷) س، د: عما يشبه اخير الى اول

(۵۳۸) س، د: عما يشبه اخير الى اول

(۵۳۹) تحريف النّص هنا اساء الى فهم المقصود بالتتالى؛ فاقترحنا (وضع شىء) و (شىء) لتقريبه من حد التتالى عند ابن سينا (رسالة فى الحدود، ص ۱۰۰ س ۱- ۲) و الغزّالى (معيار العلم، نشرة دنيا، ص ۳۰۶ س ۲ من اسفل)؛ و الا فهو لا ينطبق على حد التوالى، ايضا (قارن: ابن سينا، ص ۱۰۰ س ۵۳؛ الغزّالى، ص ۳۰۶ س ۱ من اسفل)؛ و يلاحظ ان الجرجانى (التعريفات، ص ۴۲- ۶۴) لا يذكر المصطلحين.

(۵۴۰)- (ر) ق؛+ (ه) ق.

(۵۴۱) ق: يلاق.

(۵۴۲) س، د: الى

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۵۰

و أمّا التّداخل «۵۴۲»

فعبارة عن ملاقاة «۵۴۳» شىء بأجمعه لآخر بأجمعه، و يتبعه كون «۵۴۴» كلّ واحد من المتداخلين فى مكان الآخر. «۵۴۵»

و أمّا التّلاصق؛ فعبارة عن التّماس بين متلاصقين، «۵۴۶» (هما) رفيق فى الانتقال؛ (و لا يكون) الانفكاك لاحدهما عن الآخر الّا قسرا «۵۴۷».

و أمّا الاتّصال؛ فعبارة عن اتحاد «۵۴۸» مقدارين فى حدّ مشترك بينهما يكون هو طرفا «۵۴۹» لكلّ واحد منهما.

و أمّا الوسط؛ «۵۵۰» فعبارة عن ما «۵۵۱» يكون بين «۵۵۲» طرفين (غير متلاقيين)، لا يتصل البعيد «۵۵۳» من أحدهما الى الآخر إلّا بعد الوصول اليه.

---

(۵۴۲) س، د: التناخل.

(۵۴۳) س، د: عما لاقاه.

(۵۴۴) س، د: تبعه. كون: (ه) ق.

(۵۴۵) ق: اخر.

(۵۴۶) س، د: المتلاصقين.

(۵۴۷)- س، د.+ ق؛ و فيها العبارة محرفة، هكذا: رفيق فى الانتقال الانفكاك لاحدهما من الاخر الافسرا.

(۵۴۸) ق: اتحادا، (و كأن الناسخ ضرب على آلاف الثانية)

(۵۴۹) ق: طرف.

(۵۵۰) س، د: الربط. ق: الواسطة. و قد سبق ورودها فى س، د: الربط؛ و فى ق، ل، م: الوسط؛ (انظر، الفصل الأول، قبل، ه ۳۴، و النص اعلاه).

و قد تؤدى (الواسطة)، تبعا لقراءة ق، الغرض من اللفظ غير المصطلح. و لا ذكر للربط و الوسط و الواسطة عند ابن سينا (رسالة فى الحدود، ص ۷۸- ۱۰۲) و لا الغزالى (معيار العلم، نشرة دنيا، ص ۳۵۰- ۳۸۳)؛ بينما قدم الجرجانى (التعريفات، ص ۲۲۵ س ۱۲- ۱۳) تعريفا للوسط لا علاقة له بما يورده المؤلف، هنا؛ فلاحظ.

(۵۵۱) ق: فهو ما.

(۵۵۲) ق: يبن.

(۵۵۳) ق: يتصل اليه من

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۵۱

و أمّا الظّرفيّة؛ «۵۵۴» فعبارة عن ما يقع انهاء الاستحالة فيه، أو فى ما قام به «۵۵۵» عليه؛ و (ذلك) «۵۵۶» إمّا جمعا، فاشتراك أشياء فى معنى عام لها؛ و إمّا فرادى، (فأشياء) كلّ واحد (منها) مختصّ بما لا وجود له فى الآخر «۵۵۷».

و أمّا النّهاية؛ [س ۱۲/ ب] فعبارة عن ما لو فرض الفارض الوقوف عنده «۵۵۸»، لم يجد بعده شيئا «۵۵۹» آخر من ذى الطّرف «۵۶۰»؛ كالنّقطة للخطّ، و الخطّ للسطح، و الآن للزمان. و اذ ذاك «۵۶۱»، لا يخفى معنى «۵۶۲» لا نهاية.

و أمّا الجهة؛ (فعبارة عن) كلّ شىء مآله الى «۵۶۳» الغاية المحدّدة «۵۶۴» له.

و أمّا العالم؛ فعبارة عن ما (هو) غير «۵۶۵» غير البارى، [ق ۱۰/ ب] سبحانه و تعالى، من الموجودات «۵۶۶».

---

(۵۵۴) س، د: اما الطرفية. ق: و اما الطرف.

(۵۵۵) س، د: فيما قاربة عليه.

(۵۵۶) حصل تقديم و تأخير، هنا، فى ق، هكذا: اما فرادى فاشيا كل واحد تختص بما لا وجود له فى الاخر و اما معا فاشتراك أشياء فى معنى عام لها.

(۵۵۷) حصل تقديم و تأخير، هنا، فى ق، هكذا: اما فرادى فاشيا كل واحد تختص بما لا وجود له فى الاخر و اما معا فاشتراك أشياء فى معنى عام لها.

(۵۵۸) س، د: الوقوف عنها. ق: الوقت غيره. (ه) ق: او غيره.

(۵۵۹) س، د: سبيلا. ق: شيا.

(۵۶۰) س، د: ذى طرق.

(۵۶۱) ق: اذ و ذاك.

(۵۶۲) ق: فلا- يخفى. معنى:+ س، د؛- ق. يلاحظ «لا نهاية» ترد عند ابن سينا (رسالة فى الحدود، ص ۹۲ س ۱۲- ۱۳) و تبعا له الغزّالى (معيار العلم، نشرة دنيا، ص ۳۰۷ س ۱۱- ۱۲) على «ما لا- نهاية»؛ و لا ذكر لهما معا عند الجرجانى (التعريفات، ص ۱۶۶- ۱۷۰، ۱۷۱- ۲۱۳).

(۵۶۳) س، د، ق: ماله من.

(۵۶۴) س، د: المحدودة. ق: المحدودة (صح: المحددة).

(۵۶۵) ق: عد.

(۵۶۶) ق: الموجود

. المبین فی اصطلاحات الحکماء و المتکلمین، ص: ۳۵۲

و أمّا الفلک؛ فعبارة «۵۶۶» عن «۵۶۷» جرم کریّ الشّکل «۵۶۸»، غیر قابل للکون و الفساد، محیط «۵۶۹» بما فی «۵۷۰» عالم الکون و الفساد «۵۷۱» و علی رأی الاسلامیین؛ فعبارة عن جرم کریّ «۵۷۲» محیط بالعناصر.

و أمّا النّار؛ فعبارة عن جرم بسیط حارّ «۵۷۳» یابس.

و أمّا الهواء «۵۷۴»؛ فعبارة عن جرم بسیط حارّ رطب. «۵۷۵»

و أمّا الماء؛ فعبارة عن جرم بسیط بارد رطب.

و أمّا التّراب «۵۷۶»؛ فعبارة عن جرم بسیط بارد یابس «۵۷۷».

---

(۵۶۶) ق: عبارة.

(۵۶۷) جرم کری الشکل؛ س، د: کروی؛ ق: کزی. و (الشکل) لم ترد فی العبارة المناظرة عند ابن سینا: الفلک هو جوهر بسیط کری (رسالة فی الحدود، ص ۸۹ س ۱ من اسفل)؛ و عند الغزّالی: الفلک هو جسم بسیط کری (معیار العلم، نشرة دنیا، ص ۳۰۲ س ۷)؛ کذلک الجرجانی: الفلک جسم کری (التعریفات؛ ص ۱۴۷ س ۴ من اسفل).

(۵۶۸) جرم کری الشکل؛ س، د: کروی؛ ق: کزی. و (الشکل) لم ترد فی العبارة المناظرة عند ابن سینا: الفلک هو جوهر بسیط کری (رسالة فی الحدود، ص ۸۹ س ۱ من اسفل)؛ و عند الغزّالی: الفلک هو جسم بسیط کری (معیار العلم، نشرة دنیا، ص ۳۰۲ س ۷)؛ کذلک الجرجانی: الفلک جسم کری (التعریفات؛ ص ۱۴۷ س ۴ من اسفل).

(۵۶۹) س، د: محیطا.

(۵۷۰) فی:- ق؛+ س، د.

(۵۷۱) و الفساد:- س، د؛+ ق.

(۵۷۲) ق: کزی.

(۵۷۳) ق: حآر.

(۵۷۴) ق: الهوی.

(۵۷۵) کذا فی س، د. و سیاق العبارة فی ق: «و اما التراب فعبارة عن جرم بسیط بارد یابس. و اما الماء فعبارة عن جرم بسیط بارد رطب». یلاحظ تسلسل العناصر الأربعة (- النار، الهواء، الماء، التراب) تبعا لقراءة س، د، فهو الصحیح (قارن: ابن سینا، رسالة فی الحدود، ص ۹۰- ۹۱؛ و الغزّالی، معیار العلم، نشرة دنیا؛ ص ۳۰۲.

(۵۷۷) کذا فی س، د. و سیاق العبارة فی ق: «و اما التراب فعبارة عن جرم بسیط بارد یابس. و اما الماء فعبارة عن جرم بسیط بارد رطب». یلاحظ تسلسل العناصر الأربعة (- النار، الهواء، الماء، التراب) تبعا لقراءة س، د، فهو الصحیح (قارن: ابن سینا، رسالة فی الحدود، ص ۹۰- ۹۱؛ و الغزّالی، معیار العلم، نشرة دنیا؛ ص ۳۰۲.

(۵۷۶)- الارض. (انظر ابن سینا، رسالة فی الحدود، ص ۹۱ س ۱۷؛ و الغزّالی، معیار العلم، نشرة دنیا، ص ۳۰۲ س ۳ من اسفل)

. المبین فی اصطلاحات الحکماء و المتکلمین، ص: ۳۵۳

و امّا الحرارة؛ فهی ما من الکیفیّات؛ یفرّق بین المختلفات، و یجمع بین المتشاکلات «۵۷۷».

و أمّا البرودة؛ فما كان «۵۷۸» من الكيفيّات؛ يجمع «۵۷۹» بين «۵۸۰» المتشاكلات و غير المتشاكلات «۵۸۱».

و أمّا الرّطوبة؛ فما كان من الكيفيّات، بها «۵۸۲» يسهل قبول الجسم للانحصار و التّشكل «۵۸۳» بشكل غيره؛ و كذا تركه «۵۸۴».

---

(۵۷۷) المختلفات ... المتشاكلات؛ كذا (!)؛ عند ابن سينا: المختلفات ...

المتجانسات (رسالة فى الحدود، ص ۹۶ س ۱) و تبعا له الغزّالى (معيار العلم طبعة دار الاندلس، بيروت ۱۹۷۸، ص ۲۲۲ س ۱۵؛ بينما تحرفت (المختلفات) على (المختلطات) فى نشرة دنيا ص ۳۰۴ س ۱۰؛ و اظنها من اغلاط الناشر).

(۵۷۸) ق: كانت.

(۵۷۹) ق: كيفيات تجمع.

(۵۸۰) ق: المتشاكلات و عن المتشاكلات. و غير المتشاكلات:- س، د. و فى حدّ (البرودة)، عند ابن سينا (رسالة فى الحدود، ص ۹۶، س ۵) و تبعا له الغزّالى (معيار العلم، نشرة دنيا، ص ۳۰۴ س ۱۴) نجد بدلها عبارة: «المتجانسات و غير المتجانسات»؛ فلاحظ.

(۵۸۱) ق: المتشاكلات و عن المتشاكلات. و غير المتشاكلات:- س، د. و فى حدّ (البرودة)، عند ابن سينا (رسالة فى الحدود، ص ۹۶، س ۵) و تبعا له الغزّالى (معيار العلم، نشرة دنيا، ص ۳۰۴ س ۱۴) نجد بدلها عبارة: «المتجانسات و غير المتجانسات»؛ فلاحظ.

(۵۸۲) ق: بما.

(۵۸۳) س، د: التشكيل. و سترد فى حدّ (اللزج)، بعد قليل؛ تشكّله. و بازاء الحالتين، نجد الكندى يستعمل: الانحصار و الاتحاد (رسائل الكندى الفلسفية، (رسالة فى حدود الأشياء و رسومها)، تحقيق محمد عبد الهادى ابو ريدة، القاهرة ۱۳۶۹/ ۱۹۵۰، ج ۱، ص ۱۷۱ س ۱۳- ۱۴)؛ كما يستعمل ابن سينا (رسالة فى الحدود، ص ۹۶ س ۹) و تبعا له الغزّالى (معيار العلم، نشرة دنيا، ص ۳۰۴ س ۱۶): الحصر و التشكيل؛ (مع ملاحظة ان التشكيل ترد على الشكل، عند ابن سينا، ايضا، ص ۹۶ س ۱۳؛ و نظيرها: التشكيل عند الغزّالى؛ ص ۳۰۴ س ۱۸، فى تعريف اليبوسة) امّا الجرجانى؛ ففى تعريف الرطوبة (التعريفات ص ۹۸ س ۲) و تعريف اليبوسة (ايضا، ص ۲۳۰ س ۱۱) يذكر: التشكيل؛ و لا يشير الى الحصر و الانحصار.

(۵۸۴) و كذا تركه:- س، د؛+ ق. و قد وردت عبارة «عسر الترك له» عند ابن سينا

المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۵۴

و أمّا اليبوسة «۵۸۴»؛ فمقابلة للرطوبة «۵۸۵».

و أمّا اللطافة؛ فقد تطلق بإزاء رقّة «۵۸۶» القوام «۵۸۷» على قبول القسمة الى غاية الصّغر فى (الجسم) الآخر بالاشتراك «۵۸۸»

و (أمّا) الغلظة؛ فمقابلة «۵۸۹» [س ۱۳/ أ] لها فى الطّرفين «۵۹۰».

و أمّا اللزج «۵۹۱»؛ فهو «۵۹۲» ما يسهل تشكّله بأىّ شكل كان، و يعسر تفريقه لامتداده متصلا «۵۹۳».

- (رسالة فى الحدود، ص ۹۶ س ۱۴) و تبعا له الغزّالى (معيار العلم، نشرة دنيا، ص ۳۰۴ س ۱۸- ۱۹) فى حد اليبوسة.

(۵۸۴) ق: اليبوسة.

(۵۸۵) ق: الرطوبة. و اليبوسة ترد عند جابر (انظر: المختار من رسائل جابر بن حيان، تحقيق باول كراوس، القاهرة ۱۳۵۴/ ۱۹۳۵، ص ۱۱۰ س ۱)، و ابن سينا (رسالة فى الحدود، ص ۹۶ س ۱۲- ۱۴)، و الغزّالى (معيار العلم، نشرة دنيا، ص ۳۰۴ س ۱۸)، و الجرجانى (التعريفات، ص ۲۳۰ س ۱۱)؛ أمّا الكندى، و هو متأخر عن جابر و سابق على ابن سينا، فيوردها: اليبس؛ (انظر: رسائل الكندى الفلسفية، ج ۱، ص ۱۷۱ س ۱۳).

(۵۸۶) س، د: (ر) تطلق بارادة؛ (ه) بازاء؛ رقة:- س، د. ق: يطلق باراقة.

(۵۸۷) القوام- قوام الجسم.

(۵۸۸) س، د: و الاشتراك.

(۵۸۹) س، د: و الغلط مقابل. ق: بالغلط مقابلة.

(۵۹۰) الطرفين- طرفى القسمة و الاشتراك.

(۵۹۱) س، د: المزاج. ق: الزوج. و سبق ان رأينا قراءة ق: اللزج؛ و قراءة س، د ل، م: اللزوجة (راجع الفصل الأول، قبل، ه ۴۰ و التص فوقه)؛ و الاخيرة لا تستقيم مع سياق النص هنا.

(۵۹۲) س، د: و هو.

(۵۹۳) لامتداده متصلا:- س، د؛+ ق

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۵۵

و أمّا الهشّ؛ «۵۹۵» فعلى مقابلته «۵۹۶».

و أمّا الاستحالة؛ فعبارة عن استبدال «۵۹۷» حال الشّىء، إمّا فى ذاته، أو صفة من صفاته، لا دفعة واحدة؛ بل يسيرا يسيرا.

و أمّا الكون؛ فعبارة عن خروج شىء من العدم الى الوجود دفعة واحدة، فى طرف زمان، لا يسيرا يسيرا «۵۹۸».

و أمّا الفساد؛ فعبارة عن خروج شىء «۵۹۹» من الوجود الى العدم دفعة واحدة، لا يسيرا يسيرا.

و أمّا المزاج؛ فعبارة عن كيفيّة حادثة من تفاعل «۶۰۰» بين كيفيّات العناصر [ق ۱۱/ أ] بعضها عن بعض باجتماعها و تماسّها.

و أمّا الامتزاج؛ فعبارة عن اجتماع عناصر متفاعلة الكيفيّات «۶۰۱».

و أمّا النّموّ؛ فعبارة عن زيارة اقطار «۶۰۲» الجسم «۶۰۳» لما يرد عليه من الغذاء، او يستحيل سببها به.

و أمّا الذّبول؛ فمقابل له «۶۰۴».

و أمّا التّخلخل؛ «۶۰۵» فعبارة عن زيادة حجم الجرم «۶۰۶» من غير زيادة فى

---

(۵۹۶)- س، د؛+ ق.

(۵۹۵) ق: الهس. و قد غلط النسّاخ فى تدوين اللفظة فى الفصل الأول (هامش ۴۱)؛ و قد صوبنا رسم اللفظة هناك بالاستناد الى ابن سينا؛ و قد اهمل ذكرها الغزّالى (معيار العلم، ص ۳۰۴؛ و قارن طبعة دار الاندلس، ص ۲۲۳) و لم يعرفها الجرجانى (التعريفات ص ۲۲۸- ۲۳۰).

(۵۹۷) ق: الاستدلال.

(۵۹۸)- ق؛+ س، د.

(۵۹۹) ق: شى ما.

(۶۰۰) ق: بفاعل.

(۶۰۱) ق: الكيفات.

(۶۰۲) اقطار؛ مفردها: قطر، اى الناحية و الجانب. يراجع: القاموس، مادة (قطر).

(۶۰۳)- ق؛+ س، د.

(۶۰۴)- ق؛+ س، د.

(۶۰۵) س، د: التحلحل. ق: المتخلل.

(۶۰۶) ق: الحزم

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۵۶

نفسه لورود «۶۰۵» خارج عنه.

و (أمّا) التّكاثف؛ ففى «۶۰۶» مقابلته «۶۰۷».

و أمّا النّفس؛ فعبارة عن كمال أوّل «۶۰۸» لكلّ «۶۰۹» جسم طبيعى من شأنه أن يفعل أفعال الحياة «۶۱۰». (و) هذا رسم النّفس على وجه تشترك «۶۱۱» فيه النّفس الفلكيّة، و النّباتيّة، و الحيوانيّة «۶۱۲»، و الانسانيـة- إن قلنا: إنّ ما لكلّ واحـد من الأفلاك من الحركة [س ۱۳/ ب] لا تتمّ إلّا بمعاضـدة «۶۱۳» غيره من الأفلاك له؛ و الّا فالأنفس الفلكيّة خارجـة عنه. و اذ ذاك «۶۱۴»، فان قيّدت الرسم المذكور «۶۱۵» بالنّمو و التّغذية و الولادة «۶۱۶»، كان رسما للنفس «۶۱۷» النّباتيّة «۶۱۸»؛ و ان قيّدته بالادراك و الحركة، كان رسما للنفس الحيوانيّة؛ و ان قيّدته بالنظريّة و العمليّة «۶۱۹»، كان رسما للنفس «۶۲۰» الانسانية.

---

(۶۰۵) ق: لورد.

(۶۰۶) س، د، ق: فى.

(۶۰۷) يراجع حـد (التخلخل)، عنـد ابن سـينا (رسالـة فى الحـدود، ص ۹۷- ۹۸)؛ و قـد تحرّف فى المطبـوع؛ فأصـلحه الغزّالى بتفريق (التخلخل) و (التكاثف) (قارن:

معيار العلم، نشرة دنيا، ص ۳۰۵ س ۱، ۱۰).

(۶۰۸) اول:- ق؛+ س، د.

(۶۰۹) س، د: الكل.

(۶۱۰) ق: الحيـاة. و لاحـظ حـد (النفس) عنـد ابـن سـينا (رسالـة فى الحـدود، ص ۸۱- ۸۲)؛ و قـارن اصـلاحات الغزالى على النص المـذكور (معيـار العلم، نشـرة دنيـا، ص ۲۹۰- ۲۹۱). و قـارن فيمـا سـيأتى من التقسـيمات الفلكيـة و النباتيـة و الحيوانيـة و الانسانيـة، الجرجانى (التعريفات، ص ۲۱۷- ۲۱۸).

(۶۱۱) ق: يشترك.

(۶۱۲) س، د: السائبة و الحيوانية. ق: النباتية و الحيوانية.

(۶۱۳) س، د: يتم فى قوة (؟).

(۶۱۴) ق: و اذا زال.

(۶۱۵) س، د: بالترتب و التغذية و الولادة. ق: فى النمو و التغذى و الولادة.

(۶۱۶) س، د: بالترتب و التغذية و الولادة. ق: فى النمو و التغذى و الولادة.

(۶۱۷)- ق؛+ س، د.

(۶۲۰)- ق؛+ س، د.

(۶۱۸) س، د: البيانية.

(۶۱۹) س، د: و العلمية

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۵۷

و أمّا الغاذية «۶۱۹» «۶۲۰»؛ فعبارة عن قوّة توجب إحالة «۶۲۱» جسم غير مـا هى فيه شبيها بما هى فيه، ليتمّ به كمال النّشوء «۶۲۲» فى النمو، و ليكون «۶۲۳» بدل ما يتحلل «۶۲۴» منه. و تخدم هذه (الغاذية) هاضمة «۶۲۵»، و هى قوة من شأنها (أن) تذيب الغذاء «۶۲۶» و تحيله إحالة ما ينفذ «۶۲۷» بها، للنفوذ فى كلّ عضو، لتفعل فيه الغاذيـة «۶۲۸» ما تفعل. و تخدم «۶۲۹» الهاضمة ماسكة «۶۳۰»، و هى

قوّة من شأنها امساك الغذاء لتفعل «۶۳۱» فيه الهاضمة [ق ۱۱/ ب] ما تفعل. و تخدم الماسكة جاذبة «۶۳۲»، و هى قوّة من شأنها ان تجذب الغذاء «۶۳۳» من خارج البدن الى باطنه، و الى جميع الأعضاء و المنافذ. و الدافعة «۶۳۴» خادمة الكلّ، و هى قوّة من شأنها دفع الفضل المستغنى «۶۳۵» عنه.

---

(۶۱۹) ق: هو. و لاحظ تعريف الجرجانى (التعريفات، ص ۸۴) حيث «هى صفة توجب للموصوف بها ان يعلم و يقدر».

(۶۲۰) ق: العادية.

(۶۲۱) له (من: احالة):؟ ق.

(۶۲۲) س، د: الشعر.

(۶۲۳) س، د: و ليكن.

(۶۲۴) س، د: يخلق. ق: يتخلل.

(۶۲۵) س، د: و يخرم و هذه خاصة: ق: بحدم هذه هاضمة.

(۶۲۶) س، د: شأنها الغذا. ق: شأنها تذيب الغذاء.

(۶۲۷) ق: يتغذ.

(۶۲۸) س، د: عضو و لتعمل فيه العادة. ق: عضو ليفعل فى الغاذية.

(۶۲۹) س، د: يفعل و يخدم. ق: يفعل و بحدم.

(۶۳۰) س، د، ق: ممسكة.

(۶۳۱) س، د: الغذا لتفعل. ق: الغذا ليفعل.

(۶۳۲) س، د: و تخدم و الماسكة حادثة ق: و يخدم المماسكة جاذبة.

(۶۳۳) س، د، ق: الغذا.

(۶۳۴) و الدافعة:- س، د،+ ق.

(۶۳۵) س، د: الفضل المستغنا. ق: الفعل المستغنى

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۵۸

عنه «۶۳۶».

و أمّا النّامية؛ فهى قوّة من شأنها زيادة أقطار جسم ما «۶۳۷»، بما اختصّت الغاذية «۶۳۸»، شبيها به حتى «۶۳۹» يبلغ كماله من النّمو.

و أمّا المولدة؛ ف (هى) قوة من شأنها فصل جزء «۶۴۰» من الجسم الذى «۶۴۱» هى فيه [س ۱۴/ أ] (حتى) «۶۴۲» يمكن ان يكون منه «۶۴۳» شخص اخر من نوع ما هى قوّة له.

و أما قوّة اللمس «۶۴۴»؛ فعبارة عن قوّة منبثة «۶۴۵» فى كلّ البدن، من «۶۴۶» شأنها

---

(۶۳۶) قارن، بخصوص اصلاحنا لابرز المصطلحات الواردة فى هذه الفقرة، اقوال ابن سينا فى هذا الشأن (الاشارات و التنبيهات، نشرة دنيا، ج ۲ ص ۴۳۱- ۴۳۳).

(۶۳۷) س، د: جسمها. ق: جسمها.

(۶۳۸) ق: بما احتاله الغادية.

(۶۳۹) حتى:- ق؛+ س، د.

(۶۴۰) ق: جز.

(۶۴۱) س، د، ق: التى.

(۶۴۲) س، د: يمكن ان يكون عنه. ق: تمكن بان يكون منه.

(۶۴۳) س، د: يمكن ان يكون عنه. ق: تمكن بان يكون منه.

(۶۴۴) ق: القوة اللمس. سيتناول المؤلف، من هنا، تعريف الحواس الخمس، و هى:

اللمس، و الذوق، و الشم، و السمع، و البصر؛ (يراجع، بعد). و قد سبق له، فى حديثه عن عدة الالفاظ فى الفصل الأول (انظر هامش ۵۱ منه، قبل)، ان ذكر الحواس الخمس بتسلسل اخر: السمع، و البصر، و الشم، و الذوق، و اللمس.

و مع ان مثل هذا التقديم و التأخير فى تسلسل الحواس غير ظاهر الاهمية، هاهنا لكنّا نلاحظ فى اقوال ابن سينا نوعا من المفاضلة فى الترتيب، عند ما يتحدث عن البصر، ثم السمع، ثم اللمس، ثم يذكر الشم و الذوق (قارن: ابن سينا، رسالة فى القوى الانسانية، و ادراكاتها، ضمن: تسع رسائل، ص ۶۱- ۶۲). لكن الاسلاميين لا- يتقيدون بمثل هذا الترتيب، دائما؛ فهذا الخوارزمى، مثلا يذكر الحواس الخمس على انها البصر، و السمع و الذوق، و الشم، و اللمس (انظر:

مفاتيح العلوم، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، بلا تاريخ ص ۸۳ س ۱۴).

(۶۴۵) ق: عن منبثة. قوة:+ س، د. و الجرجانى (التعريفات ص ۱۷۰ س ۳):

منبثة.

(۶۴۶) س، د: و من (و كأن الناسخ ضرب على الواو؟)

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۵۹

ادراك ما ينفعل عنه البدن من الكيفيات الملموسة «۶۴۶».

و أمّا حاسّة الذّوق، فعبارة عن قوّة منبثة «۶۴۷» فى العصبة المنبسطة «۶۴۸» على السّطح الظاهر من اللسان، من «۶۴۹» شأنها أن تدرك ما يرد عليها من الطّعوم «۶۵۰» بتوسّط ما فيه من الرّطوبة «۶۵۱» المغذية «۶۵۲».

و أمّا حاسّة الشّم، فعبارة عن قوّة مرتّبة فى زائدتى «۶۵۳» مقدّم الدماغ «۶۵۴»، من شأنها ادراك ما يتأدّى «۶۵۵» اليها من الرّوائح بتوسّط الهواء.

و أمّا (حاسّة) السّمع؛ فعبارة عن قوّة (مرتبة) «۶۵۶» فى عصبة سطح الصماخ الباطن من الأذنين «۶۵۷» من شأنها ادراك ما يتأدّى «۶۵۸» (إليها) من الأصوات الجارية «۶۵۹» بواسطة تموّج الهواء «۶۶۰».

---

(۶۴۶) ق: المملوسة.

(۶۴۷) منبثة:- ق؛+ س، د. و الجرجانى (التعريفات، ص ۹۵ س ۵ من اسفل):

منبثة.

(۶۴۸) ق: المتبسطة. و الجرجانى (التعريفات؛ ص ۹۵ س ۵ من اسفل): العصب المفروش.

(۶۴۹) س، د: و من.

(۶۵۰) س، د: يتوسط فيه الرطوبة.

(۶۵۱) س، د: يتوسط فيه الرطوبة.

(۶۵۲) ق: الغذية.

(۶۵۳) س، د: فى إزاء. يلاحظ قول الجرجانى: قوة مودعة فى الزائدتين الثابتتين ...

الخ (التعريفات، ص ۱۱۴ س ۱).

(۶۵۴) ق: الدباغ.

(۶۵۵) س، د، ق: يتادى.

(۶۵۶) مرتبة:+ ع. استعملها المؤلف فيما بعد، و لاحظ الجرجانى (التعريفات، ص ۱۰۷ س ۹) «قوة مودعة فى العصب المفروش فى مقعر الصماخ».

(۶۵۷) ق: الأذن.

(۶۵۸) س، د، ق: يتادى.

(۶۵۹) س، د: الحادثة. و لاحظ قول الجرجانى (التعريفات، ص ۱۱۸ س ۱۷) ان «الصوت كيفية قائمة بالهواء يحملها الى الصماخ».

(۶۶۰) ق: تموح الهواء

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۶۰

و أمّا (حاسّة) البصر؛ فعبارة عن قوّة مرتبة فى العصبة المجوّفة من العين «۶۶۰»، من شأنها ادراك ما ينطبع «۶۶۱» فيها من صور أشباح الأجسام «۶۶۲» ذوات الألوان المضيئة، و المشتدّة «۶۶۳» فى الرّطوبة [ق ۱۲/ أ] الجليديّة «۶۶۴» «۶۶۵» بتوسّط الأجسام المشفة «۶۶۶»، أى «۶۶۷» التى لا لون فيها «۶۶۸»، فلا تحجب ماورائها «۶۶۹».

و أمّا الحسّ المشترك «۶۷۰»؛ فعبارة عن قوّة مرتبة فى مقدّم التّجويف الأول من الدماغ، من شأنها ادراك ما يتأدّى «۶۷۱» اليها من الصّور المنطبعة فى الحواس الظّاهرة.

و أمّا المصوّرة، و تسمى «۶۷۲» الخيال؛ فعبارة [س ۱۴/ ب] عن قوّة مرتبة فى

---

(۶۶۰) كذا (!). و لاحظ عبارة الجرجانى (التعريفات، ص ۳۹ س ۱۰- ۱۱) فى تعريف البصر بأنه «القوة المودعة فى العصبتين المجوفتين اللتين تتلاقيان، ثم تفترقان فيتأديان الى العين ... الخ».

(۶۶۱) ق: يطمح.

(۶۶۲) ق: اسباح الاجسام.

(۶۶۳) س، د: المضيئة و المشتدين. ق: المضية و المسدرة.

(۶۶۴) ق: الخليديه (بلا نقاط).

(۶۶۵)- س، د.+ ق (اصل العبارة): بتوسط الاجسام فى الرطوبة الجليدية بتوسط الاجسام المشفة، اى (واضح غلط الناسخ فى التكرار).

(۶۶۷)- س، د.+ ق (اصل العبارة): بتوسط الاجسام فى الرطوبة الجليدية بتوسط الاجسام المشفة، اى (واضح غلط الناسخ فى التكرار).

(۶۶۶) المشفة، من شفّ، ما رقّ و ظهر ما وراءه (انظر القاموس، مادة شفف). و منه مساق مصطلح (مشف) الذى ذكره ابن سينا (رسالة فى الحدود، ص ۹۷ س ۱۱- ۱۳)، و تبعا له الغزالى (معيار العلم، نشرة دنيا، ص ۳۰۴ س ۱ من اسفل).

(۶۶۸) س، د: الالوان بها.

(۶۶۹) ق: يحجب ماوراها. س، د: يحجب ماورائها.

(۶۷۰) ق: المشترك و يسمى فانطاسيا (بلا نقاط). و واضح غلط ناسخ ق، فستذكر (الفنطاسيا) فى اخر المصورة، فيما سيأتى ذكره. و الحس المشترك مذكور عند الجرجانى (التعريفات، ص ۷۷ س ۱- ۳)؛ بينما يسميه الخوارزمى (مفاتيح العلوم، ص ۸۳ س ۱۶): الحس العام.

(۶۷۱) س، د، ق: يتادى.

(۶۷۲) س، د: تسمى. ق: تسمى

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۶۱

مؤخر التّجويف الأول من الدّماغ، من شأنها ان تحفظ ما يتأدّى اليها «۶۷۲» من «۶۷۳» ما أدركته الفانطاسيا «۶۷۴».

---

(۶۷۲) س، د: يتأدى فيها. ق: يتأدى بها.

(۶۷۳) من:- س، د؛+ ق.

(۶۷۴) الفانطاسيا:- س، د. ق: فانطانيا؛ (يلاحظ ان ناسخ ق الذى غلط بذكر فانطاسيا، بعيد الحس المشترک، قبل هامش ۶۶۹، لكنه رسمها بالسين لا بالثاء كما يفعل هنا) و فانطاسيا) aisatnahP (هى اللفظة اليونانية التى تعنى القوة الخيالية، او القوة المصورة، كما استعارها الفلاسفة العرب من ارسطو الذى ذكرها فى بعض مؤلفاته (انظر للتفصيلات:

f ۲۲۱ ,۱۶۱ ,۸۸۱ .pp ;a ۲۱۲/ .p :osla ;۷۸۱ -۸۸۱ .pp ,II .lov ,۴۵۹۱ nodnoL ,tufahaT -la tufahaT ,seor - revA :nomeS ,hgreB ned naV

. حيث تعنى الخيال و التصور) و لقد سبق الكندى الفلاسفة العرب كافة بالتنصيص على (فنطاسيا) مرادفة للقوة المصورة، و «هى التى يسميها القدماء من حكماء اليونانيين الفنطاسيا» (الكندى، رسالة فى ماهية النوم و الرؤيا، ضمن: رسائل الكندى الفلسفية، نشرة ابو ريدة، ۱/ ۲۹۵ س ۵- ۶)؛ و هى عنده تقترن بالصور كالهيولى (الكندى، رسالة فى العقل، ضمن:

رسائل الكندى الفلسفية، ۱/ ۳۵۶ س ۱- ۳- رسائل فلسفية، تحقيق عبد الرحمن بدوى، دار الاندلس، بيروت ۱۴۰۰/ ۱۹۸۰، ص ۳ س ۲- ۴) و فى موضع اخر يضع التوهم و التخيل بمعنى الفنطاسيا (رسالة فى حدود الأشياء و رسومها، ضمن: رسائل الكندى الفلسفية، ۱/ ۱۶۷ س ۹- ۱۰) و مع ان الفلاسفة بعد الكندى اختلفوا فى دلالة (فنطاسيا) تبعا لموقف ارسطو منها (قارن اقوال فان دينبرک:) ۱۶۱, ۸۶۱, ۸۸۱- ۱۹۱, ۰۰۲. .pp, II .dibI؛ يبقى تعريف الخوارزمى (مفاتيح العلوم، ص ۸۳ س ۱۷- ۱۹) «فنطاسيا، هى قوة المخيلة من قوة النفس، و هى التى يتصور بها المحسوسات فى الوهم، و ان كانت غائبة عن الحس، و تسمية القوة المتصورة و المصورة»، اكثر وضوحا من الجرجانى الذى لا يشير صراحة الى (فنطاسيا)؛ بل الى المتصرفة (التعريفات ص ۱۷۳- ۱۷۴) و الوهمى المتخيل (ايضا ص ۲۲۸)

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۶۲

و أما المتخيّلة «۶۷۵» و تسمى إن نسبت الى الانسان مفكّرة «۶۷۶»؛ فعبارة عن قوّة مرتبة «۶۷۷» فى مقدّم التّجويف الثانى من الدّماغ، من شأنها الحكم على ما فى الخيال بالاقتران «۶۷۸»، و ان لا تفارق «۶۷۹» التّركيب و التّحليل «۶۸۰».

و أمّا الوهميّة «۶۸۱»؛ فعبارة عن قوّة مرتبة فى مؤخر التّجويف الثانى من

---

(۶۷۵) س، د: المخيلة. ق: المخيلة. بخصوص ترجيح قراءة (المتخيلة) يذكر الفارابى هذه القوى، فيسميها (المتخيلة» و الوهم، و الذاكرة، و المفكرة» (الفارابى، عيون المسائل، ضمن: المجموع، ط ۱، مطبعة السعادة، القاهرة ۱۳۲۵/ ۱۹۷، ص ۷۴ س ۱۰)؛ اما ابن سينا، فهو يذكر القوى التالية: المصورة، و الوهم، و الحافظة و المفكرة [اذا استعملها العقل] و المتخيلة [اذا استعملها الوهم]؛ (ابن سينا، رسالة فى القوى الانسانية و ادراكاتها، ضمن: تسع رسائل، ص ۶۲)؛ بينما يحدد الغزالى هذه القوى على انها ثلاثة، هى القوة الخيالية، و القوة الوهمية، و القوة المتخيلة (ابن رشد، تهافت التهافت، نشرة سليمان دنيا، ط ۲، القاهرة ۱۹۷۱، ۲/ ۸۱۴- ۸۱۵)؛ و فى ردّ ابن رشد، يقرران (المتخيلة) التى فى الحيوان تكون (المفكرة) فى الانسان، ذلک ان (المتخيلة) هى قوة دراكة فالحكم لها ضرورة من غير ان يحتاج الى ادخال قوة غير المتخيلة» (ابن رشد، تهافت التهافت، ۲/ ۸۱۹ س ۱۴- ۱۶)؛ كذلک قارن اقوال الجرجانى (التعريفات؛

۱۷۶ س ۱۰- ۱۹).

(۶۷۶)- س، د؛+ ق (اصل العبارة): و يسمى ان بسبب الى الانسان منكرة (- مذكرة).

(۶۷۷) ق: (ر) مرتبة؛ (ه) قوة.

(۶۷۸) س، د: بلا فراق.

(۶۷۹) ق: و الاتفاق.

(۶۸۰) ق: التخليل (بلا نقاط).

(۶۸۱) الوهميـة؛ كـذا! و هى القوة الثانية عند الفلاسـفة: الفارابى، ابن سـينا، ابن رشد (كما رأينا فى هامش ۶۷۵). اما الكنـدى، فهو لا يشير الى ترتيبها، لكنه يقرنها بالفنطاسيا على اساس مصطلح التوهم و التخيل (رسالة فى حدود الأشياء و رسومها، ضمن: رسائل الكندى الفلسفية، ۱/ ۱۶۷ س ۹- ۱۰) و يفرق بينه و بين الوهم (ايضا، ۱/ ۱۶۹ س ۸). بينما نجد الفارابى يدعو هذه القوة وهما، (انظر: عيون المسائل، ضـمن المجموع، ص ۷۴ س ۱۰) تماما كا يفعل ابن سـينا (انظر: رسالـة فى القوى الانسانية و ادراكاتها، ضـمن: تسع رسائل، ص ۶۲ س ۹)؛ و الغزالى، تبعا لابن

المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۶۳

الدماغ «۶۸۲» من شأنها ادراك المعانى غير المحسوسـة «۶۸۳» من المعانى المحسوسة «۶۸۴»؛ كالقوة التى بها تـدرك الشّاة «۶۸۵» ما «۶۸۶» يوجب نفرتها من الذئب «۶۸۷».

و أما الحافظـة «۶۸۸»؛ فعبـارة عن قوة مرتبـة فى التّجويف الأـخير «۶۸۹» من الـدّماغ، من شأنها حفظ ما أدركته الوهميّـة. و قـد تسـمى «۶۹۰» هذه القوّة ايضا، ذاكرة «۶۹۱».

- سـينا، يـدعوها القوة الوهمية (ابن رشد، تهافت التهافت، ۲/ ۸۱۸ س ۱۷- ۱۹)؛ و هى عنـد فان دينبرك ytlucaf evitamitse واحـدة مـن الترجمـات المختلفـة لأصـل مصـطلح (فانطاسـيا)، مـع ان لهـا مـدلولها الخـاص؛ و قـد وجـدها فى الترجمـات اللاـتينية (انظر:) avitamitsea siv .۸۸۱ p. II,. tic. po, ygreB ned nav و هـذا التشوش فى المعنى، سـنلاحظه عنـد الجرجانى الـذى اشـار الى (الوهم) مرتين (انظر: التعريفـات، ص ۲۲۸ س ۳- ۷؛ س ۸)، بالاضافـة الى الوهمى المتخيّـل (ايضا، ص ۲۲۸ س ۹- ۱۰).

(۶۸۲) ق: دماغ.

(۶۸۳) س، د: الغير المحسوسة. ق: الغير محسوسة.

(۶۸۴) من المعانى المحسوسة:- ق،+ س، د.

(۶۸۵) س، د: تدرك الشياه. ق: يدرك الشاه.

(۶۸۶) ما:؟ ق (- مالا).

(۶۸۷) ق: تقربها من الذيب.

(۶۸۸) راجع ما سنقوله فى هامش ۶۹۱، بعد.

(۶۸۹) س، د، ق: الاخر. قارن الجرجانى (التعريفات، ص ۷۱ س ۱۸): الأخير.

(۶۹۰) ق: يسمى/ تسمى (!).

(۶۹۱) يلاحـظ (قـارن هامش ۶۷۵، قبـل) ان الفـارابى ينص على (الـذاكرة) دون (الحافظـة)، [و لاـ قيمـة لما نجـده فى كتاب فصوص الحكم، المنسوب الى الفارابى (ضـمن: المجموع، ص ۱۵۲- و نشـرة محمد حسن آل ياسين، بغاد ۱۳۹۶/ ۱۹۷۶، ص ۷۹) فهى أقوال

مطابقة لما یقرره ابن سینا، بعد]؛ اما ابن سینا (رسالة فی قوی النفس الانسانیة و ادراکاتها، ضمن: تسع رسائل، ص ۶۲ س ۱۱- ۱۲)، حیث یذکر (الحافظة) دون (الذاکرة) و یعرف الاولی بأنها: «خزانة ما یدرکه الوهم». و استکمالا لهذا الاتجاه نجد ان الغزالی یجمع بین (الذاکرة)-

المبین فی اصطلاحات الحکماء و المتکلمین، ص: ۳۶۴

و امّا النّظریة «۶۹۲»؛ فعبارة عن قوة (یتم) بها «۶۹۳» إدراک الأمور الکلیّة و المعانی المجردة «۶۹۴».

و أمّا العملیّة «۶۹۵»؛ فعبارة عن قوّة (یتم) بها «۶۹۶» التصرف فی الأمور الجزئیّة «۶۹۷» بالفکرة و الرّویّة «۶۹۸».

و أمّا العقل «۶۹۹»؛ فقد یطلق علی أحد «۷۰۰» شیئین «۷۰۱»: واحد منهما جوهر «۷۰۲»

- عند الفارابی و (الحافظة) عند ابن سینا، فینص علیهما (انظر: ابن رشد، تهافت التهافت، نشرة دنیا، ۲/ ۸۱۴- ۸۱۵)، لذلک یقرر ابن رشد فی رده علیه انه حکی مذهب الفلاسفة فی القوی، و تابع ابن سینا بوجه خاص (ایضا، ۲/ ۸۱۸) و یحسم المسألة بقوله: «و لا خلاف ان الحافظة و الذاکرة هما ... اثنان بالفعل، [و لکنهما] واحد بالموضوع» (ایضا، ۲/ ۸۱۹ س ۵، ۹- ۱۰) و فی مجال بحث المصطلح، نلاحظ ان الجرانی ینص علی (الحافظة) صراحة (التعریفات ص ۷۱ س ۱۸- ۱۹) فلا یقرنها بالذاکرة، معها او منفصلة (ایضا، ص ۹۵- ۹۶).

(۶۹۲) النص من هنا حتی قوله (الفکر و الرویة) جاء معکوسا فی س، د هکذا، «و اما العملیة؛ فعبارة عن قوة بها التصرف فی الأمور الجزئیة بالفکرة و الروایة. و اما النظریة، فعبارة عن قوة بها ادراک الامور الکلیة و الجزئیة بین المعانی». کذا، و الصحیح تقدیم النظریة علی العملیة؛ (قارن الغزالی، معیار العلم، ص ۲۷۸- ۲۸۸؛ و ابن رشد، تهافت، ۲/ ۸۱۷).

(۶۹۶) النص من هنا حتی قوله (الفکر و الرویة) جاء معکوسا فی س، د هکذا، «و اما العملیة؛ فعبارة عن قوة بها التصرف فی الأمور الجزئیة بالفکرة و الروایة. و اما النظریة، فعبارة عن قوة بها ادراک الامور الکلیة و الجزئیة بین المعانی». کذا، و الصحیح تقدیم النظریة علی العملیة؛ (قارن الغزالی، معیار العلم، ص ۲۷۸- ۲۸۸؛ و ابن رشد، تهافت، ۲/ ۸۱۷).

(۶۹۳) (ه) ق.

(۶۹۴) س، د: الکلیة و الجزئیة بین المعانی. ق: الکلیة و المعانی المحددة. (انظر بخصوص ترجیحنا لقراءة [المجردة] تبن رشد تهافت التهافت، ۲/ ۸۱۷ س ۹).

(۶۹۵) س، د، ق: العلمیة. (قارن بخصوص [العملیة]، ابن رشد، تهافت التهافت، ۲/ ۸۱۷ س ۱۷).

(۶۹۷) س، د: الجزئیة. ق: الجزییة.

(۶۹۸) س، د: بالفکرة و الروایة. ق: بالفکرة (الرویة:- ق).

(۶۹۹)- ق؛+ س، د.

(۷۰۱)- ق؛+ س، د.

(۷۰۰) س، د: باحد.

(۷۰۲) ق: شیئین و الفکرة واحد جوهری

. المبین فی اصطلاحات الحکماء و المتکلمین، ص: ۳۶۵

و الثّانی «۷۰۱» أعراض «۷۰۲».

---

(۷۰۱) ق: و الباقی.

(۷۰۲) يلاحظ ان تقسيمات المؤلف للعقل، كما سيأتى يعتمد على مباحث الفلاسفة فى الفعل رجوعا الى ارسطوطاليس. فالكندى يشير الى ارسطوطاليس دون ذكر مصدره (رسالة فى العقل، ضمن: رسائل الكندى الفلسفية، نشرة ابو ريدة، ۱/ ۳۵۳ س ۹- رسائل فلسفية، نشرة بدوى، ص ۱ س ۹)؛ بينما نجد الفارابى يتحدث بدقة و توثيق، فهو ينص صراحة على كتاب البرهان [aroiretsop acitylanA]؛ و كتاب الاخلاق [aiehcamociN acihtE]؛ و كتاب النّفس [aminA eD]؛ و كتاب ما بعد الطبيعة [acisyhpateM] فى مجمل رسالته فى معانى العقل (ضمن: المجموع؛ قارن: ص ۴۵ س ۶؛ ص ۴۵ س ۷؛ ص ۴۵ س ۸؛ ص ۴۵ س ۹؛ ص ۴۷ س ۷؛ ص ۴۷ س ۱۴، ص ۴۹ س ۲؛ ص ۵۴ س ۱۰- ۱۱؛ ص ۵۶ س ۱۲- ۱۳). و تقسيم الفارابى؛ سيكون فى صلب متابعة ابن سينا له، و لو انه يكتفى بالاشارة الى كتابى البرهان و النفس؛ الأول منسوب الى الفيلسوف [- ارسطوطاليس]، و الآخر بلا نسبة (انظر: رسالة فى الحدود، تسع رسائل، ص ۷۹ س ۲، من اسفل، ص ۸۰ س ۱؛ ص ۸۰ س ۹). امّا الغزالى، الذى ينقل عن ابن سينا خلال كتاب الحدود (انظر: معيار العلم، نشرة دنيا؛ ص ۲۸۷- ۲۸۹) يتحدث عن العقل بلا- توثيق، غير مرة واحدة يشير الى ارسطوطاليس فى كتاب البرهان (معيار العلم، ص ۲۸۷ س ۱۰). و انه الحق ان مسألة العقل عند ارسطوطاليس قد أثرت فى الفلاسفة الكندى و الفارابى و ابن سينا (قارن: ماجد فخرى، ارسطو المعلم الأول، ط ۲، بيروت ۱۹۷۷، ص ۷۱- ۷۴)؛ لكن يبقى فهم الفارابى اوسع من سابقه الكندى، و ادق من لاحقه ابن سينا، فى متابعة اقوال ارسطوطاليس فى العقل؛ تلك الاقوال التى نجدها اليوم تطابق الى حد بعيد تقسيمات و توثيق الفارابى، قارن فى هذا ابحاث روس فى ارسطوطاليس، و بوجه خاص كوثرى؛

.۴۶۹۱ ,pp .۳۵۱- ۸۴۱؛ ,eirhtuG .W .K .C ,.A yrotsiH fo keerG yhposolihp ,gdirbmaC ۵۶۹۱ ,lov .ii ,pp ۴۶۲ ,۹۱ ssoR ,divaD ,eltotsirA ,nodnoL -n .Y.

حيث سنلاحظ صحة توثيق الفارابى و حسن تقسيمه بالرجوع الى مؤلفات ارسطوطاليس

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۶۶

أمّا العقل الجوهرى «۷۰۳»؛ فعبارة عن ماهيّة مجرّدة عن «۷۰۴» المادة و علائق المادة.

و أما (العقول) العرضيّة [ق ۱۲/ ب]؛ فمنها «۷۰۵» العقل النّظرى و العقل العملى «۷۰۶»، و هما «۷۰۷» ما وقعت الاشارة اليه فى خواص النّفس الانسانية.

و منها العقل الهيولى و هو عبارة [س ۱۵/ أ] عن القوّة «۷۰۸» النظرية حالة عدم حصول الآلة التى (يتمّ) بها «۷۰۹» التّوصل الى الادراك كقوة «۷۱۰» الطفل بالنسبة الى معرفة الأشكال الهندسيّة «۷۱۱»، و نحوها. و قد تسمّى «۷۱۲» هذه القوّة، من «۷۱۳» هذا الوجه، القوّة «۷۱۴» المطلقة.

---

(۷۰۳) قارن اقوال ابن سينا (رسالة فى الحدود، ص ۸۰ س ۱- ۳ من اسفل؛ ص ۱۸۱ س ۱)؛ و هو العقل الفعال عند الفارابى (رسالة فى معانى العقل، ص ۵۴) و تبعا له ابن سينا (رسالة فى الحدود، ص ۸۰ س ۱۴)، و الغزالى (معيار العلم، نشرة دنيا، ص ۲۸۹).

(۷۰۴) س، د: ماهية قائمة مجردة من.

(۷۰۵) س، د: العقل العلمى و العقل النظرى. ق: العقل العلمى و العقل البصرى. و بخصوص القراءة الصحيحة للعقل النظرى و العقل العملى، قارن ابن سينا (رسالة فى الحدود، ص ۸۰ س ۲- ۴) و الغزالى (معيار العلم، نشرة دنيا، ص ۲۸۷- ۲۸۸).

(۷۰۶) س، د: العقل العلمى و العقل النظرى. ق: العقل العلمى و العقل البصرى. و بخصوص القراءة الصحيحة للعقل النظرى و العقل العملى، قارن ابن سينا (رسالة فى الحدود، ص ۸۰ س ۲- ۴) و الغزالى (معيار العلم، نشرة دنيا، ص ۲۸۷- ۲۸۸).

(۷۰۷) س، د: و منها.

(۷۰۸) س، د: قوة. العقل الهيولى (كذا!) نقرؤها مرة عند ابن سينا (رسالة فى الحدود، ص ۸۰ س ۶- الغزالى، معيار العلم، نشرة دنيا،

ص ۲۸۸ س ۱۳، ۲۱) الهیولانی (قارن: الجرجانی، التعریفات، ص ۱۳۲ س ۲۰)؛ و اخری (رسالة فی الحدود، ص ۸۱ س ۱) الهیلانی؛ و الاخیرة غلط طباعی. کذلک یستعملها ابن رشد: الهیولانی. انظر ۹. .i, ۳. p, ii,. tic. po, hgreB neD naV

(۷۰۹) بها:- ق؛+ س، د.

(۷۱۰) س، د: کقولک.

(۷۱۱) ق: الهندسه.

(۷۱۲) س، د، ق: تسمی.

(۷۱۳) س، د: فی.

(۷۱۴) القوة:- ق؛+ س، د

. المبین فی اصطلاحات الحکماء و المتکلمین، ص: ۳۶۷

و منها العقل بالملکة «۷۱۴»؛ و هو عبارة عن القوّة «۷۱۵» النّظریة حالة حصول آلة التّوصل الی الادراک، لکن بالفکرة «۷۱۶» و الرّویة؛ کحال «۷۱۷» الصبی العارف ببسائط «۷۱۸» الحروف و الـدّواة و القلم، و المفتقر حالة الکتابة الی «۷۱۹» الفکرة و الرّویة. و قد یسـمی «۷۲۰» هذا العقل (العقل) بالقوّة «۷۲۱» الممکنة.

و منهـا العقل بالفعل «۷۲۲»؛ و هو عبـارة عن القوّة النّظریـة التی احتوت «۷۲۳» علی حصول المـدرکات «۷۲۴» غیر مفتقرة «۷۲۵» حال تحصیلها الی فکرة و رویّة «۷۲۶»؛

---

(۷۱۴) س، د: العقل الملکة، و التصحیح عن ابن سینا (رسالة فی الحدود، ص ۸۰ س ۸) و الغزالی (معیار العلم، نشرة دنیا، ص ۲۸۸ س ۱۶، ۲۴)؛ و قارن الجرجانی (التعریفات، ص ۱۳۳ س ۵).

(۷۱۵) س، د: قوة.

(۷۱۶) س، د: لکن الفکرة.

(۷۱۷) س، د: کمال.

(۷۱۸) س، د: الفاره ببسائط، ق: العارف بسایط. یلاحظ ان قراءة (الفاره) لها وجه، معناه: الحاذق. یراجع: القاموس؛ مادة (فره).

(۷۱۹) س، د: الیها من. ق: الی.

(۷۲۰) س، د، ق: یسمی.

(۷۲۱) س، د: القوة. الممکنـة (کذا!). قارن: الکندی (رسائل الکندی الفلسـفیة، نشـرة ابو ریدة، ۱/ ۳۵۳ س ۱۰- رسائل فلسفیة، نشرة بدوی، ص ۱ س ۱۱)، و الفارابی (رسالـة فی معانی العقل، ص ۴۹ س ۳). یلاحظ ان ابن سـینا (رسالة فی الحدود، ص ۸۰ س ۸) لا یذکر العقل بالقوة بل العقل بالملکة؛ و یتابعه الغزالی، و غیره (انظر هامش ۷۱۴، قبل).

(۷۲۲) ق: بالعقل. (قارن الکندی، و الفارابی، و ابن سینا، و الغزالی، و الجرجانی).

(۷۲۳) ق: حریت.

(۷۲۴) س، د: المدرکة.

(۷۲۵) ق: مصعره (کذا، بلا نقاط).

(۷۲۶) ق: فکرة و رویة

. المبین فی اصطلاحات الحکماء و المتکلمین، ص: ۳۶۸

کحال السّالک «۷۲۷» فی الکتابة؛ و نحوها.

و منها العقل القدسىّ؛ و هو عبارة عن القوّة النّظريّة التى من شأنها تحصيل «۷۲۸» المدركات من غير تعليم و تعلّم «۷۲۹»؛ كحال النّبى «۷۳۰».

و منها العقل المستفاد؛ و هو عبارة عن القوّة النّظرية حالة كونها عالمة و مدركة؛ كحال الانسان عند كتابته «۷۳۱».

و قد يطلق العقل:

- على ما حصّله الانسان بالتّجارب «۷۳۲»؛ و يسمّى «۷۳۳» العقل التجريبى.

- و على صحّة الفطرة الأولى «۷۳۴»؛

---

(۷۲۷) ق: المستكمل).

(۷۲۸) س، د: فعل.

(۷۲۹) و تعلم:- س، د؛+ ق.

(۷۳۰) س، د: كحالة الشىء العقل القدسى (كذا)؛ لا يرد فى تقسيمات الفلاسفة (الكندى، الفارابى، ابن سينا، الغزالى، ابن رشد) للعقول؛ كذلك لم يذكره الجرجانى (قارن: التعريفات، ص ۱۳۲- ۱۳۳)؛ لكن جرى حديث بعض الفلاسفة عن (الروح القدسية) كما فعل ابن سينا (انظر: رسالة فى القوى الانسانية و ادراكاتها، تسع رسائل، ص ۶۴ س ۲، ۱۰).

(۷۳۱) (العقل المستفاد) نقرؤه أول مرة عند الفارابى (رسالة فى معانى العقل، ص ۴۹ س ۳) و سيتابعه ابن سينا (رسالة فى الحدود، ص ۸۰ س ۱۱) و الغزالى (معيار العلم، نشرة دنيا، ص ۲۸۸ س ۱۹، ص ۲۸۹ س ۳)؛ لكن الكندى يسميه العقل البيانى [- الظاهر؟] (انظر: رسائل الكندى الفلسفية، ۱/ ۳۵۳ س ۱۰- ۱۱، ص ۳۵۴ س ۱- رسائل فلسفية، نشرة بدوى، ص ۱ س ۱۱- ۱۳؛ ص ۲ س ۱). و يعتقد الدكتور ماجد فخرى (ارسطو المعلم الأول، ص ۷۲) ان هذا العقل الرابع استنبطه هؤلاء الفلاسفة من نصوص ارسطوطاليس. و يلاحظ ان استعمال الفارابى هو الشائع، (قارن: الجرجانى، التعريفات، ص ۱۳۳ س ۱۰).

(۷۳۲) س، د: يحصل للانسان بالتجارب. ق: حصله الانسان فى التجارب.

(۷۳۳) س، د، ق: يسمى.

(۷۳۴) س، د: الفكرة الأولى. ق: الفطرة الأولى

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۶۹

- و على الهيئة «۷۳۵» المستحسنة للانسان فى افعاله [ق ۱۳/ أ] و أحواله «۷۳۶».

و أمّا الرّوح؛ فعبارة عن جسم لطيف بخارى، منشؤه «۷۳۷» القلب، [س ۱۵/ ب] و هو منبع الحياة «۷۳۸» و النّفس «۷۳۹».

و أمّا الجوهر؛ فعلى «۷۴۰» أصول الحكماء (هو) الموجود لا فى موضوع «۷۴۱» و المراد بالموضوع «۷۴۲»، المحلّ المتقوم بذاته «۷۴۳»، المقوّم لما يحلّ فيه. و ينقسم (الجوهر) الى بسيط و مركب:

أمّا «۷۴۴» البسيط؛ فهو العقل، و النّفس، و المادّة، و الصّورة «۷۴۵»:

و أمّا العقل الجوهرىّ و النّفس؛ فقد سبق تعريفهما «۷۴۶».

---

(۷۳۵) ق: الهيية.

(۷۳۶) قارن فى هذه النقاط الثلاث الاخيرة، الفارابى (رسالة فى معانى العقل، ص ۴۵- ۴۷)، و ابن سينا (رسالة فى الحدود، ص ۷۹) و الغزالى (معيار العلم، نشرة دنيا، ص ۲۸۶).

(۷۳۷) س، د: بخارى منشاة. ق: مجازى منشاة.

(۷۳۸) ق: مسع الحياة.

(۷۳۹) س، د: النفس و القبض. يلاحظ ان الفلاسفة (الكندى، الفارابى، ابن سينا، الغزالى، ابن رشد) لا يذكرون فى المواضع المناظرة حدا للروح و ابن سينا يذكر (الروح القدسية) فى رسالته فى القوى الانسانية و ادراكاتها (تسع رسائل، ص ۶۴ و ما يليها)؛ و قد وصلنا من جابر حد الروح «هو الشيء اللطيف الجارى مجرى الصورة الفاعلة» (انظر: المختار من رسائل جابر بن حيان، نشرة كراوس، ص ۱۰۹ س ۹)؛ قارن اقوال الجرجانى (التعريفات، ص ۱۰۰ س ۱- ۲) و الخوارزمى (مفاتيح العلوم، ص ۸۳- ۸۴).

(۷۴۰) س، د: فعلى.

(۷۴۱) س، د: الموجود لا فى موضع. ق: مأخوذة لا فى موضوع.

(۷۴۲) س، د: الموضع.

(۷۴۳) س، د: المقوم ذاته. ق: المتقوم ذاته.

(۷۴۴)- ق؛+ س، د.

(۷۴۵)- ق؛+ س، د.

(۷۴۶) س، د: تعريفاهما. (انظر هامش ۷۰۳ و ۶۰۸، قبل)

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۷۰

و أمّا المادّة «۷۴۶»؛ فعبارة عن أحد جزأى «۷۴۷» الجسم «۷۴۸» و هو محلّ الجزء «۷۴۹» الآخر منه.

و أمّا الصّورة «۷۵۰»

فعبارة عن أحد جزأى «۷۵۱» الجسم؛ حالّ فى الجزء «۷۵۲» الآخر منه.

و أمّا المركّب؛ فهو عبارة «۷۵۳» عن جوهر قابل للتجزئة «۷۵۴» فى ثلاث جهات متقاطعة تقاطعا «۷۵۵» قائما.

و أمّا على أصول المتكلمين؛ ف الجوهر عبارة عن التحيّز «۷۵۶»؛ و هو ينقسم الى بسيط، و يعبّر عنه بالجوهر الفرد؛ و الى مركّب، و هو الجسم «۷۵۷».

فأمّا الجوهر الفرد؛ فعبارة عن جوهر لا يقبل التّجزّؤ «۷۵۸»، «۷۵۹» لا بالفعل، و لا بالقوّة «۷۶۰».

---

(۷۴۶) كذا (!)، المادة- الصورة، فى الوجود؛ (انظر: الخوارزمى، مفاتيح العلوم، ص ۸۲ س ۱۱- ۱۲).

(۷۵۰) كذا (!)، المادة- الصورة، فى الوجود؛ (انظر: الخوارزمى، مفاتيح العلوم، ص ۸۲ س ۱۱- ۱۲).

(۷۴۷) س، د: احد جزءى. ق: احدى جزءى.

(۷۵۱) س، د: احد جزءى. ق: احدى جزءى.

(۷۴۸) ق: الاسم.

(۷۴۹) ق: الجزء.

(۷۵۲) ق: الجزء.

(۷۵۳) س، د: و هو عبارة. ق: فهو الجسم و هو عبارة.

(۷۵۴) ق: للتجزية.

(۷۵۵) س، د: متعاطفة تعاطفا. ق: ... قائما.

(۷۵۶) ق: المحر (بلا نقاط).

(۷۵۷) تبعا للغزالى، «المتكلمون يخصصون اسم الجوهر بالجوهر الفرد المتحيّز الذى لا ينقسم، و يسمون المنقسم جسما لا جوهرا»

(انظر: معيار العلم، نشرة دنيا، ص ۳۰۱ س ۷- ۸).

(۷۵۸) س، د، ق: التجزى.

(۷۵۹) س، د: لاـ بـالقول و لاـ بالفعل و لا بالقوة. كـذا (!)، و واضـح ان غلط الناسـخ فى (لا بالقول) لشـبه الرسم ب (لا بالقوة)؛ فكأنه كررها بتحريف ظاهر.

(۷۶۰) س، د: لاـ بـالقول و لاـ بالفعل و لا بالقوة. كـذا (!)، و واضـح ان غلط الناسـخ فى (لا بالقول) لشـبه الرسم ب (لا بالقوة)؛ فكأنه كررها بتحريف ظاهر

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۷۱

و أمّا الجسم؛ فعبارة عن المؤلّف من «۷۵۷» جوهرين فردين، فأكثر «۷۵۸».

و أمّا العرض؛ فعبارة عن الموجود فى موضوع «۷۵۹». و قد ذكرنا سابقا ما ينقسم اليه من الأجناس «۷۶۰».

و أمّا الكمّ؛ «۷۶۱» فعبارة عن ما يفيد «۷۶۲» التّقدير و التّجزئة «۷۶۳» لذاته. و هو إمّا

---

(۷۵۷) ق: الموتلف عن.

(۷۵۸) س، د: جوهرين جزءين فأكثر. ق: جوهرين فردين فصاعـدا. و لقـد جرت عادة الفلاسـفة بتجديـد الجسم بالابعاد الثلاثـة؛ قارن الكنـدى (رسالـة فى حـدود الأشـياء و رسومها، رسائل الكندى، ۱/ ۱۶۵ س ۱۰)، و ابن سـينا (رسالـة فى الحـدود، ص ۸۷ س ۱)، و الغزالى (معيار العلم، ص ۲۹۹ س ۱- ۲ من اسفل). اما الجرجانى (التعريفات، ص ۶۷ س ۱۵- ۱۶) فهو يجمع بين الاتجاهين؛ فلاحظ.

(۷۵۹) س، د: موضع. ق: موضمع. (بخصوص «الموضوع» قارن الغزالى، معيار العلم، ص ۳۰۱ س ۱۲).

(۷۶۰) س، د: فى الاجسام. قارن النص فوق هامش ۹۴، قبل، و ما يليه؛ و قول الغزالى «الاجناس العالية للموجودات كلها» (معيار العلم، ص ۳۲۸ س ۱۱) وصفا للمقولات التسع الآتية.

(۷۶۱) س، د: العلم. ق: الواحـد. كـذا (!)، ان مـا يتحـدث عنه المؤلف، هاهنا، هو (الكم)، فكلتا القراءتين (العلم/ الواحـد) لا تسـتقيم؛ انظر اقوال ارسطوطاليس (منطق ارسطو، نشرة بدوى، القاهرة ۱/ ۱۵- بيروت، ۱/ ۴۳؛ eltotsirA (, ssoR, skroW ۴ b ۲۰ ff، و الفارابى (كتاب قاطيغورياس اى المقولات، تحقيق نهاد ككليك، مجلـة المورد، مج ۴، عدد ۳ [۱۹۷۵] ص ۱۴۹- ۱۵۲)، و ابن سينا (الشـفاء، المقولات، باشراف ابراهيم مدكور، القاهرة ۱۹۵۹، المقالة ۴)، و تبعـا له الغزالى (معيار العلم، نشـرة دنيا، ص ۳۱۷- ۳۱۸)؛ و قارن الخوارزمى (مفاتيح العلوم، ص ۸۶- ۸۷) و الجرجانى (التعريفات، ص ۱۶۴ س ۱۵).

(۷۶۲) س، د: يفقد.

(۷۶۳) س، د: التجريد. ق: التجربة. (قارن الغزالى، معيار العلم، ص ۳۱۷ س ۷)

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۷۲

أن تشـترك أجزاؤه «۷۶۴» عنـد حـد يحـدّ به «۷۶۵» (و هـو المتصـل)، او لاـ تشـترك «۷۶۶» (و هو المنفصـل). فـإن اشـتركت «۷۶۷» (أجزاؤه) عنـد حد واحد؛ [س ۱۶/ أ] فإمّا أن يكون «۷۶۸» فى نفسه غير قـار، أو قارّا «۷۶۹». [ق ۱۳/ ب] فإن كان غير قار «۷۷۰»؛ فهو الزّمان، و قد أشرنا الى رسمه «۷۷۱». و إن كان قارّا؛ فهو «۷۷۲» المقدار، و ينقسم الى الخطّ «۷۷۳»، و السّطح، و الجسم التّعليمىّ.

فأمّا الخطّ «۷۷۴»؛ فعبارة عن بعد قابل للتّجزئة «۷۷۵» فى جهة واحدة فقط.

و أمّا السّطح؛ فعبارة عن بعد قابل للتّجزئة فى «۷۷۶» جهتين «۷۷۷» متقاطعتين فقط.

و أمّـا الجسم التّعليمىّ؛ فعبـارة عن بعـد قابل للتّجزئـة «۷۷۸» فى «۷۷۹» ثلاـث جهات متقاطعـة على حـد واحـد تقاطعا قائما. و التّقاطع القائم، هو أن يحدث

(۷۶۴) ق: يشترك احراؤه.

(۷۶۵) س، د: بحديه.

(۷۶۶) س، د، ق: يشترك.

(۷۶۷) س، د: اشتراك.

(۷۶۸) ق: ماما ان يكون.

(۷۶۹) ق: غير فار او فار. و القارّ (فاعل: مرّ) الثابت او الساكن فى المكان (– المستقر)؛ قارن: القاموس، مادة (قرّ).

(۷۷۰) ق: غير فار.

(۷۷۱) س، د: اسمه. قارن النصّ، قبل، فوق هامش ۵۳۴.

(۷۷۲) (فر) ق: فارا فهو.

(۷۷۳) ق: الحط.

(۷۷۴) ق: و اما الخط (– فر).

(۷۷۵) ق: للتجربة.

(۷۷۶)– س، د؛+ ق.

(۷۷۹)– س، د؛+ ق.

(۷۷۷) (ر) ق: للتجربة فى ثلاث جهتين؛ (و قد ضرب الناسخ على كلمة ثلاث، التى ستذكر فى حد الجسم التعليمى، بعد، فى الموضع الذى ينتهى فيه سقط س، د.

(۷۷۸) ق: للتجربة

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۷۳

فى تقاطع كلّ بعدين «۷۷۹» زاوية قائمة. و الزّاوية القائمة، هى «۷۸۰» ما يحدث «۷۸۱» من تقاطع بعد على بعد، و «۷۸۲» ليس ميله «۷۸۳» الى احد الجزءين «۷۸۴» اكثر من الآخر «۷۸۵».

(إذن؛) فالسّطح «۷۸۶» نهاية الجسم التّعليمى؛ و نهاية السّطح الخطّ؛ و نهاية الخط النقطة، و هى «۷۸۷» لا تنقسم.

و أمّا (المنفصل)، (و هو) ما ليس لأجزائه «۷۸۸» حدّ تشترك عنده «۷۸۹» فهو العدد «۷۹۰».

(۷۷۹) س، د: بعدين فى. ق: بعيدين، (فى:– ق).

(۷۸۰) س، د: هو. ق: على.

(۷۸۱) س، د: ما يجب.

(۷۸۲) على بعدو:– ق؛+ س، د.

(۷۸۳) س، د: قبله. ق: مثله.

(۷۸۴) ق: الجهتين.

(۷۸۵) ق: الأخرى.

(۷۸۶) ق: و السطح.

(۷۸۷) ق: فهى. يلاحظ ان النقطة «ذات، غير منقسمة، و لها وضع، و هى نهاية الخط» (انظر: الغزالى، معيار العلم، نشرة دنيا، ص ۳۰۷

س ۱۳)؛ و اصل العبارة محرّفة عند ابن سینا (رسالة فی الحدود، ص ۹۲ س ۱۴- ۱۵) هکذا: ذات غیر مستقیمة ... الخ! و واضح انه غلط طباعی.

(۷۸۸) س، د: لآخره.

(۷۸۹) س، د: یشترک غیره. ق: یشترک عنده. (یلاحظ ان ضمیر «تشترک» یعود علی اجزائه، کما ان ضمیر «عنده» یعود علی الحد)؛ قارن الغزالی (معیار العلم، ص ۳۱۸ س ۱۱) و الجرجانی (التعریفات، ص ۱۶۴ س ۱۵- ۱۹).

(۷۹۰) یلاحظ ان (العدد) لیس وحده ممثل الکم المنفصل؛ بل هناک «القول» (انظر:

ارسطو، منطق، نشرة بدوی، القاهرة، ۱/ ۱۶- بیروت، ۱/ ۴۳؛ کذلک: F ۵۳ b ۴, ssoR, skroW, eltotsirA (: و اللفظ (انظر: الفارابی، قاطیغوریاس، نشرة ککلیک، المرجع السابق، ص ۱۵۲ س ۱۸- ۱۹)؛ الخ

. المبین فی اصطلاحات الحکماء و المتکلمین، ص: ۳۷۴

و أمّا الکیف «۷۹۱»؛ فعبارة عن هیئة قارّة «۷۹۲» للجوهر، لا یوجب تعقّلها تعقّل أمر خارج «۷۹۳» عنها و عن حاملها؛ و لا یوجب قسمة «۷۹۴» و لا نسبة فی أجزائها و أجزاء «۷۹۵» حاملها. و هی منقسمة:

- الی ما هو مختصّ بالکمیات «۷۹۶»؛ کالشّکل، و الانحناء «۷۹۷»، و الاستقامة، و نحو ذلک.

- و «۷۹۸» إلی الانفعالیة و الانفعالات «۷۹۹»؛ کحرارة النّار، و حمرة الخجل «۸۰۰»، و صفرة الوجل.

---

(۷۹۱) س، د: التکیف.

(۷۹۲) ق: هیبة فارة. هیئة:- س، د.

(۷۹۳) س، د: لتعقلها بدالا من خارج.

(۷۹۴) ق: قسمه.

(۷۹۵) س، د: یشبه فی اجزائها و اجزاء. ق: نسبة فی اجزائیها و اجزا.

(۷۹۶) س، د: هی مختصات بالکمیات. ق: هو مختصان بالکیمیاء .. یلاحظ ان مجمل العبارة مرتبک بالقیاس الی ما یقوله الفارابی: «و الجنس الرابع من الکیفیات:

الکیفیة التی توجد فی انواع الکمیة بما هی کمیة، مثل الاستقامة و الانحناء فی الخط، و الحدیب و التقعیر فی الخطوط المنحنیة، و فی التی تلتقی علی غیر استقامة کالشکل و انواعه ... الخ، (انظر: الفارابی، قاطیغوریاس، نشرة ککلیک، المرجع السابق، ص ۱۵۴ س ۲۱- ۲۳)؛ قارن اقوال ارسطوطالیس، فی الترجمة العربیة (منطق ارسطو، نشرة بدوی، القاهرة ۱/ ۳۳ س ۱۱ و ما یلیه- بیروت، ۱/ ۵۸ س ۱۱ و ما یلیه) بما یناظرها فی نشرة ssoR، انظر:).eltotsirA, skroW, ۰۱ a ۱۱ f(

. (۷۹۷) ق: الانحنا، (کذا بلا نقاط).

(۷۹۸) و:- ق؛+ س، د.

(۷۹۹) س، د: الفعلیة الانتقالیة و الانفعالات. قارن: ارسطو (المنطق، نشرة بدوی، القاهرة، ۱/ ۳۱- بیروت، ۱/ ۵۶)؛ و الفارابی (قاطیغوریاس، نشرة ککلیک، ص ۱۵۳ س ۲ من اسفل).

(۸۰۰) ق: حمره الحمل، «کذا، بلا نقاط). و ارسطوطالیس یمثل لهذا بالخجل و الفزع، (منطق ارسطو، ۱/ ۳۲- ۱/ ۵۷)، بینما الفارابی یسوق امثلة اخری (قاطیغوریاس، ص ۱۵۳ س ۱ من اسفل- ۱۵۴ س ۱)

. المبین فی اصطلاحات الحکماء و المتکلمین، ص: ۳۷۵

- و الی «۸۰۱» القوّة و اللاقوّة «۸۰۲»؛ کقوّة المصحاح و الممراض «۸۰۳».

- و الى الحال و الملكة: الحال كالخجل «۸۰۴»؛ [س ۱۶/ ب] و الملكة كالصّحة للمصحاح «۸۰۵»، و نحو [ق ۱۴/ أ] ذلك «۸۰۶».

أمّا «۸۰۷» نسبة الاضافة «۸۰۸»؛ فعبارة عن (صفتين) «۸۰۹»، تعقّل «۸۱۰» كلّ واحدة منهما لا يتمّ إلّا مع تعقّل الاخرى «۸۱۱»؛ كالأبوّة و البنوّة، و نحو ذلك «۸۱۲».

و أمّا الأين «۸۱۳»؛ فعبارة عن حالة تحصل «۸۱۴» للجسم بسبب نسبته الى «۸۱۵» مكانه.

---

(۸۰۱) س، د: فالى.

(۸۰۲) س، د: و ان لا قوة. و اصل العبارة عند ارسطوطاليس: «قوة طبيعية او لا قوة» (منطق ارسطو، ۱/ ۳۰- ۱/ ۵۶)؛ و عند الفارابى: «قوة طبيعية و لا قوة طبيعية» (قاطيغورياس، ص ۱۵۳ س ۱۶).

(۸۰۳) س، د: الصحاح و المراض. و يستعمل ارسطوطاليس فى الترجمة العربية (منطق ارسطو، ۱/ ۳۰- ۱/ ۵۶): المصحاحين، او الممراضين.

(۸۰۴) ق: و اما الحال فكما الحجل. و يضرب ارسطوطاليس مثالى العدالة و العفة و الفضيلة (منطق ارسطو، ۱/ ۲۹- ۱/ ۵۵)، بينما الفارابى يمثل لقوله بنساجة بعض انواع العنكبوت (قاطيغورياس، ص ۱۵۳ س ۱۱).

(۸۰۵) س، د: للصحاح. يلاحظ ان ارسطوطاليس يضرب «مثل الصحة و المرض» (منطق ارسطو، ۱/ ۳۰- ۱/ ۵۵)، و مثله يقول الفارابى (قاطيغورياس، ۱۵۳ س ۱۲).

(۸۰۶) (فر) ق (فى راس الصفحة كتب الناسخ): و اغلب الظن غيره. (كذا؟).

(۸۰۷)- س، د؛+ ق.

(۸۱۲)- س، د؛+ ق.

(۸۰۸) نسبة الاضافة:؟ ق.

(۸۰۹) عن (صفتين):؟ ق.

(۸۱۰) ق: يعقل، (كذا، بلا نقاط).

(۸۱۱) الاخرى:؟ ق. (قارن: الفارابى، قاطيغورياس، ص ۱۵۵ س ۲- ۲۷).

(۸۱۳) س، د: الدين.

(۸۱۴) ق: يحصل.

(۸۱۵)- س، د؛+ ق

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۷۶

و أمّا متى؛ فعبارة عن حالة تحصل «۸۱۵» للجسم بسبب نسبته الى زمانه.

و أمّا الملك «۸۱۶»؛ فعبارة عن ما يحصل للجسم بسبب نسبته الى ماله، أو «۸۱۷» لبعضه، ينتقل لانتقاله «۸۱۸»؛ كالتّختّم، و التّقمّص «۸۱۹».

و أمّا الوضع «۸۲۰»؛ فعبارة عن حالة تحصل «۸۲۱» للجسم بسبب نسبة أجزائه الى أجزاء «۸۲۲» مكانه؛ كالتّربّع، و الانبطاح «۸۲۳»، و نحوه. و قد يطلق «۸۲۴» الوضع، و يراد به كون ما «۸۲۵» بحيث يمكن الاشارة «۸۲۶» الى كلّ واحد من أجزائه «۸۲۷» أين هو من (الجزء) الآخر.

---

(۸۱۵) ق: يحصل.

(۸۱۶) س، د: الملكة. و هى مقوله «ان يكون له» (منطق ارسطو، ۱/ ۶- ۱/ ۳۵)؛ قارن الفارابى (قاطيغورياس، ص ۱۴۸ س ۱۰، ۱۶۰ س ۴ من اسفل)، و الغزالى (معيار العلم، ص ۳۱۳ س ۲- ۵)؛ و الخوارزمى (مفاتيح العلوم، ص ۸۷ س ۴ من اسفل).

(۸۱۷) له، او:؟ س، د.

(۸۱۸) ق: بانتقاله.

(۸۱۹)- لبس الخاتم و لبس القميص؛ انظر: القاموس، مادتى (ختم) و (قمص).

(۸۲۰) الوضع؛ كذا عند الفلاسفة العرب؛ و عند ارسطوطاليس: الموضوع (منطق ارسطو، ۱/ ۶- ۱/ ۳۵).

(۸۲۱) ق: يحصل، (بلا نقاط).

(۸۲۲) ق: أجزائه الى اخر.

(۸۲۳) س، د: كالتربع و الاستيطاح. ق: كالتربيع و الانطباع.

(۸۲۴) ق: يطلق.

(۸۲۵) ق: كون الكم.

(۸۲۶) س، د: اشعاره.

(۸۲۷) س، د: واحد يرى اجزائه. ق: واحد من أجزائه

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۷۷

و أمّا (أن) يفعل؛ «۸۲۸» فعبارة عن حالة تحصل للجسم بسبب تأثيره فى غيره «۸۲۹» ما دام فى التّأثير «۸۳۰»؛ كالتّبريد، و التّسخين.

و أمّا (أن) ينفعل «۸۳۱»؛ فعبارة عن حالة «۸۳۲» تحصل للجسم بسبب تأثّره من غيره «۸۳۳» ما دام فى التّأثير؛ (كالمتبرد، و المتسخّن «۸۳۴».

و أمّا الواحد؛ فقد يطلق، و يراد به الواحد بالعدد مطلقا، و الواحد بالاتصال «۸۳۵»، و الواحد بالتّركيب، و الواحد بالنّوع، و الواحد بالجنس.

فأمّا الواحد بالعدد «۸۳۶» مطلقا، و يسمّى «۸۳۷» الواحد بالذّات؛ فهو «۸۳۸» عبارة عن ما لا يقبل الانقسام و التّجزئة «۸۳۹» فى نفسه.

و أمّا الواحد بالاتّصال؛ فما هو قابل للتّجزئة «۸۴۰» فى نفسه، إلّا انّ أجزاءه متشابهة؛ كالماء «۸۴۱» الواحد، و نحوه.

و أمّا الواحد بالتّركيب؛ فما هو قابل للانقسام، إلّا انّ أجزاءه «۸۴۲»

---

(۸۲۸) س، د: فعل. قارن: الفصل الأول، هامش ۵۸، قبل.

(۸۲۹) ق: غير.

(۸۳۰) ق: التأثير.

(۸۳۱) س، د: انفعل. ق: يفعل.

(۸۳۲) س، د: ضالة.

(۸۳۳) س، د: تأثيره من غيره، ق: تأثيره من غير.

(۸۳۴)+ ع؛ انظر: الغزالى (معيار العلم، نشرة دنيا، ص ۳۲۷ س ۱- ۲ من اسفل).

(۸۳۵) ق: الوا ... تصال؛ (مخرومة).

(۸۳۶) ق: فأما العدد.

(۸۳۷) ق: ... سمى؛ (مخزومة).

(۸۳۸) س، د، ق: و هو.

(۸۳۹) س، د: التجزية. ق: التجزية.

(۸۴۰) س، د: فهو ما هو قابل للتجزية. ق: فهو ما قابل للتجربة. يلاحظ ان المؤلف يستعمل «فما هو ...» دائما؛ انظر، بعد التعريف التالى (الواحد بالتركيب).

(۸۴۱) ق: اجزاؤه متشابهة كالما.

(۸۴۲) ق: اجزاه

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۷۸

متشابهة؛ كالسّرير «۸۴۳»، و الكرسى، [س ۱۷/ أ] و نحوه.

و أمّا الواحد بالنّوع؛ فقد يقال على ما كان تحت كلّىّ [ق ۱۴/ ب] هو «۸۴۴» نوع (له)، كما يقال على زيد و عمرو (فى الانسانيّة)؛ أى هما (واحد فى) النوع «۸۴۵».

و أمّا الواحد بالجنس؛ فقد يقال على ما كان تحت كلّىّ هو «۸۴۶» جنس له؛ كما يقال (على) الانسان و الفرس (فى الحيوانيّة؛ أى هما) واحد فى الجنس «۸۴۷».

و الاتحاد فى الجنسيّة، يقال له: مجانسة «۸۴۸».

و الاتحاد فى النّوعيّة، يقال له: مشاكلة.

و الاتحاد فى الكيف، يقال له: مشابهة.

و الاتحاد فى الكمّ، يقال له: مساواة «۸۴۹».

و الاتحاد فى الوضع، (يقال له:) موازاة «۸۵۰».

و أمّا الكثير؛ ففى مقابلة الواحد؛ و أقسامه مقابلة لأقسامه «۸۵۱».

---

(۸۴۳) ق: (- ر) لسرير (- ه).

(۸۴۴) س، د: تحت كل و هو. ق: تحت كلى هو، (- كلى:؟).

(۸۴۵) س، د: اى هو النوع. ق: اى هما النوع. قارن، فى اصلاح العبارة؛ الغزالى (معيار العلم، نشرة دنيا، ص ۳۴۱ س ۲ من اسفل).

(۸۴۶) س، د: و هو.

(۸۴۷) س، د، ق: بالجنس. قارن فى اصلاح العبارة، الغزالى (معيار العلم، نشرة دنيا، ص ۳۴۱ س ۱۶- ۱۷).

(۸۴۸) ق: يجانسه.

(۸۴۹) س، د: مشاركة.

(۸۵۰) س، د: الوضع ... (- بياض). ق: الوضع الموازاة. كذا و يسميها الغزالى: المطابقة (معيار العلم، نشرة دنيا ص ۳۴۳ س ۸).

(۸۵۱) ق: أقسامه

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۷۹

و أمّا التّقابل «۸۵۲»؛ فعبارة عن ما لا يجتمعان فى شىء واحد من جهة واحدة. و هو ينقسم:

- الى تقابل السّلب و الايجاب؛ كقولنا: زيد فرس، زيد ليس بفرس.

- و الى تقابل الضّدّين؛ كما فى السّواد و البياض.

- و الى تقابل المتسابقين «۸۵۳»؛ كقولنا: زيد أب لعمرو، و زيد ابن لعمرو «۸۵۴»- و إلى تقابل العدم و الملكة «۸۵۵» كالعمى مع البصر «۸۵۶».

و أمّا المتقدّم؛ «۸۵۷» فقد يطلق، و يراد به: المتقدّم «۸۵۸» بالعلّيّة، و المتقدّم «۸۵۹» بالطّبع، و المتقدّم بالزّمان، و المتقدّم بالشّرف، «۸۶۰» و المتقدّم بالرّتبة.

فأمّا المتقدّم بالعلّيّة؛ فعبارة عن ما وجود «۸۶۱» غيره مستفاد من وجوده، و وجوده غير مستفاد من ذلك الغير؛ لكنّه «۸۶۲» لا يكون إلّا معه فى الوجود؛ كحركة اليد بالنّسبة الى حركة الخاتم. [س ۱۷/ ب]

و أمّا المتقدّم بالطّبع؛ فما لا يتمّ وجود غيره إلّا مع وجوده، و وجوده «۸۶۳» يتمّ دون «۸۶۴» ذلك الغير؛ كالواحد بالنّسبة الى الاثنين.

---

(۸۵۲) س، د: المقابلات، ق: المتقابلات. (انظر: الفصل الأول، ما بعد هامش ۶۰، النص؛ كذلك قارن: الجرجانى، التعريفات، ص ۱۷۴ حيث يتحدث عن المتقابلين).

(۸۵۳) س، د: المتصادفين، ق: للمتسابقين.

(۸۵۴) و زيد ابن لعمر: ق (ه). لعمرو: س، د.

(۸۵۵) ق: للعدم و الملكة.

(۸۵۶) ق: كالعمى مع البصير.

(۸۵۷)- س، د؛+ ق.

(۸۵۸)- س، د؛+ ق.

(۸۵۹) ق: المقدم.

(۸۶۰) ق: و ... بالشرف (مطموسة).

(۸۶۱) ق: وجوده.

(۸۶۲) ق: و لكنه.

(۸۶۳) و وجوده:- ق؛+ س، د.

(۸۶۴) دون: (ه) ق

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۸۰

و أمّا المتقدم بالزّمان؛ فما بينه و بين [ق ۱۵/ أ] غيره فى الوجود امكان قطع مسافة، و هو قبلى «۸۶۴»؛ كتقدّم موسى على عيسى، عليهما السّلام «۸۶۵».

أمّا المتقدّم بالشّرف؛ فهو اختصاص أحد الشّيئين عن «۸۶۶» الآخر بكمال لا وجود له فيه «۸۶۷»؛ كتقدّم النّبىّ، صلّى اللّه عليه و سلّم «۸۶۸»، على العالم «۸۶۹».

و أمّا المتقدّم بالمرتبة؛ فعبارة عن ما كان أقرب الى مبدأ محدود عن «۸۷۰» غيره؛ كتقدّم الامام على المأمومين «۸۷۱» بالنسبة الى المحراب.

و على هذا (النّمط)، تكون «۸۷۲» أقسام التّأخر «۸۷۳».

و أمّا العلّة؛ فقد تطلق، و يراد بها: العلّة الفاعليّة، «۸۷۴» و العلّة المادّيّة، و العلّة الصّوريّة، و العلّة الغائيّة.

فأمّا (العلّة) الفاعليّة «۸۷۵»؛ فعبارة عن ما وجود غيره مستفاد من وجوده، و وجوده غير مستفاد من وجود ذلك الغير؛ كالنّجار بالنّسبة الى السّرير.

(۸۶۴) س، د: قبل.

(۸۶۵) عليهما السلام:- ق؛+ س، د.

(۸۶۶) ق: على

(۸۶۷) فيه:- ق؛+ س، د.

(۸۶۸) (ص):- ق؛+ س، د.

(۸۶۹) ق: العامى.

(۸۷۰) س، د: الى مبدأ الحدود بمن. ق: الى مبدأ محدود عن.

(۸۷۱) ق: المأموم.

(۸۷۲) ق: يكون.

(۸۷۳) س، د: التأخر. ق: التأخر و معا.

(۸۷۴)- ق؛+ س، د. يلاحظ ان المؤلف لا يعرف بعد، العلّة الصورية و العلة الغائيه؛ و بالرجوع الى الجرجانى نقرأ: «العلة الصورية ما يوجد الشيء بالفعل، و المادية ما يوجد الشيء بالقوة، و الفاعلية ما يوجد الشيء بسببه، و الغائية ما يوجد الشيء لأجله» (التعريفات، ص ۱۳۵ س ۱۳- ۱۴).

(۸۷۵)- ق؛+ س، د. يلاحظ ان المؤلف لا يعرف بعد، العلّة الصورية و العلة الغائيه؛ و بالرجوع الى الجرجانى نقرأ: «العلة الصورية ما يوجد الشيء بالفعل، و المادية ما يوجد الشيء بالقوة، و الفاعلية ما يوجد الشيء بسببه، و الغائية ما يوجد الشيء لأجله» (التعريفات، ص ۱۳۵ س ۱۳- ۱۴)

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۸۱

و أما العلّة المادّيّة؛ «۸۷۵» فقد عرّفناها من قبل «۸۷۶»، و هى كالخشب بالنّسبة الى السّرير «۸۷۷» فإن كانت لم تقترن بها الصّورة الممكنة لها «۸۷۸» سمّيت اذ ذاك «۸۷۹» هيولى «۸۸۰»؛ و إن اقترنت بها الصّورة الممكنة (لها)، سمّيت إذ ذاك «۸۸۱» موضوعا.

و أمّا العنصر؛ فعبارة عن أصل الشّيء و أسّه «۸۸۲».

---

(۸۷۵) ق: و أما ... المادية (مطموس).

(۸۷۶) اشارة المؤلف الى تعريف المادة؛ انظر النص قبل، فوق هامش ۷۴۶.

(۸۷۷) س، د: للسرير. ق: الى السرير.

(۸۷۸) لها:- س، د؛+ ق.

(۸۷۹)- ق؛+ س، د.

(۸۸۱)- ق؛+ س، د.

(۸۸۰) لقد سبق للمؤلف ان استعمل النسبة الى الهيولى، عند ما تحدث عن العقل الهيولى (- الهيولانى؛ انظر، النص قبل، فوق الهامش ۷۰۷). و الهيولى مصطلح معرب عن اللفظة اليونانية elyh التى وردت عند ارسطوطاليس (انظر:

a ۸۲ ,۱۱۲ b ۳۳ ,۶۲۲ a ۰۱ ,cte a ۲۹۱ ,acisyhP ۳۹۱, ۱۳

. قارن كتاب الطبيعة، تحقيق عبد الرحمن بدوى، القاهرة ۱۹۶۴- ۱۹۶۵، مقالة ۱ فصول ۶ و ما يليه)؛ كما استعملها ارسطوطاليس بمعنى مادة airetam فى مقولته ان العناصر مادة (-) elyh للجوهر (انظر:) acisyhpateM .۷۲ b ۸۸۰۱ .۲ n (يلاحظ ان بداية

استعمال الهيولى نجده عند جابر (المختار من رسائل جابر، نشرة كراوس، ص ۱۰۹ س ۱۵، ۱۷؛ ۱۱۳ س ۱۵)، كذلك استعملها الكندى، و وضع لها حدا (رسالة فى حدود الأشياء و رسومها، رسائل الكندى الفلسفية، ص ۱۶۶ س ۱)، ثم شاع استعمالها عند اللاحقين بمعنى المادة الخالصة (- الطينة)؛ قارن فى حدود الهيولى، ابن سينا (رسالة فى الحدود، ص ۸۳- ۸۴) و الغزالى (معيار العلم، نشرة دنيا، ص ۲۹۷ س ۲- ۵ من اسفل)؛ و الخوارزمى (مفاتيح العلوم، ص ۸۲ س ۵- ۱۳)، و الجرجانى (التعريفات، ص ۲۳۰ س ۵- ۷). لاحظ كثرة استعمال لفظة «الهيولى» فى نصوص التوحيدى (مثلا: كتاب المقابسات، تحقيق محمد توفيق حسين؛ بغداد ۱۹۷۰، ص ۵۹۱ س ۴، وردت الهيولى فى ۲۶ موضعا من الكتاب).

(۸۸۲) الأسّ: مبتدأ كل شىء، (انظر: القاموس، مادة: اسّ)

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۸۲

و أمّا الأسطقسّ؛ «۸۸۲» فعبارة عن ما يتحلّل [س ۱۸/ أ] إليه «۸۸۳» المركّب.

و أمّا الرّكن؛ فقد يراد به الذّاتىّ من كلّ شىء «۸۸۴».

و أمّا الصّورة؛ فقد بيّناها من قبل «۸۸۵»؛ و هى بمنزلة شكل «۸۸۶» السّرير بالنّسبة الى السّرير.

---

(۸۸۲) قد تضبط الاسطقس على «أسطقس» و «أسطقس» و «أسطقس»؛ و كلها غير صحيحة؛ (انظر: دوزى: تكملة المراجع العربية، ترجمة د. محمد سليم النعيمى، بغداد ۱۹۷۸، تعليق المترجم هامش ۲۲۱، ج ۱ ص ۱۳۰).

و اسطقس، هى لفظة معربة عن اليونانية noiehciots التى تعنى العنصر mutnemele المادى على الاطلاق (جمعها: اسطقسات- atnemele). و قد وردت فى استعمالات ارسطوطاليس فى حديثه عن اصول المادة ۷۸۱ a ۱۱, ۴۸۱ a ۶۲, ۸۸۱ b ۸۲, cte; acisyhP ,۴۱. قارن كتاب الطبيعة، الترجمة العربية القديمة، تحقيق بدوى، ۲/ ۹۵۰ س ۲). و لقد ورث الفلاسفة العرب (الكندى، الفارابى، ابن سينا، الغزالى، ابن رشد .. الخ) استعمالها من عصر الترجمة فى القرن الثالث الهجرى؛ حيث لم يستقر المصطلح الفلسفى، و لم يوضع بدياله العربى و اول ما يطالعنا الكندى (رسالة فى حدود الأشياء و رسومها، رسائل الكندى الفلسفية، ۱/ ۱۶۸ س ۱۰- ۱۱) حيث يحدّها بالمفهوم العام الارسطوطاليس؛ و لا تخرج استعمالات الفارابى (انظر مثلا: رسالة فى معانى العقل، المجموع، ص ۵۴ س ۳) عن ذلك؛ و كذلك نجد ابن سينا (رسالة فى الحدود، ص ۸۵ س ۴- ۷)، و الغزّالى (معيار العلم، نشرة دنيا، ص ۲۹۸ س ۵- ۷ من اسفل). اما الاصطلاحيون، كالخوارزمى (مفاتيح العلوم، ص ۸۲ س ۱۳- ۱۷) و الجرجانى (التعريفات، ص ۱۸ س ۱- ۵ من اسفل)، فهم لا يخرجون عن المشهور فى استعمال اسطقس منذ القرن الرابع الهجرى (قارن: التوحيدى، المقابسات، ص ۴۹۷- ۴۹۸).

(۸۸۳) ق: عن ما اليه تحلل.

(۸۸۴) ق: به ... شىء، (مطموس).

(۸۸۵) راجع قول المؤلف، قبل، النص فوق هامش ۷۴۶.

(۸۸۶) س، د: هى غير له شكل. ق: هى بمنزلة شكل (- بلا نقاط) شكل (- مكررة)

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۸۳

أمّا البخت و الاتّفاق «۸۸۷»؛ فعبارة عن وقوع أمر ما لا عن «۸۸۸» قصد و لا فاعل.أمّا التّصوّر؛ فعبارة عن حصول صورة مفرد ما «۲» فى العقل؛ كالجوهر، و العرض، و نحوه.

و أمّا التّصديق؛ فعبارة عن حكم العقل بنسبة «۳» بين مفردين، ايجابا أو سلبا، «۴» على وجه يكون معبّرا «۵»؛ كالحكم «۶» بحدوث العالم و وجود الصّانع «۷»، و نحوه.

و أمّا دلالة المطابقة «۸»؛ فعبارة عن دلالة اللفظ على «۹» ما وضع له؛ كدلالة الانسان على الحيوان النّاطق، و نحوه.

و أمّا دلالـة التّضـمّن، فعبارة عن دلالـة اللفظ على «۱۰» جزء موضوعه؛ كدلالـة الانسان على الحيوان وحـده «۱۱»، أو «۱۲» على «۱۳» النّاطق وحده «۱۴».

و أمّا دلالـة الالتزام، فعبارة عن دلالـة اللفظ على ما هو خارج عن معناه بواسـطة انتقال الذهن من «۱۵» مدلول اللفظ الى الامر الخارج؛ كدلالة لفظ

---

(۱) فى م؛ اقترح كوتش و خليفـة عنوان: (الفصل الثانى فى شـرح معانيها)؛ مكررا لما هو موجود فى نص ل؛ كذلك وجدناه فى: س، د، ق. الالفاظ و:+ ع، للتفسير و الايضاح.

(۲) س، د: مفردة.

(۳) ل، م: يشبه.

(۴)- ق. معبرا: معرا: س، د، مفيدا: ل، م.

(۵)- ق. معبرا: معرا: س، د، مفيدا: ل، م.

(۶) ل، م: بوجود الصانع و حدوث العالم.

(۷) ل، م: بوجود الصانع و حدوث العالم.

(۸) س، د: المصابقة.

(۹)- (ر) ق؛+ (ه) ق.

(۱۰)- (ر) ق؛+ (ه) ق.

(۱۱) ق: وحده.

(۱۴) ق: وحده.

(۱۲) س، د، ل، م: و.

(۱۳) على:- ق.

(۱۵) ل، م: عن

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۱۵

الانسان على الكاتب [س ۴/ أ] و الضّاحك «۱۲»، و نحوهما «۱۳».

و أمّـا المفرد؛ فعبارة عن ما «۱۴» يدلّ «۱۵» على معنى، و لا جزء «۱۶» له «۱۷» يدلّ على معنى «۱۸» أصلا، حتى «۱۹» (يقال) «۲۰» هو جزؤه «۲۱»؛ كالانسان و الفرس، و نحوهما «۲۲».

و أمّـا المركّب؛ فعبارة عن ما «۲۳» يـدلّ على معنى، و له جزء «۲۴» دالّ على جزء «۲۵» ذلك المعنى؛ «۲۶» [ق ۳/ ب] كقولنا: العالم حادث، و الانسان حيوان، و نحوهما «۲۷».

و أمّا الاسم؛ فعبارة عن (مفرد) «۲۸» ما «۲۹»، مدلوله صالح لأن «۳۰»

---

(۱۲) ل، م: العاقل.

(۱۳) ق، ل، م: و نحوه.

(۱۴) ق، ل، م: عما.

(۱۵) ل، م: دلّ.

(۱۶) ق: معنى و لا جزء. س، د: معنا و لا جزء.

(۱۷)- س، د.

(۱۸)- س، د.

(۱۹) ق: حين ما. ل، م: من حيث.

(۲۰)+ س، د.

(۲۱) س، د: جزء. ق: جزوه.

(۲۲) ق، ل، م: نحوه.

(۲۳) ق، ل، م: عما.

(۲۴) ق: جزء.

(۲۵) ق: جزوء.

(۲۶) س، د: المعنا.

(۲۷) ل، م: نحوه.

(۲۸) مفرد:+ (ع).

(۲۹) س، د: فعبارة عن ما. ق، ل، م: فعبارة عما.

(۳۰) ق: لا

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۱۶

يكون أحد جزأى «۳۰» القضيّة «۳۱» الخبريّة «۳۲»، و لا تلزمه «۳۳» (نسبة) «۳۴» زمان خارج عنه؛ و ذلك كزيد و عمرو، و نحوهما «۳۵».

و أمّا الكلمة «۳۶»؛ فعبارة عن (مفرد) ما «۳۷»، مدلوله صالح لان «۳۸» يكون أحد جزأى «۳۹» القضيّة «۴۰» الخبريّة «۴۱»، و تلزمه «۴۲» (نسبة) «۴۳» الحدث و الزّمان؛ ك (قولنا): قام «۴۴»، و قعد، و نحوه.

و أمّا الاداة؛ فعبارة عن ما «۴۵» يدلّ على معنى «۴۶» لا يستقلّ بجعله أحد جزأى «۴۷» القضيّة الخبريّة «۴۸»، «۴۹» كما «۵۰» لا يكون صالحا للمسندين المذكورين «۵۱»؛ كمن، و فى، و عن «۵۲»، و على، و نحوها «۵۳».

---

(۳۰) س، د: جزءى. ق: جزئى. ل، م: جزئى.

(۳۱) ق: القصية.

(۳۲) س، د: الجزئية.

(۳۳) س، د، ق: فلا يلزمه. ل، م: و لا يلزمه.

(۳۴)+ ق: لنسبة.

(۳۵) ق، ل، م: نحوه.

(۳۶) س، د: الفعل.

(۳۷) س، د: فعبارة عن ما. ق، ل، م: فما.

(۳۸) س، د، ق، ل، م: ان.

(۳۹) س، د: جزءى. ق: جزئى. ل، م: جزى.

(۴۰) القضية:- س، د.

(۴۱) س، د: الجزئية.

(۴۲) س، د، ق، ل، م: و يلزمه.

(۴۳)+ ق: تبسه.

(۴۴) س، د: كقدم زيد. ل، م: كقام زيد. ق: كقام، زيد:- ق.

(۴۵)- ق.

(۵۰)- ق.

(۴۶) س، د: معنا.

(۴۷) س، د: جزءى ل، م: جزئى.

(۴۸) س، د: الجزئية.

(۴۹)- ل، م للمسندين: ق: للمعنيين.

(۵۱)- ل، م للمسندين: ق: للمعنيين.

(۵۲)+ ل، م.

(۵۳) و نحوها:- ق. س، د: نحوها. ل، م: و نحوه

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۱۷

و أمّا المتواطئ «۵۲»؛ فعبارة عن ما يدلّ على أشياء «۵۳» فوق واحد باعتبار معنى واحد، لا اختلاف «۵۴» بينها فيه «۵۵»؛ كالحيوان بإزاء «۵۶» الانسان، و الفرس، و نحوه «۵۷».

و أمّا المشكّك «۵۸»؛ فعبارة عن ما يدلّ على أشياء «۵۹» فوق واحد باعتبار معنى واحد، مختلفة «۶۰» فيما بينها فيه «۶۱» شدّة، أو ضعفا، أو تقدّما، أو تأخّرا «۶۲»؛ كاطلاق لفظ الابيض «۶۳» على الثلج و العاج «۶۴»، و (لفظ) الموجود على الجوهر و العرض.

و أمّا المشترك؛ فعبارة [س ۴/ ب] عن لفظ واحد يدلّ على أشياء فوق واحد باعتبار «۶۵» جهة واحدة؛ كلفظ العين، «۶۶» و نحوه.

---

(۵۲) ل، م: المتواطئ. ق (ه): لعلّه المتواطى كما وقع فى عدّ الالفاظ المشهورة.

(۵۳) ل، م: الأشياء.

(۵۴) س، د: لا خلاف.

(۵۵) فيه:- ق.

(۵۶) ق: بازء.

(۵۷) ل، م: غيره.

(۵۸) ق: المشكّل.

(۵۹) س، د: بدل. ل، م: الأشياء.

(۶۰) س، د: مختلف. ق، ل، م: يختلف.

(۶۱) فيه:- ق.

(۶۲) س، د: شدة او ضعف او تقدم او تأخر. ق، ل، م: بشدّة او ضعف او تقدم او تأخر.

(۶۳) ق: الابيض.

(۶۴) س، د: الملح و العاج. ل، م: العاج و الثلج.

(۶۵) ل، م: لا باعتبار. س، د: نا باعتبار.

(۶۶) ق: كلفظ العين و العدو. ل، م: كلفظ العين و القرء. يلاحظ هنا القاموس (مادة: عين) بخصوص تعدد معانى لفظ العين، مثلا: عين البصر، الانسان، الماء، الركبة، الشمس، الدينار، الجاسوس، الديدبان؛ الخ

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۱۸

و أمّا المجازى؛ فعبارة عن «۶۷» ما يطلق «۶۸» على شىء «۶۹»، يكون «۷۰» المطلق عليه (غيره) «۷۱» فى الحقيقة؛ كالأسد بإزاء «۷۲» الانسان، و الحمار بإزاء «۷۳» البليد، و نحوه.

و أمّا المترادف، فعبارة عن اختلاف الألفاظ «۷۴» مع آحاد «۷۵» المدلول؛ كالليث و الأسد، و الخمر «۷۶» و العقار، (و نحوه) «۷۷».

و أمّا المتباين «۷۸»؛ فعبارة عن الألفاظ [ق ۴/ أ] المختلفة «۷۹» الدّالة على المدلولات المختلفة «۸۰» «۸۱»؛ كالانسان «۸۲»، و الفرس، و نحوه.

و أمّا الكلّىّ؛ فعبارة عن معنى متّحد صالح لأن يشترك فيه «۸۳» كثيرون؛ كالانسان، و الفرس، و نحوه.

و أمّا الجزئى «۸۴»؛ فعبارة عن (لفظ) ما، مفهومه غير صالح لأنّ «۸۵»

---

(۶۷) س، د: على.

(۶۸) ل، م: يدل.

(۶۹) س، د: شيئين.

(۷۰) س، د: يكن. ق: و. ل، م: سوى.

(۷۱) ق، ل، م: المطلق به. عليه:- ق. غيره:+ ق.

(۷۲) ق: بازء.

(۷۳) ق: بازء.

(۷۴) س، د: الالفاظ المتباينة.

(۷۵) س، د: احاد. ق، ل، م: اتحاد.

(۷۶) ل، م: الحمر.

(۷۷)+ ل، م.

(۷۸) ل، م: المتباينة. ق: الالفاظ المتباينة.

(۷۹) المختلفة:؟ اول (ر) ق.

(۸۰)- ق.

(۸۱)- ق.

(۸۲) س، د: كالاسد.

(۸۳) س، د: يشتر كفيه.

(۸۴) س، د: الجزئى. ق: الجزئى. ل، م: الجزىّ.

(۸۵) س، د، ق، ل، م: ان

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۱۹

يشترك «۸۵» فيه كثيرون؛ كزيد، و عمرو؛ و كذلك كلّ ما وقع فى امتداد «۸۶» الاشارة اليه. و ربّما يطلق «۸۷» لفظ الجزئى «۸۸» على ما يقال عليه و على غيره كلّىّ آخر «۸۹»؛ سواء «۹۰» كان صالحا لان يشترك فيه كثيرون، كالانسان و الفرس بالنّسبة الى الحيوان؛ أو غير صالح، كزيد و عمرو بالنّسبة الى الانسان.

و أمّا الذّاتىّ؛ فعبارة عن ما يقال على شىء، و هو سابق فى «۹۱» الفهم على ذلك الشّىء «۹۲» المقول عليه من ضرورة فهمه؛ كالحيوان و «۹۳» النّاطق بالنّسبة الى الانسان. [س ۵/ أ]

و أمّا العرضىّ؛ فعبارة عن ما يقال على شىء، و فهمه غير ضرورى السّبق من فهم ذلك الشىء عليه؛ كالاسود و الابيض بالنّسبة الى الانسان و الفرس؛ و سواء كان جوهرا فى نفسه كالمثال المذكور، او عرضا مقابلا للجوهر كالسّواد و البياض، و نحوه «۹۴».

و أمّا الجنس؛ فعبارة عن ذكر «۹۵» أعمّ كلّيتين «۹۶» مقولين فى جواب: ما هو؛ كالحيوان بالنّسبة الى «۹۷» الانسان.

و أمّا النّوع؛ فعبارة عن (ذكر) أخصّ «۹۸» كلّيين «۹۹» مقولين فى

---

(۸۵) ل، م: يشرك.

(۸۶) س، د: ابتداء.

(۸۷) ل، م: اطلق.

(۸۸) س، د: الجزئى. ق: الجزئى. ل، م: الجزى.

(۸۹) س، د: اخر، ل، م: اخر.

(۹۰) ق: سوا. ل، م: سوان.

(۹۱) ق: من.

(۹۲) س، د: على فهم الثانى.

(۹۳) س؛ د: او.

(۹۴) ل، م: و نحو هذا.

(۹۵) ذكر:- ل، م.

(۹۶) ق: كلين.

(۹۷)+ (ه) ق.

(۹۸) س، د: اخصر.

(۹۹) ق: كلين. س، د: كليتين

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۲۰

جواب: ما هو؛ كالانسان «۱۰۰» بالنّسبة «۱۰۱» الى الحيوان. و ربّما قيل النّوع على «۱۰۲» ما يقال على كثيرين مختلفين بالعرض فى جواب: ما هو؛ كالانسان بالنّسبة الى زيد، و عمرو، و نحوه.

و أمّا الفصل؛ فعبارة عن ما يقال على كلّىّ «۱۰۳» واحد قولا ذاتيا؛ كالنّاطق «۱۰۴» بالنسبة الى الانسان.

و أمّا الخاصّة؛ فعبارة عن ما يقال على كلّىّ «۱۰۵» واحد [ق ۴/ ب] قولا عرضيّا؛ كالكاتب «۱۰۶» بالنّسبة «۱۰۷» الى الانسان.

و أمّا العرض العام؛ فعبارة عن ما «۱۰۸» يقال على كثيرين مختلفين بالحقائق قولا غير ذاتىّ؛ كالاسود و الابيض بالنّسبة الى الانسان و الفرس.

و أمّا الحدّ؛ (فهو إمّا حقيقى، أو رسمىّ، أو لفظىّ:

فأمّا الحقيقى) «۱۰۹»؛ فعبارة عن ما يقع تمييزا للشىء «۱۱۰» عن غيره «۱۱۱» بذاتيّاته؛ [س ۵/ ب] فإن كان مع ذكر جميع الذاتيّات العامّة و الخاصّة «۱۱۲»،

---

(۱۰۰) كالانسان:- س، د. ق: كالحيوان.

(۱۰۱) بالنسبة:- ق.

(۱۰۲) على:- س، د.

(۱۰۳) س، د، ل، م: كل.

(۱۰۴) كالناطق:- ق.

(۱۰۵) كلى:- س، د.

(۱۰۶) ق: عرفيا كالكاتب. ل، م: عرضيا كالكاتب و العاقل.

(۱۰۷) س، د: بالنسجة.

(۱۰۸) س، د، ل، م: فعبارة عما. ق.: فما.

(۱۰۹)+ ع، يقتضيها السياق.

(۱۱۰) ق، ل، م: يميز الشىء.

(۱۱۱) عن غيره:- ل، م.

(۱۱۲) و الخاصة:- ل، م

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۲۱

فتامّ كحدّ «۱۱۳» الانسان «۱۱۴» بأنّه الحيوان النّاطق؛ و إلّا فناقص كحد «۱۱۵» (الانسان) بأنّه الجوهر النّاطق «۱۱۶»، او النّاطق فقط «۱۱۷».

و أمّا الرّسمىّ؛ فعبارة عن ما يميّز الشّىء عن غيره تمييزا غير ذاتىّ. و تمامه و نقصانه كتمام «۱۱۸» الحدّ الحقيقىّ و نقصانه. فالتّامّ «۱۱۹» منه كرسم الانسان بأنه الحيوان الكاتب؛ و النّاقص، بأنّه «۱۲۰» الجوهر الكاتب، أو الكاتب فقط.

و أمّا اللفظىّ؛ فعبارة عن ما فيه شرح دلالة اسم على معناه، و ذلك انّما يكون بالنسبة «۱۲۱» الى الجاهل، بدلالة اللفظ العالم بنفس المدلول «۱۲۲» و هو امّا ان يكون بتبديل «۱۲۳» لفظ «۱۲۴» بلفظ هو اشهر عند السّائل، كتبديل لفظ «۱۲۵» الليث بالاسد؛ او بالحدّ الكاشف عن المعنى.

---

(۱۱۳) س، د: الحجد.

(۱۱۴) س، د: للانسان.

(۱۱۵) س، د: الحد. ق، ل، م: كحده.

(۱۱۶)- ق.

(۱۱۷)- ق.

(۱۱۸) ق، ل، م: بما به تمام.

(۱۱۹) س، د: و التام.

(۱۲۰) س، د: انه.

(۱۲۱) س، د: بالنسبية.

(۱۲۲) س، د: بنفسه للمدلول. و فى ق: العالم (- مفتوحة اللام-!) esrevinU

(۱۲۳) ل، م: بدل.

(۱۲۴) لفظ:- ل، م.

(۱۲۵) لفظ:- ل، م

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۲۲

و أمّا الموضوع؛ فهو «۱۲۴» ما يحكم عليه بشىء آخر: انه هو، او «۱۲۵» ليس هو «۱۲۶»؛ كما فى الانسان «۱۲۷» من قولنا: الانسان حيوان، او «۱۲۸»: الانسان ليس بحجر «۱۲۹». و فى مقابلته، المحمول؛ و هو «۱۳۰» ما يحكم به على شىء آخر:

انّه «۱۳۱» هو، او «۱۳۲» ليس هو؛ و هو مثل الحيوان و الحجر فى «۱۳۳» المثالين المذكورين.

و قد «۱۳۴» يقال الموضوع «۱۳۵» بالاشتراك [ق ۵/ أ] على ما بيّناه، و على موضوع [س ۶/ أ] العلم، و موضوع العرض:

و أمّا موضوع العلم؛ فهو «۱۳۶» الشىء الذى يبحث فى ذلك العلم عن «۱۳۷» أحواله العارضة لذاته؛ كبدن «۱۳۸» الانسان بالنّسبة «۱۳۹» الى علم الطّب، و المقدار بالنّسبة الى علم الهندسة. و أمّا «۱۴۰»

---

(۱۲۴) س، د: هو.

(۱۲۵) س، د: و.

(۱۲۶) هو:- ل، م.

(۱۲۷) الانسان:- ق.

(۱۲۸) س، د: و.

(۱۲۹) س، د: و هو فى مقابلته اما المحمول هو. ق: و فى مقابلته المحمول فهو. ل، م: و هو فى مقابلة المحمول و هو.

(۱۳۰) س، د: و هو فى مقابلته اما المحمول هو. ق: و فى مقابلته المحمول فهو. ل، م: و هو فى مقابلة المحمول و هو.

(۱۳۱) ق: بانه.

(۱۳۲) س، د: و.

(۱۳۳) فى:- ق.

(۱۳۴) ل، م: فقد.

(۱۳۵) س، د: بالموضوع.

(۱۳۶) س، د: هو.

(۱۳۷) ل، م: من.

(۱۳۸) س، د: لجلال.

(۱۳۹) بالنسبة:- ل، م.

(۱۴۰) ل، م: و ما

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۲۳

موضوع العرض؛ فهو «۱۴۰» عبارة عن المحل «۱۴۱» المقوّم بذاته لما يحلّ فيه «۱۴۲»؛ (و سواء كان ذلك المحلّ جوهرا، كالجسم بالنّسبة الى الحركة؛ أو عرضا) «۱۴۳» بالنسبة الى السّرعة و البطء «۱۴۴». و ربما أطلق على المادة حالة اقترانها «۱۴۵» بالصورة الممكنة

لها، كما سنبيّنه بعد.

و أما المقدّم؛ فعبارة عن (ما) «۱۴۶» حكم بملازمة «۱۴۷» غيره له، و «۱۴۸» اتصاله به، او بسلب ملازمة غيره له حكما مشروطا؛ كقولنا «۱۴۹»: إن كانت الشّمس طالعة، (من قولنا: إن كانت الشّمس طالعة) «۱۵۰» فالنّهار موجود.

و أمّا التّالى؛ «۱۵۱» فما حكم بملازمته لغيره، أو بسلب «۱۵۲» ملازمته حكما مشروطا؛ كقولنا: فالنّهار موجود، من قولنا: إن كانت الشّمس طالعة فالنّهار موجود «۱۵۳».

و أمّا «۱۵۴» القضيّة الحمليّة «۱۵۵»؛ فعبارة «۱۵۶» عن ما كان حكم «۱۵۷» النّسبة

---

(۱۴۰) س، د: هو.

(۱۴۱) المحل:؟ س، د.

(۱۴۲) س، د: المقدم ذاته فيه. ق: المقوم بذاته لما يحل فيه كالجسم. ل، م: المقوم ذاته و المقوم لما يحل فيه.

(۱۴۳)+ ل، م.

(۱۴۴) س، د: البطء. ق: البطء.

(۱۴۵) ل، م: اقرانها.

(۱۴۶)+ ل، م.

(۱۴۷) س، د، ق: ملازمة.

(۱۴۸) س، د: غيره هو.

(۱۴۹) س، د: كقوله النهار موجود من قولنا ان.

(۱۵۰)+ ل، م.

(۱۵۱)+ (ه) ق.

(۱۵۳)+ (ه) ق.

(۱۵۲) س، د، ل، م: سلب.

(۱۵۴) ل، م: أما.

(۱۵۵) ل: الجميلة. صححها كوتش و خليفة: الجملية (!)؛ قارن: م، ص ۱۷۴ س ۷

(۱۵۶) فعبا: (ه) ق؛ رؤ: (فر) ق.

(۱۵۷) كان حكم:- ل، م

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۲۴

الخبريّة ثابتة بجزءيها «۱۵۷»، و هى غير ثابتة لواحد من الجزءين «۱۵۸» كقولنا:

الانسان حيوان، و الانسان ليس بفرس «۱۵۹». فان كان الموضوع فيها جزئيّا «۱۶۰»؛ أى غير صالح لوقوع اشتراك كثيرين فيه، سميت مخصوصة؛ [س ۶/ ب] كقولنا: زيد إنسان. و إن كان كليّا؛ فإمّا أن يكون مسوّرا، أو لا يكون مسوّرا. فإن كان غير مسوّر، سميت (القضيّة) مهملة؛ كقولنا: الانسان حيوان، ان لم يكن «۱۶۱» الألف «۱۶۲» و اللام للعموم. و إن كان مسوّرا، (سميت القضيّة محصورة «۱۶۳»، اى «۱۶۴» قد اقترن به لفظ مبيّن لكميّة الحكم بالمحمول «۱۶۵» على الموضوع؛ فإمّا أن يكون كليّا أو جزئيا «۱۶۶».

[ق ۵/ ب] فإن كان كليّا، فالقضيّة كلّيّة؛ كقولنا: كلّ إنسان حيوان. و إن كان جزئيّا «۱۶۷»، فالقضيّة جزئيّة «۱۶۸»؛ كقولنا: بعض الحيوان «۱۶۹» انسان.

و أما الرّابطة؛ فعبارة عن ما يوجب جعل احد جزأى «۱۷۰» الحمليّة «۱۷۱»

---

(۱۵۷) س، د: كائنة جزأيها. ق: ثابتة بجزءيها، ل، م: الثابتة لجملتها.

(۱۵۸) س، د: الجزءين. ق: الجزءين. ل، م: الجزءين.

(۱۵۹) س، د: بعرض.

(۱۶۰) س، د: جزءيا. ق: جزئيا. ل، م: جزيّا.

(۱۶۱) س، د: و لم يكن. ل، م: ان لم تكن.

(۱۶۲) الألف:؟ س، د، ق.

(۱۶۳)+ ع؛ انظر الفصل الأول، حيث تذكر المحصورة.

(۱۶۴) ل، م: اى افترن ... الخ. ق: لكلمة الحكم به بالمحمول. س، د: المحمول.

(۱۶۵) ل، م: اى افترن ... الخ. ق: لكلمة الحكم به بالمحمول. س، د: المحمول.

(۱۶۶) س، د: جزءيا. ق: جزئيا. ل، م: جزييا.

(۱۶۷) س، د: جزءيا. ق: جزىء. ل، م: جزيا.

(۱۶۸) س، د: جزئية. ق: جزئية. ل، م: جزية.

(۱۶۹) الحيوان: (مكررة) ق.

(۱۷۰) س، د: جزءى. ق: جزئى. ل، م: جزى.

(۱۷۱) ل: الجميلة. صححها كوتش و خليفة: الجملية (!)؛ قارن: م، ص ۱۷۴ س ۱۶ و ه ۱

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۲۵

موضوعا و الآخر «۱۷۱» محمولا؛ كهو، و كان، (و يكون) «۱۷۲»، و وجد، و يوجد، و نحو ذلك.

و أمّا القضيّة الشّرطيّة؛ فعبارة عن ما كانت «۱۷۳» النسبة الخبرية «۱۷۴» ثابتة لأحد جزأيها «۱۷۵». و هى إمّا متصلة، او منفصلة «۱۷۶» فالمتصلة «۱۷۷»، «۱۷۸» هى ما كانت النسبة «۱۷۹» بين جزأيها «۱۸۰» حالة الايجاب باللزوم، و فى السّلب برفعه؛ كقولنا: إن كانت الشّمس طالعة فالنّهار موجود. و «۱۸۱» المنفصلة، هى «۱۸۲» ما كانت «۱۸۳» النّسبة بين جزأيها «۱۸۴» حالة الايجاب بالعناد «۱۸۵» و رفع اللزوم، و فى السّلب برفعه «۱۸۶»؛ كقولنا: إمّا أن يكون العدد زوجا، او مفردا «۱۸۷»؛ [س ۷/ أ] سواء «۱۸۸» كانت حقيقيّة، أو غير حقيقيّة.

و أمّا القضيّة البسيطة؛ فعبارة عن ما كان «۱۸۹» المحمول فيها ذاتا «۱۹۰»؛

---

(۱۷۱) ق: و الاصل.

(۱۷۲)+ ل، م.

(۱۷۳) كانت:- ل، م. س، د، ق: كان.

(۱۷۴) س، د: الجزئية.

(۱۷۵) س، د: جزأيها. ق: جزأيها. ل، م: جزييها.

(۱۷۶) ل، م: او اما منفصلة.

(۱۷۷) فالمتصلة:- س، د.

(۱۷۸)- ل، م. ق: هى ما كان النسمة. س، د: فهى ما كان النسبة.

(۱۷۹)- ل، م. ق: هى ما كان النسمة. س، د: فهى ما كان النسبة.

(۱۸۰) س، د: جزأيها. ق: جزأيها. ل، م: جزييها.

(۱۸۱) س، د: و أما المنفصلة.

(۱۸۲) هى:- ق، ل، م.

(۱۸۳) كانت:- ل، م. س، د، ق: كان.

(۱۸۴) س، د: جزأيها. ق: جزأيها. ل، م: جزييها.

(۱۸۵) العناد: (بالعاد) (ر) ق؛ صح (فر) بالعنا، (تر) د.

(۱۸۶) ق: يرفعه.

(۱۸۷) ق، ل، م: فردا.

(۱۸۸) س، د: و سواء. ق، ل، م: سوا.

(۱۸۹) ل، م: فى.

(۱۹۰) ق، ل، م: ذات

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۲۶

كقولنا: الانسان حيوان.

و أمّا العدميّة «۱۹۰»؛ فعبارة عن ما كان المحمول «۱۹۱» فيها عدم ذات؛ كقولنا:

الانسان أعمى «۱۹۲».

و أمّا المعدولة؛ فعبارة عن ما جعل حرف «۱۹۳» السّلب جزءا «۱۹۴» من احد جزأيها «۱۹۵»؛ إمّا فى جانب المحمول، كقولنا: الانسان «۱۹۶» (هو) «۱۹۷» غير بصير؛ و إمّا فى جانب الموضوع، كقولنا: غير بصير هو الحيوان «۱۹۸».

و أمّا القضيّة الموجهة؛ فعبارة عن ما (كانت) النسبة الواقعة «۱۹۹» بين جزأيها «۲۰۰» مقرونة بالوجوب «۲۰۱»، او الامكان، [ق ۶/ أ] او الامتناع؛ كقولنا:

واجب ان يكون، أو «۲۰۲» ممكن أن يكون، او «۲۰۳» ممتنع أن يكون.

و أمّا المطلقة؛ فعبارة عن ما كانت «۲۰۴» النّسبة بين جزأيها مجرّدة «۲۰۵» عن الجهات؛ كقولنا: كذا و كذا «۲۰۶»، أو «۲۰۷» ليس كذا و كذا.

---

(۱۹۰) س، د: العرمية.

(۱۹۱) ل، م: عما للمحمول.

(۱۹۲) س، د، ق: اعمى.

(۱۹۳) س، د: جزء.

(۱۹۴) ق: جزؤا.

(۱۹۵) س، د: جزأيها. ق: جزأيها. ل، م: جزييها.

(۱۹۶) س، د: للانسان.

(۱۹۷)+ ل، م.

(۱۹۸) ق: حيوان.

(۱۹۹) س، د: للموافقة.

(۲۰۰) س، د: جزأيها. ق: جزأيها. ل، م: جزييها.

(۲۰۱) س، د: بالوجود. ل، م: بالايجاب.

(۲۰۲) ق: و.

(۲۰۳) ق: و.

(۲۰۴) كانت:- ل، م. ق: كان.

(۲۰۵) س، د: جزأيها محررة. ق: جزويها مجردة. ل، م: جزأيها المجردة.

(۲۰۶) و كذا:- ق.

(۲۰۷) س، د، ق: و

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۲۷

و أمّا الواجب؛ فعبارة عن ما يلزم من فرض عدمه المحال؛ و إن كان ذلك «۲۰۸» لذاته، فهو الواجب (لذاته) «۲۰۹»؛ و إن كان لغيره، فهو الواجب باعتبار غيره «۲۱۰».

و أمّا الممتنع «۲۱۱»؛ فعبارة عن ما «۲۱۲» لو فرض موجودا «۲۱۳»، لزم عنه «۲۱۴» المحال. و هو مواز للواجب بقسميه «۲۱۵».

و أمّا الممكن «۲۱۶»؛ فعبارة «۲۱۷» عن ما لو فرض موجودا، [س ۷/ ب] أو معدوما «۲۱۸»، لم يلزم «۲۱۹» عنه لذاته محال. و لا يتمّ «۲۲۰» ترجيح «۲۲۱» أحد الأمرين له إلّا بمرجّح من «۲۲۲» خارج. و فى الاصطلاح العام «۲۲۳»، عبارة «۲۲۴» عن ما ليس بممتنع «۲۲۵» الوجود؛ و هو أعمّ من الواجب لذاته، و الممكن لذاته.

---

(۲۰۸) م: ذكك.

(۲۰۹)+ ل، م.

(۲۱۰) ل، م: الواجب لغيره.

(۲۱۱) ق: المتمتع.

(۲۱۲) ق، ل، م: فما.

(۲۱۳) س، د: موجود.

(۲۱۴) س، د: الزمه.

(۲۱۵) ل، م: بقسمته.

(۲۱۶) س، د، ق: الممكن فى الاصطلاح. ل، م: الممكن ففى الاصطلاح. يلاحظ ان (فى الاصطلاح) هنا بدت فى السياق العام لاسلوب المؤلف محشورة فى النص تأثرا بما سيذكره، بعد قليل، عند ما يميز (الممكن)، هنا، عن (الممكن) فى الاصطلاح العام.

(۲۱۷) ل، م: عبارة. ق: فهو عبارة.

(۲۱۸) او معدوما:؟ س، د.

(۲۱۹) س، د: يلزمه.

(۲۲۰) يتم:- ل، م.

(۲۲۱) ل، م: يترجح.

(۲۲۲) ق: عن.

(۲۲۳) ق: العامى. ل، م: العالى.

(۲۲۴) عبارة:- ق.

(۲۲۵) ق: بممتنع

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۲۸

و أمّا التّناقض «۲۲۶»؛ فهو «۲۲۷» اختلاف القضيّتين بالايجاب و السّلب «۲۲۸» على وجه يلزم من صدق إحداهما «۲۲۹» لذاته «۲۳۰» كذب الأخرى؛ كقولنا «۲۳۱»: زيد إنسان، (و زيد) «۲۳۲» ليس بإنسان «۲۳۳». و لا بدّ فى ذلك من اتحاد «۲۳۴» جهة «۲۳۵» الايجاب و السّلب «۲۳۶»، بأن يكون «۲۳۷» السّلب من جهة ما لا «۲۳۸» يكون «۲۳۹» الإيجاب؛ و بالعكس.

و أمّا التّعاكس؛ فعبارة «۲۴۰» عن جعل كلّ واحد «۲۴۱» من جزأى «۲۴۲» القضيّة مكان الآخر «۲۴۳» مع بقاء الكيفيّة و الصّدق و الكذب «۲۴۴» بحالها «۲۴۵».

---

(۲۲۶) س، د: الناقص (ر)؛ التناقض (ه).

(۲۲۷) س، د: هو.

(۲۲۸) س، د: بين ايجاب و سلب.

(۲۲۹) س، د: صرف احداهما. ق: صدق إحداهما. ل، م: صدق إحداهما.

(۲۳۰) ل، م: بذاتهما.

(۲۳۱) ل، م: الاخرى و من الكذب و الصدق كقولنا.

(۲۳۲) و:+ ع. زيد:+ ل، م.

(۲۳۳) ليس بانسان:- س، د.

(۲۳۴) س، د: ايجاب.

(۲۳۵) جهة:- ق.

(۲۳۶) ل، م: السلب و الايجاب.

(۲۳۷) س، د: ان يكون، (مكررة).

(۲۳۸) لا:- ق، ل، م.

(۲۳۹) ل، م: كان.

(۲۴۰) ق: فهو عبارة.

(۲۴۱) س، د: احر.

(۲۴۲) س، د: جزءى. ق: جزئى. ل، م: جزئى.

(۲۴۳) س، د: مكانه مع.

(۲۴۴) ق: الكذب و الصدق.

(۲۴۵) ل، م: بحالة

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۲۹

و أمّا القياس؛ فعبارة عن «۲۴۶» قول مؤلّف «۲۴۷» من أقوال يلزم عن تسليمها لذاتها قول آخر «۲۴۸». فان [ق ۶/ ب] كان المطلوب، أو نقيضه، مذكورا فيه بالفعل، سمى استثنائيا «۲۴۹»؛ و إن كان غير مذكور فيه بالفعل، سمى اقترانيا.

و أمّا المقدّمة؛ فعبارة عن قضيّة، هى جزء «۲۵۰» قياس.

و أمّا النّتيجة؛ فعبارة «۲۵۱» عن ما لزم من تسليم الأقوال المسلّمة لذاتها «۲۵۲»؛ و قبل اللزوم تسمّى «۲۵۳» مطلوبا «۲۵۴».

و أمّا الحدّ الأكبر؛ فعبارة «۲۵۵» عن المحمول فى النّتيجة.

(فأمّا الحدّ «۲۵۶» الأصغر؛ فعبارة «۲۵۷» عن الموضوع فى النّتيجة «۲۵۸».

و المقدّمة «۲۵۹» الكبرى، ما كان الحدّ الأكبر أحد جزأيها «۲۶۰».

و (المقدّمة) «۲۶۱» الصغرى، ما كان (الحدّ) الأصغر [س ۸/ أ] أحد جزأيها «۲۶۲».

---

(۲۴۶) س، د: من.

(۲۴۷) س، د، ق: مولف.

(۲۴۸) س، د: ءاخر.

(۲۴۹) ق: سمى استثنأيا. ل، م: يسمى استثناييا.

(۲۵۰) ق، ل، م: جزء.

(۲۵۱) ق: فهى عبارة.

(۲۵۲)- س، د.

(۲۵۴)- س، د.

(۲۵۳) ق: فتسمى.

(۲۵۵) ق: فهى عبارة.

(۲۵۶)+ ل، م.

(۲۵۷) س، د: عبارة.

(۲۵۸) ق: النتيجة.

(۲۵۹) المقدمة: (مكررة) ل، م.

(۲۶۰) س، د: جزأيها. ق: جزأيها. ل، م: جزييها.

(۲۶۱)+ ل، م.

(۲۶۲) س، د: جزأيها. ق: جزويها. ل، م: جزييها

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۳۰

و أمّا الحدّ الأوسط؛ فعبارة عن الحد «۲۶۲» المشترك بين مقدّمتى الاقتران «۲۶۳».

و أمّا الشّكل؛ فعبارة عن ماهيّة «۲۶۴» الحد الأوسط بالنّسبة الى «۲۶۵» الحدّين المختلفين فى مقدّمتى «۲۶۶» الاقتران من كونه محمولا على الأصغر و موضوعا «۲۶۷» للأكبر، أو «۲۶۸» محمولا عليهما، أو «۲۶۹» موضوعا لهما، أو موضوعا للأصغر و «۲۷۰» محمولا على الأكبر.

و أمّا القياس المركّب؛ فعبارة عن أقيسة سيقت «۲۷۱» لبيان مطلوب واحد «۲۷۲»؛ و القياس المبيّن للمطلوب منها «۲۷۳» بالذّات ليس

إلّا واحدا «۲۷۴»؛ و مقدّمتاه، أو إحداهما، نتيجة «۲۷۵» لما تقدّم من القياس. لكن، إن كانت النتائج مذكورة فيه «۲۷۶»، سمى قياسا مركّبا متصلا؛ و إن كانت غير مذكورة فيه «۲۷۷»، سمى قياسا مركبا «۲۷۸» منفصلا؛ كقولنا:

كلّ إنسان «۲۷۹» حيوان،

---

(۲۶۲) الحد:- ل، م.

(۲۶۳) س، د: الاقترانى.

(۲۶۴) قرأها كوتش و خليفة: هية، (انظر: م، ص ۱۷۵، س ۲۲).

(۲۶۵) س، د: امى.

(۲۶۶) ق: مقدمة.

(۲۶۷) ل، م: و هو موضوع.

(۲۶۸) ل، م: و ... و ...؛ ق: او ... و ...

(۲۶۹) ل، م: و ... و ...؛ ق: او ... و ...

(۲۷۰) ل، م: او.

(۲۷۱) ق: سبقت.

(۲۷۲) س، د: واحر.

(۲۷۳) س، د: منهما.

(۲۷۴) ق: و مقدمتيه ... نتيجة.

(۲۷۵) ق: و مقدمتيه ... نتيجة.

(۲۷۶) ل، م، س، د، ق: فيه مذكورة.

(۲۷۷) ل، م. س، د، ق: فيه مذكورة. فيه:- س، د. (ه) ق: مذكورة.

(۲۷۸) مركبا:- ق.

(۲۷۹) ق: اسنان

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۳۱

و كلّ حيوان جسم، و كلّ جسم جوهر، «۲۷۸» فكلّ «۲۷۹» إنسان جوهر «۲۸۰».

هذا مثال المركّب المنفصل «۲۸۱»؛ [ق ۷/ أ] و أمّا المتصل، فكقولنا «۲۸۲»:

كلّ إنسان حيوان، و كلّ حيوان جسم، فكلّ «۲۸۳» إنسان جسم.

---

(۲۷۸)- ق.

(۲۸۰)- ق.

(۲۷۹) س، د: و كل. (ه) س، د: فكل.

(۲۸۱)+ (ه) ل؛ (انظر: م، ص ۱۷۶، س ۱- ۲، ه ۱)، حيث ذكر كوتش و خليفة ان (هذه الكلمات زيدت فى الهامش). و واضح ان المؤلف، هنا، ضرب مثل المنفصل قبل المتصل، الذى سيأتى، على عكس تقسيمه للقياس المركب، اعلاه، الى متصل و منفصل. و لو افترضنا اعادة قراءة المثال السابق للمنفصل و المثال التالى للمتصل بما ينسجم و تقسيم المؤلف؛ ظنا بأن النّسّاخ، فى الاصل، قد اساءوا

للنص، فستكون قراءتنا، هكذا:

«... كقولنا:

كل انسان حيوان، و كل حيوان جسم، (فكل انسان جسم و لان: كل انسان جسم)؛ و كل جسم جوهر، فكل انسان جوهر.

هذا مثال المركب المتصل؛ و اما المنفصل، فكقولنا:

كل انسان حيوان، و كل حيوان جسم، و كل جسم جوهر، فكل انسان جوهر ...»

(۲۸۲) ل، م: كقولنا.

(۲۸۳) س، د، ل، م: و كل. (ه) س، د: فكل

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۳۲

(و لأنّ:

كلّ إنسان جسم) «۲۸۳»، و كلّ جسم جوهر، «۲۸۴» فكلّ «۲۸۵» إنسان جوهر «۲۸۶».

و أمّا قياس الدّور؛ فعبارة عن أخذ «۲۸۷» النتيجة مع عكس إحدى «۲۸۸» مقدّمتى «۲۸۹» قياسها لاستنتاج عين «۲۹۰» المقدّمة الأخرى؛ كما لو «۲۹۱» قيل «۲۹۲»:

كل انسان ناطق، و كلّ ناطق ضاحك، (فكلّ انسان ضاحك) «۲۹۳».

فقيل:

كلّ إنسان ضاحك؛ (و هو النتيجة) «۲۹۴»، [س ۸/ ب] و كلّ ضاحك ناطق؛ و هو عكس المقدمة الصغرى «۲۹۵»،

---

(۲۸۳)+ ع؛ لبيان موضع الاتصال هنا ذات نتيجة القياس السابق، و هو مقدمة كبرى هنا.

(۲۸۴)- ق.

(۲۸۶)- ق.

(۲۸۵) س، د، ل، م: و كل.

(۲۸۷) ق: اخد. ل، م: احد.

(۲۸۸) ق، ل، م: إحدى. س، د: احدا.

(۲۸۹) س، د: مقدمتين.

(۲۹۰) س، د، ق: الاستنتاج عن.

(۲۹۱) لو:+ (ه) ق.

(۲۹۲) ل، م: قيل ان.

(۲۹۳)+ ع.

(۲۹۴)+ ع.

(۲۹۵) س، د، ق، ل، م: الكبرى

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۳۳

فيلزم «۲۹۵» عنه: كلّ إنسان ناطق؛ و هو عين «۲۹۶» المقدمة الكبرى «۲۹۷» و هو دور لما «۲۹۸» فيه من جعل النتيجة مقدّمة فى استنتاج «۲۹۹» إحدى «۳۰۰» مقدّمتى قياسها.

أمّا عكس القياس؛ فعبارة عن اقتران مقابل «۳۰۱» النتيجة باحدى «۳۰۲» مقدّمتى قياسها لاستنتاج مقابل «۳۰۳» المقدمة الاخرى؛ و

ذلك كما لو «۳۰۴» قيل:

كلّ انسان حيوان، و كلّ حيوان جسم، «۳۰۵» فكلّ إنسان جسم «۳۰۶».

فقيل:

---

(۲۹۵) ل، م: فلزم.

(۲۹۶) س، د: غير.

(۲۹۷) س، د، ق، ل، م: الصغرى.

(۲۹۸) س، د: ما.

(۲۹۹) فى:- س، د. الاستنتاج:؟ س، د.

(۳۰۰) ق، ل، م: إحدى.

(۳۰۱) ق: مقابلة. ل، م: بقابل.

(۳۰۲) س، د، ق، ل، م: بأحدى.

(۳۰۳) س، د: الاستنتاج بمقابل.

(۳۰۴) لو:- ق.

(۳۰۵)- س، د.

(۳۰۶)- س، د

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۳۴

بعض الإنسان ليس بجسم «۳۰۶»، و «۳۰۷» كلّ حيوان «۳۰۸» (جسم، فكلّ انسان جسم) «۳۰۹» لزم:

بعض الحيوان ليس بجسم؛ و هو نقيض المقدمة الكبرى.

و أمّا قياس الخلف؛ فعبارة عن قول قياسى «۳۱۰» يبيّن «۳۱۱» صحّة المطلوب بابطال نقيضه.

و هو مؤلّف «۳۱۲» من قياسين:

أحدهما «۳۱۳» اقترانى مؤلّف «۳۱۴» من مقدّمتين: صغراه «۳۱۵» شرطيّة «۳۱۶» مقدمها مفروض كذب المطلوب، و تاليها «۳۱۷» مفروض صدق نقيضه؛ و كبراه مقدّمة (حمليّة) مفروضة الصّدق، فيلزم من اقترانها بتالى «۳۱۸» الصغرى

---

(۳۰۶) س، د، ل، م: بعض الانسان جسم ليس بحجر.

(۳۰۷) س، د، ل، م: و كان. ق: و كذلك.

(۳۰۸) ل، م: انسان حيوان.

(۳۰۹)+ ق.

(۳۱۰) س، د: ذاتى.

(۳۱۱) س، د، ق: بين.

(۳۱۲) س، د، ق: مولف.

(۳۱۴) س، د، ق: مولف.

(۳۱۳) ق: احداهما.

(۳۱۵) س، د: مقدمتين صغرى. ق: مقدمتى صغراه.

(۳۱۶) س، د: كالشرطية.

(۳۱۷) س، د، ق: ثالثها.

(۳۱۸) س، د: اقترانها اقترانها مثال

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۳۵

المحال «۳۱۸».

و الآخر (استثنائى مؤلّف من: شرطيّة) «۳۱۹» منفصلة، و هى «۳۲۰» ما وقعت نتيجة بناء «۳۲۱» الاقترانى؛ و استثنائيّة «۳۲۲» من نقيض تالى «۳۲۳» هذه الشّرطيّة، نتيجة بطلان عين المقدّم منها «۳۲۴»، و هو نقيض المطلوب «۳۲۵»، المفروض «۳۲۶»؛ [ق ۷/ ب] و ذلك كما لو كان [س ۹/ أ] مطلوبنا «۳۲۷» مثلا:

---

(۳۱۸) هذه العبارة الطويلة تبعا ل: س، د، ل، م؛ و هى مضطربة جدا فى:

ق. و لغرض الموازنة بين قراءة مخطوطتى س (- د) و ل (- م) و قراءة ق، ادرج فى ادناه القراءات الثلاث، كما هى فى الاصل:

س (- د)/ ل (- م)/ ق و الآخر/ و الآخر استثنائى من شرطية/ و الآخر استثنائى منفصلة/ منفصلة/ مقدمها مقدم و هو ما وقعت/ و هى ما وقعت/ القياس نتيجة بناء الاقترانى/ نتيجة الاقتران/ الاقترانى و استثنائية/ و استثنايه/ ثم استثنى من نقيض مثالى/ من نقيض تالى/ نقيض تالى هذه الشرطية/ هذه الشرطية/ هذه الشرطية نتيجة بطلان/ نتيجة بطلان/ حتى ينتج عين المقدّم هنا/ عين المقدم منها/ ...

و هو/ و هو/ ...

نقيض المطلوب./ نقيض المطلوب./ نقيض المقدمة و هو المطلوب.

(۳۲۵) هذه العبارة الطويلة تبعا ل: س، د، ل، م؛ و هى مضطربة جدا فى:

ق. و لغرض الموازنة بين قراءة مخطوطتى س (- د) و ل (- م) و قراءة ق، ادرج فى ادناه القراءات الثلاث، كما هى فى الاصل:

س (- د)/ ل (- م)/ ق و الآخر/ و الآخر استثنائى من شرطية/ و الآخر استثنائى منفصلة/ منفصلة/ مقدمها مقدم و هو ما وقعت/ و هى ما وقعت/ القياس نتيجة بناء الاقترانى/ نتيجة الاقتران/ الاقترانى و استثنائية/ و استثنايه/ ثم استثنى من نقيض مثالى/ من نقيض تالى/ نقيض تالى هذه الشرطية/ هذه الشرطية/ هذه الشرطية نتيجة بطلان/ نتيجة بطلان/ حتى ينتج عين المقدّم هنا/ عين المقدم منها/ ...

و هو/ و هو/ ...

نقيض المطلوب./ نقيض المطلوب./ نقيض المقدمة و هو المطلوب.

(۳۱۹) استثنائى من شرطية:+ ل، م. س، د: (فراغ). مؤلف:+ ع.

(۳۲۰) س، د: و هو.

(۳۲۱) بناء:- ل، م.

(۳۲۲) ل، م: الاقتران و استثنايه.

(۳۲۳) س، د: مثالى.

(۳۲۴) س، د: هنا.

(۳۲۶) المفروض:- ق.

(۳۲۷) ق: مطلوبيا

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۳۶

ليس كلّ حيوان «۳۲۷» إنسانا؛ فقلنا: إن كان، ليس كلّ حيوان إنسانا، كاذبا؛ فكل «۳۲۸» حيوان إنسان «۳۲۹». و لنفرض «۳۳۰» المقدّمة الصّادقة المقرونة به «۳۳۱»: كلّ إنسان ناطق، فاللازم إن كان، ليس كلّ حيوان إنسانا «۳۳۲»، كاذبا؛ فكلّ حيوان ناطق؛ لكن «۳۳۳» ليس كل حيوان ناطقا، فليس كلّ حيوان انسانا، كاذبا «۳۳۴».

أمّا القياسات (المتقابلة)، المذكورة من المقدّمات المختلفة «۳۳۵»؛ فعبارة عن «۳۳۶» قياسات «۳۳۷» ينتج «۳۳۸» كلّ «۳۳۹» واحد منها (مقابل) «۳۴۰» نتيجة الأخرى «۳۴۱». و انّما يتمّ ذلك بأخذ «۳۴۲» مقابلات مقدّمات أحد القياسين «۳۴۳» على وجه التّمثيل «۳۴۴»، و تجعل مقدمة «۳۴۵» فى القياس الآخر «۳۴۶».

---

(۳۲۷) حيوان: (فر) ق.

(۳۲۸) ل، م: و كل.

(۳۲۹) انسان:- ق.

(۳۳۰) س، د: و لتفرض. ق: و ليفرض.

(۳۳۱) به:- س، د.

(۳۳۲) انسانا:- ق.

(۳۳۳) لكن:- ق.

(۳۳۴) كاذبا:- ل، م.

(۳۳۵) ق: المنقلبة. ل، م: المتصلة.

(۳۳۶) س، د: عما. ق: عن ما.

(۳۳۷) ق: قياسان. ل، م: قياسين.

(۳۳۸) ل، م: ينتج.

(۳۳۹) كل:؟ س، د.

(۳۴۰)+ ل، م.

(۳۴۱) س، د، ق: الأخرى.

(۳۴۲) س، د: باحد.

(۳۴۳) س، د: القياس.

(۳۴۴) س، د: التميل. ق، ل، م: التخيل.

(۳۴۵) ق: و يجعل مقدمات. ل، م: و تجعل مقدمات.

(۳۴۶) ق: القياسين للآخر

و أمّا الاستقراء؛ فعبارة عن ما يوجب نسبة كلّىّ إلى كلّىّ «۳۴۷» آخر، بإيجاب أو سلب، لتحقيق نسبة تلك «۳۴۸» الكيفيّة الى «۳۴۹» ما تحت «۳۵۰» الكلىّ «۳۵۱» المنسوب اليه من الموضوعات «۳۵۲»؛ و ذلك، كما لو «۳۵۳» قيل: كلّ «۳۵۴» متحرّك جسم؛ لضرورة «۳۵۵» الحكم به على: ما تحت المتحرك «۳۵۶» من الموضوعات، كالجماد، و النبات، و الحيوان.

و أمّا القياسات المقاومة «۳۵۷»؛ فعبارة عن قياس مؤلّف «۳۵۸» لابطال «۳۵۹» مقدمة أخرى؛ و هى «۳۶۰» أشد عموما منها، مخالفة لها فى الكيف على سبيل التّمثيل «۳۶۱». و مثال ذلك ما لو كان القياس الأوّل: انّ السّواد و البياض ضدّان «۳۶۲»، و كلّ ضدّين [س ۹/

ب] بالعلم «۳۶۳» بهما واحد؛ فقلت: كلّ

---

(۳۴۷) س، د، ل، م: كل الى كل.

(۳۴۸) س، د: لتحصر نسبته بتلك.

(۳۴۹) الى:- ق.

(۳۵۰) س، د، ق: يجب.

(۳۵۱) س، د: لا لكل. ل، م: لكل.

(۳۵۲) ه (ق): و قيل هو تعديد الجزئيات [- الجزئيات] فى الحكم بالقضية الكلية بعده. (كذا!).

(۳۵۳) لو:- ق.

(۳۵۴) كل:+ (ه) س، د.

(۳۵۵) لضرورة: س، د (شطبها الناسخ).

(۳۵۶) س، د: ما يجب للمتحرك. ق: ما يجب المتحرك.

(۳۵۷) ق: المتقابلة. (- المتضادّة).

(۳۵۸) س، د، ق: مولف.

(۳۵۹) س، د: لاتصال.

(۳۶۰) س، د: و هذا.

(۳۶۱) س، د: التميل. ق، ل، م: التخيل.

(۳۶۲) ل، م: ضدين.

(۳۶۳) ل، م: فالعلم

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۳۸

ضدّين متقابلان «۳۶۴»، و لا شىء مما هما «۳۶۵» متقابلان، فالعلم «۳۶۶» بهما واحد؛ فانّه ينتج: لا «۳۶۷» شىء من الاضداد العلم بها «۳۶۸» واحد؛ و هو نقيض المقدّمة الكبرى من القياس الأوّل.

و أمّا التّمثيل؛ فهو ما يعبّر «۳۶۹» عنه بالقياس فى اصطلاح الفقهاء.

«۳۷۰»

و أمّا الفراسة؛ فما يعبّر عنه فى اصطلاح الفقهاء «۳۷۱» بقياس الدلالة «۳۷۲»، و هو معلوم.

و أمّا الدّليل؛ فعبارة عن قياس [ق ۸/ أ] كبراه مقدّمة «۳۷۳» محمودة يميل «۳۷۴» اليها السّامعون؛ كقولنا «۳۷۵»: فلان منعم «۳۷۶» فكلّ «۳۷۷» منعم محبوب «۳۷۸».

و أمّا الضّمير؛ فعبارة عن ما «۳۷۹» طويت فيه المقدّمة الكبرى مخافة «۳۸۰» الاطّلاع على كذبها «۳۸۱».

---

(۳۶۴) ق: متقابلين.

(۳۶۵) س، د: ما هما. ق: هاهنا. ل، م: مما هو.

(۳۶۶) س، د: بالعلم.

(۳۶۷) س، د: و لا.

(۳۶۸) س، د، ق، ل، م: بهما.

(۳۶۹) س، د: فغنىّ. ق: و هو يعبر.

(۳۷۰)- س، د. يلاحظ ان (الفراسـة) مذكورة فى الفصل الأول، (س، د)، و قد تحير الناسخ فيما ينسخ؛ بينما نقصت هناك تبعا ل (ق، ل، م)، لكنها نصت عليه هنا. قارن: الفصل الأول، قبل، هامش (۱۶) و فوقه من النص.

(۳۷۱)- س، د. يلاحظ ان (الفراسـة) مذكورة فى الفصل الأول، (س، د)، و قد تحير الناسخ فيما ينسخ؛ بينما نقصت هناك تبعا ل (ق، ل، م)، لكنها نصت عليه هنا. قارن: الفصل الأول، قبل، هامش (۱۶) و فوقه من النص.

(۳۷۲) الدلالة:؟ س، د.

(۳۷۳) س، د: كثرة مقدمته.

(۳۷۴) س، د: جميل.

(۳۷۵) س، د، ل، م: كقولك.

(۳۷۶)- س، د.

(۳۷۷)- س، د.

(۳۷۸) ل، م: و كل.

(۳۷۹) ق: فهو ما. ل، م: فما.

(۳۸۰) ق: مخالقه.

(۳۸۱) س، د: كونها. ق: كتبها

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۳۹

و أمّـا العلامـة؛ فعبارة عن ما طويت فيه «۳۸۰» المقدّمـة الكبرى، و (يكون) الحـدّ الأوسط فيه يلازم العلّـة؛ كقولنا «۳۸۱»: هذا الخشب يحترق «۳۸۲»، فقد اشتعلت «۳۸۳» فيه النّار. و ربما «۳۸۴» اتّفق أن كان «۳۸۵» منه ما لو «۳۸۶» صرّح بمقدمته «۳۸۷» الكبرى، (و) كان الحـدّ الاوسط فيه أعم من الطّرفين و محمولا عليهما بالايجاب؛ كقولنا: هذه المرأة مصـفارّة «۳۸۸»، فهى «۳۸۹» حبلى. و منه «۳۹۰» ما لو صرّح فيه بالمقدّمة الكبرى، كان موضوعا للطرفين و هو جزئىّ «۳۹۱»؛ كقولنا: الحجّاج «۳۹۲» كان شجاعا، فالشّجعان «۳۹۳» ظلمة. و أمّـا المصـادرة على المطلوب؛ فعبارة «۳۹۴» عن أخـذ المطلوب «۳۹۵» مقدّمة «۳۹۶» فى بيـان نفسه [س ۱۰/ أ]، و ذلـك «۳۹۷» مع تبديل اللفظ بما يرادفه «۳۹۸»؛ كما لو

---

(۳۸۰) ل، م: فيه غير.

(۳۸۱) ق: ملازم للعلة كقولنا. ل، م: ملازم للعلة الا انه يقسمه كقولنا.

(۳۸۲) ق: الخشب محترقة. ل، م: خشب محترق.

(۳۸۳) ق: استعمل. ل، م: اشتعل.

(۳۸۴) ق: و بما.

(۳۸۵) كان:؟ س، د.

(۳۸۶) ق: منها لو.

(۳۸۷) ق: لمقدمته.

(۳۸۸) س، د: هى المرأة مصادرة. ق: هذه المرأة مصـفارّة. و المصـفارة (من: اصفارّ) هى المصفرة (من: اصفرّ) ما صارت ذات صفرة؛

يراجع: القاموس، مادة (صفر).

(۳۸۹) س، د: و هى.

(۳۹۰) ل، م: و فيه.

(۳۹۱) س، د: ضرورى. ق: جزوى. ل، م: جزئ.

(۳۹۲) ابن يوسف الثقفى، الوالى الاموى المشهور على العراق، المتوفى سنة ۹۵/ ۷۱۴؛ انظر: الزركلى، الاعلام، ۲/ ۱۷۵.

(۳۹۳) س، د: و الشجعان.

(۳۹۴) ق: فهو عبارة.

(۳۹۵) المطلوب:- ق.

(۳۹۶) س، د: مقدمته. ق: المقدمة.

(۳۹۷)- ل، م. س، د: جمع فيدل اللفظ بما يراد به.

(۳۹۸)- ل، م. س، د: جمع فيدل اللفظ بما يراد به

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۴۰

كان المطلوب: كلّ انسان ضاحك؛ فقلت: كل انسان بشر، و كل بشر ضاحك؛ فانّه، و إن أنتج «۳۹۸»: كل انسان ضاحك؛ فليس عين «۳۹۹» المطلوب عين المقدّمة الكبرى.

و أمّا البرهان؛ فعبارة عن قياس يقينىّ «۴۰۰» المادة «۴۰۱»؛ فإن كان الحدّ الأوسط منه هو العلّة الموجبة «۴۰۲» للنسبة «۴۰۳» بين طرفى المطلوب، سمّى برهانا «۴۰۴» (لمّيا) «۴۰۵»، كما «۴۰۶» لو كان الاحتراق «۴۰۷» هو «۴۰۸» الحدّ الاوسط فى قولنا: هذه الخشبة اشتعلت «۴۰۹» فيها النار «۴۱۰». و ان لم يكن هو العلّة الموجبة لنفس النّسبة، مع «۴۱۱» موجبها للتصديق بوقوع النّسبة، سمى برهانا (إنّيا) «۴۱۲»، كما «۴۱۳» لو كان الحدّ الاوسط «۴۱۴» هو الاشتعال فى قولنا: هذه

---

(۳۹۸) س، د: نتج.

(۳۹۹) ل، م: غير.

(۴۰۰) س، د: عن ظاهر تعيينى.

(۴۰۱) ق: المادة.

(۴۰۲) الموجبة: (ر) ق: الموا؛ (ه) ق: جبة.

(۴۰۳) ل، م: النسبة.

(۴۰۴) ق: برهان لم.

(۴۰۵)+ ل. م.

(۴۰۶)- ق.

(۴۰۷) س، د: الاحر. ق: الاحراق.

(۴۰۸) س، د: او هو.

(۴۰۹) ق، ل، م: اشتعل.

(۴۱۰) و اللّميّة (و هى العلية، مأخوذة من: لم)، هنا، بالتحديد هى: (هذه الخشبة محترقة، و كل محترق مشتعل بالنار) فهذه الخشبة اشتعلت فيها النار.

(۴۱۱) س، د: الشيء مع. ل، م: النسبة بل.

(۴۱۲) ق: برهان ان. انيّا:+ ل، م.

(۴۱۳) س، د: و ذلك كما.

(۴۱۴) الاوسط:- ق

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۴۱

الخشبة محترقة «۴۱۵».

و أمّا القياس الجدلىّ؛ فما «۴۱۶» كانت مادّته من المسلمات و المشهورات «۴۱۷».

أمّا القياس الخطابىّ؛ فما «۴۱۸» كانت مادّته [ق ۸/ ب] من المقبولات و المظنونات.

و أمّا القياس الشّعرىّ؛ فما كانت مادّته من المخيلات «۴۱۹».

و أمّا القياس المغالطىّ «۴۲۰»؛ فما كانت مادّته من المشبّهات و الوهميّات فى غير المحسوسات.

و أما القضايا الأوّليّة؛ فما يصدّق «۴۲۱» العقل بها من غير [س ۱۰/ ب] توقّف «۴۲۲» على أمر خارج عن تعقّل مفرداته «۴۲۳»؛ كالعلم بأن الواحد أقلّ من الاثنين، و نحوه.

و أمّا القضايا الفطريّة للقياس «۴۲۴»؛ فعبارة عن ما أوجب التّصديق «۴۲۵» بها قياس حدّه «۴۲۶» الاوسط معلوم «۴۲۷» بالبديهة؛ كالتصديق «۴۲۸» بزوجيّة الأربعة،

---

(۴۱۵) و الإنّيّة (و هى الثبوت و الوجود، مأخوذة من «أنّ»، هنا، مقدرة هكذا: (هذه الخشبة اشتعلت فيها النار، و كل مشتعل بالنار محترق) فهذه الخشبة محترقة.

(۴۱۶) ق: فان.

(۴۱۷) س، د: الجدليات.

(۴۱۸) ق: فان.

(۴۱۹) ق: المختلفات.

(۴۲۰) س، د: الغلطى.

(۴۲۱) س، د: يصرف.

(۴۲۲) توقف:؟ س، د.

(۴۲۳) مفرداته: س، د (مفردا) و (ته)؟.

(۴۲۴) س، د: النظرية القياس. ق: العطرية بالقياس. ل، م: الفطرية القياس.

(۴۲۵)- ق.

(۴۲۸)- ق.

(۴۲۶) س، د: حد.

(۴۲۷) س، د: معلومة

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۴۲

لعلمنا «۴۲۸» بكونها منقسمة بمتساويين «۴۲۹» و «۴۳۰» ان كل منقسم بمتساويين «۴۳۱» زوج.

و أمّا المشاهدات؛ فكلّ قضيّة صدّق العقل بها بواسطة الحسّ «۴۳۲» كالعلم بحرارة النار، و برودة الثّلج، و نحوه.

و أمّا المجرّبات «۴۳۳»؛ فما صدّق «۴۳۴» العقل به بواسطة الحسّ «۴۳۵»، مع التكرار؛ كالعلم بكون السّقمونيا «۴۳۶» تسهل الصفراء «۴۳۷».

و أمّا الحدسيّات؛ فكلّ قضيّة صدّق العقل «۴۳۸» بها بواسطة الحدس «۴۳۹»؛ كالعلم بحكمة صانع العالم لوجود الاحكام فى صنعته.

---

(۴۲۸) ق: كعلمنا.

(۴۲۹) ل، م: بمتساوين.

(۴۳۰) و:- ل، م.

(۴۳۱) ل، م: بمتساوين.

(۴۳۲)- ل، م.

(۴۳۵)- ل، م.

(۴۳۳) س، د: التجربيات؛ (انظر: الفصل الأول، قبل، هامش ۲۲) صوابها:

التجربيات.

(۴۳۴) ق: يصدق.

(۴۳۶) س، د: بان لا سمقمونيا. و السقمونيا ynommacS او eenommacS تعرف بحشيشة المحمودة، نقلا عن ديسقوريدس sedirocseid فى كتاب الحشائش الذى ترجمه ابن باصيل الى العربية و تمم ما فات ابن باصيل، حسداى بن شبروت و ابن جلجل (انظر: د. امين اسعد خير اللّه، الطب العربى، ترجمة د. مصطفى ابو عز الدين، بيروت ۱۹۴۶، ص ۲۳۱؛ و قارن: جبران جبور، القانون فى الطب لابن سينا، ط ۲، بيروت ۱۹۸۰، ص ۲۲۴).

(۴۳۷) ق: مسهل الصفرا. ل، م: مسهل للصفر. و تبعا لابن سينا (القانون فى الطب، ط. بولاق، ۱۲۹۴/ ۱۸۷۷، ج ۱، ص ۳۸۵ س ۲۴): يسهل الصفراء.

قارن جبران جبور، المرجع السابق، ص ۲۲۶ س ۲: يسهل الصفرة (نقلا عن القانون فى الطب، طبعة روما ۱۵۹۳).

(۴۳۸) العقل:- ق.

(۴۳۹) س، د: الحس. ق: الحس الحدس

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۴۳

و أمّا المتواترات «۴۳۹»؛ فكل قضيّة أوجب «۴۴۰» التصديق بها خبر جماعة يؤمن معهم «۴۴۱» التواطؤ «۴۴۲» على الكذب؛ كالعلم بوجود مكّة، و بغداد، و نحوه.

و أمّا الوهميّات؛ فما أوجب التّصديق بها قوّة الوهم، إلّا انّ «۴۴۳» ما كان منها فى «۴۴۴» فى غير المحسوس فكاذب؛ كالحكم بأنّ «۴۴۵» كلّ موجود «۴۴۶» مشار الى جهته أخذا من المحسوس «۴۴۷».

و أمّا المسلّمات؛ فعبارة عن ما أخذ «۴۴۸» من «۴۴۹» القضايا (على) «۴۵۰» أنّه مبرهن «۴۵۱» فى نفسه؛ فإن كان ذلك «۴۵۲» مع طمأنينة النّفس، سمّيت «۴۵۳» أصولا موضوعة، (و إلّا) «۴۵۴» فمصادرات «۴۵۵». [س ۱۱/ أ].

و أمّا المشهورات؛ فهى «۴۵۶» القضايا [ق ۹/ أ] التى أوجب التّصديق بها

---

(۴۳۹) ل، م: التوترات.

(۴۴۰) اوجب: ق (او/ فى آخر السطر- جب/ فى اول السطر التالى).

(۴۴۱) ل، م: معه.

(۴۴۲) س، د: التواطى. ق: التواطى.

(۴۴۳) ان:- ق.

(۴۴۴) س، د: منها كما.

(۴۴۵) س، د: كالحكم عند.

(۴۴۶) س، د: موجود بانه. ق: موجود فانه.

(۴۴۷) س، د: الى جهة احد امره المحسوسا.

(۴۴۸) س، د: ماخذ. ق: مأخذ.

(۴۴۹) من: (تر) س، د.

(۴۵۰)+ ل، م.

(۴۵۱) س، د: ببرهان. ق: يبرهن.

(۴۵۲) س، د: نفسه كان فان ذلك.

(۴۵۳) س، د: سميتا.

(۴۵۴)+ ل، م.

(۴۵۵) فمصادرات:- س، د.

(۴۵۶) س، د: و هى

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۴۴

اتّفاق الكافّة «۴۵۷» عليها؛ كحسن الشكر «۴۵۸»، و قبح الكفر «۴۵۹»، (و نحوه) «۴۶۰».

و أمّا المقبولات؛ «۴۶۱» فما أوجب التّصديق بها قول من يؤثق «۴۶۲» بقوله؛ كالقضايا المأخوذة من (اقوال) الانبياء، و المرسلين، و الائمة المهديين «۴۶۳»

و أمّا المظنونات؛ فما أوجب التّصديق بها ما يدخلها «۴۶۴» (من) «۴۶۵» احتمال النّقيض «۴۶۶»؛ كاعتقادنا (أنّ) فلانا «۴۶۷» يسلّم بالعين عند كونه يسارّ العدوّ «۴۶۸».

و أمّا المشبّهات؛ فما أوجب التّصديق بها تخيّل «۴۶۹» كونه من قبيل «۴۷۰» ما

---

(۴۵۷) س، د: الكامة.

(۴۵۸) ق: السكر.

(۴۵۹) س، د، ق: الكفران.

(۴۶۰)+ ل، م.

(۴۶۱) س، د: المنقولات.

(۴۶۲) س، د: يونق.

(۴۶۳) س، د: المهتدين. ل، م: المجتهدين.

(۴۶۴) س، د: بما يدخلها. ق: ما يدخله. ل، م: بما يدخل.

(۴۶۵)+ س، د.

(۴۶۶) ل: النقص. اصلحها كوتش و خليفة: النقض (م، ۱۷۸ س ۱۶، ه ۱).

(۴۶۷) س، د: كاعتقاد فلان. ق: كاعتقادنا فلان. ل، م. كاعتقادنا ان فلانا.

(۴۶۸) س، د: يحسن الشعر عند كونه لسان العدو. ق: يسلم للتعين عنه كونه يسار العدو. ل، م: يتسلّم الثغر عند كونه يسار العدو. و يلاحظ، هنا، ان كوتش و خليفة حصرا (يسار) بين نجمتين، و قالا فى الهامش: «ان المعنى غامض»؛ (م، ۱۷۸، س ۱۷، ه ۲). و الحقيقة ان العبارة اضطربت فى المخطوطات كافة؛ فلم يظهر لها معنى واضح. و يسارّ، اى يكلم آخر بسرّ، و يكلمه فى اذنه، (انظر: القاموس، مادة: سرر) و اصلاحنا للعبارة يعيد اليها معناها:

فلان الذى يحيينى بعينه، فى الوقت ذاته يتكلم مع عدوى على (!)؛ (انظر استعمال «يسارّ» عند المناطقة؛ المظفر، المنطق، ج ۳، ص ۱۶، س ۱۴).

(۴۶۹) ل، م: تخييل.

(۴۷۰) من قبيل:- ق

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۴۵

سبق من الاقسام؛ كاعتقادنا أنّ «۴۷۱» نصرة الأخ عند كونه ظالما (مقولة) مشهورة، «۴۷۲» أخذا من قول الجمهور: «۴۷۳» انصر «۴۷۴» أخاك ظالما او مظلوما.

(و) «۴۷۵» عند التّحقيق يتبيّن «۴۷۶» أنّه ليس بمشهور، و أنّ المراد به انّما هو دفعه عن الظّلم و كفّه عنه.

و أمّا المخيّلات «۴۷۷»؛ فعبارة عن ما يؤثر فى النّفس ترغيبا و تنفيرا «۴۷۸» يقوم مقام «۴۷۹» التّصديق، و إن لم يكن مصدّقا (به) «۴۸۰»، كتشبيه العسل بالعذرة «۴۸۱»، فى تنفير النّفس عنه «۴۸۲».

و أمّا مبادئ العلوم؛ فهى «۴۸۳» المقدّمات «۴۸۴» التى بها يبرهن على «۴۸۵» تلك العلوم.

---

(۴۷۱) س، د: كاعتقاد فلان.

(۴۷۲) ل، م: مشهورا.

(۴۷۳) س، د: اخذا من الجمهور. ق، ل، م: اخدا عن قول الجمهور.

(۴۷۴) ق: و انصر.

(۴۷۵)+ ل، م.

(۴۷۶) التحقيق يتبيّن: ق، تكررت فيها العبارة: التحقيق اخذا من قول الجمهور و انصر اخاك فتبيّن.

(۴۷۷) س، د: المنحلات.

(۴۷۸) تنفيرا: (ه) س، د؛ توفيرا: (ر) س، د.

(۴۷۹) ق: مقامه.

(۴۸۰)+ ل، م.

(۴۸۱) س، د: كنسبة العمل بالعذرة. ق: كتشبيه العسل بالغدية و العذرة (ج عذرات) الغائط، و قد يقال على اردأ ما يخرج من الطعام. يراجع: القاموس، مادة (عذر).

(۴۸۲) الى هنا تنتهى مخطوطة (ل)؛ و تبعا لها النشرة الناقصة (م)؛ بعد الآن ستكون المقابلة بين س (- د) و ق الى آخر النص؛ فلاحظ.

(۴۸۳) س، د: و هى.

(۴۸۴) س، د: المقدمة.

(۴۸۵) س، د: عن

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۴۶

و أما مسائل العلوم؛ فهى «۴۸۶» القضايا التى تطلب «۴۸۷» برهنتها «۴۸۸» فى تلك العلوم.

و أمّا الطّبع و الطّبيعة «۴۸۹»؛ فعبارة عن ما يوجد «۴۹۰» فى الاجسام من القوّة «۴۹۱» على مبادئ حركتها «۴۹۲» من غير ارادة، سواء «۴۹۳» كان ما «۴۹۴» يصدر عنها [س ۱۱/ ب] من الفعل على نهج واحد، كالقوّة المحرّكة «۴۹۵» للحجر فى هبوطه؛ أو مختلفا، كالقوّة المحرّكة للنبات فى تكوينه و نشوء «۴۹۶» فروعه. و ربّما قيلت «۴۹۷» الطّبيعة على ما كان من الصّفات [ق ۹/ ب] الأوليّة لكلّ «۴۹۸» شىء، كالحرارة «۴۹۹» بالنّسبة الى النّار؛ و على أغلب الكيفيّات المتضادّة للاشياء «۵۰۰» الممزجة، كالبرودة «۵۰۱» بالنّسبة الى الافيون، و على الاستعداد بالقوة «۵۰۲» فى الشىء لقبول كمال «۵۰۳» آخر، كاستعداد السّليم الفطنة «۵۰۴» لقبول العلم و التّعلم؛ و على كلّ ما

---

(۴۸۶) س، د: ففى.

(۴۸۷) س، د: بطلت. ق: يطلب.

(۴۸۸) ق: برهنها.

(۴۸۹) الطبيعة: ق؛ (ر): الطب؛ (ه) سيعة.

(۴۹۰) س، د: يوجب.

(۴۹۱) ق: القوى.

(۴۹۲) ق: حركاتها.

(۴۹۳) ق: سوا.

(۴۹۴) س، د: ما كان.

(۴۹۵) الممتزجة.

(۴۹۶) س، د: و بسوق.

(۴۹۷) س، د: نقلت. ق: قبلت.

(۴۹۸) س، د: بكل.

(۴۹۹) ق: (ر) فلأشيا؛ (ه) فللاشيا.

(۵۰۱) ق: (ر) فلأشيا؛ (ه) فللاشيا.

(۵۰۰)+ ق.- س، د.

(۵۰۲) س، د، ق: بالقوى.

(۵۰۳) س، د: كمار (و ربما: كمسار؟).

(۵۰۴) ق: الفطر

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۴۷

يقع اهتداء «۵۰۴» الفاعل اليه من غير تعليم، كرضاع «۵۰۵» الطفل، و ضحكه، و بكائه «۵۰۶»، و نحوه.

و أمّا الحركة؛ فعبارة عن كمال «۵۰۷» «۵۰۸» أوله عمّا قيّد به «۵۰۹» الفعل «۵۱۰»، لما هو «۵۱۱» بالقوّة من جهة ما هو بالقوّة، لا من كلّ وجه بل من وجه؛ و ذلك كما فى الانتقال من مكان الى مكان، و الاستحالة من كيفيّة الى كيفيّة.

و أمّا السّكون؛ فعبارة عن عدم الحركة فيما من شأنه أن يكون فيه «۵۱۲» (أصل) تلك الحركة «۵۱۳».

و أمّا السّرعة «۵۱۴»؛ فعبارة عن اشتداد «۵۱۵» الحركة فى نفسها.

---

(۵۰۴) س، د: اعتداد. ق: اهتداد.

(۵۰۵) س، د: تعلم كضياع.

(۵۰۶) ق: و بكاه.

(۵۰۷) كمال: س، د (كمار/ كمسار).

(۵۰۸)- ق؛ و هى كذا (!) فى س، د؛ عبارة محرّفة، نقترح ان تقرأ؛ هكذا:

«... كمال أوّل لما يقيّد له (خروج من القوة الى) الفعل». و اصلاح العبارة بالاستناد الى الشطر الثانى من تعريف ابن سينا (رسالة فى الحدود، تسع رسائل فى الحكمة و الطبيعيات، مطبعة هندية، القاهرة ۱۳۲۶/ ۱۹۰۸، ص ۹۱ س ۱۵- ۱۶) و تبعا له الغزّالى (معيار العلم، تحقيق د. سليمان دنيا، القاهرة ۱۹۶۹، ص ۳۰۳ س ۳- ۴) «الحركة كمال أوّل لما بالقوّة من جهة ما هو بالقوة؛ و إن شئت قلت: هو خروج من القوة الى الفعل». (بخصوص العبارة الأخيرة، قارن:

الجرجانى، التعريفات، القاهرة ۱۳۵۷/ ۱۹۳۷، ص ۷۴ س ۱۸).

(۵۰۹)- ق؛ و هى كذا (!) فى س، د؛ عبارة محرّفة، نقترح ان تقرأ؛ هكذا:

«... كمال أوّل لما يقيّد له (خروج من القوة الى) الفعل». و اصلاح العبارة بالاستناد الى الشطر الثانى من تعريف ابن سينا (رسالة فى الحدود، تسع رسائل فى الحكمة و الطبيعيات، مطبعة هندية، القاهرة ۱۳۲۶/ ۱۹۰۸، ص ۹۱ س ۱۵- ۱۶) و تبعا له الغزّالى (معيار العلم، تحقيق د. سليمان دنيا، القاهرة ۱۹۶۹، ص ۳۰۳ س ۳- ۴) «الحركة كمال أوّل لما بالقوّة من جهة ما هو بالقوة؛ و إن شئت قلت: هو خروج من القوة الى الفعل». (بخصوص العبارة الأخيرة، قارن:

الجرجانى، التعريفات، القاهرة ۱۳۵۷/ ۱۹۳۷، ص ۷۴ س ۱۸).

(۵۱۰) س، د: كالفعل. ق: بالفعل.

(۵۱۱) س، د: اما هو.

(۵۱۲) س، د: عنه.

(۵۱۳) س، د: الحرارة.

(۵۱۴) ق: السرعية.

(۵۱۵) س، د: استمرار

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۴۸

و أمّا البطء «۵۱۵»؛ فعبارة «۵۱۶» عن ضعفها، «۵۱۷» و ربما «۵۱۸» ظنّ انّ البطء «۵۱۹» عبارة عن كثرة «۵۲۰» تخلّل السّكنات «۵۲۱» و (أنّ) السّرعة «۵۲۲» عبارة عن ثقلها «۵۲۳».

و أمّا الشّدّة «۵۲۴»؛ فعبارة عن حركة الشّىء «۵۲۵» فى نفسه حتّى يبلغ «۵۲۶» ما له «۵۲۷» من أقصى «۵۲۸» الكمال.

أمّا الضّعف؛ فعبارة عن حركة الشّىء فى نفسه «۵۲۹» الى الانسلاخ.

و أمّا المكان؛ فعبارة عن السّطح الباطن من «۵۳۰» الجرم الحاوى المماس للسطح الظّاهر من الجرم المحوىّ «۵۳۱»؛ كالسّطح الباطن من «۵۳۲» الكوز «۵۳۳»

---

(۵۱۵) س، د: البطء. ق: البطء.

(۵۱۹) س، د: البطء. ق: البطء.

(۵۱۶) فعبارة: (فر) ق.

(۵۱۷) ضعفها- ضعف الحركة.

(۵۱۸) ق: فربما.

(۵۲۰) كذا (!) فى ق. س، د: تحلل السكنات.

(۵۲۱) كذا (!) فى ق. س، د: تحلل السكنات.

(۵۲۲) ق: السرعية.

(۵۲۳) ثقلها (- ثقل الحركة). ق: تقللها.

(۵۲۴) ق: الاشتداد.

(۵۲۵) س، د: حركة ماشى.

(۵۲۶) يبلغ:+ ق؛- س، د.

(۵۲۷) ماله:+ س، د؛- ق.

(۵۲۸) س، د: اقصا.

(۵۲۹) س، د: نفسيه.

(۵۳۰)+ ق.- س، د. «من الجرم الحاوى ...»، كذا عند ابن سينا (رسالة فى الحدود، ص ۹۴ س ۲- ۳)؛ «من الجوهر الحاوى ...» عند الغزّالى (معيار العلم، نشرة دنيا، ص ۳۰۳ س ۱۲- ۱۳)؛ «من الجسم الحاوى ...» عند الجرجانى (التعريفات، ص ۲۰۳ س ۵- ۶).

(۵۳۲)+ ق.- س، د. «من الجرم الحاوى ...»، كذا عند ابن سينا (رسالة فى الحدود، ص ۹۴ س ۲- ۳)؛ «من الجوهر الحاوى ...» عند الغزّالى (معيار العلم، نشرة دنيا، ص ۳۰۳ س ۱۲- ۱۳)؛ «من الجسم الحاوى ...» عند الجرجانى (التعريفات، ص ۲۰۳ س ۵- ۶).

(۵۳۱) ق: من الجرم المجوى عليه. و هو تحريف لاصل التعريف؛ قارن: ابن سينا (- للجسم المحوى) و الغزّالى و الجرجانى (- من الجسم المحوى)، ه ۵۲۸، قيل.

(۵۳۳) ق: الكون. و الكوز (ج الكواز) اناء كالابريق؛ يراجع: القاموس، مادة (كوز)

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۴۹

المماس [س ۱۲/ ب] للسطح الظّاهر من الماء الموضوع فيه.

و أمّا الحيّز؛ فعبارة عن المكان، أو تقدير المكان.

و أمّا الخلاء «۵۳۱»؛ فعبارة عن بعد [ق ۱۰/ أ] قائم «۵۳۲» لا فى مادّة، من شأنه أن يملأه «۵۳۳» الجرم.

و أمّا الزّمان؛ فعبارة عن «۵۳۴» تقدير الحركات.

و أمّا الآن؛ فعبارة عن نهاية الزّمان. و إن شئت «۵۳۵» (غيره) قلت: هو ما يتّصل به الماضى بالمستقبل.

و أمّا التّتالى «۵۳۶»؛ فعبارة «۵۳۷» عن نسبة (وضع شىء) آخر، الى (شىء) أوّل «۵۳۸» من غير فاصل يفصل بينهما «۵۳۹».

و أمّا التّماسّ؛ فعبارة «۵۴۰» عن ما يلاقى «۵۴۱» الدّواب بأطرافها على «۵۴۲» وجه لا يكون بينهما بعد أصلا.

---

(۵۳۱) س، د، ق: الخلاء.

(۵۳۲) س، د: قائم؛ ق: قائم، (فر) قا، (- قاقايم).

(۵۳۳) ق: يملاه.

(۵۳۴) ق: عما به.

(۵۳۵) س، د: شيئة. ق: شيت.

(۵۳۶) س، د: السوال. ق: التناءى. (انظر الفصل الأول، قبل، ه ۳۰).

(۵۳۷) س، د: عما يشبه اخير الى اول

(۵۳۸) س، د: عما يشبه اخير الى اول

(۵۳۹) تحريف النّص هنا اساء الى فهم المقصود بالتتالى؛ فاقترحنا (وضع شىء) و (شىء) لتقريبه من حد التتالى عند ابن سينا (رسالة فى الحدود، ص ۱۰۰ س ۱- ۲) و الغزّالى (معيار العلم، نشرة دنيا، ص ۳۰۶ س ۲ من اسفل)؛ و الا فهو لا ينطبق على حد التوالى، ايضا (قارن: ابن سينا، ص ۱۰۰ س ۵۳؛ الغزّالى، ص ۳۰۶ س ۱ من اسفل)؛ و يلاحظ ان الجرجانى (التعريفات، ص ۴۲- ۶۴) لا يذكر المصطلحين.

(۵۴۰)- (ر) ق؛+ (ه) ق.

(۵۴۱) ق: يلاق.

(۵۴۲) س، د: الى

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۵۰

و أمّا التّداخل «۵۴۲»

فعبارة عن ملاقاة «۵۴۳» شىء بأجمعه لآخر بأجمعه، و يتبعه كون «۵۴۴» كلّ واحد من المتداخلين فى مكان الآخر. «۵۴۵»

و أمّا التّلاصق؛ فعبارة عن التّماس بين متلاصقين، «۵۴۶» (هما) رفيق فى الانتقال؛ (و لا يكون) الانفكاك لاحدهما عن الآخر الّا قسرا «۵۴۷».

و أمّا الاتّصال؛ فعبارة عن اتحاد «۵۴۸» مقدارين فى حدّ مشترك بينهما يكون هو طرفا «۵۴۹» لكلّ واحد منهما.

و أمّا الوسط؛ «۵۵۰» فعبارة عن ما «۵۵۱» يكون بين «۵۵۲» طرفين (غير متلاقيين)، لا يتصل البعيد «۵۵۳» من أحدهما الى الآخر إلّا بعد الوصول اليه.

---

(۵۴۲) س، د: التناخل.

(۵۴۳) س، د: عما لاقاه.

(۵۴۴) س، د: تبعه. كون: (ه) ق.

(۵۴۵) ق: اخر.

(۵۴۶) س، د: المتلاصقين.

(۵۴۷)- س، د.+ ق؛ و فيها العبارة محرفة، هكذا: رفيق فى الانتقال الانفكاك لاحدهما من الاخر الافسرا.

(۵۴۸) ق: اتحادا، (و كأن الناسخ ضرب على آلاف الثانية)

(۵۴۹) ق: طرف.

(۵۵۰) س، د: الربط. ق: الواسطة. و قد سبق ورودها فى س، د: الربط؛ و فى ق، ل، م: الوسط؛ (انظر، الفصل الأول، قبل، ه ۳۴، و النص اعلاه).

و قد تؤدى (الواسطة)، تبعا لقراءة ق، الغرض من اللفظ غير المصطلح. و لا ذكر للربط و الوسط و الواسطة عند ابن سينا (رسالة فى الحدود، ص ۷۸- ۱۰۲) و لا الغزالى (معيار العلم، نشرة دنيا، ص ۳۵۰- ۳۸۳)؛ بينما قدم الجرجانى (التعريفات، ص ۲۲۵ س ۱۲- ۱۳)

تعريفا للوسط لا علاقة له بما يورده المؤلف، هنا؛ فلاحظ.

(۵۵۱) ق: فهو ما.

(۵۵۲) ق: يبن.

(۵۵۳) ق: يتصل اليه من

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۵۱

و أمّا الظّرفيّة؛ «۵۵۴» فعبارة عن ما يقع انهاء الاستحالة فيه، أو فى ما قام به «۵۵۵» عليه؛ و (ذلك) «۵۵۶» إمّا جمعا، فاشتراك أشياء فى معنى عام لها؛ و إمّا فرادى، (فأشياء) كلّ واحد (منها) مختصّ بما لا وجود له فى الآخر «۵۵۷».

و أمّا النّهايّة؛ [س ۱۲/ ب] فعبارة عن ما لو فرض الفارض الوقوف عنده «۵۵۸»، لم يجد بعده شيئا «۵۵۹» آخر من ذى الطّرف «۵۶۰»؛ كالنّقطة للخطّ، و الخطّ للسطح، و الآن للزمان. و اذ ذاك «۵۶۱»، لا يخفى معنى «۵۶۲» لا نهايّة.

و أمّا الجهة؛ (فعبارة عن) كلّ شىء مآله الى «۵۶۳» الغاية المحدّدة «۵۶۴» له.

و أمّا العالم؛ فعبارة عن ما (هو) غير «۵۶۵» غير البارى، [ق ۱۰/ ب] سبحانه و تعالى، من الموجودات «۵۶۶».

---

(۵۵۴) س، د: اما الطرفية. ق: و اما الطرف.

(۵۵۵) س، د: فيما قاربة عليه.

(۵۵۶) حصل تقديم و تأخير، هنا، فى ق، هكذا: اما فرادى فاشيا كل واحد تختص بما لا وجود له فى الاخر و اما معا فاشتراك أشياء فى معنى عام لها.

(۵۵۷) حصل تقديم و تأخير، هنا، فى ق، هكذا: اما فرادى فاشيا كل واحد تختص بما لا وجود له فى الاخر و اما معا فاشتراك أشياء فى معنى عام لها.

(۵۵۸) س، د: الوقوف عنها. ق: الوقت غيره. (ه) ق: او غيره.

(۵۵۹) س، د: سبيلا. ق: شيا.

(۵۶۰) س، د: ذى طرق.

(۵۶۱) ق: اذ و ذاك.

(۵۶۲) ق: فلا- يخفى. معنى:+ س، د؛- ق. يلاحظ «لا نهايّة» ترد عند ابن سينا (رسالة فى الحدود، ص ۹۲ س ۱۲- ۱۳) و تبعا له الغزّالى (معيار العلم، نشرة دنيا، ص ۳۰۷ س ۱۱- ۱۲) على «ما لا- نهايّة»؛ و لا ذكر لهما معا عند الجرجانى (التعريفات، ص ۱۶۶- ۱۷۰، ۱۷۱- ۲۱۳).

(۵۶۳) س، د، ق: ماله من.

(۵۶۴) س، د: المحدودة. ق: المحدودة (صح: المحددة).

(۵۶۵) ق: عد.

(۵۶۶) ق: الموجود

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۵۲

و أمّا الفلك؛ فعبارة «۵۶۶» عن «۵۶۷» جرم كرىّ الشّكل «۵۶۸»، غير قابل للكون و الفساد، محيط «۵۶۹» بما فى «۵۷۰» عالم الكون و الفساد «۵۷۱» و على رأى الاسلاميين؛ فعبارة عن جرم كرىّ «۵۷۲» محيط بالعناصر.

و أمّا النّار؛ فعبارة عن جرم بسيط حارّ «۵۷۳» يابس.

و أمّا الهواء «۵۷۴»؛ فعبارة عن جرم بسيط حارّ رطب. «۵۷۵»

و أمّا الماء؛ فعبارة عن جرم بسيط بارد رطب.

و أمّا التّراب «۵۷۶»؛ فعبارة عن جرم بسيط بارد يابس «۵۷۷».

---

(۵۶۶) ق: عبارة.

(۵۶۷) جرم كرى الشكل؛ س، د: كروى؛ ق: كزى. و (الشكل) لم ترد فى العبارة المناظرة عند ابن سينا: الفلك هو جوهر بسيط كرى (رسالة فى الحدود، ص ۸۹ س ۱ من اسفل)؛ و عند الغزّالى: الفلك هو جسم بسيط كرى (معيار العلم، نشرة دنيا، ص ۳۰۲ س ۷)؛ كذلك الجرجانى: الفلك جسم كرى (التعريفات؛ ص ۱۴۷ س ۴ من اسفل).

(۵۶۸) جرم كرى الشكل؛ س، د: كروى؛ ق: كزى. و (الشكل) لم ترد فى العبارة المناظرة عند ابن سينا: الفلك هو جوهر بسيط كرى (رسالة فى الحدود، ص ۸۹ س ۱ من اسفل)؛ و عند الغزّالى: الفلك هو جسم بسيط كرى (معيار العلم، نشرة دنيا، ص ۳۰۲ س ۷)؛ كذلك الجرجانى: الفلك جسم كرى (التعريفات؛ ص ۱۴۷ س ۴ من اسفل).

(۵۶۹) س، د: محيطا.

(۵۷۰) فى:- ق؛+ س، د.

(۵۷۱) و الفساد:- س، د؛+ ق.

(۵۷۲) ق: كزى.

(۵۷۳) ق: حآر.

(۵۷۴) ق: الهوى.

(۵۷۵) كذا فى س، د. و سياق العبارة فى ق: «و اما التراب فعبارة عن جرم بسيط بارد يابس. و اما الماء فعبارة عن جرم بسيط بارد رطب». يلاحظ تسلسل العناصر الأربعة (- النار، الهواء، الماء، التراب) تبعا لقراءة س، د، فهو الصحيح (قارن:

ابن سينا، رسالة فى الحدود، ص ۹۰- ۹۱؛ و الغزّالى، معيار العلم، نشرة دنيا؛ ص ۳۰۲.

(۵۷۷) كذا فى س، د. و سياق العبارة فى ق: «و اما التراب فعبارة عن جرم بسيط بارد يابس. و اما الماء فعبارة عن جرم بسيط بارد رطب». يلاحظ تسلسل العناصر الأربعة (- النار، الهواء، الماء، التراب) تبعا لقراءة س، د، فهو الصحيح (قارن:

ابن سينا، رسالة فى الحدود، ص ۹۰- ۹۱؛ و الغزّالى، معيار العلم، نشرة دنيا؛ ص ۳۰۲.

(۵۷۶)- الارض. (انظر ابن سينا، رسالة فى الحدود، ص ۹۱ س ۱۷؛ و الغزّالى، معيار العلم، نشرة دنيا، ص ۳۰۲ س ۳ من اسفل)

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۵۳

و امّا الحرارة؛ فهى ما من الكيفيّات؛ يفرّق بين المختلفات، و يجمع بين المتشاكلات «۵۷۷».

و أمّا البرودة؛ فما كان «۵۷۸» من الكيفيّات؛ يجمع «۵۷۹» بين «۵۸۰» المتشاكلات و غير المتشاكلات «۵۸۱».

و أمّا الرّطوبة؛ فما كان من الكيفيّات، بها «۵۸۲» يسهل قبول الجسم للانحصار و التّشكل «۵۸۳» بشكل غيره؛ و كذا تركه «۵۸۴».

---

(۵۷۷) المختلفات ... المتشاكلات؛ كذا (!)؛ عند ابن سينا: المختلفات ...

المتجانسات (رسالة فى الحدود، ص ۹۶ س ۱) و تبعا له الغزّالى (معيار العلم طبعة دار الاندلس، بيروت ۱۹۷۸، ص ۲۲۲ س ۱۵؛ بينما تحرفت (المختلفات) على (المختلطات) فى نشرة دنيا ص ۳۰۴ س ۱۰؛ و اظنها من اغلاط الناشر).

(۵۷۸) ق: كانت.

(۵۷۹) ق: كيفيات تجمع.

(۵۸۰) ق: المتشاكلات و عن المتشاكلات. و غير المتشاكلات:- س، د. و فى حدّ (البرودة)، عند ابن سينا (رسالة فى الحدود، ص ۹۶، س ۵) و تبعا له الغزّالى (معيار العلم، نشرة دنيا، ص ۳۰۴ س ۱۴) نجد بدلها عبارة: «المتجانسات و غير المتجانسات»؛ فلاحظ.

(۵۸۱) ق: المتشاكلات و عن المتشاكلات. و غير المتشاكلات:- س، د. و فى حدّ (البرودة)، عند ابن سينا (رسالة فى الحدود، ص ۹۶، س ۵) و تبعا له الغزّالى (معيار العلم، نشرة دنيا، ص ۳۰۴ س ۱۴) نجد بدلها عبارة: «المتجانسات و غير المتجانسات»؛ فلاحظ.

(۵۸۲) ق: بما.

(۵۸۳) س، د: التشكيل. و سترد فى حدّ (اللزج)، بعد قليل؛ تشكّله. و بازاء الحالتين، نجد الكندى يستعمل: الانحصار و الاتحاد (رسائل الكندى الفلسفية، (رسالة فى حدود الأشياء و رسومها)، تحقيق محمد عبد الهادى ابو ريدة، القاهرة ۱۳۶۹/ ۱۹۵۰، ج ۱، ص ۱۷۱ س ۱۳- ۱۴)؛ كما يستعمل ابن سينا (رسالة فى الحدود، ص ۹۶ س ۹) و تبعا له الغزّالى (معيار العلم، نشرة دنيا، ص ۳۰۴ س ۱۶): الحصر و التشكيل؛ (مع ملاحظة ان التشكيل ترد على الشكل، عند ابن سينا، ايضا، ص ۹۶ س ۱۳؛ و نظيرها: التشكيل عند الغزّالى؛ ص ۳۰۴ س ۱۸، فى تعريف اليبوسة) امّا الجرجانى؛ ففى تعريف الرطوبة (التعريفات ص ۹۸ س ۲) و تعريف اليبوسة (ايضا، ص ۲۳۰ س ۱۱) يذكر: التشكيل؛ و لا يشير الى الحصر و الانحصار.

(۵۸۴) و كذا تركه:- س، د؛+ ق. و قد وردت عبارة «عسر الترك له» عند ابن سينا

و أمّا اليبوسة «۵۸۴»؛ فمقابلة للرطوبة «۵۸۵».

و أمّا اللطافة؛ فقد تطلق بإزاء رقّة «۵۸۶» القوام «۵۸۷» على قبول القسمة الى غاية الصّغر فى (الجسم) الآخر بالاشتراك «۵۸۸»

و (أمّا) الغلظة؛ فمقابلة «۵۸۹» [س ۱۳/ أ] لها فى الطّرفين «۵۹۰».

و أمّا اللزج «۵۹۱»؛ فهو «۵۹۲» ما يسهل تشكّله بأىّ شكل كان، و يعسر تفريقه لامتداده متصلا «۵۹۳».

- (رسالة فى الحدود، ص ۹۶ س ۱۴) و تبعا له الغزّالى (معيار العلم، نشرة دنيا، ص ۳۰۴ س ۱۸- ۱۹) فى حد اليبوسة.

(۵۸۴) ق: اليبوسة.

(۵۸۵) ق: الرطوبة. و اليبوسة ترد عند جابر (انظر: المختار من رسائل جابر بن حيان، تحقيق باول كراوس، القاهرة ۱۳۵۴/ ۱۹۳۵، ص ۱۱۰ س ۱)، و ابن سينا (رسالة فى الحدود، ص ۹۶ س ۱۲- ۱۴)، و الغزّالى (معيار العلم، نشرة دنيا، ص ۳۰۴ س ۱۸)، و الجرجانى (التعريفات، ص ۲۳۰ س ۱۱)؛ أمّا الكندى، و هو متأخر عن جابر و سابق على ابن سينا، فيوردها: اليبس؛ (انظر: رسائل الكندى الفلسفية، ج ۱، ص ۱۷۱ س ۱۳).

(۵۸۶) س، د: (ر) تطلق بارادة؛ (ه) بازاء؛ رقة:- س، د. ق: يطلق باراقة.

(۵۸۷) القوام- قوام الجسم.

(۵۸۸) س، د: و الاشتراك.

(۵۸۹) س، د: و الغلط مقابل. ق: بالغلط مقابلة.

(۵۹۰) الطرفين- طرفى القسمة و الاشتراك.

(۵۹۱) س، د: المزاج. ق: الزوج. و سبق ان رأينا قراءة ق: اللزج؛ و قراءة س، د ل، م: اللزوجة (راجع الفصل الأول، قبل، ه ۴۰ و التص فوقه)؛ و الاخيرة لا تستقيم مع سياق النص هنا.

(۵۹۲) س، د: و هو.

(۵۹۳) لامتداده متصلا:- س، د؛+ ق

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۵۵

و أمّا الهشّ؛ «۵۹۵» فعلى مقابلته «۵۹۶».

و أمّا الاستحالة؛ فعبارة عن استبدال «۵۹۷» حال الشّىء، إمّا فى ذاته، أو صفة من صفاته، لا دفعة واحدة؛ بل يسيرا يسيرا.

و أمّا الكون؛ فعبارة عن خروج شىء من العدم الى الوجود دفعة واحدة، فى طرف زمان، لا يسيرا يسيرا «۵۹۸».

و أمّا الفساد؛ فعبارة عن خروج شىء «۵۹۹» من الوجود الى العدم دفعة واحدة، لا يسيرا يسيرا.

و أمّا المزاج؛ فعبارة عن كيفيّة حادثة من تفاعل «۶۰۰» بين كيفيّات العناصر [ق ۱۱/ أ] بعضها عن بعض باجتماعها و تماسّها.

و أمّا الامتزاج؛ فعبارة عن اجتماع عناصر متفاعلة الكيفيّات «۶۰۱».

و أمّا النّموّ؛ فعبارة عن زيارة اقطار «۶۰۲» الجسم «۶۰۳» لما يرد عليه من الغذاء، او يستحيل سببها به.

و أمّا الذّبول؛ فمقابل له «۶۰۴».

و أمّا التّخلخل؛ «۶۰۵» فعبارة عن زيادة حجم الجرم «۶۰۶» من غير زيادة فى

---

(۵۹۶)- س، د؛+ ق.

(۵۹۵) ق: الهس. و قد غلط النسّاخ فى تدوين اللفظة فى الفصل الأول (هامش ۴۱)؛ و قد صوبنا رسم اللفظة هناك بالاستناد الى ابن سينا؛ و قد اهمل ذكرها الغزّالى (معيار العلم، ص ۳۰۴؛ و قارن طبعة دار الاندلس، ص ۲۲۳) و لم يعرفها الجرجانى (التعريفات ص ۲۲۸- ۲۳۰).

(۵۹۷) ق: الاستدلال.

(۵۹۸)- ق؛+ س، د.

(۵۹۹) ق: شى ما.

(۶۰۰) ق: بفاعل.

(۶۰۱) ق: الكيفات.

(۶۰۲) اقطار؛ مفردها: قطر، اى الناحية و الجانب. يراجع: القاموس، مادة (قطر).

(۶۰۳)- ق؛+ س، د.

(۶۰۴)- ق؛+ س، د.

(۶۰۵) س، د: التحلحل. ق: المتخلل.

(۶۰۶) ق: الحزم

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۵۶

نفسه لورود «۶۰۵» خارج عنه.

و (أمّا) التّكاثف؛ ففى «۶۰۶» مقابلته «۶۰۷».

و أمّا النّفس؛ فعبارة عن كمال أوّل «۶۰۸» لكلّ «۶۰۹» جسم طبيعى من شأنه أن يفعل أفعال الحياة «۶۱۰». (و) هذا رسم النّفس على وجه تشترك «۶۱۱» فيه النّفس الفلكيّة، و النّباتيّة، و الحيوانيّة «۶۱۲»، و الانسانية- إن قلنا: إنّ ما لكلّ واحد من الأفلاك من الحركة [س ۱۳/ ب] لا تتمّ إلّا بمعاضدة «۶۱۳» غيره من الأفلاك له؛ و الّا فالأنفس الفلكيّة خارجة عنه. و اذ ذاك «۶۱۴»، فان قيّدت الرسم المذكور «۶۱۵» بالنّمو و التّغذية و الولادة «۶۱۶»، كان رسما للنفس «۶۱۷» النّباتيّة «۶۱۸»؛ و ان قيّدته بالادراك و الحركة، كان رسما

للنفس الحيوانيّة؛ و ان قيّدته بالنظريّة و العمليّة «۶۱۹»، كان رسما للنفس «۶۲۰» الانسانية.

---

(۶۰۵) ق: لورد.

(۶۰۶) س، د، ق: فى.

(۶۰۷) يراجع حد (التخلخل)، عند ابن سينا (رسالة فى الحدود، ص ۹۷- ۹۸)؛ و قد تحرّف فى المطبوع؛ فأصلحه الغزّالى بتفريق (التخلخل) و (التكاثف) (قارن:

معيار العلم، نشرة دنيا، ص ۳۰۵ س ۱، ۱۰).

(۶۰۸) اول:- ق؛+ س، د.

(۶۰۹) س، د: الكل.

(۶۱۰) ق: الحياة. و لاحظ حد (النفس) عند ابن سينا (رسالة فى الحدود، ص ۸۱- ۸۲)؛ و قارن اصلاحات الغزالى على النص المذكور (معيار العلم، نشرة دنيا، ص ۲۹۰- ۲۹۱). و قارن فيما سيأتى من التقسيمات الفلكية و النباتية و الحيوانية و الانسانية، الجرجانى (التعريفات، ص ۲۱۷- ۲۱۸).

(۶۱۱) ق: يشترك.

(۶۱۲) س، د: السائبة و الحيوانية. ق: النباتية و الحيوانية.

(۶۱۳) س، د: يتم فى قوة (؟).

(۶۱۴) ق: و اذا زال.

(۶۱۵) س، د: بالترتب و التغذية و الولادة. ق: فى النمو و التغذى و الولادة.

(۶۱۶) س، د: بالترتب و التغذية و الولادة. ق: فى النمو و التغذى و الولادة.

(۶۱۷)- ق؛+ س، د.

(۶۲۰)- ق؛+ س، د.

(۶۱۸) س، د: البيانية.

(۶۱۹) س، د: و العلمية

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۵۷

و أمّا الغاذية «۶۱۹» «۶۲۰»؛ فعبارة عن قوّة توجب إحالة «۶۲۱» جسم غير ما هى فيه شبيها بما هى فيه، ليتمّ به كمال النّشوء «۶۲۲» فى النمو، و ليكون «۶۲۳» بدل ما يتحلل «۶۲۴» منه. و تخدم هذه (الغاذية) هاضمة «۶۲۵»، و هى قوة من شأنها (أن) تذيب الغذاء «۶۲۶» و تحيله إحالة ما ينفذ «۶۲۷» بها، للنفوذ فى كلّ عضو، لتفعل فيه الغاذية «۶۲۸» ما تفعل. و تخدم «۶۲۹» الهاضمة ماسكة «۶۳۰»، و هى قوّة من شأنها امساك الغذاء لتفعل «۶۳۱» فيه الهاضمة [ق ۱۱/ ب] ما تفعل. و تخدم الماسكة جاذبة «۶۳۲»، و هى قوّة من شأنها ان تجذب الغذاء «۶۳۳» من خارج البدن الى باطنه، و الى جميع الأعضاء و المنافذ. و الدافعة «۶۳۴» خادمة الكلّ، و هى قوّة من شأنها دفع الفضل المستغنى «۶۳۵» عنه.

---

(۶۱۹) ق: هو. و لاحظ تعريف الجرجانى (التعريفات، ص ۸۴) حيث «هى صفة توجب للموصوف بها ان يعلم و يقدر».

(۶۲۰) ق: العادية.

(۶۲۱) له (من: احالة):؟ ق.

(۶۲۲) س، د: الشعر.

(۶۲۳) س، د: و ليكن.

(۶۲۴) س، د: يخلق. ق: يتخلل.

(۶۲۵) س، د: و يخرم و هذه خاصة: ق: بحدم هذه هاضمة.

(۶۲۶) س، د: شأنها الغذا. ق: شأنها تذيب الغذاء.

(۶۲۷) ق: يتغذ.

(۶۲۸) س، د: عضو و لتعمل فيه العادة. ق: عضو ليفعل فى الغاذية.

(۶۲۹) س، د: يفعل و يخدم. ق: يفعل و بحدم.

(۶۳۰) س، د، ق: ممسكة.

(۶۳۱) س، د: الغذا لتفعل. ق: الغذا ليفعل.

(۶۳۲) س، د: و تخدم و الماسكة حادثة ق: و يخدم المماسكة جاذبة.

(۶۳۳) س، د، ق: الغذا.

(۶۳۴) و الدافعة:- س، د،+ ق.

(۶۳۵) س، د: الفضل المستغنا. ق: الفعل المستغنى

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۵۸

عنه «۶۳۶».

و أمّا النّامية؛ فهى قوّة من شأنها زيادة أقطار جسم ما «۶۳۷»، بما اختصّت الغاذية «۶۳۸»، شبيها به حتى «۶۳۹» يبلغ كماله من النّمو.

و أمّا المولدة؛ ف (هى) قوة من شأنها فصل جزء «۶۴۰» من الجسم الذى «۶۴۱» هى فيه [س ۱۴/ أ] (حتى) «۶۴۲» يمكن ان يكون منه «۶۴۳» شخص اخر من نوع ما هى قوّة له.

و أما قوّة اللمس «۶۴۴»؛ فعبارة عن قوّة منبثة «۶۴۵» فى كلّ البدن، من «۶۴۶» شأنها

---

(۶۳۶) قارن، بخصوص اصلاحنا لابرز المصطلحات الواردة فى هذه الفقرة، اقوال ابن سينا فى هذا الشأن (الاشارات و التنبيهات، نشرة دنيا، ج ۲ ص ۴۳۱- ۴۳۳).

(۶۳۷) س، د: جسمها. ق: جسمها.

(۶۳۸) ق: بما احتاله الغادية.

(۶۳۹) حتى:- ق؛+ س، د.

(۶۴۰) ق: جز.

(۶۴۱) س، د، ق: التى.

(۶۴۲) س، د: يمكن ان يكون عنه. ق: تمكن بان يكون منه.

(۶۴۳) س، د: يمكن ان يكون عنه. ق: تمكن بان يكون منه.

(۶۴۴) ق: القوة اللمس. سيتناول المؤلف، من هنا، تعريف الحواس الخمس، و هى:

اللمس، و الذوق، و الشم، و السمع، و البصر؛ (يراجع، بعد). و قد سبق له، فى حديثه عن عدة الالفاظ فى الفصل الأول (انظر هامش ۵۱ منه، قبل)، ان ذكر الحواس الخمس بتسلسل اخر: السمع، و البصر، و الشم، و الذوق، و اللمس.

و مع ان مثل هـذا التقديم و التأخير فى تسلسل الحواس غير ظاهر الاهمية، هاهنا لكنّا نلاحظ فى اقوال ابن سينا نوعا من المفاضلة فى الترتيب، عند ما يتحدث عن البصر، ثم السمع، ثم اللمس، ثم يذكر الشم و الذوق (قارن: ابن سينا، رسالة فى القوى الانسانية، و ادراكاتها، ضمن: تسع رسائل، ص ۶۱- ۶۲). لكن الاسلاميين لا- يتقيدون بمثل هذا الترتيب، دائما؛ فهذا الخوارزمى، مثلا يذكر الحواس الخمس على انها البصر، و السمع و الذوق، و الشم، و اللمس (انظر:

مفاتيح العلوم، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، بلا تاريخ ص ۸۳ س ۱۴).

(۶۴۵) ق: عن منبثة. قوة:+ س، د. و الجرجانى (التعريفات ص ۱۷۰ س ۳):

منبثة.

(۶۴۶) س، د: و من (و كأن الناسخ ضرب على الواو؟)

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۵۹

ادراك ما ينفعل عنه البدن من الكيفيات الملموسة «۶۴۶».

و أمّا حاسّة الذّوق، فعبارة عن قوّة منبثة «۶۴۷» فى العصبة المنبسطة «۶۴۸» على السّطح الظاهر من اللسان، من «۶۴۹» شأنها أن تدرك ما يرد عليها من الطّعوم «۶۵۰» بتوسّط ما فيه من الرّطوبة «۶۵۱» المغذية «۶۵۲».

و أمّا حاسّة الشّم، فعبارة عن قوّة مرتّبة فى زائدتى «۶۵۳» مقدّم الدماغ «۶۵۴»، من شأنها ادراك ما يتأدّى «۶۵۵» اليها من الرّوائح بتوسّط الهواء.

و أمّا (حاسّة) السّمع؛ فعبارة عن قوّة (مرتبة) «۶۵۶» فى عصبة سطح الصماخ الباطن من الأذنين «۶۵۷» من شأنها ادراك ما يتأدّى «۶۵۸» (إليها) من الأصوات الجارية «۶۵۹» بواسطة تموّج الهواء «۶۶۰».

---

(۶۴۶) ق: المملوسة.

(۶۴۷) منبثة:- ق؛+ س، د. و الجرجانى (التعريفات، ص ۹۵ س ۵ من اسفل):

منبثة.

(۶۴۸) ق: المتبسطة. و الجرجانى (التعريفات؛ ص ۹۵ س ۵ من اسفل): العصب المفروش.

(۶۴۹) س، د: و من.

(۶۵۰) س، د: يتوسط فيه الرطوبة.

(۶۵۱) س، د: يتوسط فيه الرطوبة.

(۶۵۲) ق: الغذية.

(۶۵۳) س، د: فى إزاء. يلاحظ قول الجرجانى: قوة مودعة فى الزائدتين الثابتتين ...

الخ (التعريفات، ص ۱۱۴ س ۱).

(۶۵۴) ق: الدباغ.

(۶۵۵) س، د، ق: يتادى.

(۶۵۶) مرتبة:+ ع. استعملها المؤلف فيما بعد، و لاحظ الجرجانى (التعريفات، ص ۱۰۷ س ۹) «قوة مودعة فى العصب المفروش فى مقعر الصماخ».

(۶۵۷) ق: الأذن.

(۶۵۸) س، د، ق: يتادى.

(۶۵۹) س، د: الحادثة. و لاحظ قول الجرجانى (التعريفات، ص ۱۱۸ س ۱۷) ان «الصوت كيفية قائمة بالهواء يحملها الى الصماخ».

(۶۶۰) ق: تموح الهواء

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۶۰

و أمّا (حاسّة) البصر؛ فعبارة عن قوّة مرتبة فى العصبة المجوّفة من العين «۶۶۰»، من شأنها ادراك ما ينطبع «۶۶۱» فيها من صور أشباح الأجسام «۶۶۲» ذوات الألوان المضيئة، و المشتدّة «۶۶۳» فى الرّطوبة [ق ۱۲/ أ] الجليديّة «۶۶۴» «۶۶۵» بتوسّط الأجسام المشفة «۶۶۶»، أى «۶۶۷» التى لا لون فيها «۶۶۸»، فلا تحجب ماورائها «۶۶۹».

و أمّا الحسّ المشترك «۶۷۰»؛ فعبارة عن قوّة مرتبة فى مقدّم التّجويف الأول من الدماغ، من شأنها ادراك ما يتأدّى «۶۷۱» اليها من الصّور المنطبعة فى الحواس الظّاهرة.

و أمّا المصوّرة، و تسمى «۶۷۲» الخيال؛ فعبارة [س ۱۴/ ب] عن قوّة مرتبة فى

---

(۶۶۰) كذا (!). و لاحظ عبارة الجرجانى (التعريفات، ص ۳۹ س ۱۰- ۱۱) فى تعريف البصر بأنه «القوة المودعة فى العصبتين المجوفتين اللتين تتلاقيان، ثم تفترقان فيتأديان الى العين ... الخ».

(۶۶۱) ق: يطمح.

(۶۶۲) ق: اسباح الاجسام.

(۶۶۳) س، د: المضيئة و المشتدين. ق: المضية و المسدرة.

(۶۶۴) ق: الخليديه (بلا نقاط).

(۶۶۵)- س، د.+ ق (اصل العبارة): بتوسط الاجسام فى الرطوبة الجليدية بتوسط الاجسام المشفة، اى (واضح غلط الناسخ فى التكرار).

(۶۶۷)- س، د.+ ق (اصل العبارة): بتوسط الاجسام فى الرطوبة الجليدية بتوسط الاجسام المشفة، اى (واضح غلط الناسخ فى التكرار).

(۶۶۶) المشفة، من شفّ، ما رقّ و ظهر ما وراءه (انظر القاموس، مادة شفف). و منه مساق مصطلح (مشف) الذى ذكره ابن سينا (رسالة فى الحدود، ص ۹۷ س ۱۱- ۱۳)، و تبعا له الغزالى (معيار العلم، نشرة دنيا، ص ۳۰۴ س ۱ من اسفل).

(۶۶۸) س، د: الالوان بها.

(۶۶۹) ق: يحجب ماوراها. س، د: يحجب ماورائها.

(۶۷۰) ق: المشترك و يسمى فانطاسيا (بلا نقاط). و واضح غلط ناسخ ق، فستذكر (الفنطاسيا) فى اخر المصورة، فيما سيأتى ذكره. و الحس المشترك مذكور عند الجرجانى (التعريفات، ص ۷۷ س ۱- ۳)؛ بينما يسميه الخوارزمى (مفاتيح العلوم، ص ۸۳ س ۱۶): الحس العام.

(۶۷۱) س، د، ق: يتادى.

(۶۷۲) س، د: تسمى. ق: تسمى

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۶۱

مؤخر التّجويف الأول من الدّماغ، من شأنها ان تحفظ ما يتأدّى اليها «۶۷۲» من «۶۷۳» ما أدركته الفانطاسيا «۶۷۴».

---

(۶۷۲) س، د: يتأدى فيها. ق: يتأدى بها.

(۶۷۳) من:- س، د؛+ ق.

(۶۷۴) الفانطاسيا:- س، د. ق: فانطانيا؛ (يلاحظ ان ناسخ ق الذى غلط بذكر فانطاسيا، بعيد الحس المشترك، قبل هامش ۶۶۹، لكنه

رسمها بالسين لا بالثاء كما يفعل هنا) و فانطاسيا) aisatnahP (هى اللفظة اليونانية التى تعنى القوة الخيالية، او القوة المصورة، كما استعارها الفلاسفة العرب من ارسطو الذى ذكرها فى بعض مؤلفاته (انظر للتفصيلات:

f ۲۲۱ ,۱۶۱ ,۸۸۱ .pp ;a /۲۱۲ .p :osla ;۷۸۱ -۸۸۱ .pp ,II .lov ,۴۵۹۱ nodnoL ,tufahaT -la tufahaT ,seor - revA :nomeS ,hgreB ned naV

. حيث تعنى الخيال و التصور) و لقد سبق الكندى الفلاسفة العرب كافة بالتنصيص على (فنطاسيا) مرادفة للقوة المصورة، و «هى التى يسميها القدماء من حكماء اليونانيين الفنطاسيا» (الكندى، رسالة فى ماهية النوم و الرؤيا، ضمن: رسائل الكندى الفلسفية، نشرة ابو ريدة، ۱/ ۲۹۵ س ۵- ۶)؛ و هى عنده تقترن بالصور كالهيولى (الكندى، رسالة فى العقل، ضمن:

رسائل الكندى الفلسفية، ۱/ ۳۵۶ س ۱- ۳- رسائل فلسفية، تحقيق عبد الرحمن بدوى، دار الاندلس، بيروت ۱۴۰۰/ ۱۹۸۰، ص ۳ س ۲- ۴) و فى موضع اخر يضع التوهم و التخيل بمعنى الفنطاسيا (رسالة فى حدود الأشياء و رسومها، ضمن: رسائل الكندى الفلسفية، ۱/ ۱۶۷ س ۹- ۱۰) و مع ان الفلاسفة بعد الكندى اختلفوا فى دلالة (فنطاسيا) تبعا لموقف ارسطو منها (قارن اقوال فان دينبرك:) ۱۶۱, ۸۶۱, ۸۸۱- ۱۹۱, ۰۰۲. .pp, II .dibI؛ يبقى تعريف الخوارزمى (مفاتيح العلوم، ص ۸۳ س ۱۷- ۱۹) «فنطاسيا، هى قوة المخيلة من قوة النفس، و هى التى يتصور بها المحسوسات فى الوهم، و ان كانت غائبة عن الحس، و تسمية القوة المتصورة و المصورة»، اكثر وضوحا من الجرجانى الذى لا يشير صراحة الى (فنطاسيا)؛ بل الى المتصرفة (التعريفات ص ۱۷۳- ۱۷۴) و الوهمى المتخيل (ايضا ص ۲۲۸)

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۶۲

و أما المتخيّلة «۶۷۵» و تسمى إن نسبت الى الانسان مفكّرة «۶۷۶»؛ فعبارة عن قوّة مرتبة «۶۷۷» فى مقدّم التّجويف الثانى من الدّماغ، من شأنها الحكم على ما فى الخيال بالاقتران «۶۷۸»، و ان لا تفارق «۶۷۹» التّركيب و التّحليل «۶۸۰».

و أمّا الوهميّة «۶۸۱»؛ فعبارة عن قوّة مرتبة فى مؤخر التّجويف الثانى من

---

(۶۷۵) س، د: المخيلة. ق: المخيلة. بخصوص ترجيح قراءة (المتخيلة) يذكر الفارابى هذه القوى، فيسميها (المتخيلة» و الوهم، و الذاكرة، و المفكرة» (الفارابى، عيون المسائل، ضمن: المجموع، ط ۱، مطبعة السعادة، القاهرة ۱۳۲۵/ ۱۹۷، ص ۷۴ س ۱۰)؛ اما ابن سينا، فهو يذكر القوى التالية: المصورة، و الوهم، و الحافظة و المفكرة [اذا استعملها العقل] و المتخيلة [اذا استعملها الوهم]؛ (ابن سينا، رسالة فى القوى الانسانية و ادراكاتها، ضمن: تسع رسائل، ص ۶۲)؛ بينما يحدد الغزالى هذه القوى على انها ثلاثة، هى القوة الخيالية، و القوة الوهمية، و القوة المتخيلة (ابن رشد، تهافت التهافت، نشرة سليمان دنيا، ط ۲، القاهرة ۱۹۷۱، ۲/ ۸۱۴- ۸۱۵)؛ و فى ردّ ابن رشد، يقرران (المتخيلة) التى فى الحيوان تكون (المفكرة) فى الانسان، ذلك ان (المتخيلة) هى قوة دراكة فالحكم لها ضرورة من غير ان يحتاج الى ادخال قوة غير المتخيلة» (ابن رشد، تهافت التهافت، ۲/ ۸۱۹ س ۱۴- ۱۶)؛ كذلك قارن اقوال الجرجانى (التعريفات؛ ۱۷۶ س ۱۰- ۱۹).

(۶۷۶)- س، د؛+ ق (اصل العبارة): و يسمى ان بسبب الى الانسان منكرة (- مذكرة).

(۶۷۷) ق: (ر) مرتبة؛ (ه) قوة.

(۶۷۸) س، د: بلا فراق.

(۶۷۹) ق: و الاتفاق.

(۶۸۰) ق: التخليل (بلا نقاط).

(۶۸۱) الوهمية؛ كذا! و هى القوة الثانية عند الفلاسفة: الفارابى، ابن سينا، ابن رشد (كما رأينا فى هامش ۶۷۵). اما الكندى، فهو لا

يشير الى ترتيبها، لكنه يقرنها بالفنطاسيا على اساس مصطلح التوهم و التخيل (رسالة فى حدود الأشياء و رسومها، ضمن: رسائل الكندى الفلسفية، ۱/ ۱۶۷ س ۹- ۱۰) و يفرق بينه و بين الوهم (ايضا، ۱/ ۱۶۹ س ۸). بينما نجد الفارابى يدعو هذه القوة وهما، (انظر: عيون المسائل، ضمن المجموع، ص ۷۴ س ۱۰) تماما كا يفعل ابن سينا (انظر: رسالة فى القوى الانسانية و ادراكاتها، ضمن: تسع رسائل، ص ۶۲ س ۹)؛ و الغزالى، تبعا لابن

المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۶۳

الدماغ «۶۸۲» من شأنها ادراك المعانى غير المحسوسة «۶۸۳» من المعانى المحسوسة «۶۸۴»؛ كالقوة التى بها تدرك الشّاة «۶۸۵» ما «۶۸۶» يوجب نفرتها من الذئب «۶۸۷».

و أما الحافظة «۶۸۸»؛ فعبارة عن قوة مرتبة فى التّجويف الأخير «۶۸۹» من الدّماغ، من شأنها حفظ ما أدركته الوهميّة. و قد تسمى «۶۹۰» هذه القوّة ايضا، ذاكرة «۶۹۱».

- سينا، يدعوها القوة الوهمية (ابن رشد، تهافت التهافت، ۲/ ۸۱۸ س ۱۷- ۱۹)؛ و هى عند فان دينبرك ytlucaf evitamitse واحدة من الترجمات المختلفة لأصل مصطلح (فانطاسيا)، مع ان لها مدلولها الخاص؛ و قد وجدها فى الترجمات اللاتينية (avitamitsea siv انظر:) ۸۸۱. p. II,. tic. po, ygreB ned nav و هذا التشوش فى المعنى، سنلاحظه عند الجرجانى الذى اشار الى (الوهم) مرتين (انظر: التعريفات، ص ۲۲۸ س ۳- ۷؛ س ۸)، بالاضافة الى الوهمى المتخيّل (ايضا، ص ۲۲۸ س ۹- ۱۰).

(۶۸۲) ق: دماغ.

(۶۸۳) س، د: الغير المحسوسة. ق: الغير محسوسة.

(۶۸۴) من المعانى المحسوسة:- ق،+ س، د.

(۶۸۵) س، د: تدرك الشياه. ق: يدرك الشاه.

(۶۸۶) ما:؟ ق (- مالا).

(۶۸۷) ق: تقربها من الذيب.

(۶۸۸) راجع ما سنقوله فى هامش ۶۹۱، بعد.

(۶۸۹) س، د، ق: الاخر. قارن الجرجانى (التعريفات، ص ۷۱ س ۱۸): الأخير.

(۶۹۰) ق: يسمى/ تسمى (!).

(۶۹۱) يلاحظ (قارن هامش ۶۷۵، قبل) ان الفارابى ينص على (الذاكرة) دون (الحافظة)، [و لا قيمة لما نجده فى كتاب فصوص الحكم، المنسوب الى الفارابى (ضمن: المجموع، ص ۱۵۲- و نشرة محمد حسن آل ياسين، بغداد ۱۳۹۶/ ۱۹۷۶، ص ۷۹) فهى أقوال مطابقة لما يقرره ابن سينا، بعد]؛ اما ابن سينا (رسالة فى قوى النفس الانسانية و ادراكاتها، ضمن: تسع رسائل، ص ۶۲ س ۱۱- ۱۲)، حيث يذكر (الحافظة) دون (الذاكرة) و يعرف الاولى بأنها: «خزانة ما يدركه الوهم». و استكمالا لهذا الاتجاه نجد ان الغزالى يجمع بين (الذاكرة)-

المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۶۴

و امّا النّظرية «۶۹۲»؛ فعبارة عن قوة (يتم) بها «۶۹۳» إدراك الأمور الكليّة و المعانى المجردة «۶۹۴».

و أمّا العمليّة «۶۹۵»؛ فعبارة عن قوّة (يتم) بها «۶۹۶» التصرف فى الأمور الجزئيّة «۶۹۷» بالفكرة و الرّويّة «۶۹۸».

و أمّا العقل «۶۹۹»؛ فقد يطلق على أحد «۷۰۰» شيئين «۷۰۱»: واحد منهما جوهر «۷۰۲»

– عند الفارابى و (الحافظة) عند ابن سينا، فينص عليهما (انظر: ابن رشد، تهافت التهافت، نشرة دنيا، ۲/ ۸۱۴– ۸۱۵)، لذلك يقرر ابن رشد فى رده عليه انه حكى مذهب الفلاسفة فى القوى، و تابع ابن سينا بوجه خاص (ايضا، ۲/ ۸۱۸) و يحسم المسألة بقوله: «و لا خلاف ان الحافظة و الذاكرة هما ... اثنان بالفعل، [و لكنهما] واحد بالموضوع» (ايضا، ۲/ ۸۱۹ س ۵، ۹– ۱۰) و فى مجال بحث المصطلح، نلاحظ ان الجرانى ينص على (الحافظة) صراحة (التعريفات ص ۷۱ س ۱۸– ۱۹) فلا يقرنها بالذاكرة، معها او منفصلة (ايضا، ص ۹۵– ۹۶).

(۶۹۲) النص من هنا حتى قوله (الفكر و الروية) جاء معكوسا فى س، د هكذا، «و اما العملية؛ فعبارة عن قوة بها التصرف فى الأمور الجزئية بالفكرة و الرواية. و اما النظرية، فعبارة عن قوة بها ادراك الامور الكلية و الجزئية بين المعانى». كذا، و الصحيح تقديم النظرية على العملية؛ (قارن الغزالى، معيار العلم، ص ۲۷۸– ۲۸۸؛ و ابن رشد، تهافت، ۲/ ۸۱۷).

(۶۹۶) النص من هنا حتى قوله (الفكر و الروية) جاء معكوسا فى س، د هكذا، «و اما العملية؛ فعبارة عن قوة بها التصرف فى الأمور الجزئية بالفكرة و الرواية. و اما النظرية، فعبارة عن قوة بها ادراك الامور الكلية و الجزئية بين المعانى». كذا، و الصحيح تقديم النظرية على العملية؛ (قارن الغزالى، معيار العلم، ص ۲۷۸– ۲۸۸؛ و ابن رشد، تهافت، ۲/ ۸۱۷).

(۶۹۳) (ه) ق.

(۶۹۴) س، د: الكلية و الجزئية بين المعانى. ق: الكلية و المعانى المحددة. (انظر بخصوص ترجيحنا لقراءة [المجردة] تبن رشد تهافت التهافت، ۲/ ۸۱۷ س ۹).

(۶۹۵) س، د، ق: العلمية. (قارن بخصوص [العملية]، ابن رشد، تهافت التهافت، ۲/ ۸۱۷ س ۱۷).

(۶۹۷) س، د: الجزئية. ق: الجزيية.

(۶۹۸) س، د: بالفكرة و الرواية. ق: بالفكرة (الروية:– ق).

(۶۹۹)– ق؛+ س، د.

(۷۰۱)– ق؛+ س، د.

(۷۰۰) س، د: باحد.

(۷۰۲) ق: شيئين و الفكرة واحد جوهرى

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۶۵

و الثّانى «۷۰۱» أعراض «۷۰۲».

---

(۷۰۱) ق: و الباقى.

(۷۰۲) يلاحظ ان تقسيمات المؤلف للعقل، كما سيأتى يعتمد على مباحث الفلاسفة فى الفعل رجوعا الى ارسطوطاليس. فالكندى يشير الى ارسطوطاليس دون ذكر مصدره (رسالة فى العقل، ضمن: رسائل الكندى الفلسفية، نشرة ابو ريدة، ۱/ ۳۵۳ س ۹– رسائل فلسفية، نشرة بدوى، ص ۱ س ۹)؛ بينما نجد الفارابى يتحدث بدقة و توثيق، فهو ينص صراحة على كتاب البرهان [aroiretsop acitylanA]؛ و كتاب الاخلاق [aiehcamociN acihtE]؛ و كتاب النّفس [aminA eD]؛ و كتاب ما بعد الطبيعة [acisyhpateM] فى مجمل رسالته فى معانى العقل (ضمن: المجموع؛ قارن: ص ۴۵ س ۶؛ ص ۴۵ س ۷؛ ص ۴۵ س ۸؛ ص ۴۵ س ۹؛ ص ۴۷ س ۷؛ ص ۴۷ س ۱۴، ص ۴۹ س ۲؛ ص ۵۴ س ۱۰– ۱۱؛ ص ۵۶ س ۱۲– ۱۳). و تقسيم الفارابى؛ سيكون فى صلب متابعة ابن سينا له، و لو انه يكتفى بالاشارة الى كتابى البرهان و النفس؛ الأول منسوب الى الفيلسوف [– ارسطوطاليس]، و الآخر بلا

نسبة (انظر: رسالة فی الحدود، تسع رسائل، ص ۷۹ س ۲، من اسفل، ص ۸۰ س ۱؛ ص ۸۰ س ۹). امّا الغزالی، الذی ینقل عن ابن سینا خلال کتاب الحدود (انظر: معیار العلم، نشرة دنیا؛ ص ۲۸۷- ۲۸۹) یتحدث عن العقل بلا- توثیق، غیر مرة واحدة یشیر الی ارسطوطالیس فی کتاب البرهان (معیار العلم، ص ۲۸۷ س ۱۰). و انه الحق ان مسألة العقل عند ارسطوطالیس قد أثرت فی الفلاسفة الکندی و الفارابی و ابن سینا (قارن: ماجد فخری، ارسطو المعلم الأول، ط ۲، بیروت ۱۹۷۷، ص ۷۱- ۷۴)؛ لکن یبقی فهم الفارابی اوسع من سابقه الکندی، و ادق من لاحقه ابن سینا، فی متابعة اقوال ارسطوطالیس فی العقل؛ تلک الاقوال التی نجدها الیوم تطابق الی حد بعید تقسیمات و توثیق الفارابی، قارن فی هذا ابحاث روس فی ارسطوطالیس، و بوجه خاص کوثری؛

.pp ,۴۶۹۱ .pp ۳۵۱- ۸۴۱ ;eirhtuG .W .K .C ,.A H sirA fo yrotsiH keerG ehposolihp ,gdirbmaC ۵۶۹۱ ,lov .ii ,pp ۴۶۲ ,ssoR ,divaD ,eltotsirA ,nodnoL- n. Y.

حیث سنلاحظ صحة توثیق الفارابی و حسن تقسیمه بالرجوع الی مؤلفات ارسطوطالیس

. المبین فی اصطلاحات الحکماء و المتکلمین، ص: ۳۶۶

أمّا العقل الجوهری «۷۰۳»؛ فعبارة عن ماهیّة مجرّدة عن «۷۰۴» المادة و علائق المادة.

و أما (العقول) العرضیّة [ق ۱۲/ ب]؛ فمنها «۷۰۵» العقل النّظری و العقل العملی «۷۰۶»، و هما «۷۰۷» ما وقعت الاشارة الیه فی خواص النّفس الانسانیة.

و منها العقل الهیولی و هو عبارة [س ۱۵/ أ] عن القوّة «۷۰۸» النظریة حالة عدم حصول الآلة التی (یتمّ) بها «۷۰۹» التّوصل الی الادراک کقوة «۷۱۰» الطفل بالنسبة الی معرفة الأشکال الهندسیّة «۷۱۱»، و نحوها. و قد تسمّی «۷۱۲» هذه القوّة، من «۷۱۳» هذا الوجه، القوّة «۷۱۴» المطلقة.

---

(۷۰۳) قارن اقوال ابن سینا (رسالة فی الحدود، ص ۸۰ س ۱- ۳ من اسفل؛ ص ۱۸۱ س ۱)؛ و هو العقل الفعال عند الفارابی (رسالة فی معانی العقل، ص ۵۴) و تبعا له ابن سینا (رسالة فی الحدود، ص ۸۰ س ۱۴)، و الغزالی (معیار العلم، نشرة دنیا، ص ۲۸۹).

(۷۰۴) س، د: ماهیة قائمة مجردة من.

(۷۰۵) س، د: العقل العلمی و العقل النظری. ق: العقل العلمی و العقل البصری. و بخصوص القراءة الصحیحة للعقل النظری و العقل العملی، قارن ابن سینا (رسالة فی الحدود، ص ۸۰ س ۲- ۴) و الغزالی (معیار العلم، نشرة دنیا، ص ۲۸۷- ۲۸۸).

(۷۰۶) س، د: العقل العلمی و العقل النظری. ق: العقل العلمی و العقل البصری. و بخصوص القراءة الصحیحة للعقل النظری و العقل العملی، قارن ابن سینا (رسالة فی الحدود، ص ۸۰ س ۲- ۴) و الغزالی (معیار العلم، نشرة دنیا، ص ۲۸۷- ۲۸۸).

(۷۰۷) س، د: و منها.

(۷۰۸) س، د: قوة. العقل الهیولی (کذا!) نقرؤها مرة عند ابن سینا (رسالة فی الحدود، ص ۸۰ س ۶- الغزالی، معیار العلم، نشرة دنیا، ص ۲۸۸ س ۱۳، ۲۱) الهیولانی (قارن: الجرجانی، التعریفات، ص ۱۳۲ س ۲۰)؛ و اخری (رسالة فی الحدود، ص ۸۱ س ۱) الهیلانی؛ و الاخیرة غلط طباعی. کذلک یستعملها ابن رشد: الهیولانی. انظر ۹. .i, ۳. p, ii,. tic. po, hgreB neD naV

(۷۰۹) بها:- ق؛+ س، د.

(۷۱۰) س، د: کقولک.

(۷۱۱) ق: الهندسه.

(۷۱۲) س، د، ق: تسمی.

(۷۱۳) س، د: فی.

(۷۱۴) القوة:- ق؛+ س، د

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۶۷

و منها العقل بالملكة «۷۱۴»؛ و هو عبارة عن القوّة «۷۱۵» النّظرية حالة حصول آلة التّوصل الى الادراك، لكن بالفكرة «۷۱۶» و الرّوية؛ كحال «۷۱۷» الصبى العارف ببسائط «۷۱۸» الحروف و الـدّواة و القلم، و المفتقر حالة الكتابة الى «۷۱۹» الفكرة و الرّوية. و قد يسـمى «۷۲۰» هذا العقل (العقل) بالقوّة «۷۲۱» الممكنة.

و منهـا العقل بالفعل «۷۲۲»؛ و هو عبـارة عن القوّة النّظريـة التى احتوت «۷۲۳» على حصول المـدركات «۷۲۴» غير مفتقرة «۷۲۵» حال تحصيلها الى فكرة و رويّة «۷۲۶»؛

---

(۷۱۴) س، د: العقل الملكة، و التصـحيح عن ابن سـينا (رسالة فى الحدود، ص ۸۰ س ۸) و الغزالى (معيار العلم، نشـرة دنيا، ص ۲۸۸ س ۱۶، ۲۴)؛ و قارن الجرجانى (التعريفات، ص ۱۳۳ س ۵).

(۷۱۵) س، د: قوة.

(۷۱۶) س، د: لكن الفكرة.

(۷۱۷) س، د: كمال.

(۷۱۸) س، د: الفاره ببسائط، ق: العارف بسايط. يلاحظ ان قراءة (الفاره) لها وجه، معناه: الحاذق. يراجع: القاموس؛ مادة (فره).

(۷۱۹) س، د: اليها من. ق: الى.

(۷۲۰) س، د، ق: يسمى.

(۷۲۱) س، د: القوة. الممكنـة (كذا!). قارن: الكندى (رسائل الكندى الفلسـفية، نشـرة ابو ريدة، ۱/ ۳۵۳ س ۱۰- رسائل فلسفية، نشرة بدوى، ص ۱ س ۱۱)، و الفارابى (رسالـة فى معانى العقل، ص ۴۹ س ۳). يلاحظ ان ابن سـينا (رسالة فى الحدود، ص ۸۰ س ۸) لا يذكر العقل بالقوة بل العقل بالملكة؛ و يتابعه الغزالى، و غيره (انظر هامش ۷۱۴، قبل).

(۷۲۲) ق: بالعقل. (قارن الكندى، و الفارابى، و ابن سينا، و الغزالى، و الجرجانى).

(۷۲۳) ق: حريت.

(۷۲۴) س، د: المدركة.

(۷۲۵) ق: مصعره (كذا، بلا نقاط).

(۷۲۶) ق: فكرة و رويه

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۶۸

كحال السّالك «۷۲۷» فى الكتابة؛ و نحوها.

و منها العقل القدسـىّ؛ و هو عبارة عن القوّة النّظريّة التى من شأنها تحصيل «۷۲۸» المدركات من غير تعليم و تعلّم «۷۲۹»؛ كحال النّبى «۷۳۰».

و منها العقل المستفاد؛ و هو عبارة عن القوّة النّظرية حالة كونها عالمة و مدركة؛ كحال الانسان عند كتابته «۷۳۱».

و قد يطلق العقل:

- على ما حصّله الانسان بالتّجارب «۷۳۲»؛ و يسمّى «۷۳۳» العقل التجريبى.

- و على صحّة الفطرة الأولى «۷۳۴»؛

---

(۷۲۷) ق: المستكمل).

(۷۲۸) س، د: فعل.

(۷۲۹) و تعلم:- س، د؛+ ق.

(۷۳۰) س، د: كحالة الشيء العقل القدسي (كذا)؛ لا يرد فى تقسيمات الفلاسفة (الكندى، الفارابى، ابن سينا، الغزالى، ابن رشد) للعقول؛ كذلك لم يذكره الجرجانى (قارن: التعريفات، ص ۱۳۲- ۱۳۳)؛ لكن جرى حديث بعض الفلاسفة عن (الروح القدسية) كما فعل ابن سينا (انظر: رسالة فى القوى الانسانية و ادراكاتها، تسع رسائل، ص ۶۴ س ۲، ۱۰).

(۷۳۱) (العقل المستفاد) نقرؤه أول مرة عند الفارابى (رسالة فى معانى العقل، ص ۴۹ س ۳) و سيتابعه ابن سينا (رسالة فى الحدود، ص ۸۰ س ۱۱) و الغزالى (معيار العلم، نشرة دنيا، ص ۲۸۸ س ۱۹، ص ۲۸۹ س ۳)؛ لكن الكندى يسميه العقل البيانى [- الظاهر؟] (انظر: رسائل الكندى الفلسفية، ۱/ ۳۵۳ س ۱۰- ۱۱، ص ۳۵۴ س ۱- رسائل فلسفية، نشرة بدوى، ص ۱ س ۱۱- ۱۳؛ ص ۲ س ۱). و يعتقد الدكتور ماجد فخرى (ارسطو المعلم الأول، ص ۷۲) ان هذا العقل الرابع استنبطه هؤلاء الفلاسفة من نصوص ارسطوطاليس. و يلاحظ ان استعمال الفارابى هو الشائع، (قارن: الجرجانى، التعريفات، ص ۱۳۳ س ۱۰).

(۷۳۲) س، د: يحصل للانسان بالتجارب. ق: حصله الانسان فى التجارب.

(۷۳۳) س، د، ق: يسمى.

(۷۳۴) س، د: الفكرة الأولى. ق: الفطرة الأولى

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۶۹

- و على الهيئة «۷۳۵» المستحسنة للانسان فى افعاله [ق ۱۳/ أ] و أحواله «۷۳۶».

و أمّا الرّوح؛ فعبارة عن جسم لطيف بخارى، منشؤه «۷۳۷» القلب، [س ۱۵/ ب] و هو منبع الحياة «۷۳۸» و النّفس «۷۳۹».

و أمّا الجوهر؛ فعلى «۷۴۰» أصول الحكماء (هو) الموجود لا فى موضوع «۷۴۱» و المراد بالموضوع «۷۴۲»، المحلّ المتقوم بذاته «۷۴۳»، المقوّم لما يحلّ فيه. و ينقسم (الجوهر) الى بسيط و مركب:

أمّا «۷۴۴» البسيط؛ فهو العقل، و النّفس، و المادّة، و الصّورة «۷۴۵»:

و أمّا العقل الجوهرىّ و النّفس؛ فقد سبق تعريفهما «۷۴۶».

---

(۷۳۵) ق: الهيية.

(۷۳۶) قارن فى هذه النقاط الثلاث الاخيرة، الفارابى (رسالة فى معانى العقل، ص ۴۵- ۴۷)، و ابن سينا (رسالة فى الحدود، ص ۷۹) و الغزالى (معيار العلم، نشرة دنيا، ص ۲۸۶).

(۷۳۷) س، د: بخارى منشأة. ق: مجازى منشأة.

(۷۳۸) ق: مسع الحياة.

(۷۳۹) س، د: النفس و القبض. يلاحظ ان الفلاسفة (الكندى، الفارابى، ابن سينا، الغزالى، ابن رشد) لا يذكرون فى المواضع المناظرة حدا للروح و ابن سينا يذكر (الروح القدسية) فى رسالته فى القوى الانسانية و ادراكاتها (تسع رسائل، ص ۶۴ و ما يليها)؛ و قد وصلنا من جابر حد الروح «هو الشيء اللطيف الجارى مجرى الصورة الفاعلة» (انظر: المختار من رسائل جابر بن حيان، نشرة كراوس، ص ۱۰۹ س ۹)؛ قارن اقوال الجرجانى (التعريفات، ص ۱۰۰ س ۱- ۲) و الخوارزمى (مفاتيح العلوم، ص ۸۳- ۸۴).

(۷۴۰) س، د: فعلى.

(۷۴۱) س، د: الموجود لا فى موضع. ق: مأخوذة لا فى موضوع.

(۷۴۲) س، د: الموضع.

(۷۴۳) س، د: المقوم ذاته. ق: المتقوم ذاته.

(۷۴۴)- ق؛+ س، د.

(۷۴۵)- ق؛+ س، د.

(۷۴۶) س، د: تعریفاهما. (انظر هامش ۷۰۳ و ۶۰۸، قبل)

. المبین فی اصطلاحات الحکماء و المتکلمین، ص: ۳۷۰

و أمّا المادّة «۷۴۶»؛ فعبارة عن أحد جزأی «۷۴۷» الجسم «۷۴۸» و هو محلّ الجزء «۷۴۹» الآخر منه.

و أمّا الصّورة «۷۵۰»

فعبارة عن أحد جزأی «۷۵۱» الجسم؛ حالّ فی الجزء «۷۵۲» الآخر منه.

و أمّا المرکّب؛ فهو عبارة «۷۵۳» عن جوهر قابل للتجزئة «۷۵۴» فی ثلاث جهات متقاطعة تقاطعا «۷۵۵» قائما.

و أمّا علی أصول المتکلمین؛ ف الجوهر عبارة عن التحیّز «۷۵۶»؛ و هو ینقسم الی بسیط، و یعبّر عنه بالجوهر الفرد؛ و الی مرکّب، و هو الجسم «۷۵۷».

فأمّا الجوهر الفرد؛ فعبارة عن جوهر لا یقبل التّجزّؤ «۷۵۸»، «۷۵۹» لا بالفعل، و لا بالقوّة «۷۶۰».

---

(۷۴۶) کذا (!)، المادة- الصورة، فی الوجود؛ (انظر: الخوارزمی، مفاتیح العلوم، ص ۸۲ س ۱۱- ۱۲).

(۷۵۰) کذا (!)، المادة- الصورة، فی الوجود؛ (انظر: الخوارزمی، مفاتیح العلوم، ص ۸۲ س ۱۱- ۱۲).

(۷۴۷) س، د: احد جزءی. ق: احدی جزءی.

(۷۵۱) س، د: احد جزءی. ق: احدی جزءی.

(۷۴۸) ق: الاسم.

(۷۴۹) ق: الجزء.

(۷۵۲) ق: الجزء.

(۷۵۳) س، د: و هو عبارة. ق: فهو الجسم و هو عبارة.

(۷۵۴) ق: للتجزیة.

(۷۵۵) س، د: متعاطفة تعاطفا. ق: ... قائما.

(۷۵۶) ق: المحر (بلا نقاط).

(۷۵۷) تبعا للغزالی، «المتکلمون یخصصون اسم الجوهر بالجوهر الفرد المتحیّز الذی لا ینقسم، و یسمون المنقسم جسما لا جوهرا» (انظر: معیار العلم، نشرة دنیا، ص ۳۰۱ س ۷- ۸).

(۷۵۸) س، د، ق: التجزی.

(۷۵۹) س، د: لا- بالقول و لا- بالفعل و لا بالقوة. کذا (!)، و واضح ان غلط الناسخ فی (لا بالقول) لشبه الرسم ب (لا بالقوة)؛ فکأنه کررها بتحریف ظاهر.

(۷۶۰) س، د: لا- بالقول و لا- بالفعل و لا بالقوة. کذا (!)، و واضح ان غلط الناسخ فی (لا بالقول) لشبه الرسم ب (لا بالقوة)؛ فکأنه کررها بتحریف ظاهر

. المبین فی اصطلاحات الحکماء و المتکلمین، ص: ۳۷۱

و أمّا الجسم؛ فعبارة عن المؤلّف من «۷۵۷» جوهرين فردين، فأكثر «۷۵۸».

و أمّا العرض؛ فعبارة عن الموجود فى موضوع «۷۵۹». و قد ذكرنا سابقا ما ينقسم اليه من الأجناس «۷۶۰».

و أمّا الكمّ؛ «۷۶۱» فعبارة عن ما يفيد «۷۶۲» التّقدير و التّجزئة «۷۶۳» لذاته. و هو إمّا

---

(۷۵۷) ق: الموتلف عن.

(۷۵۸) س، د: جوهرين جزءين فأكثر. ق: جوهرين فردين فصاعدا. و لقد جرت عادة الفلاسفة بتجديد الجسم بالابعاد الثلاثة؛ قارن الكندى (رسالة فى حدود الأشياء و رسومها، رسائل الكندى، ۱/ ۱۶۵ س ۱۰)، و ابن سينا (رسالة فى الحدود، ص ۸۷ س ۱)، و الغزالى (معيار العلم، ص ۲۹۹ س ۱- ۲ من اسفل). اما الجرجانى (التعريفات، ص ۶۷ س ۱۵- ۱۶) فهو يجمع بين الاتجاهين؛ فلاحظ.

(۷۵۹) س، د: موضع. ق: موضمع. (بخصوص «الموضوع» قارن الغزالى، معيار العلم، ص ۳۰۱ س ۱۲).

(۷۶۰) س، د: فى الاجسام. قارن النص فوق هامش ۹۴، قبل، و ما يليه؛ و قول الغزالى «الاجناس العالية للموجودات كلها» (معيار العلم، ص ۳۲۸ س ۱۱) وصفا للمقولات التسع الآتية.

(۷۶۱) س، د: العلم. ق: الواحد. كذا (!)، ان ما يتحدث عنه المؤلف، هاهنا، هو (الكم)، فكلتا القراءتين (العلم/ الواحد) لا تستقيم؛ انظر اقوال ارسطوطاليس (منطق ارسطو، نشرة بدوى، القاهرة ۱/ ۱۵- بيروت، ۱/ ۴۳؛ eltotsirA (, ssoR, skroW ۴ b ۲۰ ff، و الفارابى (كتاب قاطيغورياس اى المقولات، تحقيق نهاد ككليك، مجلة المورد، مج ۴، عدد ۳ [۱۹۷۵] ص ۱۴۹- ۱۵۲)، و ابن سينا (الشفاء، المقولات، باشراف ابراهيم مدكور، القاهرة ۱۹۵۹، المقالة ۴)، و تبعا له الغزالى (معيار العلم، نشرة دنيا، ص ۳۱۷- ۳۱۸)؛ و قارن الخوارزمى (مفاتيح العلوم، ص ۸۶- ۸۷) و الجرجانى (التعريفات، ص ۱۶۴ س ۱۵).

(۷۶۲) س، د: يفقد.

(۷۶۳) س، د: التجريد. ق: التجربة. (قارن الغزالى، معيار العلم، ص ۳۱۷ س ۷)

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۷۲

أن تشترك أجزاؤه «۷۶۴» عند حد يحدّ به «۷۶۵» (و هو المتصل)، او لا- تشترك «۷۶۶» (و هو المنفصل). فإن اشتركت «۷۶۷» (أجزاؤه) عند حد واحد؛ [س ۱۶/ أ] فإمّا أن يكون «۷۶۸» فى نفسه غير قار، أو قارّا «۷۶۹». [ق ۱۳/ ب] فإن كان غير قار «۷۷۰»؛ فهو الزّمان، و قد أشرنا الى رسمه «۷۷۱». و إن كان قارّا؛ فهو «۷۷۲» المقدار، و ينقسم الى الخطّ «۷۷۳»، و السّطح، و الجسم التّعليمىّ.

فأمّا الخطّ «۷۷۴»؛ فعبارة عن بعد قابل للتّجزئة «۷۷۵» فى جهة واحدة فقط.

و أمّا السّطح؛ فعبارة عن بعد قابل للتّجزئة فى «۷۷۶» جهتين «۷۷۷» متقاطعتين فقط.

و أمّا الجسم التّعليمىّ؛ فعبارة عن بعد قابل للتّجزئة «۷۷۸» فى «۷۷۹» ثلاث جهات متقاطعة على حد واحد تقاطعا قائما. و التّقاطع القائم، هو أن يحدث

---

(۷۶۴) ق: يشترك احراؤه.

(۷۶۵) س، د: بحديه.

(۷۶۶) س، د، ق: يشترك.

(۷۶۷) س، د: اشتراك.

(۷۶۸) ق: ماما ان يكون.

(۷۶۹) ق: غير فار او فار. و القارّ (فاعل: مرّ) الثابت او الساكن فى المكان (- المستقر)؛ قارن: القاموس، مادة (قرّ).

(۷۷۰) ق: غير فار.

(۷۷۱) س، د: اسمه. قارن النصّ، قبل، فوق هامش ۵۳۴.

(۷۷۲) (فر) ق: فارا فهو.

(۷۷۳) ق: الحط.

(۷۷۴) ق: و اما الخط (- فر).

(۷۷۵) ق: للتجربة.

(۷۷۶)- س، د؛+ ق.

(۷۷۹)- س، د؛+ ق.

(۷۷۷) (ر) ق: للتجربة فى ثلاث جهتين؛ (و قد ضرب الناسخ على كلمة ثلاث، التى ستذكر فى حد الجسم التعليمى، بعد، فى الموضع الذى ينتهى فيه سقط س، د.

(۷۷۸) ق: للتجربة

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۷۳

فى تقاطع كلّ بعدين «۷۷۹» زاوية قائمة. و الزّاوية القائمة، هى «۷۸۰» ما يحدث «۷۸۱» من تقاطع بعد على بعد، و «۷۸۲» ليس ميله «۷۸۳» الى احد الجزءين «۷۸۴» اكثر من الآخر «۷۸۵».

(إذن؛) فالسّطح «۷۸۶» نهاية الجسم التّعليمى؛ و نهاية السّطح الخطّ؛ و نهاية الخط النقطة، و هى «۷۸۷» لا تنقسم.

و أمّا (المنفصل)، (و هو) ما ليس لأجزائه «۷۸۸» حدّ تشترك عنده «۷۸۹» فهو العدد «۷۹۰».

---

(۷۷۹) س، د: بعدين فى. ق: بعيدين، (فى:- ق).

(۷۸۰) س، د: هو. ق: على.

(۷۸۱) س، د: ما يجب.

(۷۸۲) على بعدو:- ق؛+ س، د.

(۷۸۳) س، د: قبله. ق: مثله.

(۷۸۴) ق: الجهتين.

(۷۸۵) ق: الأخرى.

(۷۸۶) ق: و السطح.

(۷۸۷) ق: فهى. يلاحظ ان النقطة «ذات، غير منقسمة، و لها وضع، و هى نهاية الخط» (انظر: الغزالى، معيار العلم، نشرة دنيا، ص ۳۰۷ س ۱۳)؛ و اصل العبارة محرّفة عند ابن سينا (رسالة فى الحدود، ص ۹۲ س ۱۴- ۱۵) هكذا: ذات غير مستقيمة ... الخ! و واضح انه غلط طباعى.

(۷۸۸) س، د: لآخره.

(۷۸۹) س، د: يشترك غيره. ق: يشترك عنده. (يلاحظ ان ضمير «تشترك» يعود على اجزائه، كما ان ضمير «عنده» يعود على الحد)؛ قارن الغزالى (معيار العلم، ص ۳۱۸ س ۱۱) و الجرجانى (التعريفات، ص ۱۶۴ س ۱۵- ۱۹).

(۷۹۰) يلاحظ ان (العدد) ليس وحده ممثل الكم المنفصل؛ بل هناك «القول» (انظر:

ارسطو، منطق، نشرة بدوى، القاهرة، ۱/ ۱۶- بيروت، ۱/ ۴۳؛ كذلك: F ۵۳ b ۴, ssoR, skroW, eltotsirA (: و اللفظ (انظر:

الفارابى، قاطيغورياس، نشرة ككليك، المرجع السابق، ص ۱۵۲ س ۱۸- ۱۹)؛ الخ

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۷۴

و أمّا الكيف «۷۹۱»؛ فعبارة عن هيئة قارّة «۷۹۲» للجوهر، لا يوجب تعقّلها تعقّل أمر خارج «۷۹۳» عنها و عن حاملها؛ و لا يوجب قسمة «۷۹۴» و لا نسبة فى أجزائها و أجزاء «۷۹۵» حاملها. و هى منقسمة:

- الى ما هو مختصّ بالكميات «۷۹۶»؛ كالشّكل، و الانحناء «۷۹۷»، و الاستقامة، و نحو ذلك.

- و «۷۹۸» إلى الانفعالية و الانفعالات «۷۹۹»؛ كحرارة النّار، و حمرة الخجل «۸۰۰»، و صفرة الوجل.

---

(۷۹۱) س، د: التكيف.

(۷۹۲) ق: هيبة فارة. هيئة:- س، د.

(۷۹۳) س، د: لتعقلها بدالا من خارج.

(۷۹۴) ق: قسمه.

(۷۹۵) س، د: يشبه فى اجزائها و اجزاء. ق: نسبة فى اجزائيها و اجزا.

(۷۹۶) س، د: هى مختصات بالكميات. ق: هو مختصان بالكيمياء .. يلاحظ ان مجمل العبارة مرتبك بالقياس الى ما يقوله الفارابى: «و الجنس الرابع من الكيفيات:

الكيفية التى توجد فى انواع الكمية بما هى كمية، مثل الاستقامة و الانحناء فى الخط، و الحديب و التقعير فى الخطوط المنحنية، و فى التى تلتقى على غير استقامة كالشكل و انواعه ... الخ، (انظر: الفارابى، قاطيغورياس، نشرة ككليك، المرجع السابق، ص ۱۵۴ س ۲۱- ۲۳)؛ قارن اقوال ارسطوطاليس، فى الترجمة العربية (منطق ارسطو، نشرة بدوى، القاهرة ۱/ ۳۳ س ۱۱ و ما يليه- بيروت، ۱/ ۵۸ س ۱۱ و ما يليه) بما يناظرها فى نشرة ssoR، انظر:).eltotsirA, skroW, ۰۱ a ۱۱ f(

. (۷۹۷) ق: الانحنا، (كذا بلا نقاط).

(۷۹۸) و:- ق؛+ س، د.

(۷۹۹) س، د: الفعلية الانتقالية و الانفعالات. قارن: ارسطو (المنطق، نشرة بدوى، القاهرة، ۱ / ۳۱- بيروت، ۱ / ۵۶)؛ و الفارابى (قاطيغورياس، نشرة ككليك، ص ۱۵۳ س ۲ من اسفل).

(۸۰۰) ق: حمره الحمل، «كذا، بلا نقاط). و ارسطوطاليس يمثل لهذا بالخجل و الفزع، (منطق ارسطو، ۱/ ۳۲- ۱/ ۵۷)، بينما الفارابى يسوق امثلة اخرى (قاطيغورياس، ص ۱۵۳ س ۱ من اسفل- ۱۵۴ س ۱)

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۷۵

- و الى «۸۰۱» القوّة و اللاقوّة «۸۰۲»؛ كقوّة المصحاح و الممراض «۸۰۳».

- و الى الحال و الملكة: الحال كالخجل «۸۰۴»؛ [س ۱۶/ ب] و الملكة كالصّحة للمصحاح «۸۰۵»، و نحو [ق ۱۴/ أ] ذلك «۸۰۶».

أمّا «۸۰۷» نسبة الاضافة «۸۰۸»؛ فعبارة عن (صفتين) «۸۰۹»، تعقّل «۸۱۰» كلّ واحدة منهما لا يتمّ إلّا مع تعقّل الاخرى «۸۱۱»؛ كالأبوّة و البنوّة، و نحو ذلك «۸۱۲».

و أمّا الأين «۸۱۳»؛ فعبارة عن حالة تحصل «۸۱۴» للجسم بسبب نسبته الى «۸۱۵» مكانه.

---

(۸۰۱) س، د: فالى.

(۸۰۲) س، د: و ان لا قوة. و اصل العبارة عند ارسطوطاليس: «قوة طبيعية او لا قوة» (منطق ارسطو، ۱/ ۳۰- ۱/ ۵۶)؛ و عند الفارابى:

«قوة طبيعية و لا قوة طبيعية» (قاطيغورياس، ص ۱۵۳ س ۱۶).

(۸۰۳) س، د: الصحاح و المراض. و يستعمل ارسطوطاليس فى الترجمة العربية (منطق ارسطو، ۱/ ۳۰- ۱/ ۵۶): المصحاحين، او الممراضين.

(۸۰۴) ق: و اما الحال فكما الحجل. و يضرب ارسطوطاليس مثالى العدالة و العفة و الفضيلة (منطق ارسطو، ۱/ ۲۹- ۱/ ۵۵)، بينما الفارابى يمثل لقوله بنساجة بعض انواع العنكبوت (قاطيغورياس، ص ۱۵۳ س ۱۱).

(۸۰۵) س، د: للصحاح. يلاحظ ان ارسطوطاليس يضرب «مثل الصحة و المرض» (منطق ارسطو، ۱/ ۳۰- ۱/ ۵۵)، و مثله يقول الفارابى (قاطيغورياس، ۱۵۳ س ۱۲).

(۸۰۶) (فر) ق (فى راس الصفحة كتب الناسخ): و اغلب الظن غيره. (كذا؟).

(۸۰۷)- س، د؛+ ق.

(۸۱۲)- س، د؛+ ق.

(۸۰۸) نسبة الاضافة:؟ ق.

(۸۰۹) عن (صفتين):؟ ق.

(۸۱۰) ق: يعقل، (كذا، بلا نقاط).

(۸۱۱) الاخرى:؟ ق. (قارن: الفارابى، قاطيغورياس، ص ۱۵۵ س ۲- ۲۷).

(۸۱۳) س، د: الدين.

(۸۱۴) ق: يحصل.

(۸۱۵)- س، د؛+ ق

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۷۶

و أمّا متى؛ فعبارة عن حالة تحصل «۸۱۵» للجسم بسبب نسبته الى زمانه.

و أمّا الملك «۸۱۶»؛ فعبارة عن ما يحصل للجسم بسبب نسبته الى ماله، أو «۸۱۷» لبعضه، ينتقل لانتقاله «۸۱۸»؛ كالتّختّم، و التّقمّص «۸۱۹».

و أمّا الوضع «۸۲۰»؛ فعبارة عن حالة تحصل «۸۲۱» للجسم بسبب نسبة أجزائه الى أجزاء «۸۲۲» مكانه؛ كالتّربّع، و الانبطاح «۸۲۳»، و نحوه. و قد يطلق «۸۲۴» الوضع، و يراد به كون ما «۸۲۵» بحيث يمكن الاشارة «۸۲۶» الى كلّ واحد من أجزائه «۸۲۷» أين هو من (الجزء) الآخر.

---

(۸۱۵) ق: يحصل.

(۸۱۶) س، د: الملكة. و هى مقوله «ان يكون له» (منطق ارسطو، ۱/ ۶- ۱/ ۳۵)؛ قارن الفارابى (قاطيغورياس، ص ۱۴۸ س ۱۰، ۱۶۰ س ۴ من اسفل)، و الغزالى (معيار العلم، ص ۳۱۳ س ۲- ۵)؛ و الخوارزمى (مفاتيح العلوم، ص ۸۷ س ۴ من اسفل).

(۸۱۷) له، او:؟ س، د.

(۸۱۸) ق: بانتقاله.

(۸۱۹)- لبس الخاتم و لبس القميص؛ انظر: القاموس، مادتى (ختم) و (قمص).

(۸۲۰) الوضع؛ كذا عند الفلاسفة العرب؛ و عند ارسطوطاليس: الموضوع (منطق ارسطو، ۱/ ۶- ۱/ ۳۵).

(۸۲۱) ق: يحصل، (بلا نقاط).

(۸۲۲) ق: أجزائه الى اخر.

(۸۲۳) س، د: كالتربع و الاستيطاح. ق: كالتربيع و الانطباع.

(۸۲۴) ق: يطلق.

(۸۲۵) ق: كون الكم.

(۸۲۶) س، د: اشعاره.

(۸۲۷) س، د: واحد يرى اجزائه. ق: واحد من أجزائه

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۷۷

و أمّا (أن) يفعل؛ «۸۲۸» فعبارة عن حالة تحصل للجسم بسبب تأثيره فى غيره «۸۲۹» ما دام فى التّأثير «۸۳۰»؛ كالتّبريد، و التّسخين.

و أمّا (أن) ينفعل «۸۳۱»؛ فعبارة عن حالة «۸۳۲» تحصل للجسم بسبب تأثّره من غيره «۸۳۳» ما دام فى التّأثير؛ (كالمتبرد، و المتسخّن) «۸۳۴».

و أمّا الواحد؛ فقد يطلق، و يراد به الواحد بالعدد مطلقا، و الواحد بالاتصال «۸۳۵»، و الواحد بالتّركيب، و الواحد بالنّوع، و الواحد بالجنس.

فأمّا الواحد بالعدد «۸۳۶» مطلقا، و يسمّى «۸۳۷» الواحد بالذّات؛ فهو «۸۳۸» عبارة عن ما لا يقبل الانقسام و التّجزئة «۸۳۹» فى نفسه.

و أمّا الواحد بالاتّصال؛ فما هو قابل للتّجزئة «۸۴۰» فى نفسه، إلّا انّ أجزاءه متشابهة؛ كالماء «۸۴۱» الواحد، و نحوه.

و أمّا الواحد بالتّركيب؛ فما هو قابل للانقسام، إلّا انّ أجزاءه «۸۴۲»

---

(۸۲۸) س، د: فعل. قارن: الفصل الأول، هامش ۵۸، قبل.

(۸۲۹) ق: غير.

(۸۳۰) ق: التأثير.

(۸۳۱) س، د: انفعل. ق: يفعل.

(۸۳۲) س، د: ضالة.

(۸۳۳) س، د: تأثيره من غيره، ق: تأثيره من غير.

(۸۳۴)+ ع؛ انظر: الغزالى (معيار العلم، نشرة دنيا، ص ۳۲۷ س ۱- ۲ من اسفل).

(۸۳۵) ق: الوا ... تصال؛ (مخرومة).

(۸۳۶) ق: فأما العدد.

(۸۳۷) ق: ... سمى؛ (مخزومة).

(۸۳۸) س، د، ق: و هو.

(۸۳۹) س، د: التجزية. ق: التجزية.

(۸۴۰) س، د: فهو ما هو قابل للتجزية. ق: فهو ما قابل للتجربة. يلاحظ ان المؤلف يستعمل «فما هو ...» دائما؛ انظر، بعد التعريف التالى (الواحد بالتركيب).

(۸۴۱) ق: اجزاؤه متشابهة كالما.

(۸۴۲) ق: اجزاه

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۷۸

متشابهة؛ كالسّرير «۸۴۳»، و الكرسى، [س ۱۷/ أ] و نحوه.

و أمّا الواحد بالنّوع؛ فقد يقال على ما كان تحت كلّىّ [ق ۱۴/ ب] هو «۸۴۴» نوع (له)، كما يقال على زيد و عمرو (فى الانسانيّة)؛ أى هما (واحد فى) النوع «۸۴۵».

و أمّا الواحد بالجنس؛ فقد يقال على ما كان تحت كلّىّ هو «۸۴۶» جنس له؛ كما يقال (على) الانسان و الفرس (فى الحيوانيّة؛ أى هما) واحد فى الجنس «۸۴۷».

و الاتحاد فى الجنسيّة، يقال له: مجانسة «۸۴۸».

و الاتحاد فى النّوعيّة، يقال له: مشاكلة.

و الاتحاد فى الكيف، يقال له: مشابهة.

و الاتحاد فى الكمّ، يقال له: مساواة «۸۴۹».

و الاتحاد فى الوضع، (يقال له:) موازاة «۸۵۰».

و أمّا الكثير؛ ففى مقابلة الواحد؛ و أقسامه مقابلة لأقسامه «۸۵۱».

---

(۸۴۳) ق: (- ر) لسرير (- ه).

(۸۴۴) س، د: تحت كل و هو. ق: تحت كلى هو، (- كلى:؟).

(۸۴۵) س، د: اى هو النوع. ق: اى هما النوع. قارن، فى اصلاح العبارة؛ الغزالى (معيار العلم، نشرة دنيا، ص ۳۴۱ س ۲ من اسفل).

(۸۴۶) س، د: و هو.

(۸۴۷) س، د، ق: بالجنس. قارن فى اصلاح العبارة، الغزالى (معيار العلم، نشرة دنيا، ص ۳۴۱ س ۱۶- ۱۷).

(۸۴۸) ق: يجانسه.

(۸۴۹) س، د: مشاركة.

(۸۵۰) س، د: الوضع ... (- بياض). ق: الوضع الموازاة. كذا و يسميها الغزالى:

المطابقة (معيار العلم، نشرة دنيا ص ۳۴۳ س ۸).

(۸۵۱) ق: أقسامه

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۷۹

و أمّا التّقابل «۸۵۲»؛ فعبارة عن ما لا يجتمعان فى شىء واحد من جهة واحدة. و هو ينقسم:

- الى تقابل السّلب و الايجاب؛ كقولنا: زيد فرس، زيد ليس بفرس.

- و الى تقابل الضّدّين؛ كما فى السّواد و البياض.

- و الى تقابل المتسابقين «۸۵۳»؛ كقولنا: زيد أب لعمرو، و زيد ابن لعمرو «۸۵۴»- و إلى تقابل العدم و الملكة «۸۵۵» كالعمى مع البصر «۸۵۶».

و أمّا المتقدّم؛ «۸۵۷» فقد يطلق، و يراد به: المتقدّم «۸۵۸» بالعلّيّة، و المتقدّم «۸۵۹» بالطّبع، و المتقدّم بالزّمان، و المتقدّم بالشّرف، «۸۶۰» و المتقدّم بالرّتبة.

فأمّا المتقدّم بالعلّيّة؛ فعبارة عن ما وجود «۸۶۱» غيره مستفاد من وجوده، و وجوده غير مستفاد من ذلك الغير؛ لكنّه «۸۶۲» لا يكون إلّا معه فى الوجود؛ كحركة اليد بالنّسبة الى حركة الخاتم. [س ۱۷/ ب]

و أمّا المتقدّم بالطّبع؛ فما لا يتمّ وجود غيره إلّا مع وجوده، و وجوده «۸۶۳» يتمّ دون «۸۶۴» ذلك الغير؛ كالواحد بالنّسبة الى الاثنين.

(۸۵۲) س، د: المقابلات، ق: المتقابلات. (انظر: الفصل الأول، ما بعد هامش ۶۰، النص؛ كذلك قارن: الجرجانى، التعريفات، ص ۱۷۴ حيث يتحدث عن المتقابلين).

(۸۵۳) س، د: المتصادفين، ق: للمتسابقين.

(۸۵۴) و زيد ابن لعمر: ق (ه). لعمرو: س، د.

(۸۵۵) ق: للعدم و الملكة.

(۸۵۶) ق: كالعمى مع البصير.

(۸۵۷)- س، د؛+ ق.

(۸۵۸)- س، د؛+ ق.

(۸۵۹) ق: المقدم.

(۸۶۰) ق: و ... بالشرف (مطموسة).

(۸۶۱) ق: وجوده.

(۸۶۲) ق: و لكنه.

(۸۶۳) و وجوده:- ق؛+ س، د.

(۸۶۴) دون: (ه) ق

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۸۰

و أمّا المتقدم بالزّمان؛ فما بينه و بين [ق ۱۵/ أ] غيره فى الوجود امكان قطع مسافة، و هو قبلى «۸۶۴»؛ كتقدّم موسى على عيسى، عليهما السّلام «۸۶۵».

أمّا المتقدّم بالشّرف؛ فهو اختصاص أحد الشّيئين عن «۸۶۶» الآخر بكمال لا وجود له فيه «۸۶۷»؛ كتقدّم النّبىّ، صلّى اللّه عليه و سلّم «۸۶۸»، على العالم «۸۶۹».

و أمّا المتقدّم بالمرتبة؛ فعبارة عن ما كان أقرب الى مبدأ محدود عن «۸۷۰» غيره؛ كتقدّم الامام على المأمومين «۸۷۱» بالنسبة الى المحراب.

و على هذا (النّمط)، تكون «۸۷۲» أقسام التّأخر «۸۷۳».

و أمّا العلّة؛ فقد تطلق، و يراد بها: العلّة الفاعليّة، «۸۷۴» و العلّة المادّيّة، و العلّة الصّوريّة، و العلّة الغائيّة.

فأمّا (العلّة) الفاعليّة «۸۷۵»؛ فعبارة عن ما وجود غيره مستفاد من وجوده، و وجوده غير مستفاد من وجود ذلك الغير؛ كالنّجار بالنّسبة الى السّرير.

(۸۶۴) س، د: قبل.

(۸۶۵) عليهما السلام:- ق؛+ س، د.

(۸۶۶) ق: على

(۸۶۷) فيه:- ق؛+ س، د.

(۸۶۸) (ص):- ق؛+ س، د.

(۸۶۹) ق: العامى.

(۸۷۰) س، د: الى مبدأ الحدود بمن. ق: الى مبدأ محدود عن.

(۸۷۱) ق: المأموم.

(۸۷۲) ق: يكون.

(۸۷۳) س، د: التأخر. ق: التأخر و معا.

(۸۷۴)- ق؛+ س، د. يلاحظ ان المؤلف لا يعرف بعد، العلّة الصورية و العلة الغائيه؛ و بالرجوع الى الجرجانى نقرأ: «العلة الصورية ما يوجد الشيء بالفعل، و المادية ما يوجد الشيء بالقوة، و الفاعلية ما يوجد الشيء بسببه، و الغائية ما يوجد الشيء لأجله» (التعريفات، ص ۱۳۵ س ۱۳- ۱۴).

(۸۷۵)- ق؛+ س، د. يلاحظ ان المؤلف لا يعرف بعد، العلّة الصورية و العلة الغائيه؛ و بالرجوع الى الجرجانى نقرأ: «العلة الصورية ما يوجد الشيء بالفعل، و المادية ما يوجد الشيء بالقوة، و الفاعلية ما يوجد الشيء بسببه، و الغائية ما يوجد الشيء لأجله» (التعريفات، ص ۱۳۵ س ۱۳- ۱۴)

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۸۱

و أما العلّة المادّيّة؛ «۸۷۵» فقد عرّفناها من قبل «۸۷۶»، و هى كالخشب بالنّسبة الى السّرير «۸۷۷» فإن كانت لم تقترن بها الصّورة الممكنة لها «۸۷۸» سمّيت اذ ذاك «۸۷۹» هيولى «۸۸۰»؛ و إن اقترنت بها الصّورة الممكنة (لها)، سمّيت إذ ذاك «۸۸۱» موضوعا.

و أمّا العنصر؛ فعبارة عن أصل الشّيء و أسّه «۸۸۲».

---

(۸۷۵) ق: و أما ... المادية (مطموس).

(۸۷۶) اشارة المؤلف الى تعريف المادة؛ انظر النص قبل، فوق هامش ۷۴۶.

(۸۷۷) س، د: للسرير. ق: الى السرير.

(۸۷۸) لها:- س، د؛+ ق.

(۸۷۹)- ق؛+ س، د.

(۸۸۱)- ق؛+ س، د.

(۸۸۰) لقد سبق للمؤلف ان استعمل النسبة الى الهيولى، عند ما تحدث عن العقل الهيولى (- الهيولانى؛ انظر، النص قبل، فوق الهامش ۷۰۷). و الهيولى مصطلح معرب عن اللفظة اليونانية elyh التى وردت عند ارسطوطاليس (انظر:

a ۸۲ ,۱۱۲ b ۳۳ ,۶۲۲ a ۰۱ ,cte a ۲۹۱ ,acisyhP ۳۹۱, ۱۳

. قارن كتاب الطبيعة، تحقيق عبد الرحمن بدوى، القاهرة ۱۹۶۴- ۱۹۶۵، مقالة ۱ فصول ۶ و ما يليه)؛ كما استعملها ارسطوطاليس بمعنى مادة airetam فى مقولته ان العناصر مادة (-) elyh للجوهر (انظر:) acisyhpateM .۷۲ b ۲. ۸۸۰۱ n (يلاحظ ان بداية استعمال الهيولى نجده عند جابر (المختار من رسائل جابر، نشرة كراوس، ص ۱۰۹ س ۱۵، ۱۷؛ ۱۱۳ س ۱۵)، كذلك استعملها الكندى، و وضع لها حدا (رسالة فى حدود الأشياء و رسومها، رسائل الكندى الفلسفية، ص ۱۶۶ س ۱)، ثم شاع استعمالها عند اللاحقين بمعنى المادة الخالصة (- الطينة)؛ قارن فى حدود الهيولى، ابن سينا (رسالة فى الحدود، ص ۸۳- ۸۴) و الغزالى (معيار العلم، نشرة دنيا، ص ۲۹۷ س ۲- ۵ من اسفل)؛ و الخوارزمى (مفاتيح العلوم، ص ۸۲ س ۵- ۱۳)، و الجرجانى (التعريفات، ص ۲۳۰ س ۵- ۷). لاحظ كثرة استعمال لفظة «الهيولى» فى نصوص التوحيدى (مثلا: كتاب المقابسات، تحقيق محمد توفيق حسين؛ بغداد ۱۹۷۰، ص ۵۹۱ س ۴، وردت الهيولى فى ۲۶ موضعا من الكتاب).

(۸۸۲) الأسّ: مبتدأ كل شيء، (انظر: القاموس، مادة: اسّ)

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۸۲

و أمّا الأسطقسّ؛ «۸۸۲» فعبارة عن ما يتحلّل [س ۱۸/ أ] إليه «۸۸۳» المركّب.

و أمّا الرّكن؛ فقد يراد به الذّاتىّ من كلّ شىء «۸۸۴».

و أمّا الصّورة؛ فقد بيّناها من قبل «۸۸۵»؛ و هى بمنزلة شكل «۸۸۶» السّرير بالنّسبة الى السّرير.

---

(۸۸۲) قد تضبط الاسطقس على «أسطقس» و «أسطقس» و «أسطقس»؛ و كلها غير صحيحة؛ (انظر: دوزى: تكملة المراجع العربية، ترجمة د. محمد سليم النعيمى، بغداد ۱۹۷۸، تعليق المترجم هامش ۲۲۱، ج ۱ ص ۱۳۰).

و اسطقس، هى لفظة معربة عن اليونانية noiehciots التى تعنى العنصر mutnemele المادى على الاطلاق (جمعها: اسطقسات- atnemele). و قد وردت فى استعمالات ارسطوطاليس فى حديثه عن اصول المادة ۷۸۱ a ۱۱, ۴۸۱ a ۶۲, ۸۸۱ b ۸۲, cte; acisyhP, ۴۱. قارن كتاب الطبيعة، الترجمة العربية القديمة، تحقيق بدوى، ۲/ ۹۵۰ س ۲). و لقد ورث الفلاسفة العرب (الكندى، الفارابى، ابن سينا، الغزالى، ابن رشد .. الخ) استعمالها من عصر الترجمة فى القرن الثالث الهجرى؛ حيث لم يستقر المصطلح الفلسفى، و لم يوضع بدياله العربى و اول ما يطالعنا الكندى (رسالة فى حدود الأشياء و رسومها، رسائل الكندى الفلسفية، ۱/ ۱۶۸ س ۱۰- ۱۱) حيث يحدّها بالمفهوم العام الارسطوطاليس؛ و لا تخرج استعمالات الفارابى (انظر مثلا: رسالة فى معانى العقل، المجموع، ص ۵۴ س ۳) عن ذلك؛ و كذلك نجد ابن سينا (رسالة فى الحدود، ص ۸۵ س ۴- ۷)، و الغزّالى (معيار العلم، نشرة دنيا، ص ۲۹۸ س ۵- ۷ من اسفل). اما الاصطلاحيون، كالخوارزمى (مفاتيح العلوم، ص ۸۲ س ۱۳- ۱۷) و الجرجانى (التعريفات، ص ۱۸ س ۱- ۵ من اسفل)، فهم لا يخرجون عن المشهور فى استعمال اسطقس منذ القرن الرابع الهجرى (قارن: التوحيدى، المقابسات، ص ۴۹۷- ۴۹۸).

(۸۸۳) ق: عن ما اليه تحلل.

(۸۸۴) ق: به ... شىء، (مطموس).

(۸۸۵) راجع قول المؤلف، قبل، النص فوق هامش ۷۴۶.

(۸۸۶) س، د: هى غير له شكل. ق: هى بمنزلة شكل (- بلا نقاط) شكل (- مكررة)

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۸۳

أمّا البخت و الاتّفاق «۸۸۷»؛ فعبارة عن وقوع أمر ما لا عن «۸۸۸» قصد و لا فاعل.

و أمّا المثل و المثال؛ فقد يعبّر به عن صورة معقولة لها وجود مفارق، و اسم «۸۸۹» غير متغيّر، مطابقة لصورة المحسوس الكائن الفاسد.

و أمّا التّعليمات «۸۹۰»؛ فقد يعبّر بها عن أنواع الكمّ؛ و قد بيّناها (من قبل) «۸۹۱». [ق ۱۵/ ب]

و أمّا القديم؛ فقد يطلق على ما لا علّة لوجوده، كالبارى، تعالى «۸۹۲»؛ و على ما لا- أوّل لوجوده، و إن كان مفتقرا «۸۹۳» إلى علّة، كالعالم على أصل الحكيم «۸۹۴».

و أمّا الحادث «۸۹۵»

فقد يطلق، و يراد به «۸۹۶» ما يفتقر الى العلّة، و إن كان غير

---

(۸۸۷) س، د: البحث و الاتفاق، ق: البحث و الاتفاق، ق (ه). يلاحظ انّ قراءة ل (- م) فى الفصل الأول (راجع النص، هناك، فوق هامش ۶۷) هى: البخت و الاتفاق. يلاحظ، ايضا، ان «البخت»، الفارسية، و «الاتفاق»، العربية، تؤديان معنى واحدا للفظ اليونانى hkut الذى استعمله ارسطوطاليس (انظر: ۶ -۴ ,acisyhP, ii

و قارن، كتاب الطبيعة، تحقيق بدوى، ۲/ ۹۵۱ س ۱۴- ۱۵)؛ كما يرد على لفظ sotamotua عند افلوطين (بدوى، افلوطين عند العرب، القاهرة ۱۹۵۵، ص ۱۲۷ س ۱۴- ص ۲۲۶ عمود ۲ س ۱۵، عمود ۱ س ۱۲)؛ و فى الحالتين، البخت و الاتفاق، هما بمعنى «الصدفة» (بدوى، برهان ابن سينا، القاهرة ۱۹۵۴، ص ۲۵۹ س ۴).

(۸۸۸) عن:- ق؛+ س، د.

(۸۸۹) ق: لها واجدة (- واجه، ه) مقارن دائم.

(۸۹۰) س، د: و اما التعليمان. ق: و اما التعليمات، (مكررة).

(۸۹۱) راجع ما قاله المؤلف، قبل، النص فوق الهامش ۷۶۱ و ما يليه.

(۸۹۲) ق: كالبارى تعالى.

(۸۹۳) س، د: كان مفتقر. ق: كانت مفتقرا.

(۸۹۴) الحكيم- ارسطوطاليس.

(۸۹۵) س، د: الحاذق.

(۸۹۶) به:- ق؛+ س، د

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۸۴

مسبوق بالعدم، كالعالم. و (قد يطلق) على «۸۹۷» ما لوجوده أوّل، و هو مسبوق بالعدم. فعلى هذا (يكون) العالم؛ «۸۹۸» إن سمّى عندهم قديما، فباعتبار أنّه غير مسبوق بالعدم؛ و إن «۸۹۹» سمّى حادثا، فباعتبار أنّه مفتقر الى العلّة فى وجوده.

و أمّا الحقّ؛ فقد يطلق بإزاء «۹۰۰» الموجود. و قد يطلق بإزاء «۹۰۱» الضمير المطابق للخبر «۹۰۲».

و الباطل فى مقابلته «۹۰۳»، فعلى «۹۰۴» قسمته.

فأمّا التّامّ، فما حصل به العلم «۹۰۵» فى أن يكون حاصلا «۹۰۶» له.

و النّاقص؛ فى مقابلته «۹۰۷».

و أمّا العلم؛ فعبارة عن «۹۰۸» حصول معنى ما فى النّفس حصولا لا يطرق «۹۰۹» اليه احتمال كذبه «۹۱۰» على وجه «۹۱۱» غير الوجه الذى حصل عليه.

و أمّا الارادة؛ فعبارة عن معنى يوجب تخصيص «۹۱۲» الحادث بزمان دون زمان.

---

(۸۹۷) ق: و على، (و:- س، د).

(۸۹۸) ق: العام.

(۸۹۹) س، د: فان.

(۹۰۰) ق: بازا.

(۹۰۱) ق: بازا.

(۹۰۲) ق: الخبر المقابل للمخبر.

(۹۰۳)- س، د؛+ ق.

(۹۰۷)- س، د؛+ ق.

(۹۰۴) ق: فكلى.

(۹۰۵) ق: حصر ... فى، (مطموس).

(۹۰۶) ق: حا (- ر)، صلا (- ه).

(۹۰۸) ق: عن، (مطموسة).

(۹۰۹) ق: حصل له استطراق.

(۹۱۰) ق: كونه.

(۹۱۱) ق: على ... ه غيره، (مطموس).

(۹۱۲) ق: عن مع ... ص، (مطموس)

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۸۵

و أمّا القدرة؛ فعبارة عن «۹۱۱» معنى «۹۱۲» يوجب التّخصيص بالوجود دون العدم.

[س ۱۸/ ب].

و أمّا الكلام؛ فإنّه يطلق على العبارات المفيدة «۹۱۳» تارة؛ و على معانيها القائمة «۹۱۴» بالنّفس أخرى «۹۱۵».

أمّا الحياة و السّمع، و البصر؛ فقد سبق ما فيها من التقرير «۹۱۶». و ربّما أطلق السّمع بمعنى «۹۱۷» الطاعة تارة و بمعنى «۹۱۸» الفهم، اخرى «۹۱۹».

و أمّا الصفة الحكمية «۹۲۰» و يعبّر عنها بالصفة المعللة؛ فما كانت فى الحكم بها [ق ۱۶/ أ] على الذّات تفتقر «۹۲۱» الى قيام صفة اخرى بالذّات؛ ككون «۹۲۲» العالم عالما، و القادر قادرا.

و أمّا الصّفة غير «۹۲۳» المعللة؛ فما لا «۹۲۴» يفتقر الى الحكم بها على الذات الى قيام صفة اخرى بالذات؛ كالعلم، و القدرة، و نحوها «۹۲۵» و قد يعبّر عنها بالصفات النّفسية.

---

(۹۱۱) ق: فعبا ... ن، (مطموس).

(۹۱۲) س، د، ق: معنى.

(۹۱۳) س، د: المقيدة.

(۹۱۴) س، د: قائمة، (- ال، مطموسة). ق: القائمة.

(۹۱۵) س، د: أخرى. ق: احرى.

(۹۱۶) ق: من ... و ربما، (مطموس).

(۹۱۷) س، د: بمعنا. ق: بمعنى.

(۹۱۸) س، د: بمعنا. ق: بمعنى.

(۹۱۹) س، د، ق: أخرى.

(۹۲۰) س، د: اصفة، (اللام، مطموسة).

(۹۲۱) ق: يفتقر.

(۹۲۲) ق: تكون.

(۹۲۳) س، د: الغير.

(۹۲۴) ق: فلا.

(۹۲۵) ق: نحو (- ر) ها (- ه)

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۸۶

و أمّا الأحوال «۹۲۵»؛ فعبارة عن إثبات لموجود «۹۲۶»، غير متصفة «۹۲۷» بالوجود؛ و لا بالعدم. و قد يمكن ان يعبر عنها بما به «۹۲۸» الاتفاق و الافتراق «۹۲۹» بين الذّوات «۹۳۰».

و أمّا السّعادة؛ فسعادة كل شيء بحصول ماله من التّكاملات «۹۳۱» الممكنة له «۹۳۲» كالبصر للعين، و السّمع للأذن، و نحوه.

و الشّقاوة فى مقابلتها «۹۳۳».

و أمّا الحشر و الاعادة «۹۳۴»؛ فعبارة عن إيجاد ما عدم بعد وجوده.

و أمّا النّبوة؛ فعند الحكماء «۹۳۵» (هى) عبارة عن «۹۳۶» قوّة (يتمّ) بها إدراك «۹۳۷» المعلومات من غير واسطة من تعليم و تعلم «۹۳۸»؛ و هى ما يعبر «۹۳۹» عنها بالعقل القدسى «۹۴۰». و على أصول أهل الحقّ، من المتكلمين؛ فعبارة عن

---

(۹۲۵) «الأحوال» من اختراعات ابى هاشم الجبائى (المتوفى ۳۲۱/ ۹۳۲) الشيخ المعتزلى المشهور؛ راجع بخصوص هذا المصطلح و مشكلته العويصة عند المعتزلة و الاشاعرة، الدكتور عبد الرحمن بدوى، مذاهب الاسلاميين، ط ۲، بيروت ۱۹۷۹، ۱/ ۳۴۲ و ما يليها.

(۹۲۶) س، د: اساس لوجود. ق: اثباتية لموجود.

(۹۲۷) س، د: غير صفات متعلقة.

(۹۲۸) س، د: بما يدل. ق: بمادة.

(۹۲۹) ق: الانفاق و الاقتران.

(۹۳۰) س، د: الدواب.

(۹۳۱) ق: التكلمات.

(۹۳۲) له:- ق؛+ س، د.

(۹۳۳) ق: مقا ...، (مطموسة).

(۹۳۴) ق: و اما ... و الاعادة، (مطموس).

(۹۳۵) س، د: النبوءة فعند الحكماء. ق: النبوات فعبارة ففى ما درج الحكماء؛ (ضرب الناسخ على «فعبارة»؛ و «درج» شبه مطموسة).

(۹۳۶) ق: عبارة ...، (عن، مطموسة).

(۹۳۷) ق: بها ... ك، (مطموسة).

(۹۳۸) ق: و هى ... قدسى، (مطموس).

(۹۴۰) ق: و هى ... قدسى، (مطموس).

(۹۳۹) س، د: ما يميزه

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۸۷

قول اللّه «۹۴۰»: إنك رسولى «۹۴۱».

و أمّا المعجزات؛ فعبارة عن الأمور الخارقة للعادة، كشق البحر «۹۴۲»، و إحياء الميّت «۹۴۳» و نحوه.

و أمّا العلم الطّبيعىّ؛ فعبارة عن العلم النّاظر [س ۱۹/ أ] فى «۹۴۴» أحوال الأجسام الطبيعية.

و أمّا العلم الالهى «۹۴۵»؛ فعبارة عن العلم النّاظر فى ذات الاله «۹۴۶» تعالى «۹۴۷» و صفاته.

و أمّا [ق ۱۶/ ب] العلم الكلىّ؛ فعبارة عن مبادئ سائر «۹۴۸» العلوم، مبرهنة و غير مبرهنة «۹۴۹» فى علم ما.

---

(۹۴۰) ق: فعبا ... اللّه، (مطموس).

(۹۴۱) كـذا! س، د. ق: رسولا. قارن فى هذا المعنى، «انك لمن المرسـلين» (القرآن، البقرة ۲/ ۲۵۲) و «آمِنُوا بِى وَ بِرَسُولِى» (القرآن، المائدة ۵/ ۱۱۱).

(۹۴۲) قارن القرآن، الشعراء ۲۶/ ۶۳ «فَأَوْحَيْنا إِلى مُوسى أَنِ اضْرِبْ بِعَصاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ ...».

(۹۴۳) قارن القرآن، المائدة ۵/ ۱۱۰ «إِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ ...».

(۹۴۴) ق: عن ... فى، (مطموس).

(۹۴۵) س، د: العلم الإلهى. ق: و اما الالهى (- العلم:- ق).

(۹۴۶) س، د: الإله.

(۹۴۷) تعالى:- س، د؛+ ق.

(۹۴۸) س، د: مبادى سائر. ق: مباد ... ساير، (مخروم).

(۹۴۹) س، د: مبرهنة فيه و غير مبرهنة. ق: مبرهنة و مباد ... (ى: مطموسة) فى (+ ه) غير مبرهنة

. المبين فى اصطلاحات الحكماء و المتكلمين، ص: ۳۸۸

(خاتمة)

و هذا آخر ما أردنا ذكره من هذا الفنّ؛ و اللّه اعلم بالغيب؛ آمين «۹۵۰».

[و الحمد للّه وحده، و صلاته و سلامه على سيدنا و مولانا محمد، و على آله، و صحبه، و سلم تسليما كثيرا «۹۵۱».]

---

(۹۵۰) س، د: اعلم بغيبة. كذا، هنا تنتهى مخطوطة (ق) فى الورقة ۱۶/ ب.

(۹۵۱)] [...] [، زيادة فى خاتمة س (۱۹/ أ)، رأينا اثباتها لانها تساوق طبيعة اسلوب المؤلف، (لاحظ المقدمة، قبل) بعدها قال ناسخ (س)، المجهول لدينا: «انتهت هذه النسخة بتوفيق اللّه، تعالى، صبيحة يوم الاحد المبارك لست خلون من شهر صفر سنة ۱۱۳۰ و رحم اللّه من اصلح ما فيها من الخلل، فانى لم اظفر الا بنسخة واحدة مشتملة على تصحيف كثير، فرسمته على حسب ما وجدته غفر اللّه لنا، و لوالدينا، و مشايخنا، و احبتنا، و لجميع المؤمنين؛ و صلى اللّه على سيدنا محمد، و على آله، و صحبه اجمعين. و آخر دعوانا: ان الحمد للّه رب العالمين»

.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علىّ بْنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فى تلخيص بحار الأنوار، للعلاّمة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج ۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافيّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آبادى" – "رَحِمَهُ اللّهُ" – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغفِهِ بأهل بَيت النبىّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللّهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز "القائمیّة "للتحرّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثَقافة الثّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشّباب و عموم الناس إلی التّحَرّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ– فی آکناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم – مِن جِهةٍ اُخرَی.

– من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی "القائمیّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضیّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَة

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع "مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع "پنج رَمَضان "ومُفترَق "وفائی/ "بنایة "القائمیّة"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة)

رقم التسجیل: ۲۳۷۳

الهویّة الوطنیّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البرید الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵–۲۳۵۷۰۲۳– (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التّجاریّة و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِي الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم – فى حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ وليّ التوفيق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹